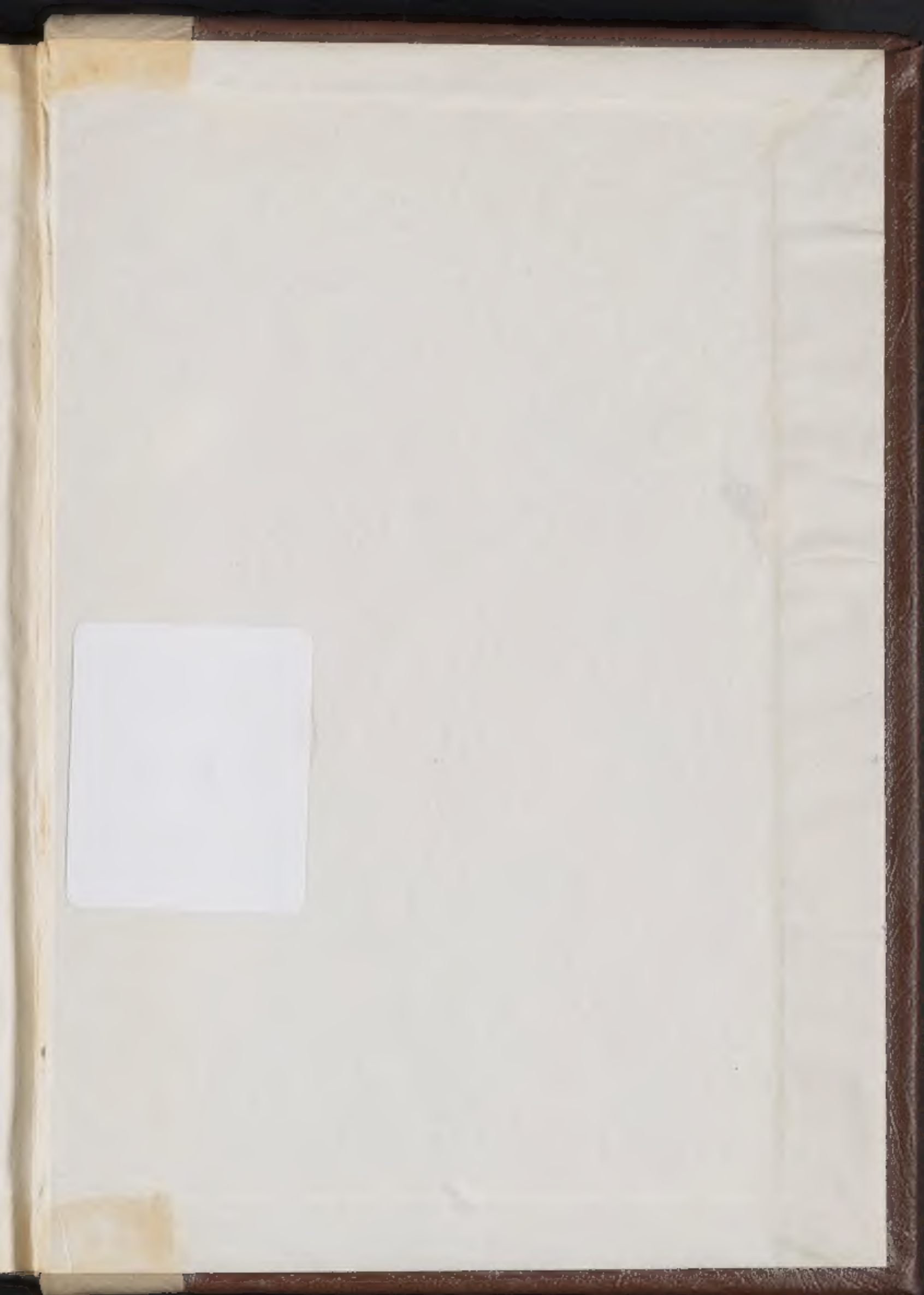
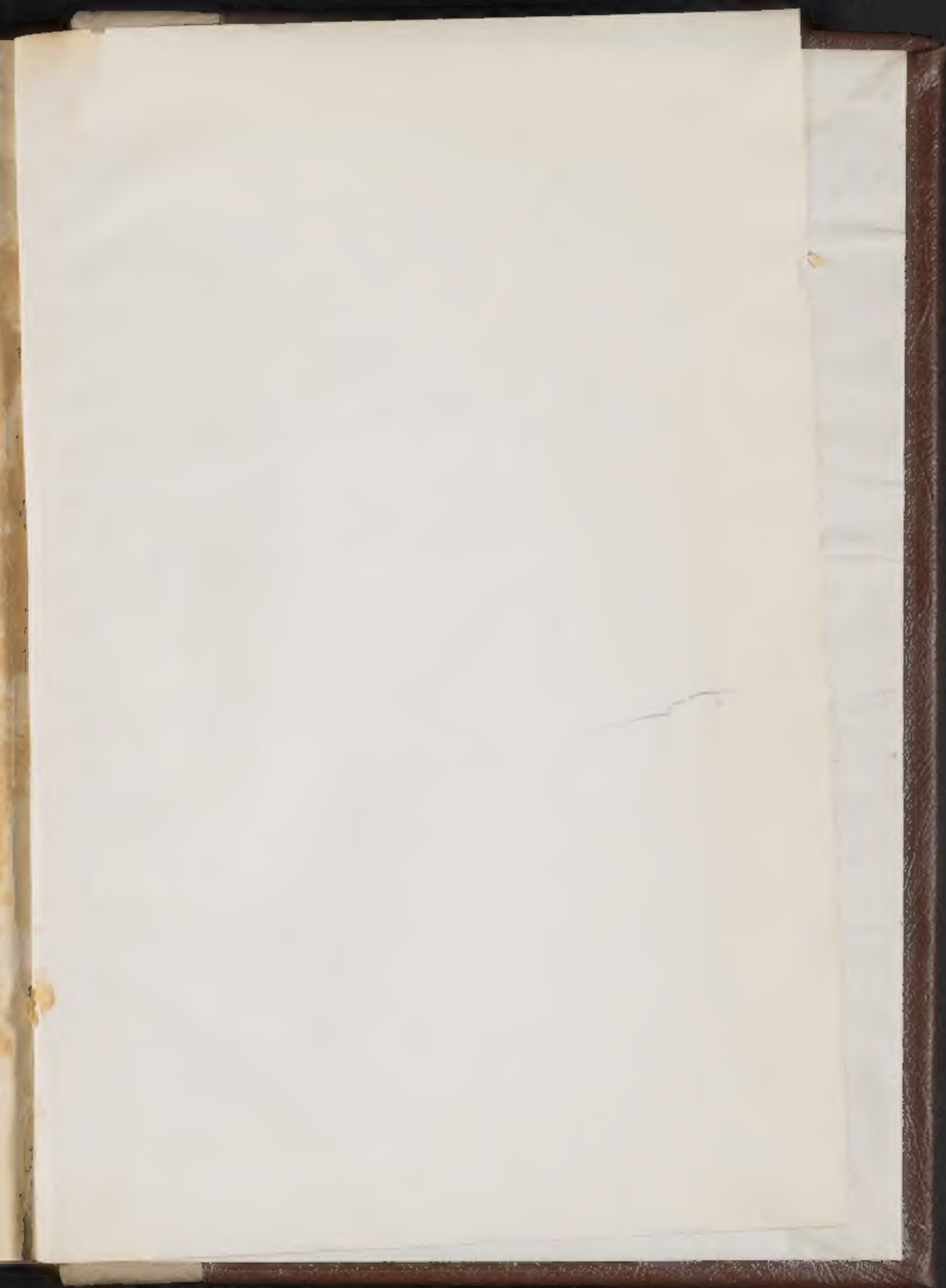


AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY  
3 8534 01062 5014









Kurd 'Alī, M.  
Kitāb Khitāt al-Shām

DS  
94  
K8  
1925  
v. 6

کتاب  
خِطَاتُ الشَّامِ  
الجزء السادس

تأليف

محمد زكي

رئيس المجمع العلمي العربي

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

طبع في دار المطبعة بدمشق ١٣٤٢ هـ و ١٩٢٨ م

٩٥٧,٥  
٢-٥٤  
٧٤

15853

# التاريخ المدني

## البيع والكنائس والديورة

بيوت العبادة } لم يخلف التاريخ الصحيح مستنداً يركن اليه في وصف  
عند القدمين } بيوت العبادة عند قدماء سكان الشام ايام كانوا  
يعبدون الأصنام والأوثان ثم بعد ان اصبحوا يعبدون النيران . فلا نعرف اذاً شيئاً  
يعتد به عن هياكل النبيقين في صور وصيدا وبيروت وجبيل ولا عن هياكل  
مشارف الشام الجنوبية ولا عن بيوت النيران في حلب ولا عن بيوت العبادة عند  
الحثيين والبابليين والاشوريين ولا عن هيكل الرب سرناس الذي كان يعبد في غرة  
ويحجون الى هيكله من الأقطار ولا عن معبد جوبتر الذي أنشأه أدر يانوس الروماني  
سبي جبل جوزيم من نابلس . لا عن هياكل المشتري ( جوبيتر ) معبود الرومان الذي  
وجد في السخنة بين تدمر ودير الزور ولا عن هيكل اليونان في انطاكية ولا عن هيكل  
يزيزة بالقرب من كوسية في الكورة من لبنان . لا عن بعل مرقد في أطلال دير القلعة  
قرب بيت مري بلبان ولا عن هيكل الزهرة في افقة في جبل كسروان . والهيكل  
الباقى من هياكل القدماء هو هيكل بعلبك وقليل امثاله جداً مما صبر على  
ضربات الدهر .

اما بيع اليهود فقد تبين انهم شرعوا باشاء بيعة لهم في سبي بابل بجمعوت فيها  
ويتعبدون . واهم ما كانت من بيعهم بيعتهم في القدس بنوها عند رجوعهم من بابل  
بجانب المعبد وسموها قسمين قسم للرجال وقسم للنساء ثم كثرت البيع في المدن



الصغرى والكبرى حيث كل بلد كان فيها لليهودية معتنقون وأنصار - والكل كنيس  
- الخزانة مقدسة تقام في داخل الجدار على حطب وتشمل متجبة نحو القدس وهي منشأة  
بلكستان وفيها الطوامير المقدسة . امام الخزانة ستار بذكر يستار المعبد وفي وسطه امام  
الخزانة هي : اشبه بدير .

هذا غاية ما يقال في هياكل القدماء وبيوت عباداتهم وكيف السبيل الى وصف  
المعاد القديمة والتاريخ لا يعرف شيئاً يعتد به عن المعالم الاسرائيلي بل ولا عن  
نصارى القرون الاولى وكل ما يعرف عن موسى وعن قضاة اسرائيل وداود او المسيح  
والحواريين لا يكاد يجلأ سوى صفحات قليلة والنصرانية نفسها لم تنتشر في الشام  
الا في القرون الرابع ليلاد على يد قسطنطين او ام قسطنطين بن قسطنطين باني  
القسطنطينية وهو الذي بنى كنائس كثيرة بدمشق وغيرها حتى يقال انه بني في  
زمانه اثني عشر الف كنيسة .

ولا بد لنا قبل وصف الكنائس والبيع والأديار أن نعرفها نعرفاً بقرينها من جميع الأذهان ولا يوقع فيها لبساً - فالدير كما قلنا في تعريفه بيت يتعبد فيه الرهبان ولا يكاد يكون في مصر الا عظم انما يكون في الصحاري ورووس الجبال فان كان في مصر كانت كنيسة او بعة - وربما فرقوا بينها فجعلوها الكنيسة لليهود والبيعة للنصارى - وقال بعضهم البيعة متعبد النصارى وقيل كنيسة اليهود - وجاءت نقطة الدير من الدار والجمع اديار والديراني صاحب الدير والذي يسكنه وشمسه ويقال له ديار - ويقال ديار وديرة وأديار وديران ودائرة ودارات وديرة ودير ودور ودوران وادوار ودوتار وديرة .

\*\*\*

نشأ الأديار } أنشئت الأديار الأولى في الشام فهي موطنها الأولى  
والبيع } ذلك أن من المسيحيين من أخذوا بألوان العزلة الأولى  
ظهورهم في صعيد مصر ورجال الطائفة ينقطعون للنسك . ولما زاد عدد هؤلاء  
الناسكين دعت الضرورة إلى إنشاء الكواخ منفردة أشبه بعمارات جعلت برئاسة  
رئيس . وأنشئت دور عظيمة يعيش فيها الثلث الزهاد عيشة مشتركة يحمدونهم سقف



واحد وتسيّرهم إدارة رئيس واحد . ثم اتحدت تلك الكواخ واليهود . ثم أنشئت  
أديار في المدن نولها الاساقفة وانتقل ذلك الى الغرب . وكما كانت الشام منشأ  
الأديار كذلك كانت اول من وضع هندسة الكنائس ذات القباب فقد جرت في  
هندستها لاول مرة على مثال المعابد القديمة فالشام اذاً اول من أنشأ الأديار  
والكنائس كافة فيها النصرانية واليهودية .

قلنا انه يروى انشاء الكنائس الى عهد قسطنطين وقد بدأت البيع بالتكاثر في سنة  
٣٣٠ للميلاد وذكر بعض المؤرخين ان ثيودوسيوس الكبير حول بعض ديار كل  
الوثنيين في بعلبك الى كنائس فبنى كنيسة في القلعة احدثها في وسط الهيكل الكبير  
القائم امام هيكل الشمس . وقال المسعودي ان هيلاني بنت بابلها الكنيسة المعروفة  
بالقمامة ( القيامة ) في هذا الوقت الذي يظهر منها النار في يوم السبت الكبير الذي سجد  
القصح وكنيسة قسطنطين وديارات كثيرة للفساء ورجل على الجبل المطل على مدينة  
بيت المقدس المعروف بطور زيتا وهو بازار قبة اليهود . عمرت مدينة ايليا عمارة لم  
يكن قبلها مثلاً ولم يزل ذلك عامراً الى ان اخبرته الفرس حين ظلمت على مصر والشام .  
تكاثر الكنائس والأديار في الشام فلم يمتص على انتشار النصرانية قرنان حتى زاد  
عدد الأديار والبيع على صورة مستغربة حتى ان الغسانيين ولعوا ايضاً بعمارة الأديار في  
الجزء الذي ارفع سلطانهم عليه من جنوب الشام في ظل ملوك الروم فشادوا دير حالي  
ودير ايوب ودير المدعنا ودير ضخم ودير النبوة . واشتهر الفساسة بالمقامة الديرية والبيع  
وكانوا كما قيل يعتمدون بيناتهم المواضع الكثيرة الشجر والرباض والمياه ويجعلون في  
حيطاتها وسقوفها الفسافس والذهب ومثلهم كان شأن آل المنذر بالحيرة وبنو الحارث  
ابن كعب بنجران من يهوت العرب .

\*\*\*

أعظم الكنائس { يظهر ان كنيسة القبر المقدس في القدس هي أقدم كنيسة  
واقدمها { في الشام قامت في مكان تقرر اليه في كل وقت بأنه  
مقدس . وذكر الاسقف اوزيب القيصري ( ٣١٤ - ٣٤٠ ) وهو التاريخ الكنيسة  
ان في الحفريات التي جرت على عهد الملك قسطنطين اكتشفت مغارة الخلد المقدسة .

وزاد المؤرخون المحدثون ان الملكة هيلانة والدة قسطنطين المتوفاة نحو سنة ٣٢٦ م زارت القدس واكتشفت القبر المقدس وصاب يسوع فالبشابات التي اقيمت فيه ذلك المكان سنة ٣٣٦ هي من البناء المذكور قد دعي كنيسة القيامة ومؤرخو المسلمين يسمونها كنيسة القيامة كما كان هناك كنيسة كاتدرائية خاصة بمرز الصليب وقد احرق الفرس هذين المكانين سنة ٦١٤ . واحداث الراهب . ودست رئيس دير ثيودوس في سنة ٦١٦ و ٦٢٦ كنيسة القيامة وكنيسة الصليب وكنيسة الجبلية راضيفت سنة ٦٢٠ الى الجنوب كنيسة للعدراء .

ولما فُتحت القدس وجاء الخليفة عمر بن الخطاب ادركته الصلاة فلم يرض ان يصلي في كنيسة القيامة ائلا يكون بعده للمسلمين حجة في استصفاء تلك الكنيسة العظمى وبني مقابل ذلك جامع عمر في جوار بيعة القيامة وبني بجانبها مصلى آخر . ولما انتصر الروم على رواية ابن بطريق وفنت هيلانة ام قسطنطين الكنائس في بيت المقدس كان موضع الصخرة وحولها خراب فترك روموا على الصخرة القواب وهذه التي بُني عليها المسجد الاقصى ثم ذهب الخليفة الى بيت لحم فحضرته الصلاة فصلى داخل الكنيسة عند الحنية القبلية وكانت الحنية كلها منقوشة بالسيوفاء وكتب عمر للبطرك سجيلا ان لا يصلي في هذا الموضع من المسلمين الا رجل واحد عد واحد ولا يجمع فيه صلاة ولا يؤذن فيه ولا يغير فيه شيء . وكنيسة بيت لحم من الكنائس القديمة المشهورة انشأها قسطنطين سنة ٣٣٠ فكانت كاتدرائية كبرى وانشأ بوسنيانوس حيطانها واقامت فيها اديار وكنائس كثيرة حتى اطلق عليها سنة ستائة للبلاد اسم المكان الزاهر .

(١) قال ياقوت قامة بالفم اعظم كنيسة للتصار في بيت المقدس وصفا لا ينضب حشا وكثرة مال وتتميق عمارة وهي في وسط البلد والسور يحيط بها ولم فيها مقبرة يسمونها القيامة لاعتقادهم ان المسيح لما مات قيامته فيها والصحيح ان اسمها قامة لانها كانت منزلة اهل البلد وكان في ظاهر المدينة يقطع بها ابدى المفسدين وصاب بها الاوص فلما صلب المسيح في هذا الموضع عظموه اذ .













[illegible]

من العبد والمذنب عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين  
بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضير بن معد بن عدنان

[illegible]
$$+ \frac{1}{2} + \frac{1}{2} = 1$$

وحرتم على ...

[illegible]

۱- در صورتی که در یک سال دو بار آزمون برگزار شود، هر کس در یکی از این دو آزمون قبول شود، می تواند برای دوره بعد ثبت نام کند.  
 ۲- در صورتی که در یک سال سه بار آزمون برگزار شود، هر کس در یکی از این سه آزمون قبول شود، می تواند برای دوره بعد ثبت نام کند.

[illegible][illegible]

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

سنة ١٠٠٠ هـ

عمادہ حمید کے پاس سے ملے۔ ان کے پاس سے ملے۔ ان کے پاس سے ملے۔

سید محمد علی میرزا



[illegible][illegible][illegible]

و مع عدد من رزم من دور حكمة - مهمه المدر في : لاعتبار مع ساء  
رمتهم فقد ذكره : ب معراج و حرج : تعجب عي : ب : مسطون و ب : صدرى  
سواء كعبه : خرافة بيت مقدس : ب : طريقه : ب : ب : كعبه : الخرافة  
اعاد في مواضع بحسب امكانه و قدرته .





[illegible]

























... في ...  
...  
...  
...

لاد ...  
...  
...  
...  
...  
...

...  
...  
...  
...  
...

...  
...  
...  
...  
...  
...











[illegible][illegible]

۱۔ درختوں کے پتوں کی شکل و رنگ سے  
 ۲۔ درختوں کے پتوں کی بڑائی و چھوٹائی سے  
 ۳۔ درختوں کے پتوں کی گتائی سے  
 ۴۔ درختوں کے پتوں کی لکڑی سے  
 ۵۔ درختوں کے پتوں کی بو سے  
 ۶۔ درختوں کے پتوں کی چمک سے  
 ۷۔ درختوں کے پتوں کی سبزی سے  
 ۸۔ درختوں کے پتوں کی خشکی سے  
 ۹۔ درختوں کے پتوں کی پختگی سے  
 ۱۰۔ درختوں کے پتوں کی پھل سے

يا من عند امره و هو صاحب  
 ان ترهبنا على السب والقتل  
 قهر متعبد لا يذنب الله اذ  
 من في فرس من اب الفرح الذي  
 يدور متعبد في بين متعبد  
 واين ساكن الواء الا في سبعة  
 صحت فخر حركه من ما حركو  
 واهت من له حركه في  
 حتى ساس حركه  
 من يقر كرمه و قد يقع في ايت مقدس على عظيم من  
 مشرف على العو ووارثا بطر على كات الدار حصه بحري الشريعة و به  
 و هو صرف ان من لا يهيه لا يصدده و في سر ربح العود تختمه و قومه  
 الطريق الا حده من كتيب لاهل و هو موسى عليه السلام في الفه التي بها  
 عليه استمدد من في عند مدير مشرقه و اطلال فلان له عرفه قال من  
 و هو به ممرى

[illegible]







قد مررت به في دير عمان  
ورأيت مزاراً وصولا  
وارما لا ترمى كس فيها  
فكيت فيه مكان سليب  
ست حتى ديرم ينادي  
من باسم حبيب دهر غمو  
ورقتهم بدحطوب وصحو  
كانت أمة من بيت ال  
حر مادي قيب من لده  
نحن في غلبه بها ممرور  
ولا عرف عنه شيئا لأر

«دير فاحور» وهو موضع يدي ممد فيه الحج من به حنا المهوداني كما في

كتب الحرفية .

«دير فيق» هو في نهر عقة فيق عقة فخر الى العور من أرض الأردن  
ومن علام صخرة جبرها . هــ الدير في من العقة وبين البحيرة في لطف جبل  
يخص بحفة مقور في البحر . كان عامر من فيه من لرهاس ومن بطرقه من  
الدار والصارى بمصمونه . اختار به أو من قلة بلاد مصراني فيه قصيدة منها :

تذك فصد ما سر حسن قد زو الويهان فدير فيق  
بظرب ر عور وراً بعظمه وكي بالشوق

هــ الدير غير عامر الاسب

«دير قمار» من من من قص الله انه على حاب اللادقية من شمالها وهو في

رض مستوية . ذو مربع هو حسن القعة . وفيه بقول : وحي حسن بن علي لعزي

من في الدير من يوم ببطاً  
في من هياك شيد قد بدا  
والا د د د في صيغ  
نورم قد زو الدير وزها



« دير كفتوب » ولعله احرى من اليوم بدير كفتين قال فيه ابن فضل الله انه  
 بلاد نهر من مدي على جبل من در كبير وسوء البحر والكس في سبابة الخوذة  
 به ماء حار وله حوض كبير من شجر النارجيل يحمل بارحه الى طرابلس باع  
 فيها رقيق ثمة ارض به مستسرف مطلق على البلاد والمزارع ومنه مكان يشرف  
 على مد على البحر فهدا بدير صحت حان بسمعة مذكورة به رعت كثير العدد  
 واصارى قصده فحمل اليه الدرة بقصده كبير من هن الطمان واليه تسرح  
 به شجرة فيه وفيه يقول الطائي :

أدير كفتوب تكفي كل ما في  
 من كل حصرا في الاشجار ما في  
 صحت في دير كفتوب ولا تحب  
 دمت سكر بحور وحصر

در مدين « من سمعني في الديه لا شرف في ايه » وبق من ملوك  
 لروم صور رحر من هن حماد من اعمام حمص يعرف غارن اليه نسب اماره من  
 الصاي واصرف مشهور رشت به وغيره اكرهم بحول امان وسير وحمص  
 واما حرة وسير معروفة الهمم كان به دير عظيم يعرف به شرقي حماة وشير  
 به ديار عظيم حوله كرم من الاناء صومعة فيها ارضان وكاب فيه من آلات  
 الذهب والفضة حوله في عمار ثوب عدد بدير به حارة من الصومع مع شواثر اعمام  
 من لاسر به حارة لسطان به قرب نهر الانط (العامي) نهر حمص وانطاكية  
 و من طريق كان في عصر موريق بيت ارم رهب نقل به مدين كان يقول  
 ان سيدنا المسيح عليه السلام في واحدة وفعل واحد واقوم واحد واكثر من تبعه  
 على مقاسه بلا مبدع من به من مدين حماد وفسرين والعواصم وجماعة من ارض  
 الروم فتخو امة رقة وسامت مارون بن هن حماد دير بحمة وسموه دير مرون فلما  
 ولعله دير آخر غير لدير مدي شجرة مرون شرقي حماة وشير وفقد حوب دير  
 مار مرون سنة ١٦٥ شجرة عمر موريق موريقان بلاد الشام وحمل على هذا الدير  
 وقتلا منه خمسة رهب مديا به فتمحولا من هناك الى قنسرين والعواصم  
 وقتلا الاهلين ونهبوا وحرر المساكين لم يبقوا عن احد من تناع مار مرون

قال الله هي كان قرب دمشق فوق سيرة يددير على اسم الله من . . .  
 . . . استدللا . . . اصلاته . . . الى اليه . . . عن عظمه . . . ذكره ابن الخوري  
 المؤرخ . . . عن اعداء . . . مر الله . . . . . ولا . . . يدور حمة . . . لا يدور  
 دمشق .

"يدور دار مره . . . وهو در صعه . . . حط في سنج حبل . . . شن على نهر  
 الفرحان . . . . . كس سيف الله . . . او هله . . . مره الا برله  
 . . . لاهه . . . كبره . . . ر . . . في الدوم . . . . . راية  
 .  
 . . . لا .  
 . . . الخالدي واباه على الصنوبري بقوله :

و . . . على . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

هنا . . . . . الله في هذا . . . . . راية . . . . .  
 ولا . . . . . استدل في . . . . .  
 . . . . . الله . . . . .  
 . . . . .

لدر . . . . .  
 . . . . .  
 لا . . . . .  
 قد . . . . .

قال . . . . .

يادير . . . . .  
 فانت . . . . .



( در مارت مرید ) وال خالدي و به شاه در بقا به مارت مرید و هو من مدي  
الدرة بوله لوشيد فيه فبول عن شعراء اش

دير مارت مرید صبي مدي

فيه يقول ان عمر

م من من صبي مدي در مارت مرید  
من صديق من صديق من وصرا كمال احمر

( در المصرون ) صبي مدي معاه به

م من مارت مرید كل من مدي

حرقه صبي مدي كرت من حلق بها

في مارت مرید مارت مرید

م من محمد حرة من المصرون صبي مدي مارت مرید

رفت مارت مرید صبي مدي مارت مرید

م عرضت الشهري العود كمال مدي مارت مرید

م لاج مارت مرید مدي مارت مرید

م في مارت مرید مارت مرید

( در مارت مرید ) وهو طاهر مدي مارت مرید

م مدي مارت مرید مارت مرید مارت مرید

م مارت مرید مارت مرید مارت مرید

م مارت مرید مارت مرید مارت مرید

م مارت مرید مارت مرید مارت مرید

م مارت مرید مارت مرید مارت مرید

م مارت مرید مارت مرید مارت مرید

م مارت مرید مارت مرید مارت مرید

م مارت مرید مارت مرید مارت مرید

م مارت مرید مارت مرید مارت مرید

فيه يقول او صلي حسن العري

يا حسن امة قطعت هبة ردير حيث المين وار توب  
 دير لامة الزوية ساقه هذا عن تراه درين  
 في ص هيكه وامرات ادمي محامد والموس المسوب  
 ممرين ادا تها محامد متطعا خزنه غصوب  
 عر لان حارة ممر حرمته لامة ديشة ن عر صر عرب  
 نزع افلاس المرح وخرجت منهن عن مر استموس دحم  
 وسهوا كرات لدام وما دروا ان الكؤ من الدات حيون  
 فقصبت بينهم رصا يرا عند اليه تشوق وحسن  
 تلك ان ارا قد شغل مدامي لامة وطبة ولا حرم  
 ولا زال هذا الدير عامر وهو للزعم الاثر كس

« دير صرقيس » الاله كان من بوجي حب ورد بجه نمر حمدات من  
 عبد الرحيم في ماله

اسكن عرتم القصور علكه صلاح ما عت صا ونبول  
 الا من اي حن الطي الكه من حرمي حر روت مال  
 ومن علاته العس في دير صرقيس تعود دمن الموقيه صاين  
 ار دكر لانتها العس علكه الا في تايه ا رفرة وعليل  
 لادها مهي مهي عبران اويل مع الاقد ر حيث تدين

« دير مار » هذا من لدير من بجه لنام كان احدهما على جبل المشرف على  
 كمرا طاب قرب المعرة يرعمون ان فيه قبر نمر من عاد المير (ارض اوهو مشهور  
 بذلك كان ير في عصر رقت والدي قرب من دمشق على ن مشرف على صراع  
 نزعهم ان دريس حرمه ساقه رخصه كثير ارضه لاط انوب وهو دير كبير  
 وفيه رصان كثيرة في هيكه سدة عجيبة دقيقة له في الاشجار بحطة به روي  
 ذلك الحدي اما محل الدو فحل خلاف سد القديس من فضل لله والناس في  
 اختلاف اين كان دير صرا من قبل انه كان مشاقق السمح بوجي بررة والاكثر  
 على انه كان معاربه من مكانه الان القرن الثامن المدرسة العظيمة واما الذي

[illegible]

۱۔ اُبی - لات - حمودہ  
۲۔ ات - بی - لا - مرثیہ

۱۔ من محمد صالح بن علی بن عبد اللہ بن عبد الوہاب بن عبد ربیع بن عبد

مرید میر سید محمد بن علی

۱۰ مورد 'میتنی' ۲۰ 'لا' ۳۰ 'بی' ۴۰

$$2.120 \text{ m} = 2.120 \times 10^3 \text{ m} = 2.120 \times 10^3 \times 10^3 \text{ m} = 2.120 \times 10^6 \text{ m}$$

یہ سب کچھ دیکھ کر میں نے سوچا کہ میں نے کیا کیا ہے۔

برای اجرای هر یک از این روشها در صورت لزوم باید از یک یا دو روش دیگر استفاده کرد.

*[Faint handwritten notes at the bottom of the page]*

$\frac{1}{2} \cdot \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

ہوں ، لانت جھمکے ، ۔۔۔ یہ تو میں بھی نہ ہوں ۔

کتابت فی ۱۰ جمادی الثانی ۱۲۸۵

[illegible]

واقعة حربية . الاحزاب في ر . هـ بين يمين و توشه \* مدس . بورتو في

درسمه: حرى في درمر: ٥٠ انت في: ٥٠  
درسمه: حرى في درمر: ٥٠ انت في: ٥٠









برهه على ما سيجري به من قهره .. طر يخرج حكماء الاصلانية في اجمود  
 .. راحة شربها .. بها لاهن لعدة كان .. شرب من هذا الشرب .. حلقاء  
 الشعراء .. الادب .. لادبر فيكون صده .. راحة في شربوس .. بطرون .. لذلك  
 حصوا الشعراء .. لادبر شعاع طرفة .. فضاء رتبا كان فيهم شئ من المنة .. بها  
 .. عن صير الازد .. كنه .. من .. لوف .. دوات ..

وفي ذر .. شه اليه .. ولا سم في .. ان .. بعض .. طين .. ذر .. عشية .. بها  
 .. ذكره .. في اخر .. اي .. كنه .. .. هو .. من .. احده .. فيها ..  
 .. قلاع .. بطر .. .. لقط .. .. دة .. التشن .. الله اعلم ..

المساجد والخوانع

1845

استعد لكسر الحية البيت الذي استعد فيه . كل . مع  
في . من . استعد .  
يستعد فيه . فيه . استعد . وقيل . استعد . مع . استعد الخاضع  
اي استعد اليوم . مع . والمستعد قد يكون صغيرا . حة . استعد . مع . استعد .  
يجمع المصنف اية اللحم والاعدا . . من استعد اليك . استعد . مع .  
كانت في الدار التي سبق لها غيره . من استعد . من . استعد . مع .  
ووجد . حاد . حاد . حاد .

لما كانت الحاجة في كل شيء قد غلبت على العرب لا اءا عهد ولا سلام  
كانت مصاصهم بحس الحاجة ، واذا كان من واجب ان خلع صفة افرادهم ان  
يقوموا صلاة جهاد ، فبثت مساجد ان كثرت في ارضهم في مدن والقري وكان  
العلماء يخون بصاحب من البلاد ما على نصف من كتابهم وعلى مصابها وكفون  
بالحدة او نصف حدة كما كانوا كعبسة من واحد من اصل خمس عشرة كعبسة  
في دمشق وضاحية ، واعطى ابو عبيدة من بيتهم اهل دمشق لاملان على كتابهم  
واصلها على ربيع كعبسة يوم مسجد في رسة ، اصاح العلم من حمص على  
ربيع كعبستهم مسجد ، فبثت في القرب الرابع ، حمص بفتح استعد الجامع  
ونظرها بنصاري وبفتحهم من اعظم بيع شاء

نقيت الحار على سداقة في المساحد او حقه اشديفة حتى نولي معديه امر الشوم ،  
وكان عيد الطري ايامهن ، فتمت به مهمته في ببحر الحاد من دور التأسيس



شربهم للعبه دي بدش يرد به وجهه دوي ، واب لا حرة مخدمه لاسلامه ، يستلين  
 قل بغل الناس بي مظهر خضرة كان من الدايير من يجمعون بين المدين والديا  
 ادا سمعت منهم هم اس مشوا حد حوم مع قصد انهم اتجسد ذكرهم وبين حواب  
 ولا حر ، ثم تت قره س ، بعض الناس قرر من المصادر ، لاسيما حكام  
 الدين ما حلا كل عصر منهم من رحل سجون الله ويعرفون العظم ، همرون مساحد  
 و تقومون عليهم حتى يحمطو ، بعض ترم منهم لمدار يرم ، وفي هذه امصور لاحيرة ، فمع  
 القبايط ، كثر المداوة في قامة المساحد ، حوم مع ، حتى في الاماكن التي لا يحتاج  
 فيها الناس الى مساجد كثيرة اما لكثرتها او لقلة المداين بي حورهم ، سمعت  
 دمشق القاهرة في عهد المليك وادمم فكانوا يهمرون حاتم قوس حبه على شارب  
 قليلة منه ، وما حدثت السنين انفسهم ان تلك في عامه مستخدم حوم بدعة من هن  
 احبار عشرات منهم لاس المقصد لاول ستمال بي لآخر لي احوار ترمه وار  
 عمر سان حامعا بالاشترار مع غيره صبيح اسمه ، عبيته ، قال لي ولان مستخدم ،  
 وهذا مسجد فلان ، او ان ينفع هو او اولاده تهن ، فعب الحامم .

وكان الملوك والاصراء في كثرة المساحد وقتها يدعونهم س س س  
 الامبر او غيره من طبقات الحكام ، اولاد داس من فومه وسنة في الاستكشاف  
 من المساحد ، اقررت حارهم على اوكره ، قره ، اليه يمثل هذه الاعمال الصالحة  
 ورما نقاضهم هو ذلك سرأ حتى يستخرج بذلك امرهم ، مع بي اربعة فلا تجمد  
 التربة في د واحدة ، قل ان تعري بردي في حوادب سنة ، وقد حدثت في  
 القاهرة هذه هرها عدة حوم مع ، اس من عي دير ملكهم ، هو انه لما كانت الملوك  
 السابعة ترمي البره الطرب عمرت في بامهم بولاق ، بركة لرحي ، عورها من لاما كل  
 وقدم الي القاهرة كل اسر صاحب لمة من انطربين ، اسافه من اعالي ، الملاقي لي  
 ان تسلطن الملك الظاهر جقمق ، سار في سلطنته على قدم هان من العادة ، العفة  
 عن المنكرات والعروج ، واخذ بي في مقت من نعاطي مسكرات من امرائه وارباب  
 دوائهم ، فبعد ذلك تاب اكثرهم ونصوح ، ترمه ، وصار كل واحد ينقرب الى خاطره  
 سوع من سوع المعروف ، منهم من صدر بكثرة من الحج ، ومنهم من قاب والاع





واخذ بن احشوب حجارته وعمر مدرسة جامع حب .

وصف ابن حبير في القرن السادس جامع حلب بقوله : وهذا الجامع من احسن  
احوامع اجماع ، وقد وصف صحبه توسع بلاط كنه منسج مثقب كنه ، وبن قصره  
احسن ابن صحن عوده ببغ من احسن رر ، وفيه تمهيد الاصل حسن منظره ،  
وفي صحبه ثوران معبوس ، واللائق التي لا مقصوره فيه ، فناء صهر لانساع رتي  
الاشراخ ، وقد سمعت الصفة القرصية جودها في مبره ، فم رى سبه سد من  
البلاد مبرأ على شكه ، عرانة صغته ، انصت الصفة حسنة منه و محراب  
فخيلت صمحاته ككوا حسناً على تلك الصفة العريضة ، ورمع كنه - عظيم على المحراب ،  
وعلا حتى نص - بك السقف ، وقد فوس علاه مشرف رر احشوب القرصية ،  
وهو مرصع كنه - راج - لا موس ، احشوب الترمص من ابر اي محراب و ماب ، هي  
من حذار القبة ، رر ان ينس بنهم اصيل ، فخر القبول منه مدح مصر يكون  
في الدنيا ، احسن حد اجمع مكره اكر من ان يوصف .

حد وصف المساجد اجماع ، ككاتب فيه ولس هو راعظم كجند دمشق ا  
استجد الاقصى ، قد رر في وقت مختلفه ، سبه حب جامع الد حبر حنوبي لمسة  
أشبه صفة ٢٧٩ شه حمر من مكا شاه و محرمه مشرفه ، و من جامع بي محب و بما  
قدوا حد الجامع ككر جامع الطول حد الصاخي تمسة ٢٢٣ وفيه بقول ابن حبيب :

رحب مدرى مد من أمه طاف به في حبه الوضوح  
مرجع رات يره - الط من دة الشارب الدراج  
ردي اقصي في ضلاله حى من وره الامع والايح  
من حوله روص برى بوى دهره صدق الدخ  
له ربه الذي حصه رواج للعادي وارنح

وعد من استخف من احسن احوامع التي نيت على حمل الوجوه جامع مسكي ما  
شمسي نائب حلب عمر ١١٠ عدد من تددي ص حب ماني مسجد مسعة  
عشر مسجد داخل سور اليد منها مسة مئسنة منها ما عمره رخطه التي هو فيها .  
ودكر اساحد التي در دص حب و دكر منها ما هو بالخاضر السليمان مائة مسجد







ومن أعظم جوامع هذه العصر الجامع الكبير ساحة السلطان صلاح الدين خليل  
لاشرفي ابن السلطان منصور سيف الدين فلاون الصالح على ما يرى في الكتابة  
المعمورة فوق باب الجامع لسمي وحدث في سنة ٦٩٣ هـ وكاتبه من العمدة سالم  
الصهيولي من مصر لمدن محمي وفي سنة ١٠٥٠ هـ وعلى عهد ولاية السلطان محمد بن  
فلاون للمرة الثالثة بنيت رصيف الأروقة بجنبه صحن المسجد وبني المقر السبي  
كستاني المصري وكاتبه منولي العمدة محمد بن حسن الخراساني وأتمه في هادي  
طرابلس الجامع مصوري وهو من بين لال بيت منصور فلاون هو ووالده لاشرفي  
في الجامع المذكور.

ومن جوامع هذا العصر جامع خيلاب ساحة سيف الدين خليل المعمورة  
السلطان محمد ناصر، حجه، كاتبه في ولاية خراسان مرتين في الجامع  
المذكور للمرة الثانية سنة ١٠١٣ هـ وفي سنة ١٠١٤ هـ طميطه من راحها سلاط  
حرفها سقف الآخر وداره من السقف الصعود لأن من داره، راحة للسجد  
وحسن من ساحة داره ساحة داره، داره من الصلاة وحسن من ساحة يصل  
منه في داخل المسجد على هذه الصورة، داره من الساحة الحسنة في من أرض  
المسجد قدر فناءه الأمامي.

ومن جوامع هذا العصر جامع خيلاب ساحة سيف الدين خليل المعمورة  
السلطان محمد ناصر، حجه، كاتبه في ولاية خراسان مرتين في الجامع  
المذكور للمرة الثانية سنة ١٠١٣ هـ وفي سنة ١٠١٤ هـ طميطه من راحها سلاط  
حرفها سقف الآخر وداره من السقف الصعود لأن من داره، راحة للسجد  
وحسن من ساحة داره ساحة داره، داره من الصلاة وحسن من ساحة يصل  
منه في داخل المسجد على هذه الصورة، داره من الساحة الحسنة في من أرض  
المسجد قدر فناءه الأمامي.

ومن جوامع هذا العصر جامع خيلاب ساحة سيف الدين خليل المعمورة  
السلطان محمد ناصر، حجه، كاتبه في ولاية خراسان مرتين في الجامع  
المذكور للمرة الثانية سنة ١٠١٣ هـ وفي سنة ١٠١٤ هـ طميطه من راحها سلاط  
حرفها سقف الآخر وداره من السقف الصعود لأن من داره، راحة للسجد  
وحسن من ساحة داره ساحة داره، داره من الصلاة وحسن من ساحة يصل  
منه في داخل المسجد على هذه الصورة، داره من الساحة الحسنة في من أرض  
المسجد قدر فناءه الأمامي.



الاثنية لتي عليه يرجع تاريخه الى سنة ١٧٠٢ م. دولة المؤيد في مصر شيخ احمد ودي  
من الاطيان المليك حرا كسة .

من حوامعها جامع لمعلق به محمد بن طي في سنة ٩٦٧ م. دولة السلطان  
سليمان القانوني وهو شيخ محلة بواية احدادين . وجامع العطار وسط البلد بقرب محلة  
الملاحه . مشهور عند اهالي طرابلس به كبر كسبة في من الصليبيين ثم تحول الى  
جامع بعد الفتح الاسلامي . كان قد تدعى مأواه مؤيد . في أعني به الشرقي مكتوب  
هذا التاريخ « البعثة » هذا الباب المنار . من من اعم محمد بن ارميه امهندس في  
سنة احدى وخمسين وسبعمائة . وجامع البرطاسي في جانب الحسنة الشيق على ٣٠  
الي عي وفي الكتابة التي فوق بابه يقول نبي هذه المدرسة عيسى بن عمر البرطاسي  
ووقتها على المشتغلين بطب العلم على مذهب الامام الذي في المذهب الاماني الذي تحولت  
فيه الى حاكم وقد ذهب من اصل الكثرة الى الرجعية اقسام الذي يذكره من السوء  
غير ان اسبوت تلك الكثرة . طرر سانه محمد . دفعه المصيف . التي على محرابه . في  
ارضه بدل على من به من أصحاب الأموال . واسمة في امة دولة . بيت بحرة  
وجامع الا . في نبي انا دونه . فيك غير به . كن سابه كات تاريخية الاماكن  
في اعني مئارته . وفيه ذكر انه حدث ما تاه به السلطان سليمان الاول في سنة ٩٤١  
رحل منه حيدرة . في . فقهية جامع المذكور . اسم به محمد بن الاماني .  
جامع عند . حد . وراء سوق صند . ساه . حد واحد المعروف بالكماني ايام  
دولة السلطان محمد بن علاون . ثرة . ثلة سنة ١٠٠٥ . صند . روت كاية ثمر بذلك .  
وجامع لمفاحي . يسمى اليوم . لمجدي . من . لاصي . أت . تحد . مؤه حولى  
سنة ٣٠٠ من اهل احير . دولة السلطان عند لمجدي حاسب الثاني . فسب . لسه .  
وجامع محمودك . استحق . حد . حد في طرف البلد . قرية . ثمة الشرفية . محلة لمروفة  
سب البية سنة ٣٠٠ . به دولة السلطان احمد بن السلطان محمد من مؤك بي عثمان  
وقف عليه . وها كيرة . تول . ثمة الى لآ . تاه في . مذكور . ودفن بقرب المدرسة .  
جامع الطحمة داخل البلد . بعد اسم . وها . ولا تاريخ سانه . شكاه . صرد . مئارته بدل  
على به نبي زمن دولة . ليك .

هذه جوامع طرابلس وقد وصف نصر حسرو مسجداً الأعظم فيها ، أو حر  
الصف لآل من القرن الخامس قومه . مسجداً الأعظم وثم في وسط المدينة ، هو  
جميل للغاية ، مزدان بأحسن ربه . وفي على حاية القوة وساحة ، في صحبة فية  
عظيمة ، وهو حصاً من المرمي في . مسطحة فواردة يخرج ماؤها من . قنار بحاس اصغر .  
والعالم ان هذا الجامع خرب بحرب تدمر مدينة بعد .

وفي جبل جامع قد . هي تحدد حدة . هذا الخرب القليلة اما مدينة بيروت  
وكانت فيها حوامع صغيرة بعد اختفاء . كان بيروت دهر المطيم ددت . بك  
تسعين جامع فيها يوم سبيلاء القديسين عليهم . قد انتمت منهم احدها كنيستهم  
وحملوها حامة . هي تعرف كنيسة مار يوحنا الصديق . يقال لها جامع الذي يحيى و  
الجامع الكبير اياه . هي فيها الامير منصور عتاف اخدم المعروف اليوم بجامع  
السراية . وكان جامع احضر كنيسته فواردة رسم مار حرجس الى سنة ١٦٦١ فاحده  
احد رسات النوك وحمله حامة . منها جامع المجيدية وغيره ومجموع ما في بيروت  
اليوم من المساحد والحوامع لا توفى جامعاً ومسجداً .

وفي صيد . حوامع . وجد اهمها الجامع الكبير جامع يحيى وكان كنيسة  
على الهاب رسم مار يوحنا وبني صور مسجداً جامع . في عكس صفة حوامع مهمها  
جامع خزار . في حيفا . مهمها عدة حوامع . حد وبني يه وعملها كذلك . حوامع  
بالا فديعة في الحملة . في غرة اليوم . هذه حوامع ومساحد . وقد انتمت الظاهري في  
القرن التاسع حوامع غرة . مسجدها الجامع على العالم كان من كنائس المهمة في القرن  
الثاني عشر لآلاد على منم القديس يوحنا . نعمدن . كان كاتدرائية لأسقف الروم  
وفيه جامع هاشم . جامع رب الذا . . غيره من الحوامع التي فيها نقوش بديعة  
قدص تدل على مجد قديم .

\*\*\*

حوامع المدن . في الخليل حديق الرحمن ، حيرت جامع فيه مقام الخليل  
الدينية . ابراهيم في . عاره تحت لارض . قال شيخ روة ومن المديني  
انقضية مقام خليل عليه السلام حوله . ابوب درة . وعرضه حمسون دراة في الطول

منه عشرون حجراً مدمماً كلاً واحداً وداخل المقام نصب على الضريح كل واحد حجر واحد، الطول أربعة أذرع والمرص ذراعان ونصف والسمت منها زبد . يحتوي اليوم سور الخليل على اساس بيلم علوه ١٢ متراً ومجارتها مد . عليها - حده الامبراطور هرودوس . وقد بني هذا الجامع الصليبي من سنة ١٧ الى ٨٧ . وبما كان شاذاً مكن كيسة يوسف بن يوسف . حده المسلمون بعد ذلك . واقده ما في الجامع من الترميم . ما فاده قلاون من سلاص الميث .

وبني القدس على محمد الاقصى ثمانية جوامع . هي جامع عمر بن الخطاب امام كنيسة القيامة وجامع عكاشة . جامع سوق الدار . جامع ساريس الرمي وجامع الشيخ حجاج . جامع سوقه طولان . جامع حافاه . صلاحية قرب الكنيسة وجامع رب حن رمت . الحوامع حرة . ثمانية . هي جامع بحارة الخلددين . آخر قرب دير اللاتين . ثالث قرب طارير كية در اللاتين . رابع ستمه الخيات . خامس جامع اليعقوبي قرب القبة . جامع قرب دار من مثله على مقربة من دير السرياس . وغيره في حرة يهود . جامع الازرق . هـ ثمانية جوامع . مربعة . هي جامع السنين . جامع لؤوه . . . . . في مصر . وبعض هذه الجوامع لا شأناً له من حيث البنية . الا قد تشر المصليات البسيطة .

وفي لزملة عدة جوامع . . . . . احد قال فاصرخسرو في مسجدنا الجامع ان في وسطه صهاريج وسعة وان مساحته لانه قد بني في مائتين . وقال انطاخري ان من جملة مزارتها جامع لابيض غيب من العرب . . . . . كان فيها مائة من عجائب الدنيا بناها قلاون . . . . . في مدسة حوامع ومدر . كان بها في القرون الرابع جامع يجتمع به خلق كثير من هذه القصة . ما حود من القرى وجامعها الكبير اليوم من عهد الصليبيين كانت كنيسة . . . . . في سنة حوامع . مساجد اهمها الجامع الكبير . مسجد . لاد يعقوب وجامع العصر . حصر . الجامع الكبير ساء يوسف بن يوسف . . . . . في قبة مربعة من ارسوف . حرة . مبدى بن علي . سليم . وبني قافول . في الطاهر بن عيسى حرة . والطاهر هذا حدة . بني عدة مساجد وحوامع في



صوحي دمشق وبيروت والجبل الاعلى وسية بعض قرى عكا خلوات أشبه بالساحد  
لا مبار غا لا مدرن يجتمع فيها خاصتهم ليلة الجمعة ويسمونها محالس كما ان للصيرية  
الذين يدعون اليوم راعوس في حان اللاقية وما اليها خلوت صغيرة ذات فناء  
تكون على الهلب في أصراف واهم كذا لا تحبوا اكثر قرى مشوية الشيعة في  
الاديرة اهل حان عمن من مساحد صغيرة لم لا مدرن لها لا مبار ومما ما سمونه  
«حسبية» نسبة لحنس بن علي رضي الله عنه يقيمون فيها التيمم عليه في  
اوقات لم يخصصه في ملك عدة حوامع مساحدها في بعضها من عهد عمرها  
رعاية مذهب من السنة والجماعة على سلكهم اكثر من النسيج والاستماعيلية  
محالس اصلا للصيرية .

انقد من بعض عمال السلطنة العينية للسلطان عبد الحميد الثاني ان حوامع  
مساحد في حان الصيرية وحسن مدرن عسى ان يشوب اهلها او مذهب اهل السنة  
وجمعة وقرى السلطان على ذلك ، بحيث عدة حوامع في ما بين امه طعن من ارضون  
حامة في حسن عمن من على مل ان يهود الصيرة والدرر الى حطيرة لاصلاء فأصبح  
مصرفه بصور سكره من سوا ضمت الحكومة بمدة قليلة اتى جهلاء النصير بين  
والد وزعي من مساحد الجديدة ودمروها عن آخرها ودمرو كرامتها ان لا يلبق  
ومن الكتابات الاثرية في بعلبك ما زير فوق باب فنة لا نجد على رابية الشيخ  
عبد الله «ان عمر مساحد الله من آمن بالله اليوم الآخر» امر حيرة هذا العهد  
الملك الامير الامير الامير الكبير صار من يومه حصة ربح عبد الله المعري  
الملك الاعددي ، ضاعف الله له الثواب وعمره يوم احساب ، في سنة ست وسبعين  
وخمسمائة .

كتب في جامع الحنابلة بعلبك هذا : «بسم الله الرحمن الرحيم» جُدد هذا  
الملك مبارك في يوم مولانا سلطان لاعط ، شاهد ، اعظم مالك رقاب : لام ،  
مددوك العرب ، محم ، بنك ، مدين ، الملك امصو سلطان الاسلام ، المسلمين ،  
ومع الكبرة ، اشتر كين ، محيي العدل في العالمين ، ملك المحرين ، حرم الحرمين  
الشرعيين ، الي المصافي قلاء من قسم امير المؤمنين ، حمد الله سلطاننا ، وشهد امره







وفي جامع امري على شاطئ النيل من امري في ضل محدة وعلى ماء  
يحتوي على هذا اجمع على عهد مراديين وعلى مدحه . الترميز ككثرة  
تهدفه اي اياه اسر منه من الماء قديم . لاسم على طول احرام العبود  
فيه حديسة العهد . به مجموع جميع . ذلك لانت فاس من لواق النبال  
مخافة الاشكال . لامة حايه . اس حيل المرفيه  
والشامة واحد حتى الشين من حايه . كن حرة الاسر من دابة  
نايه من حرة كونه الصاء . مدح مراد . وفي هذا اجمع بقية  
حين نحن من احش . يود . من . بحر . من . ربة . ر  
من . بحر . من . من . في . ١٦٢٠ . في . بحر .  
من الشرق بحراب دوسه . من . بحر . في .

[illegible]

« امر عمر هذا الزمان بالانصار ان يؤمنوا بما في انبياء انبياء من  
الملك الا انهم لم يأتوا من انبياء مطهر في يد من محمود من انبياء  
ناصر انبياء محمد من انبياء مطهر في ايديهم من انبياء من ايوب في شهور سنة  
سبع وعشرين وستمائة »

ومن الخوامع المشهورة في حمص جامع المطران في محلة الدباغة وهو متسع بناء السلطان  
بدر الدين حسن شقة في ابن العبد على حافة جامع الدباغة وفي كل منها رخام محفور  
رلايات القرنية كسنته ١٠٠٠ حدة وله رواق كبير وفي محرابه كتبت آيات بالخط  
الكوفي - وفيها جامع العزة بناء محمد بن حمزة العزي سنة ١٠٢٣ وهو مشهور - وفيها  
جوامع - لها بعض الالكيلاني امين سكة - ١٠٠ حدة - من القرن السابع ولها اوقاف  
عظيمة دائرة الى اليوم - ومن الخوامع الحديثة جامع الحميدية -

\*\*\*

جامع اله صفة - اد صرغما اصر عن كلاء على جامع لاوي مشجرة  
دمشق على نواحي الايام وهو يعد بين المصانع المشهورة  
وعمدنا الى وصف بعض جوامع العاصمة ومساحدها نجد عدد المساجد في العهد الاخير  
بحسب احصاء ديوان الاوقاف ثمانية وخمسين مسجداً - ١٠٠٠ حدة - جامع السورة في  
الشاعور - مسجد الحديد في - مسجد الاقصاء - جامع الراكبة في الحركة - والصلحية  
وجامع حساب في القححين - اب الخاوية - دره يش - رشا في الدرة - شبة ( ٩٨٢ - ١٠٠١ )  
القدي - لاصاحبة وسعة دره يش - ١٠٠ حدة - جامع دمشق في الميدان الموقاني - لراكبة  
في اصاحبة - مسجد رستم في العقبة - ١٠٠ حدة - في رب السريجة - جامع اسقبة  
في الدرة - جامع سيدي شرة في رب اصبى - جامع سيدي صر في البند  
اتحتالي - جامع سيقدر - تيري لك في القواب - طاعوسية في محصة - العباس  
في القواب - مسجد العباس - صير في امرة - جامع سيدي عبد الله - الساسي - في  
الصلحية - جامع برسي - معروف بجوامع انه في سوق ساروحا ( ١٠٥٠ - ١٠٠٠ ) مع كرف  
سري في الدرة شبة

وفي هذا الاحصاء صر لال جامع دمشق - مساحدها اكثر من دمشق - ومن  
مصنعة الاوقاف است فلان من عددها لكي يتسع لمثل اكثر - اتسع لاصحفاء  
- فوقها اقدوات في هذه خربة ذكر جامع السانية حمزة بوصف عبد الله - ان - تا  
سنة ٩٩٩ في محل مسجد البصل وجامع يلما - شي - سنة ١٢٦ - جامع التوبة في العقبة  
وجامع الجراح في باب الصغير عمرة الملك الاشراف موسى - ١٠٣١ - له مبر حنين مبر -

وحامع احديد وهو جامع المعلق من خواص حمل بناء في دمشق جده نائب الشام سنة ٥٨٠ . بطر ن اصله من القرن السابع او السادس . وجامع الخنابلة في الحبل و يقال جامع المظفري أنشأه ابو عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي ٥٥٨ وأتمه الملك المطمر كوكوري صاحب دريل ٥٥٠ . جامع مهم

ومن الخوامع مهمة جامع لراوية في - سوقه ٤٠٠٠ . محراب دمعاب ٥٠٠ . منها جامع منجك في الميدان اثنى الامير ابراهيم بن سيف بن محمد بن محمد ٥٠٠ . جامع النحاس مشرفي اركية في الدالية في - شمس عمار محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن النحاس ٥٠٠ . ٦٥٤ . ومن الخوامع التاريخية التي تشتهر كبراً جامع الخضر في الجانب الغربي من القاعة لارغون شاه جده سال ٥٠٠ . من بكيجوري (٥٠٨) . الحيوانية الامير علي بن حيوط (٨٨٥) العسالي لاحمد باشا كوجك (١٠٥٤) اثنى . الشيخ احمد بن عني العسالي شيخ اخوية . جامع المزلز (٨١٣) امررات شاه السيد نقي الدين لزيبي اخو في حرب في سنة ٦٦٠ . بطرس مرحاب . جامع الخورة في العدة وسعة اثنى صبي ناصر الخاش ٨٣٠ . جامع خلجيت حرج باب كبسان من الخرب اثنى ٦٦٠ . جامع كرمي ١٢٦٠ . القديسات اثنى . عبد الكريم بن هبة الله اصري . جامع رب لمصى اثنى ٦٦٠ . الملك العادل ابو بكر بن اوب . كان هذا السلطان موقعا . امهراب اثنى في عهده مساحد كبيرة في ممكنته . جامع احرج في سوق ساروحا ١١١٠ . جامع السقيفة دهن فيه عثمان السقيفي من اصفية في بقار سنة ٦٦٠ . طوبى في ١٢٦٠ . وكانت محله يعرف - سعة . وهناك مساحد دثرت لاس ليس في حوارها من عهدها مثل جامع الاحمر في حي اليهود . البهاية في باب توما .

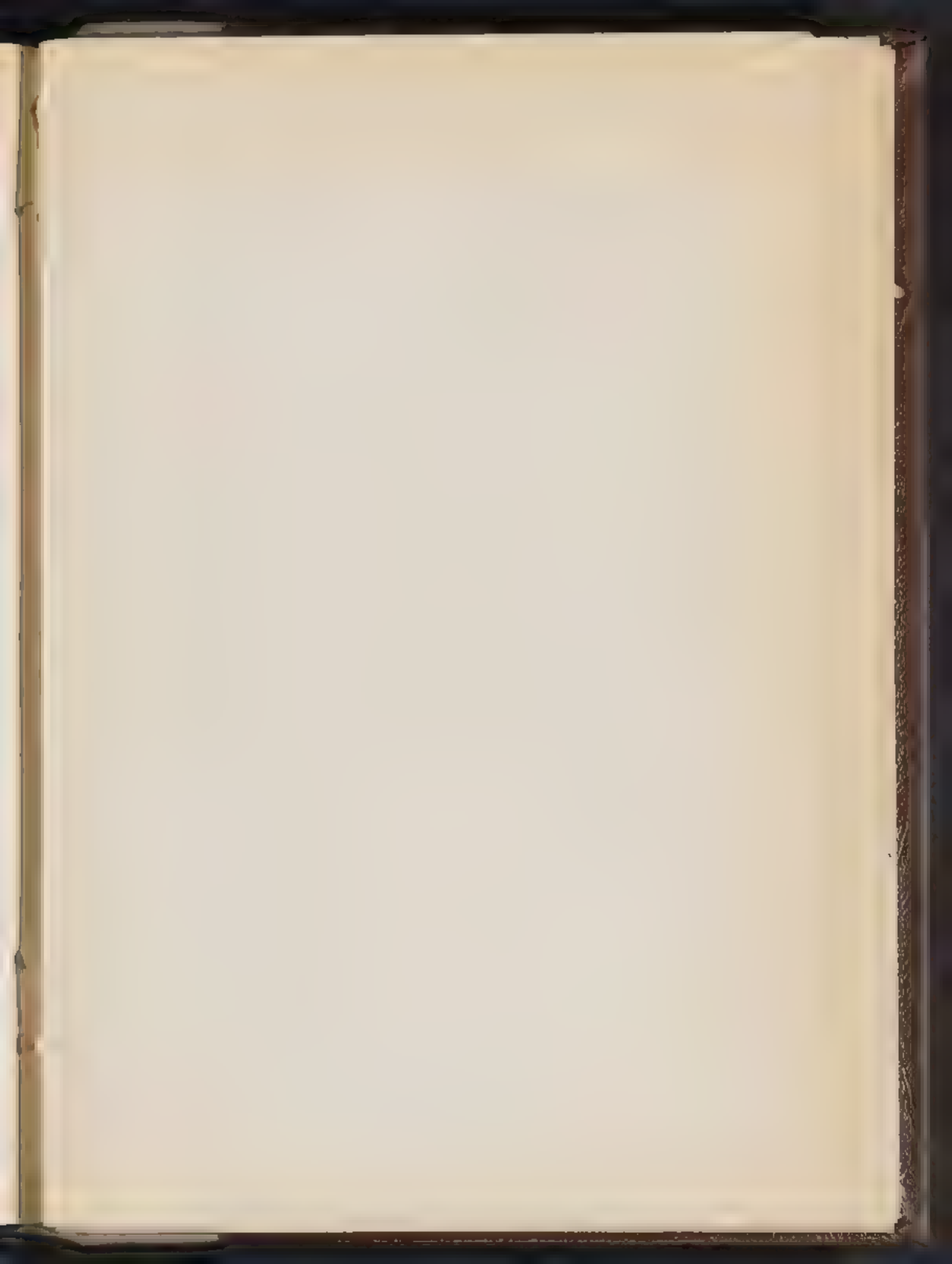
هذه اية ما يقال في مساحد دمشق اليوم . وقد عدد ابن عبد الهادي القسم الاعظم من مساحدها في القرن العاشر مع انه - يستقص اسماء كثير من الخوامع في الف حية تاي . من حمزة فالت - مساحدك بلدة يحتوي واديها فقط على زهاء الف وخمسمائة مسجد ، واما ما هو محيط بمعامتها ، ورا - ماها هو كثير لاهية اثنى . وقال كاتب چايي في القرن الحادي عشر ان عدد جوامع دمشق بين كبير وصغير - اثنى



تخراب عمران في عهد محمد فقد كان في كل قرية من قرى دمشق مسجداً . مساجد جامعة بحسب ضخامة القرية وعشرات من هذه القرى خربت بمرتها في القرون الأخيرة فذهبت معها الجوامع بالطبيعة . ومن القرى التي صرت بنا وذهب اسمها ورسمها راوية وفذايا والمصيصة وبيت لحيان وبيت ابيات . في مدينة حمص وبعو بانيه . البير . الروبة . واقعد كانت في الروبة راوية دمشق عدة مساجد . مدارس . وفي زرع الصالحية ان المقاصف كانت ممر عمرتها للبرهة من غير طين . . . . . مكانة كانت لمدارس الجوامع وان قاعة المسجد المدني الذي حده نور الدين في الروبة قد اها على شعب الخيل حقهما سهر يريد . . . . . من المقامات التي لا تدرك . قال ابن عبد الالف من هذا المسجد اذنة . تر العرنة دتر .

كان بالبيرة تسعة . . . . . عند الهادي . . . . . ليس فيها اثر مسجد . كان في اقباقون الروبة في ثلاثة مساجد . . . . . اثنان اثنتان ثلاثة . ليس فيها الآن سوى مسجد . حد حقير . . . . . مساجد قرى الموطة . . . . . فكلوا فاسها كلها ليست دث . . . . . ومن أحمل اليه . حاتم . تل . عمريل . دومة ودارية . . . . . مما دثر مسجد حاتون في منتصف الطريق بين دمشق والمرة . . . . . كما دثر مساجد امزة وكانت بقعة مساجد . حوامع . . . . . والجوامع والمساجد اليوم صورة من عمرانها ، وعمرانها كانت متراجعا الى عهد قريب . هو اليوم آخذ . تقدم فلا بعد است قوه المساجد بعد الآن على قاعون من تعقل مقول . . . . . حسن دق . . . . . يعيد الصورة القديمة معروفة الى خمسين الحديث





## المدارس

- - -

اتخذ المسلمون في هذه الديار مساجد للعبادة شدة المدارس  
 ونفي القرب عنونه والحديث وعلومه وتلوه القرآن ،  
 وما يتعلق بذلك من المطالب التي فيها قيام امرهم ، وخدمة دينهم أولاً ولقتهم ثانياً ،  
 وحسبوا على ذلك في الشام الى أواخر الصف الاول من القرن الخامس اية اثناً  
 بدمشق رشيد بن طيف بن ماشاء الله ابو الحسن الدمشقي سنة ٤٤٤ مدرسته المعروفة  
 بالرشائية اتخذها دار قرآن . وكان الحسن بن عمار قاضي طرابلس للقاسمين وانعزل  
 عليها أقام في طرابلس دار حكمة اشبه مدرسة جامعة على نحو دار الحكمة التي اشأها  
 الحاكم بأمر الله في مصر سنة اربع مائة . ولما أراد المعتضد بالله العباسي بناء قصره  
 بعدد استزاد في لدرج مدارس من تقدير ما أراد فمش عن ذلك فذكر انه يريد  
 ان يهي فيه دوراً مساكين وقاصص يرب في كل موضع وضاء كل صناعة ومذهب من  
 مذاهب العلوم النظرية والعملية ، يجري عليهم الارراق السفية ليقتصد كل من اختار  
 علماً او صناعة رئيس ما يجزاه فيأخذ عنه . واول من جعله به في مدرسة في  
 الاسلام اهل بيسانور فبث بها المدرسة السيفية ثم مدرسة الامير بهمن بن صكتكين  
 وتبعه غيره . وعبي السلاجقة راشاء لمدارس في بلاد الشرق ، كان آت ارسالان  
 اداراي في درجلاً متميزاً متحرراً في العلم على مدرسة . فبعث عليها وفقاً وقرر فيها  
 الفقهاء معاليهم وجعل فيها دار كتب ، طام الملك احد وزراء السلاجقة الذي اشأ  
 المدرسة النظامية في بغداد في القرن الخامس ايضاً

أصبحت طرابلس في النصف الأخير من القرن الخامس مدار حكمة التي نشأت فيها كومة عبيد ، كما كانت حلب في القرن الذي قبله على عهد سيف الدولة بن حمدان كومة أدب . يقال انه كان سيف طرابلس اذ ذاك عدة مدارس وخزائن كتب لمعاجرها . وعلى هذا فالمدارس في الاسلام نشأت في أواخر القرن الرابع ، عرفت جيداً في الخامس . سادس . تقصد بالمدارس تلك الدور المنظمة التي وهي اليها طلاب العلم ، وتدعى عليهم المتعلمين ، لا رفق ، ينهون تدريسهم ، وتقيدهم ثقة صالحة من المدرسين وعلماء ، وهم مع عليهم في لرق ، يجازون بحسب شرط ، وافق من يحسنون القيام بعرض الذي تدعى بدعوة اليه ، يجازون ، تعلموا من صروب المعارف والآبائية ، لشريعة .

والقد كان من ور له من محمود بن ربيكي لما استولى على الشام ، مرة أصح على منتهى الداخلية مهمة توازي مهمة ابن عمر في إنشاء المدارس لاهل السنة والجماعة كما نشأ القائد جوهر الأرمي في القاهرة ، والفاصي ابن عمارة دار الحكمة في طرابلس انت التشيع ، انتوز الدين عدة مدارس ، واحد يستدعي تحول العلم من الاقطار ، برال علماء الشيع ، يقيد هذه علماء السنة ، حتى قتلوا اسب الشام أصبح على عهده مقر العلماء والعقلاء والصوفية ، هي سنة تلت في حلب المدرسة العصرية ، استدعى لها من سجناء شريف الدين بن عصفور من اعيان فقهاء عصره ، في له مدرسة في حري بحرف ، التلة في حمص . عة بعلبك ، جامعة دمشق ، وفرض اليه ان يولي التدريس فيهم من يشاء ، في قطب الدين البساطري الحكيم الرضي المفسر الاصولي ، مدرسة العاشية بدمشق ، يتم . من مدرسة بيت في حلب اشأها بدير لدمشق ، الرابع سالم بن عبد الحارث بن رتي صاحب حلب ، عشرة خمسة . سميت لمدرسة الزخاوية . من ما عرف من المدارس في القدس ما بناه صلاح الدين يوسف بن يوب ، سب في الاكثر هو ، جمع ما شيد في بلاد الشام الى جماعته وغيرهم ولم ينسب اليه الا القليل .

وقد ذكر الرحالة ابن حبير الذي زار دمشق في سنة ثمان مائة ، خمسة انه كان فيها نحو عشرين مدرسة لقوم ، لا تفرق عني من يدخل فيها لتعلم والاستفادة . وقال

ان هذه المارستانات منحور عظيم من معاصر الاسلام والمدارس كذلك وان الرضعات  
قصور مزخرفة . وقال في كلامه على مشهد دمشق . كل مشهد من هذه المشاهد  
اوقاف معينة من سائس وارض بعضه . ربع حتى ان اليدة ككاد لا اوقاف تستغرق  
جميع ما فيها . كل مسجد يستحدث ساؤه او مدرسة او حقة يمين لها السلطان اوقافاً  
قوة مائة و سأكثيرها . الملبس من له . هذه يصا من المفاخر المخلدة . ومن النساء  
الخوانسار . ب . الاقدار من تأمر ببناء مسجد اورباط او مدرسة ونفق فيها الاموال  
الرمسة . تعين لها من مالها الاوقاف ، ومن الاسراء من يفعل مثل ذلك ، لم في هذه  
الطريقة المباركة مسابقة مشكورة عند الله عز وجل .

معظم ائمة المدارس مدينت دمشق ، كثر في المذاهب الدورية ، الصلاحية ، فقه  
بأنشاء بعضها العتقاء ، والخصيان ، والاماء ، والبناات ، ومنها ما في بالمال الحلال من اموال  
العامة ، ومنها ما ساء بعض اهل الخير من سب ، وبؤس ، وفساد ، وس القواعد السادة ،  
ومنها ما اشبه اهل اليسار من فحار ، عيب ، واكره ، سوا المدارس في هذه  
الخاصة ، عمدها لا عدلاء ، لولا بضع مدارس ، كانت في قران في عـري  
حلب ، دمشق ، قس ، ان تخرج المدارس فيها حتم ، قرض ، موك لطوائف ، دخول  
الدولة الثمانية ، لاد ، لشد ، من رأى كونه ائمة من سب ، اقر ، سارس ، السام  
والاس ، التاسع ، هو دور ، زبـ ، وقلة ما تبعد من في قرون العشر ، واحد عشر  
والثاني عشر ، ينتج مما ان الامة اذ دت ، كانت على حسب من التدين ، المعنى ، حسب  
الخير ، كثر من القرون ، التالية ، ان حص من حمه ، ترات ، كانوا يحجون ، يتصدقوا  
من ملهم شيء ، بعتهم ، انه غرق في طر يوم احراء ، وقد ساء الدرس في القرون ، س  
الاحيرة ، وتوفروا على انتهاء ، المدارس ، واقفها ، وهي على الاكثر ، قسم الى اقسام ،  
فما مدارس ، تشاعة بقر ، فيها فقه الاماء احمد بن ادر ، السافعي ، وأخرى للجمعية  
يتلى فيها فقه الامام الاعظم ابي حنيفة ، وغيره ، لجماعة فقه الاماء احمد بن حنبل ،  
وهذهها للالكية اي فقه الامام مالك بن أنس ، منها مدارس ، او ، للقرآن يتلقون  
فيها القرات على الاصول ، وما يتعلق بذلك ، ومنها دور تحديث ، يحدثون فيها ، فون  
الحديث وبرونه - وكان في دمشق خاصة مدارس لتعليم الطب والصيدلة والحكمة

ومدرسة الهندسة بنحور فيها مهندسون ، به يتصل بها انه أنشي في عواصم  
ذلك العهد عاصمة اوسح دمشق ، عاصمة اشير حلب ، وعاصمة الحروب القدس ،  
مدرس تدعيم الفلسفة ، العلوم الطبيعية والرياضية ، فاعل بعض العلوم وخصوصاً  
الفلك ، حور فوا ، تخرج كات تدرس في تلك مدارس كما كانت تدرس في جامع  
في مصر الادوار ، كان او شامة في القرن الـ دس قري التاريخ درساً عاماً في  
جامع لاهوت دمشق ، وقد وصفه الفصل من مقدارك ، في هذه المدارس قوله :

مدارس لم تفتح - في مشكل - الا وجدت فتي يحل المشكلا

متميزاً سرّاً بكثرة حذرة وخصاصة الا اعتدى وتولا

مها وقوف لا يزال مملوياً يستنقذ الاسرى ويغني العيالا

، في فتي المدارس سادة تشي العوس ، دؤفا قد اعطلا

، مع ذلك تحدد الصانع مكر ، فاصل حفظه العلوم تحملا

وقال السابق ان اس امري في وصف مدارس حلب ومنه استدللنا انها كانت

تدرس العلوم بخدمة

فقد - كل - من سباه الشرعي والعلاني

لا حرم ان كان لاقاء العلوم في تلك المدارس ، فقرأ الطلبة اشهر

محصلة ، فمحصلة في علوم ، ولا يس الا في تدريس ، خدمة ، الامامة الا من

تنت في كفايته ، كان على - متعدد لان يزداد علما بعد انجاز الطلب واحدة

الطلاب مستوفات مشايخهم ، مرو بانه

\* \*

دار قروب في مدينة لرسون ميت ودار للقرآن في الاسلام ،

دمشق وذكر الواقدي ان عبد الله بن ام كلثوم قدم مهاجراً الى

مدنهم مع مصعب بن عمير رضي الله عنه ، وفيه فقدم بعد بدر يسير قبل دار القرآن ،

كان في دمشق سبع دار للقرآن في مدارس وهي .

الحيصرية ، كانت شهابي دار حديث السكري ، بقصاعين ، هي اليوم في

محطة حبصرية ، سب اليها ، شهاب قاضي القضاة قطب بن ابيصري محمد بن محمد

ابن عبد الله بن خبضر الدمشقي سنة ٨٧٨ ووقف عليها وعلى مسجد آخر أوقافاً جمّة ،  
 . قد بقي اليوم جزء صغير منها استحال زاوية للشافعية .

(٢) « الدلامية » بالقرن من اما داية على الخسر الابيض بالخانب الشرقي من  
 الشارع الآخذ اليه بالصالحية فوق نهر ثورة على طريق الجركسية ، أنشأها احمد بن  
 المجلس الخواحي ر من بدين دلامة بن عمر الدين . الله العبد الدي البصري وكان من  
 أحسن أعيان الخو حكية ر . . . . . سنة ١٤١ . هي الآن عارة عن مصي وميرلين  
 بقرب من جامع كركم . وفي كتب . . . . . أن صاحبها رتب بها اماماً وله من المعلوم  
 . . . . . درهم ، . . . . . له من الامانة ، . . . . . سنة امار من مقر . . . . . الغرياء المهاجرين لقراءة  
 القرآن ، . . . . . لكل منهم ثلاثون درهماً في كل شهر ، . . . . . شرط لامام الراتب . . .  
 ان يتصدى لافراء القرات المذكورين . . . . . على ذلك زيادة على مملوك الامامة عشرون  
 درهماً ، . . . . . سنة اتمام . . . . . كتب الذي على . . . . . لكل منهم عشرة دراهم في كل شهر  
 ايضاً وقرر لهم شيئاً . . . . . من المعلوم . . . . . سنون درهماً في كل شهر ، . . . . . لقراءة في الشهور  
 الثلاثة والبقاري من المعلوم . . . . . سنة . . . . . من المعلوم كل سنة ستائة درهم ،  
 ورتب المراتب في كل عام منها ، . . . . . والسمع . . . . . وقراءة النحابة . . . . . ائواريج مائة درهم ،  
 رلارب . . . . . كتب ف خمسة عشر رطل من الخلاء . . . . . رشي عمه . . . . . وصحية . . . . . ولكل من الالباء  
 حمة قطية ، . . . . . فبص . . . . .

(٣) « الجزيرة » قيل انها كانت بدرب الحجر أسب ايقافها لمحمد بن محمد  
 الحزري المقرئ . ومن درب حجر . . . . . طريق خركسية قرب الدلامية  
 فتكون در شيخ محمد في حارة الشرقي .

(٤) « الرشائية » شتم في الحانقاء السجدة . . . . . بلاصفة للمع الأموي من شماليه  
 . . . . . في حدود سنة اربع . . . . . ر . . . . . سنة . . . . . مات . . . . . انه ابو الحسن  
 الدمشقي المقرئ . . . . . وقد درست الآن . . . . . سنة لاحسانة مكثرا كافي الكواكب  
 السائرة . . . . . قيل كانت ساب الناطق . . . . . مصر وبيبة . . . . . قال الذي هي التي جوار  
 الحانقاء السجدة من الشمال . . . . . قال بن فاضي سبة . . . . . قد زالت عينها . . . . . وأدخلت  
 في غيرها



٥ . الحورية ، كانت بحمد جامع لأموي الشامي الشاهاني من اسماعيين  
ابن محمود بن يحيى حمد تاجر لاجيار سنة ١٢٦٦ وهي من الاحياء استخانت داراً  
ولم يبق غير سها عليه وقعها .

٦ . الصوبية ، حرج من احياء الله تربة . . . . . صغير اشهاب الدين احمد  
ابن عبد الله بن سالم بن محمد الكري المعروف صاوي تامة . . . . . سنة ٨٦٨ وهي  
بصا تجماعها في رقب مكنتها لانيه عشرة . . . . . يجره بقرش القرب العظيم . . . . . شربها لم  
معومة تصرف عليها من حبات عديدة منها عدة مري عربي مدينة بيروت تحت يد  
امير العرب تعرف بها ودية . . . . . لا تزال هذه الدار في حي اليوم وهي من السادة  
في الكري .

١ . اوجيه ، في مدرسه العصرانية . . . . . في اختصاصية التي  
تسمى حوبية . . . . . حية من محمد بن علي بن علي . . . . . له الدهشقي  
السوحي سنة ١٩ درست . . . . .

في ترحمة كركه من در القرب في حجاب دره دار لذت دمشق وعلى  
ذلك فتكون دور هرب تانية . . . . . ما من ما من علي بن منصور السرهجي في دمشق .

في كل قطر سها مدرسه . . . . . جامع جامع فدين معهود  
كان حيطها رهر ليعر ما . . . . . الطوف به الدهر منظور  
بني اقرب به في كل حية . . . . . العبد ذكر فيه والتفاسير

• •

د . ح . ت . غني . . . . . رواية الحديث شريف ابيه  
دمشق . . . . . الكتب . . . . . نفقه . . . . . من في دار  
حديث في الك . . . . . في سنة الاد . . . . . من محمود بن ربي . . . . . كبرت دور  
هذا ذلك . . . . . في دمشق على ما كان في مدرس ثدي عشرة دار الحديث . . . .

١ . أسرار الهدى للاستعداد . . . . . الاسطواني من سله دمشق معمله  
رطلاحي في مكره في مدرس هذه مديته ومطعمه احاطة فيها

(٨) «الأشرفية» : حرم رتب القدمة الشرقي بحرم معصرة به ، شكري قتيبي به  
الحضيرة ، في رواته ب القبرية في مدرسته ، وكانت دار لأمير ويار من عند الله  
المحمدي له من سنة ١٠٨٥ ما ملكت لأشرف موسى بن العدل ، سنة ١٠٨٥ رر حديث ، شجر  
سأوها سنة ٦٣٠ درس بها حرم من «العد» من «الصلاح» من حرم به ، سنة ١٠٨٥  
والدواوي ، الشريشي ، «الرفي» من «الوكيل» من «الملك» من «الري» من «الملك»  
ومن كتير وغيرهم ، وكانت يد التهدي سنة على هذه مدرسة في «حرم القبر»  
المدني كما سطلت على غيرها من مدرستين فقه الفقيه شيخ بهاء الدين في حرم في  
واستخلصها ، أعدها مدرسة وسكنهم من هذه بكرة المحدث الكبير شيخ مدر الدين  
الحسني جعلها مقرة قر فيها درسه ، وقد حرم في حريق سنة ١٠٨٥ في لادي دمر  
رعة شوارع من شوارع المدينة ودمر من حرمات والدور والمعاهد ، رمت  
نرمياً حريقاً ، عدد من الطلبة والعلماء ، وكانها

(٩) «الأشرفية» : حرم به من «المد» من «المد» من «المد» من «المد» من «المد»  
الوزيري في الدين الكبري في «المد» من «المد» من «المد» من «المد» من «المد»  
الملك الأشرف المظفر موسى بن العدل في دار الحديث ، مقدمة من سنة ٦٣٠ ،  
ودرس فيها ، حرم من «المد» حرمه كجامع الخليلي العرفي من لأوف يجمع فيها  
برمها حرمه كسب يخلص فيها من بيت بكرة

(١٠) «المد» : حرم به من «المد» من «المد» من «المد» من «المد» من «المد»  
ابي عاب المظفر المتوفي سنة ٧١٣ ، يس في اليه أنز

(١١) «الحضيرة» : كانت معروفة بكنة حمص في الجامع الأموي فقدت وجه  
مكاتبها ، وفي مكرات طاروق ب الحضيرة في «المد» من «المد» من «المد» من «المد»  
راحتلا سها من سنة ٩٠٠

(١٢) «المد» : دار حديث مدرسته ، «المد» من «المد» من «المد» من «المد»  
املاحيبة اليوم ، على الدين شجر لمد دار الحديث المتوفي سنة ٥٥٠ من «المد»  
الترك وعلانية ، هي غير معروفة العهد ، منها اندراكه من «المد» من «المد» من «المد»  
بدل على ذلك



مكتسب دمشق أنشئت سنة اثنى عشر مائة في دار الخلافة وسمي جامع دمشق وهو في شتاي  
السامرية .

(٢١) «الدرية» وهي من دور الحدوت الدافئة ومن دور «ثمت حد» العريض  
«شها» نور الدين محمود . وهي الآن مستودع جامع «شها» و«شها» و«شها»  
تولي مشيختها في عصره الخاضع له القمم رعاكم وهو الذي ذكره حملة شها  
الف وثلاثمائة سبعين سنة من امرأة . هذه هي الدرية الكبرى

أما (٢٢) «الدرية الصغرى» فهي في العصرانية بين دار الحدوت لائسوه  
ومدرسة العصرانية امام الدافئة الصغرى وقد حرق في آخر في لاجه . . .  
التورية الكبرى فيما نطق يقول المراد الدمشقي :

ومدرسة مدرس كل شيء . وتبقى بيت حمى به . . .  
نصوت دكرها شها . . . سور الدين محمود . . .  
بقول . . . قوله حق . . . صديق . . . به . . . شها  
دمشق بيت الله بن بيت مكي . هدي في مدارس بيت مكي

(٢٣) «الدورية» وهي اسم من الدافئ . . . . .  
اليوم على ما كان من شها في عري مدرسة لائسوه . . . . .  
محمد بن عبد الواحد الحارثي دمره لائسوه سنة ٩٦٠ هـ . . . . .  
راقباً بحاله وقد تمس راطم . . . لا يضر أثرها . . . صحت دور

(٢٤) «الصغرى» كان بها طوق جامع لافرد . . . . .  
الناصرية البرانية انشاء الملك صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز سنة ١٠٥٤  
اصت حديقة الآن وكانت اقاضها ظاهرة الى عهد قرب وادخلت احمارها في  
ترصيف صفة يريد . . . . .  
عرضه ثلاثين متراً .

(٢٥) «الذكرية» دار قرب . . . . .  
سوق الدورية انشاء نائب السلطنة بكر سنة ١٣٠٠ . هي الآن مدرسة مصاب  
سميت الماسية . كان هدمها لمعدر يدمر المعني



الاموي ولطهرية اخويه مشرق حارة حيه وعربي العقوبه شمس ، شها جمال  
الدهلة اقبال خادم نور الدين وعتيق ست الشام ، وقد استخضت دراسته استخلصت  
على يد الحاكم وألحقت باملاك المعارف ولم يبق منها الا الحجر الذي كان على راسها وبه  
الاسماء وهي شمس حماه العقوبه .

٣٣٠ - لاكرية ، دالة التولية لجمعية شمس الكرك حارب ، لاس محمود ، هي  
عربي الطيبة والتكرية مشرق الصالح عيرت معاصم وبها ساجدة واحدة ، قد  
ستحالت داراً .

٣٤١ - الامجد ، بالشرف الامي شمس مطلة على اربعة قوس مستودع  
البارود ، انشاء الملك الامجد محمد الدين سهر شاه بن عبد العزيز قرو حشاء ،  
شاهنشاه بن بوب رشادي صاحب طاك ، هي در قرو حشاء ، كان بيت الامجد شمس  
في امب مدون فيها ، قال بن نخبة دفن الامجد بمدرسة ، لده التي على الشرف  
دمشق ، كانت هذه المدرسة عامرة الى القرن الثاني عشر بديل ان السيد ابراهيم  
بن حمزة درس بها ، هي الم - حمزة د - رأيت القه - هي فيها غير مرة ، ص  
رلسرقين ، وبكثرة مدني حوا هذه المدر من المدارس مني الود ، وق ، ص صر اليها  
وهو ادي بتدي من اعد جامع الطاء وسية ، مستودع التوامي الكبر في ، انتهى  
مستودع البارود بزقاق المدرس .

٣٥١ - الامية ، في باب زبدة المعروف اليوم باب القواسم من ابواب  
الخامع الاموي ، هي مشرق محاذية حارة فيسارية قواسم صهر سوق السلاح  
كان به بها ، تعرف هذه المحلة قديماً باب القواسم ، هناك د - مستودع من عند بيت ،  
قبل انما اول مدرسة بيت دمشق للشريعة ، ما ر ك - مساك ك - باب د - مير الدهنة  
ربيع الاسلام امير الدين كمتكين من عند الله السمكي انتهى سنة ٥٢٠ وقد بيت  
المدرسة سنة ٥٤٠ وفي تاريخ دمشق ان الحسن بن محمد الهريقي مقرئ العقبة سمع  
الحديث بدمشق في المدرسة الامية واول من درس بها جمال الاسلام ابو الحسين  
علي بن المسلم الدمشقي سنة ٥١٤ وهي الآن في سوق الحرير جعلت كتاب صيبات  
واختلس الخيران بعضها .





(٢٢) « الحديثة » مجلة له منه صوالح وهي حلف در لكتب طهره ، و  
المدرسة الطهرية مجهول حها مشتمل من القدم قال في المدرس ان شهاب الدين  
ابن عبد الحاق لتوفى سنة ١٠٥٠ هـ فقف ي حسب المدرسة حبة متحد . صافه الى  
المدرسة . هـ فقف عليها ، ومن هـ فقف عليها لاميير سيف مدين من كايك بروق .  
(٢٣) « الحبيبة » وهي بحاري ، وحر ربح ري هـ جمع التوبة لار ،  
قولي شجعتها من فاصي درعات . وقد استجاب دور .  
(٢٤) « الخيلية » بها سيف مدين كيمرا حديني انتوى ٧٤٦ ولا يعرف  
عنها شيء .

٢٥ « الدماعية » كانت دحل رب العرح . عربي الدب شدي لذي و  
باب الطاحون . هي في وشرقي طريق لآحد ي رب القبة التبري . هـ العريق  
بينها وبن حديق وهي بعد شهاب العدي بن لشاميه . حبة . شتم حاشة حده  
فارس لفس بن الدماح دعه سمع الدين بن الدماح . درس بها حدي من  
العطاء وهي الآن قاعة الشا التي في المناحية . وفي الصاحية مدرسة أخرى سماها  
الدماعية أنشأها او درس بها فتدرك الكنعري

(٢٥) « الدولية » بيجرونت قبلي المدرسة الباذرانية لجمال الدين محمد الثعالبي  
الدولي خطيب دمشق ، وقد كانت ادمية والشنية عسرتين في القوس الحادي  
عشر درس بها اسماعيل حاك . الدومعه في المدخله مشهورة اليوم بدعبد الله اعستالي  
في نصف الطريق الاحد من در بني محمد اي روق الد . رانية حلتب . جعلت  
دور . في حدي لدور فدر مدون فيسه . فف المدرسة محمد بن بي الفصل بن ريد  
الخطيب الدعي الارفي الداعي ، دمشق ١٠٥٥ هـ الصعدي . دور في الصفة  
العربية من مدرسة هناك نسخة التوقيع الذي كتب للمحرر المصري انتوى ( ١٥٠٠ .  
تدريس الدعية وطرها . رسم رلامر العاي لار . برمع به العبد الشريف ي  
شهر . هـ بعينه الى حين خير قدس الفوائد من وره . تعرف من بحره . هـ محمد  
ره ر بولاية من هو عم عصره . آخر مصره ، ان بعدد المجلس العالي شكري و كذا  
وكذا وصفاً للشيء في محله ، درفعا بلواين على طله ، ودفعاً سيف النظر الى يد هي



المقدمة ويسمى الطريق ويعرف الآن مدحة بني عبد الهادي في العارة وهي مصممة الى دار بني العمري ولم يبق لها اثر .

(٤٧) « الرواحية » شرقي مسجد ابن عروة بالجامع الاموي ولصيقة جبروت وغربي الدولة وقبل السيفية الخبيلية بانها زكي الدين بن ربيعة الحموي النحوي الغني المعتدل المتوفى سنة ٦٢٢ درس بها ابن الصلاح والسهري ردي وابن النازري وابن الزمكاني واسمها سكنى وعبره : وقد بنيت هذه المدرسة نحو سنة ٦٠٠ . قال المؤرخون ان زكي الدين بن ربيعة بن محب مدرسة للشافعية : بدمشق . وبنى داخل باب الفراديس ووقف عليها اوقافاً حسنة وفتح بعد ذلك باليسير وكان يسكن في بيت المدرسة الدمشقية وهو الذي في ايوانها من الشرق ويقابله من الغرب حرة الكتب التي وقفها وهي كتب جليلة كانت من ارباب الثروة . واصبحت المدرسة الرواحية الآن داراً .

(٤٨) « الزاوية الخضراء » بمقبرة الخضراء غربي الجامع الاموي وهي مكان داخل الجامع اسمه باخلقات .

(٤٩) « الشامية البرابية » بمحلة العتيبة اشاء ست الشام بنت نجم الدين ايوب ابن شادي والدة الملك اسمعيل بنوفاً سنة ٦١٦ . تعرف هذه المدرسة بالحمامية لان فيها حمام الدين دون فيها كما اسمها هي اصلاً دفنت فيها . وهي اليوم مدرسة ابتدائية للابناء اقبوا بها جمعية لاسعاف احيوي وكانت درس بها من اشهر في الدين ابن الصلاح ، وعبد العزيز بن علي عصرون ، ومحيي الدين بن توكي والهارقي والشريشي وابن الوكيل وابن قاضي شهة وغيرهم .

(٥٠) « الشامية الجوانية » قلى البهارستان النوري اشاء ست الشام اصلاً درس بها من عظماء الشافعية ابن الصلاح قالوا ان حلكتان في ترجمته ان الملك الاشرف بن الملك العادل بن ايوب بن علي دار الحديث بدمشق فوص تدرسه بها ليسه تم تولى تدرسه مدرسة ست اشاء زمرد حانون ست ايوب وهي شقيقة ست الدالة توران شفاء بن ايوب التي هي داخل البلد قلى البهارستان النوري وهي بنيت المدرسة الأخرى طاهر دمشق وسما قبرها وقبر احيائها المذكور وزوجها ناصر الدين بن اسد



غربي بيت الخواجا الناصري قبي مدرسة النعم عمر بعضها ومجربها ليس لها أثر الآن .

(٥٨) « الطيرية » بجهار بستانها ور ليدن الشهيد درس بها الشرف من هبة الله . لا يعرف عنها شيء وليس لها من أثر .

(٥٩) « طبية » في النورية الحنبلية ، شرقي توفة راحة سكر قرب الخواصين وهي المسماة بشومانية ولا غير اسمها فيما درس بها حلة من الفقهاء ، هي الآن دار لبي اعصمة ، في كيون .

(٦٠) « الصبائية » في المدرسة الشامية حوالية التي هي قبي الجمارستان « وري وعربي المدرسة الصافية التي عربي ، مدرسة الطبية حوت

٦١ « الطاهرية » بالبرية ، حرج ب مصر شرقي الحوالية الحنبلية وعربي اخافاه الحسامية بن هري ريباس وقوت ، شرف القن ساهها الملك الطاهر بن الملك الناصر صلاح الدين درس بها كثير من المشاهير ، هم امام الدين ، جلال الدين القزويني وابن مصري واس حمله . ولم يبق لها اثر الآن .

(٦٢) « الطاهرية الحوالية » وهي المدرسة ، الدورية داخل ب المرح والهراد بن حوار الخامع شمالي باب البريد وفي لافساليين والحسار حية وشرقي العادلية الكبرى انشأها مدرسة ودار حديث الملك الطاهر بدرس وهي التي دفن ب هو وابنه الملك السعيد سنة ٦٧٠ كتب بعي واحبة ، لها حريدة قهه المعروف غليظة وزبرامم مدها في الزاوية الشمالية من الدار ، عمل ابراهيم بن عامر المهندس « ومن درس ب ، باب السطة ايدمر الطاهري ، الادري ، ولا حساني والسويدي والاسدي والرعي ، الوسطي وهي اليوم بيد للمجمع علي العربي جمعت مخطوطاتها في القبة الظاهرية المعمورة حيط بها بالاسيما الدبنة ، فبد شئت خزانة كتب منذ اخر القرن الماضي .

(٦٣) « الدالية » كبرى ، شمالي الجامع عرب وشرقي حنبلية الشامية وفي اكاروحية تجده ب الطاهرية بهصل ببع الطريق المؤدية لى باب البريد ، بدأ بأشائها نور الدين محمود بن رنكي ولم تم ، ثم عمل فيها مدك العادل سيف الدين ولم



ثم، ثم ولد له الملك المعظم، ووقف عليها الاوقاف وسبها لوالده الذي دفن فيها . ثم اشأها  
 نور الدين للامام قطب الدين البساسوري فعاحل الاحل الثاني والمخني له قبل انتمائها .  
 قال صاحب الروضتين : وقد رأيت انما كان بناء نور الدين ومن بعده منها وهو موضع  
 "تحد" واعراب الآن ، ثم لما بناها الملك العادل ازال تلك العمارة وبنها هذا البناء المنقح  
 بحكم لذي لا يظلمه في بيوت المدارس ، وهي المأوى وسها المشوي ، وفيها قدرا لله تعالى جمع  
 هذا الكتاب (الروضتين) فلا يقر ذلك من ل ولا أقوى . وقال ايضا وفي سنة ٦٢٠  
 شرع في عمارة مدرسة العادلية المقابلة لدار العقبي من العرب . حضر السلطان لترتيب  
 وضمه بين الصلاتين يوم السبت تم احرق في النار في رمضان المبارك سنة اربع عشرة .  
 وقال ابن في سامة في دين الروضتين : بناء في حوادث سنة ٦١٩ وفيها نقل  
 من العادلية من قبة دمشق الى تربته المقابلة لدار العقبي ، اخرجوا  
 من القلعة والثاوت . مشي بمققة ، وارباب الدولة حوله ، الى ان قال : ولم  
 كن مدرسة كانت عمارتها . في فيها المدرس . في هذه السنة القاضي جمال الدين  
 مصري وحضر درسه اعيان الشيوخ والقضاة والفقهاء وحضر السلطان الملك المعظم  
 عيسى بن العادلية ونكه في المدرس مع الجماعة . وكان الاحتفال بيواف المدرسة  
 . جلس عن بين السلطان الى جانبه شيخ الحنفية جمال الدين الحصري ويليده شيخ  
 الشافعية شيخا فخر الدين بن عساكر ثم القاضي شمس الدين الشيرازي ثم القاضي  
 محي الدين يحيى بن زكي . وحضر عن يسار السلطان الى جانبه مدرس المدرسة القاضي  
 اقصا جمال الدين مصري . واني حاضره شيخا سيف الدين الآدي ثم القاضي  
 شمس الدين بن سبي الدولة ثم القاضي نجم الدين حليل ناصي العسكر ودارت حلقة  
 صعبة والناس . راءهم مصبون لا لا يوان . وكان في دور تلك الحلقة اعيان  
 المدرسين . الفقهاء . فقامت . سطر فيها شيخنا نبي الدين بن الصلاح وغيره . وكان  
 محاسنا حبيلا . يقع . له الا في سنة ثلاث وعشرين وستائة اه . قال ابن كثير وفي  
 سنة اربع وسبعائة جلس قاضي القضاة نجم الدين ابن المصري بالمدرسة العادلية  
 الكبرى وعملت القنوت بعدما جددت عمارة المدرسة ولم يكن احد يحكم بها بعد وقعة  
 دارا سب حرام . وهذه المدرسة من عظم مدارس النافعية بدمشق وكان يحكم بها

قاضي القضاة ويجلس نواب القاضي بالمدرسة الظاهرية المأهولة .

درس بها وسكنها جلة من العلماء منهم ابن حاكم . الحلال القزويني و العلماء  
القنوي و إمام السبكي . أفاضوا فيه كالتدريس الفيلسفي و ابن مالك النحوي  
و ابن جماعة و ممن درس بها و سكنها الشهاب أحمد البغدادي صاحب التلخيص المشهور من  
أهل المئة الثانية عشرة و سكنها و درس بها و ولاده من بعده . و قد أحضرها المجمع العلمي  
العربي لما أسس في سنة ٩١٩ هـ و جعلها مقراً و رتبها بما يقربها من الهندسة لاصولية  
و جعل قسماتها متحققة للعاديات والآثار الإسلامية . و قد حرق هذه المدرسة  
مرتين الأولى في سنة عازان النوري سنة ٦٩٩ هـ مع ما حرق من مدرسين المدينة ، و الثانية  
في سنة ٧٧٨ هـ و لم يبق فيها شيء فتنه تيمور أيضاً ( ٨٠٣ ) هذا عدا ما تناوبها من  
الزلازل . و مع هذا لم يزل حائطها القوي و حائطها الشرقي قائمين أحسن قيام ، أما  
الجداران الآخران الغربي و الشمالي فقد حرقا ما بقي من جدرانهم حديد . و من الأسف  
أن لم يبق فيها على كتابة الوصيلة تدل على شيء من تاريخها و وضعها و شأنها حتى  
ولا على قبر المالك العادل الذي بنى على ما يظهر في القرن الأخير لأحد الدخائر التي  
كانت تدفن مع الملوك و العظماء . و كانت فيها خزانة كتب مهمة .

و العادلية اليوم العضو الأثري المهم من تلك المدارس التي كانت في القرون الوسطى  
لمنجز الشام و الإسلام . قلت في التقرير الرابع للمجمع العلمي عن سنة ١٩٢٥ - ١٩٢٦  
٩٢٧ هـ و في العادلية وضع المقدسي تاريخ الروضتين في أحبار المدونين ، و في العادلية  
عمل ابن حاكم تاريخه المشهور ، و على باب العادلية كان يقف ابن مالك النحوي و يدعو  
الناس لحضور درسه ، و بإحدى هلال من متعلم هل من مسعبد ، و التاريخ يعيد نفسه ،  
و في العادلية نزل ابن خلدون فيلسوف العرب أوائل المئة التاسعة . و كانت المولى  
تعلقت إرادته ففرض أن لا يحل العادلية و الظاهرية من علم بأشياء و أدب يذكر ،  
فاختارهما مباءة للمجمع العلمي بقيم فيها سوق العلم و الأدب بعد إكساد على النحو الذي  
كانت عليه منذ وضع أساسها نور الدين زنكي و الظاهر بيبرس .

( ٦٤ ) « العادلية الصغرى » داخل باب الفرج شرقي باب القلعة الشرقي قري

الدمعية ، العديبة أنت تسار هرة جاتون ست الملك العدل في بكر بن ابوب وقد  
حرق مؤخر ، نفيت جدرانها قائمة

٦٥ « المدرسية » محارة العر ، د ح ر العصر الذي كان يسمى « ساب  
در العادة كفي الدرس » في مختصره انتهى في حور دار العدل التي سميت في القرن  
الماضي دار مشيرية حيث يقم مشير العساكر في الدماء اعتبية وهي ابوب مقر المنة  
الافريقية ، شاء مدرست السلطان صلاح الدين يوسف في رداية ، وهي للبريقين  
الشافعية والحنفية درس من ماعز بن عساكر وشر له بن من في عصره ، ومحي الدين بن  
الركي ، الحسن بن حنك ، وان قصي شهة ، سيره ، في رقية التحدث دار يجتمع فيها  
العلماء الجامع ، عقد ، وكان مقر الدين بن عبد كراول من درس ، المدرسة العذراء به  
ودرس ، وورية واحدة حده ، وهذه التلات مدارس بدمشق والمدرسة الصلاحية  
أقدم بق ، فقدم اشهر ، بدمشق اشهر .

٦٦ « لمريرية » مقر في التربة الصالحية ، مقر في التربة الاشرفية ونهاي دار  
خديج ، صيد من من أسير ، تلات لأفصل ، منها تلات لمريرية ، ومن درس بها  
سيف الدين لا مدي وغيره من الشوريين ، هدم صبر رشا ، في سوربة وحملها  
حديقة صحت في مدرست صلاح ، من ، حر ، ر ، صي ، من ، بعض توارح ان  
قصي محي من وركي من ر ، في دار الامير ، من ، مدرسة التربة ، وهي لمريرية  
معروفة بال ، ووفهم قرية عصمة عرف بحججه ، وذكر ان حنك ان البطال  
صلاح الدين في مدونه ، فقامه دوشو ، و ان بيت به فيه في شرب كلاس ، التي في  
شماي جامع دوشق ، فها ر حدهما في كلاس ، لا حركه رفاق سير دود وهو  
مخامر المدرسة العربية تم نقل صلاح الدين من مدونه ، فقامه الى هذه القبة ثم ان  
بنه الملك العزيز ، عماد الدين عيسى ، احد دمشق من اخيه الملك الأفضل بن في  
حان هذه قبة المدرسة العربية ، وصف حجه ، من ، جيد ، والقبة المذكورة تلات  
ان هذه المدرسة هي من عيسى مدرس دوشق .

٦٧ « العصرية » داخل في الدرع ، العصر شرقي القاهرة وعربي احامع  
لقصبي العصر ، وشرف الدين في سعيد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن الي



١٧٤ «تقيمية» داخل دمشق ودرست في شرقية المسجارية إنشاء مجاهد الدين  
 ابن قنيج محمد بن شمس الدين محمود . قال الدوراني : ابن أحمد بن سليمان الدمشقي  
 الصوفي عزل التراب الذي في المدرسة اقيمية الذي كان من نقباء الخراب في قلعة  
 الملك (أي تيمورلنك) وقطن بها وأسكن في حجرته عدة من الفقهاء ، والمدرسة  
 المذكورة كانت تعرف في القرن الحادي عشر بمرسيد سيدي سيف الدين ، وصيف  
 الدين هذا هو الأمير سيف الدين الأسعدي لار الأمير كبير المجاهد المرابط كان من  
 الأمراء الدورية وكان «فصيحاً رندة وبطل عظيم» سلك على رأس كل واحد  
 معه حجر فيه أسطر مقرونة وما الأمل فعليه من الكتابة هكذا : قال الأمير الكبير  
 مجاهد المرابط الأسعدي سيف الدين عبي بن قنيج رحمه الله هذه الأبيات وأمر أن  
 تكتب على قبره . «عبي حجر الربي الأبيات» ذكر الأبيات الثلاثة . الواردة في الكلام  
 في المدرسة الفارسية . حدث رأيا أن هذه الأبيات دعاها كثير من وأحبها أمير  
 واحد من العظماء .

١٥ «الفوسية» رقيقة صغرى قرب سوادا يتونة أشاء الأمير عز الدين  
 إبراهيم بن عبد الرحمن بن القواس درس بها حمزة  
 ١٦ «الفوسية» في حانة بالجامع الأموي قرب مشهد يحيى وكانت محلاً  
 للتدريس أشاء رحمه الله به جمال الاسلام في رواية ودققت عليها . أضافاً حجة  
 درس بها بعض المشاهير .

١٧ «القميرية الحوية» بحيرة تيمرية أشاء الأمير ناصر الدين القمير أحد  
 أمراء الخلد درس بها أحد من فقهاء الشافعية . لا تزال معروفة .

١٨ «القميرية البرية» يقرب من القميرية الصغرى في القنافة العتقة غربي  
 مقديمة وشرقي الحسنية حرت وانه من اليوم ظاهرة . ويقول طارق ابن ربيعة  
 الأمير عبي بن يوسف بن يوسف القميري سنة ١٢٣٠ .

١٩ «عجينة» قال ابن كثير في سنة ٦٠٠ درس الخطيب عز الدين الفارقي  
 مدرسة عجينة عوضاً عن كل بيت من حكاكن ولم يذكر في الدارس لها وفقاً ولا  
 وقت سائماً ومجرباً .

- (٨٠) «الكرامية» بجانب السامرة الشافعية وقفها سنة ٦٤١ محمد بن كروان محتسب دمشق، ومن درس بها كمال الدين بن الزمكاني والشرعشي.
- (٨١) «الكلاسية» متصلة بالجامع الأموي من شالها ولها باب اليه انشاها سنة ٥٥٥ نور الدين الشهيد سميت بذلك لانها كانت موضع عمل الكلس ايام ساء الخامع ثم امر بتجديدها السلطان صلاح الدين درس بها جلة من الفقهاء وهي اطلال.
- (٨٢) «المجاهدية الخوائية» بجوار تربة نور الدين الشهيد وفي المدارس قرب باب الخواصين واقفها محاهد الدين ابو العوارس الكردي حد امراء الدولة النورية.
- وفي الروصتين انه الامير محاهد الدين براس بن مامين احد مقدمي الاكراد المتوفى سنة ٥٥٥ له اوقاف على ابواب الرمدمشق منها المدرستان المنسوتان اليه احدهما التي دفن فيها وهي لصيق باب الفرائد والمجدد والاخرى قبالة باب دار صيف العرفي في صف مدرسة نور الدين وله وقف عظيم من بقر السبع كل يوم بمقصورة الخمر بجامع دمشق وغير ذلك. وقد درس بها قطب الدين البسابوري وكثير غيره من الاعلام.
- (٨٣) «المجاهدية البرانية» ايضا باب الفرائد كما في المدارس واليوم سيك زقاق حماسة عرني النادر اية لواقعها المشار اليه وفي محضر المدارس بها بجوار سوق الطيخ وبها قبر واقفها درس بها غير واحد من المشهورين وهي حاتم السادات.
- (٨٤) «المسروية» باب البريدان ومسرو الحصي الطواشي صاحب حن مسرور بالقاهرة وفيل مسرور الملك الناصر العادلي وقفها عليه شمل الدولة الحسامي واقف الشلبية. درس بها جماعة من نهباء الفقهاء.
- (٨٥) «المسكلاية» لا يعلم عنها الا كونهما قرب المدرسة القبرية الخوائية كما في محضر المدارس والى اليوم لا يزال في تلك البقعة مقام الشيخ عبد الله المسكلاي.
- (٨٦) «الناصرية الخوائية» داخل باب الفرائد شمال الجامع والزهانية بشرق وغربي البارانية يشمل درفي التيمرية الصغرى والمقدمة الخوائية من آثار الملك الناصر صلاح الدين وهي اليوم دار درس فيها بعض المشهورين من العلماء.
- (٨٧) «المقدمة الخوائية» انشاء الملك الناصر صلاح الدين يوسف ولعلها هي التي كانت عامرة في القرن العاشر كما يؤخذ من ترجمة الشمس الهلبي من ان





(٩٦) « الناشية » : أشاء الملك الدوشي الدوقي سنة يعب وحمدين وحمدة ، هي  
محمولة اليوم .

(٩٧) « الحلاية » : لقاصي لقصة حلال الدين أبي نضر أحمد بن قاضي  
القصة حسام الدين الرازي كانت ، المصنفه لأمر رست - الدوري وهي الآن حرب .  
(٩٨) « الجمالية » : كانت بفتح فاصيون لأمير جمال الدين يوسف ، كان سكها  
في القرب له سنة أيام الصيف عبد الصمد المكاربي درست مع الدروس وأحدث  
« قصاه » : مدرّس .

(٩٩) « الحقيقة » : هي شادي خراسان لاويث أسسها شيخ أهالي واده  
نفس الدين فأنشأها الملك الدمشقي سنة ٧٠١ ، مرمره ، وميت ، حجر الأبنق  
وحات في راية الحسن ، اختفت في هذه تيمور محمد بنياها سيف الدين جعفر  
« خص الخافاه للصوفية » : صاحب اليه ، مدرسه الأيتام وتربة ، مدرّس بها جماعة ، جعل  
في القرن الماضي مدرسه المذكور ، هي اليه ، في حلة حرات أو ما قرب به .  
(١٠٠) « الحركة » : نقل لها أحرار كية ، معنى حوار كس أربعة نفس ،  
وهي مشتركة بين الحمية والشافعية ، قيل هي لخميه فقط ، فقه ، جركس خير الدين  
اصلاحي ، كان ساقا عن بيت العدل ، باسم « اند النقيب » ، من « هوس » ،  
من أرباب العلم العالية مشهور صدائه ، صدائه وهو لي القيد ربة كبرى في  
القاهرة ، وهذه المدرسة فوق نهر يزيد بالصالحية بالقرب من الجامع الجديد معروفة  
بأبي أيها المأخروص ، مدرّس ، بسبب اليها عمله كذا المدرست ولم يبق منها  
سوى اثنين عشرين معلما متهد ، وحدرها حجر بحيث

(١٠١) « الخوهرية » : سرق في تربة أم الصاح داخل دمشق بحرفة اللاظه المعروف  
اليوم بزقاق الحكمة أشاء الصدر بجم الدين بن عباس ثمجي الخوهرية سنة ٦٦٠  
كان بعضهم أواخر القرن الماضي قسمها ثلاث دور وحسن عليم مرصد ، قدم ولده  
عده فاحدا ما انق والدمها سلبها ودها إلى أودع ثغمت مدرسة للصغار وحسن  
الانتفاع بها .

(١٠٢) « الخافية » : والخافاه بها في المدرسة حمرة راضية عني مقربة من

مرقد الشيخ عبد العلي النالسي شاء الامير ناصر الدين محمد بن مبارك الايباي دودار  
سودوت النوروزي سنة ٨٦٥ وقد تداعت فاخذت اتقاضها منذ نحو خمسين سنة  
لتبليط الطريق وهي امام جامع الحاجب بالحركية أصبحت الآن عرصة محاطة بجدار  
وحوض مائمه لا يزال موجوداً دشتها كانت جميلة .

١٠٣ « احنوية العربية » محمد حانون على الشرف القبلي في مكان كان يسمى  
م ماء دمشق مطر على وادي التفراء وفتحها زمرد خاتون اخت الملك دقاق صاحب  
دمشق وهي ام شمس بيوك سمعيل ومحمود . حة ناح اموك بوري نوبيت سنة ٥٥٧  
كانت حافظة للقرآن سمعت الحديث من ابي الحسن بن قيس واستنسخت الكتب وقد  
حوت هذه المدرسة في اواخر حكمه . ليك وفدت انة ضها تنمر بها مدرسة غيرها  
ب الحاية وكانت من مدرستها عبي الحفي وشرف الدين عبد الوهاب الحوراني  
وصدر الدين المصري . صدر الدين الادمي .

١٠٤ « الحايوية الحواوية » كانت بمحلة حجر الذهب بمحلة السيارستان النوري  
اشا حانون امه سعيد الدين الشاه زمرة نور الدين الشهيد وفتحها اخوه سعيد الدين  
عليها ومن درس بها حجة الاسلام اس شداد ومحمد الدين بن ابي حراة

١٠٥ « الدعية » قدم بها عند حصر تورية قرب ممل العزل القديم واسما  
على الفريقين احميه والشافعية درس بها الاخير الكاشغري والسجدي وابن سمون  
حبيب النيرب وغيرهم أصبحت اليوم حدائق .

١٠٦ « ركسية » يقال لها تركسية العراقية فبها لها عن الركسية الحواوية  
المر ذكرها . هي من شاء الامير دكر بن مكرش عتيق ملك الدين سنة خمس  
عشرين سنة درس بها حلة من القبا . هي اليوم في حي الاكراد بالسفح اخلدت  
منها قطعة وحملت دوراً ولا تزال تقرأ في حاطها كتابات كوفية .

١٠٧ « ريجية » حوار الدورية شاء ريجات الطواشي من اكبر خدام  
ور الدين الشهيد سنة ٥٠٥ وهي اليوم كتاب « كور » ولا يزال على بابها حجر زبر  
عليه بخط جميل الاوقاف الموصدة لها .

(١٠٨) « الزنجارية » خارج باب توما وباب السلامة ويقال لها الزنجيلية كانت

تجاه دار الاصمعة من احسن المدارس . وفي مختصر المدارس انها هي التي على بابها هذا  
الرحاء من غائب الدنيا وهذه الصناعة التي كانت كنهها من ايديهم كالمخمين . انشاها  
نائب عدن حر الدين الزنجيني صاحب ايمان الملك العادل اششت سنة ٦٢٦ وفي  
رواية انه الامير عز الدين عثمان بن الزنجيني صاحب عدن درس بها احلة الفقهاء ولا  
يعرف محل هذه المدرسة اليوم ولعلها كانت شرقي القيفة وهي اليوم حدائق .

(١٠٩) « السيفية » بجوار الجامع لاموي ومن القدي لا يعرف عنها غير هذا .  
(١٠٠) « السبائية » خارج باب الحابة متوالي بئر الصارم والثرمة والزوابة بها  
واليوم سبي آخر شارع الدرويشية انشاء نائب الشام سيدي امير السلاح بمصر سنة  
٩٢١ حملها حاملاً ومدرسة زواوية وتروية . قال في المختصر عمرها بالحجر الابلق ولم  
يدع دمشق مسجداً مهجوراً ولا مدفناً مهجوراً الا واحداً من الامصار والآلات  
والرحام والاعمدة ما احب حق سماها على دمشق « جمع الخوامع » وهي اليوم مكتبة  
ابتدائي الذكور ونقام فيها الصلوات والاذكار .

(١١١) « الشيلية الدانية الحامية » بسم فاسيون بالقرب من جسر تورة  
انشاء قبل الدولة كاهور الحسامي الرمي طواشي حسام الدين بن لاجين ولدت  
الشام سنة ٦٢٦ وقد دمن بها وهي فوق جسر تورة من طريق عين الكرش لم يبق بها  
الا قطعة بسيرة قاومت صروف الزمان درس بها واعاد بها عطاء من الفقهاء منهم  
الصفي السجاري والشمس ابن الجوزي وابن قاضي آمد وابن الفوريه والصروبي  
والاذري والكاشغري والطوسي والكفيري والتركاني والعماد الجيني ومن شارة .  
قال ابن حنك ان ست الشام بنت ايوب انشأت مدرسة طاهر دمشق وقد دمن  
فيها الملك المعظم وهي ايضاً ولده حسام الدين عمر بن لاجين وروى ناصر الدين  
ابي عبد الله محمد بن اسد الدين شيركوه صاحب حمص وحسام الدين هو سيد شبل  
الدولة كاهور بن عبد الله الحسامي الخادم صاحب المدرسة والخانقاه الشيلية اللتين في  
طاهر دمشق على طريق فاسيون ولم شهرة سبي مكاني ووقوف كثيرة اهـ . والى  
اليوم لا تزال القصور طاهرة للعبان وهناك حوض ماء وايوان .

(١١٢) « الشيلية الحواية » قبة الاكرية داخل باب الحابة انشاء قبل الدولة

ككفور اعظمي صاحب المدرسة قبلها وهي اليوم امام محكمة الباب الشرعية وقد  
اصبحت مدرسا .

(١١٣) «الصادرية» داحس ب البريد على باب الجامع الاموي الغريبي انشاء  
شجاع الدين ولدوه صادر بن عبد الله قال صاحب الدارس ، هي اول مدرسة اُسست  
في دمشق (٢٩١) درس بها ابن ربيك ، مكاتاني ، الشيخ ، ابو العيش ، ابو عبد الدين  
الدمشقي ، والعروي رشيد الدين ، ابن معود ، والكفكي ، الرضي المثنائي الحمدي والبرهان  
العروي المعروف بابي المول ، ابن الشجاع وابن اسد الدين الدمشقي ، وهي مدرسا كن  
منذ استعمارها المستعمرون من عهد قريب .

(١١٤) «الطرحانية» فني الدراية ، انشاء فاضل الدولة طرخان حد كمار  
امر ، دمشق وهي الآن مدارس ، مساكن

(١١٥) «الطومانية» تحه دار احدث لاشرفية عربي الشريفة والمقاعبة  
- وهي عصرانية ، ومن واقعها طومان الدوري . وقد جعلت في اواخر القرن الماضي  
حديقة فيها نخور تم صارت حوايت مدرسا .

(١١٦) «العدرية» من بحرها وبها على الحمية و شافعية . درس بها امر  
السخاري واسمرفندي واباري

(١١٧) «المريرية» اُسست ٦٣٥ ، حوار لمدرسة اعظمية انشاء الملك  
المر بر عثمان بن العدل شقيق ملك معطر وفي المريرية دفن الملك الناصر صلاح  
الدين يوسف بن يوسف ، لا يزال قبره معروف بزار وقصده الغم من الاقطار .

(١١٨) «مريرية البرية» اشرف الاعلى شدي ميدان القصر خارج دمشق  
وهي لا زالت مستدي أصبحت معملا للكهرباء ، قدر ل اثرها . انشأها لامر عز الدين  
استاد در معطي معروف ، صاحب صرخد (٦٢٦) درس بها عطاء منهم محمد  
الكريمي المتوفى سنة . . . اي انها كانت عامرة الى القرن الحادي عشر .

(١١٩) هو من تنك في اطاع الامير مع الدواوين والفلاحين وغيرهم . وبعضهم  
يرسم استاد الدار .

١٠ « العربية الجنوبية » المعروفة كـ « كورثي القصر » مقدمة . كرم  
وهي غير معروفة .

١١ « العربية » مجمع دمشق مدونة في ١٠٠٠ في مدرس وشرحه . بها  
في مدرسة القدس الشريف على يد الشيخ بن كمال القدس بن كمال بن يوسف  
على المكان المذكور . ان يعطى اي عظم القدس كان مدرسه راحة مع الاموي . معمر  
عمر مشهد على درس بها حين عظم القدس غاصبي محمد بن شاذلي الطور . وهي  
غير موجودة .

١٢ « امة » شرقية حرة الصافية عند اسطورة . لا يبر عن يد  
سبحر . معصية سنة ١٠٠٠ . في فدا .

١٣ « نفعية » هي مكان مدرستين من شدد . وهي رحيمة حرة  
وهي محرومة . في دمشق . في القدس صاحب دروس . بيت صاحب حماد .

١٤ « العرب حرة » عرف نمران من رحيمة . في دمشق حرة حرة حرة  
اسم ابراهيم من مد الله والدة عزالدين رحيمة . وهي رحيمة شاذلي من ابي صلاح

لدين سنة ٥١٠ . هي مقالة النكية . اسم بيه رحيمة . الاسمي شمالي حديقة الامة دثرت  
١٥ « النفعية » داخل باب حرة ودر السعادة اشياء الشاء

فيجس الاسمي حركي . في سنة ١٠٠٠ . ومن من درس بها شمس الدين  
او زاب محمد لامي . هي اليوم مرة في حلة .

١٦ « قصايع » تحدره القصايع . حطته حرة من سنة ٥٩٣  
كانت عامرة في القرن العاشر . درس بها محمد بن العبدوي وهو آخر من درس بها

من الفقهاء . وهي في حرة الخصيرة حمت در  
١٧ « القاهرة » رص حية على طريق الترام في رفاق لذي ور . سوق

الجمعة على صفة هريز بد الصيق در احديث القلاسية مشهورة راحة . وعرفني  
الامرية بصر . في الطريق . هي مكان . في ربح اسمها في اليوم معروفة . القاهرة

وهي مرة . في القاهرة . هي لآب درجي الحاس .  
١٨ « القاهرة الجنوبية » مقدمة محمد في مدرس الشاذلية . فيها للجمعية



ايضا اول من درس بها الصدر سليمان وابن النحاس وابنه شهاب الدين والشمس قندي  
والخواري وابن العز وعفيف الدين الاعمدي وقوام لطف الله الحنفي .

(١١٣٨) «تقيية» واقفا سيف الدين بن قايي النوري بن الخضر والصدريّة  
السلطاني بالبربرية سنة ٦٣٠ وحدث بها قاضي لسان محمد جلي سنة ٩٢٣ درس  
بها الشمس عي بن قاضي العسكر وقر الدين بن خليفة الصروي وبقي الدين احمد بن  
قاضي القضاة صدر الدين سليم وعلاء الدين عي القوي وغيرهم وهي اليوم في سوق  
التنس اتخذت بيتا ملاصقا لداري السمع وامها هي التي كانت يجمع المصلا والمقلاء  
الاستشارة دأدهم امر دمشق منهم لا تقيية التي كانت داخل باب نوما كما  
روى بعض المؤرخين .

(١٢٩) «القيمازيه» داخل راني العرج والنصر انشاء صارم الدين قايماز  
الشمس الشوقي سنة ٥٩٦ كان حرا عاقلا يتولى اعمال السلطان صلاح الدين شولي  
اسماه في «تقيية» ويتنوعه . ممن عمل استدار الدار وكلما فتح السلطان مدة سلبها اليه  
ليروضا . هي بالمناحية درست عندما جرى توسيع الطريق .

(١٣٠) «المرشدية» على نهر يزيد بالصاحية جوار دار الحديث الاشرفية انشاء  
خديجة خاتون بنت الملك المعظم بن العادل اخت الناصر داود سنة ٦٥٦ وهي من  
المدارس التي بقيت الان داخلها متهدمة ومجموعة بمجلس .

(١٣١) «مطوية» بالصاحية سمى قسيون العرب حوار المدرسة العزيزية  
سنة ١٦٣١ سنة لي الملك المعظم شرف الدين عيسى بن العادل صاحب دمشق  
وهي الآن مدفون .

(١٣٢) «المعينية» بالطريق الآخذ الى رب المدرسة المصرية وانشأه معين  
الدين انيسر نائب محير الدين اتق صاحب دمشق في شهر سنة ٥٥٥ وهي دارسة .  
(١٣٣) «المرادية» على ضفة نهر ثورة اصيق الحسري الابص معروفة اشائها  
عزيرة الدين احشا خاتون بنت . نائب قطب الدين صاحب ماردين زوجة الملك المعظم  
(١٣٤) درس واحد من معهاء وهي جامع عامر بالصلوات وفيه مدفون بقي المؤيد .  
(١٣٥) «لقدمية الخوازية» داخل رب العمارة انشاء لاميير شمس الدين محمد

ابن المقدم في الايام الصلاحية أنشئت سنة ٥٧٥ هـ وهي اليوم في حكم المفقود استعفى قسم منها وحمل دوراً، داحها عرف تؤجر، حررها بحرن

(١١٣٥) «أقدمية البرانية» نحاها الركبة بسج فاسيون شرقي الصاحبة انشاها  
نحر الدين ابراهيم بن المقدم غير موجودة، واعلها دار الشر، في حوض منها لم يرل  
كما كان امام حمام المقدم.

(١١٣٦) «المنجية» بحوار خاتقاء الصوفية بالجامعية وفي المدارس انها رحاجال.  
وكان الخلل حال حديثة اخذت للشكفة الجديدة غربي المدينة، وهي في الصوفية، عربيها  
اشاء الامير سيف الدين منك اليوسفي الناصري من ممالك الناصر محمد بن قلاوون  
أسست سنة ٧٧٦ هـ وهي اليوم حدائق ولا اثر لها.

(١١٣٧) «البيطورية» شرقي حل الصاحبة في حي الاكراد وقعتها دسمة حانون  
بنت السلار سنة ٦٢٩ هـ خربت.

(١١٣٨) «المقصورة الحمية» وهي محل التدريس في حرم الجامع الاموي وقف  
عليها كاتب المالك القاضي نحر الدين ابقاماً.

(١١٣٩) «التورية الكبرى» انشاها نور الدين الشهيد سنة ٥٦٣ هـ والصحيح انها  
انشاها ولده الصالح اسمعيل، وهي حوض دار هشام بن عبد الملك الاموي وفي المدارس  
انها كانت قديماً دار معاوية بن اب سفيان، كانت معاوية دار اخرى باب المراديس  
تحت السقيفة يقال انها الدار التي كانت معروفة بدار ابن المقدم، ولا تزال المدرسة  
عاصرة الى يومنا لا ان بعض حيرانها اخلطوا بعضها من الشمال.

(١١٤٠) (التورية الصغرى) كان في القاعة جامع تقام فيه الجمعة الى القرن  
العاشرونه مدرسة حمية تسمى التورية الصغرى قال ابن شداد هي مدرسة بجامع  
القاعة وكان مدرسون القاعة اوائل القرن التاسع القاضي شمس الدين الزرعي وهو الذي  
الزم ببناء مأذنة الجامع بالقاعة سنة ٨٢٤ التي كانت احدثت سنة ٧٦٢.

(١١٤١) «البيصورية» بالصلاحية انشاها الامير جمال الدين بن بتمور الباروقي اختلفت.

\*\*\*

مدارس المالكية ١ كان بدمشق أربع مدارس للمالكية وهي :  
بدمشق (١٤٢) « الزاوية المالكية » وقف السلطان  
صلاح الدين ملاحقة المقصورة الحفية من غربي الجامع الأموي درس بها فض  
فقهاء المالكية .

٢٣١ . الشرايحية ، في القوت ، في الدرس بها درس الشعاريين الصيقة  
حماد صالح شلمي الميطور بن دحل رس الخابية وكنت قبل ان أصبح مدرسة للإيتام  
بمحكمة شرعية ، احفلت بخير بعضها . وهي اشياء شهاب الدين بن نور الدولة بن  
محمد بن الشريشي تاجر السمار ولا يعلم عنها غير هذا .

٢٤١ . « الصغرية » شرقي دار القرآن الوجيية وقرب المسروية وقف عليها  
المصاحب شمس الدين عبد الله الاسني وذكر مؤرخون ان ستان القرماني والد القرماني  
صاحب القاري حرب مدرسة المالكية بقرب من البجارية تعرف  
بالخصائية وحصل به الضرر بمدرسة النورية ، فملكه ولي نظارة البجارية  
ونظارة الجامع الأموي ، فهدم به دمع سط الجامع ، وحضره فقتل سبب ذلك هو  
وهدموا سنية حسين سنة ٩٦٦ هـ . دار السعادة شريفي ، وعمادتها عمادتي رأسيه .  
لجوامع حكم شرعي في محاسن والحمد لله كانت كل هذه المدارس مع امس الدار .  
٢٥ . « الصلاحية » ش السلطان صلاح الدين بقرب من البجارية ستان النوري  
غير معروفة ايضا .

وكان في روى حماد في حي مدرسة مالكية على ما في مفكرات طارق

\*\*\*

مدارس الحنفية ١ كان بدمشق عشر مدارس للحنفية وهي :  
بدمشق ١٤١ « الخوزية » في البرمزية كانت في عهدنا  
بمحكمة شرعية تسمى الجمعية لاسواق الخيري مدرسة للإيتام ، حرفت في الثورة .  
ش يحيى الدين بن محمد بن الدين بن خوزي .  
٢٦ . الحاموسية اعربي العقبة خارج دمشق اسمها « اوقاف » كما اتلف  
غيرها المتوالت عليها

٤٨١ الشريعة - عند القبة العتيقة مدنيا وهي عند دار بني الغزي في  
العارة امام القوس بالجانب الشرقي وهي الآن دار . من انشاء شرف الاسلام  
عند الوهاب ابي الفرج الحادي سنة ١٠١٠ في سنة ١٠٥٠ هـ استعاف  
عليه . لاد . احده حيا من لدهر .

١١٢٩ الصحة - فتح قاسيون من شرق الصالحية شريعة حانوت  
نعم مدير اوب حث صلاح الدين . حث الشام . حث في فاشها سنة ١٠٥٠ . حث  
اليوم مكتبة المدني .

١٥ الصدرية - صد مدني ابي الفتح اسعد النجاشي العدل  
سنة ١٠٥٠ هـ حث حوار الجامع في ريف ريجس . له من نزع ان قبر معاوية بن ابي  
سعيد بها . يس صحيح .

( ١٥١ ) ( الضيائية المحمدية ) شرقي جامع المظفرية بحل قاسيون انشاء  
ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي سنة ٦٣٠ كان علامة عصره درس بها  
بها . لا يعرف عنها شيء .

٥٠١ ( الصالحية المحمدية ) - فتح قاسيون شرقي جامع المظفرية وامام جامع  
الحل في منها اربع نوافذ حدار . لها ضياء الدين محاسن . بها على من يكون  
امير الخنابلة .

( ١٥٣ ) « العمرة النجفية » وسط دير الخنابلة بسبع الحل انشاء ابي عمر الكبير  
الحنبلي الزاهد المعروف بابن قدامة سنة ٥٥٠ وهو الذي نسبت الصالحية اليه . له  
محمد ابي صالح طاهر من شرقي . هي لأن حراب اكل الطغار عليها . فقاموا . استباحوا  
احد حراة كسها اعمدة . وفي ريج الصالحية انها اكبر مدارس دمشق . الصالحية  
لها مشتملة على ثلاثة مشرب حلوة على ما بين . العاصر منها الآن ( عصر مؤلف  
نزع الصالحية ) من ذلك . ٥٠٥ . قل في ريج الصالحية . انما ابا عمر بن  
المدرسة وولده الشيخ محمد بن احمد ثم كثر البناء المقسع بالصالحية حول المدرسة حتى  
مع من قلة حد المدينة ومن الشرق برزة الى الميطور . وستان الميطور الآن

معروف بالقرب من جسر الخامس قرب حي الاكراد . اما الآن فهي خراب يساب  
وقد درس بها ائمة اعلام فيها سلف .

( ١٥٤ ) ( العالة ) مدرسة للعبادة ودار لتحديث شرقي الرباط الناصري تحت  
جامع الافرنج شرقي سمح فسيون . فعتها الشجعة الصالحة العالة أمة اللطيف بنت الناصح  
الحسني سنة ١٠٣٠ في حراب لمقع .

( ١٥٥ ) ( النصارية ) في القنطرة الكبرى داخل دمشق قربي القنطرة قرب مأذنة  
ميرور واقفها الناصر الحسن بن ميسر الهلالي الحوراني المغربي في سنة ٥٢٠ ( ٥٤٦ ) ؟  
جعلت الآن محراباً للشرطة .

( ١٥٦ ) ( السجانية ) راوية للجامع لاموي تعرف من محبا .

وكان في سوق القمح بدمشق .

( ١٥٧ ) ( المدرسة الخنبلية ) تولى عمارتها محمد الدين بن عبد العزيز امام الملك  
الاشرف موسى بن الملك العادل .

\*\*\*

٦ هذا ما ذكره صاحب الدارس من دور القرآن ودور  
المدارس الحديثة الحديثة ومدارس الشافعية والحنفية والمالكية  
والحنابلة وقد شئت بعد عهده في دمشق عدة مدارس في القرن الثاني عشر وهي :  
( ١٥٨ ) « المرادية » حبوب الطهرية الخويفية ونفصل بينها الآن سكة ضيقة  
صاحبها الشيخ مراد المرادي ، مراد بن علي بن داود بن كمال الدين بن صالح البخاري  
القمي سنة ٣٢٠ وكانت قبل ذلك خاناً يسكنه اهل العسق . لمحور وقد  
خربت زمن الحرب العامة وهي الآن حراب .

( ٥٩ ) « القشمدية البرية » هي في سوق ساروحا ساها الشيخ مراد المرادي  
وكانت داره ونى الى جنبها مسجد . هي الآن نكية ومبرل لأحفاده .

( ٦ ) « السليمانية » مدرسة سليمان باشا العظم أسست في باب البريد ( ١١٥٠ )  
جعلت زمناً مكتبة للآلات وقد رمت بعد خرابها وسكنها دراديش .

(١٦١) « العبدلية » مدرسة عبد الله باشا العظم أسست في سوق السلاح سنة ١١٩٣ ولا تزال موجودة .

(١٦٢) « الاسماعيلية » مدرسة اسماعيل باشا العظم في سوق الخياطين أسست سنة ١١٤٤ والطابق السمي منها من بناء اسماعيل باشا العظم والعلوي من بناء اسعد باشا العظم وكل منهما وقف خاص به وكانت المدرستان لا حيزت من المدارس العاصرة الى عهد قريب فأصبحتا مأوى الفقراء وذهبت اوقافهما او كادتا .

وهناك مدارس حدثت بعد عهد صاحب الدارس يعثر على اسمائها ممتدة في كتب التاريخ والمدونات الحديثة ولا اثر لها لعدة مكتمها ، لطاري طراً عليها . والطواري على مثل هذه المدارس قد تحدث في كل عقد او عقدين من السنين مثل : (٦٣) « المدرسة التجارية » التي بناها احمد بن شمس الدين الصفوري

ولا نعرفها الآن .

(١٦٤) « المدرسة الجوزية » انقطع اليها ابراهيم السقا سنة ١٠٥٨ ودرس بها ابراهيم بن حمزة سنة ١١١٩ .

(١٦٥) « المدرسة الحافظية » بها حية دمشق درس بها حمزة بن محمد تقيب الشام المتوفى سنة ١٠٦٧ .

(١٦٦) « مدرسة احمد شمس باشا » في سوق الارواء .

(١٦٧) ومن المدارس التي لم يذكرها صاحب الدارس مدرسة السلطان المؤيد التي بناها سنة ٨١٧ الملك المؤيد في دمشق وسموها « المؤيدية » وأسما سوقاً نسب اليه ولا نعلم عنها غير هذا .

ومنها (١٦٨) « القارية » مدرسة ابن القاري قال ابن طولون : لم يكن في الصف الشهير محمد غير محمد البيع من باب الحافظة الى باب شرقي يوجه الى قبلة قبل ان الصحنه يابموا فيه وهو الآن مدرسة بناها الخواجا محمد بن يوسف القاري سنة ٨٨٧ ونى الى حايها داراً عصية بال في انقامها وقد أصبحت هذه الدار والمدرسة دوراً صعيدة وحواصل الخشب .

ومنها (١٦٩) « المدرسة المزلقية » (راجع الدارس) بطريق مقابر باب الدهير





الرحيبي من كبار أطباء دمشق المتوفى سنة ٦٠١ ان مهذب الدين عبد الرحيم بن علي  
 وصف على الدار الشمالية جعلها مدرسة للطب وربما هي النخوارية بعينها . وفي رواية  
 انها وسيت مدحور عند ارضي الجامع الأموي من قصر الباد شمالها نهر ثورة  
 درس بها ، افهسا ، ودر الدين محمد بن قاضي بعلبك وعماد الدين الديسري  
 اشرف الدين ر حيدرة الرحيمي ، يكنى الدين الطيب والجمال احمد بن عبد الله بن  
 الحسين الدمشقي ، وابن المدني سبت بن داء ، جمال بن محمد تهيب الدين احمد  
 الكحال وعمر الدين سويدي . وفي اليوم دهر ولا يعلم زمن دمارها .

( ١١١ ) « الديسرية » عربي - البيرستان التوري والصاحبة وبآخر  
 طريق من قلة لصاحبها عماد الدين محمد الديسري ولم يعرف عنها غير هذا .

( ١١٢ ) « الربعية » لم يذكرها في المدارس وقال في مختصره انها عربي البيرستان  
 الاودي . مدرسة الصلاحية بآخر الطريق قبلة قال انها هي لمحمد الذي أشه قاضي  
 القضاة محمد بك وكان بها ايضاً صيدلية منظمة انشاء عماد الدين محمد بن عباس الرامي  
 المتوفى سنة ٦٠٧ . وفي مدرسي في سنة ٦٠٧ . افهسا حديدة عند الله حد ان صارت  
 قل تراب وجعلها برسم زديب لأطمان قاضي القضاة محمد بك الرامي احدي من ، ليك  
 السلطان بايزيد بن عثمان ثم جعلت دار بني البكري ونفت في الثورة الاخيرة دديايت .  
 ( ١٧٣ ) « اللبودية » خارج البلد ملاصقة بستان الملك وحمام الملك انشا

نجم الدين يحيى بن اللبودي ( ٦٦٤ ) درس بها جمال الدين زهوي . قال في الوفي :  
 نجم الدين اللبودي هو يحيى بن محمد الوزير الصدر نجم الدين بن اللبودي الدمشقي  
 الطبيب ترقى بالطب عند صاحب حمص ابراهيم ووزر له ثم اتصل بالناصر صاحب  
 الشام فعمله فاطر الدواوين توفي سنة سبعين . سنة ٦٠٧ . وفي ترثه التي بالقرب من  
 بركة الحجر من ، جهن ترثه دار طب وهندسة ، فرره شيد وفرد . وقال فيه انه  
 من بيت الرد على اموق عند الطبيب العدادي كمال وهو في الثالثة عشرة وهو  
 صاحب دار الطب والهندسة . ومدرسته اليه متهدمة وامم البستان بستان لاودي  
 شرقي بستان الشموليات من اراضي باب السريجة . هذه هي المدرس الطبية بدمشق  
 وقد دثرت ودثرت اسدوها .

ومن عرف ان القدماء كانوا يمتنون بالطب أكثر مما يشعرون لا يشكروا على دمشق  
اربع مدارس في الطب في الدهر العابر . فقد ذكر المؤرخون انه كان لكل من ابي  
أحمد بن الحكم ومحمد بن الدين القاسم وربيعة الدين اخبلي محاسن عامة ثلثتهم عليهم  
بالطب في دمشق . قال السبكي في معيد السم : ومن حقهم - اي السلاطين -  
إقامة فقيه في كل قرية لا فقيه فيها يعلم أهلها امر دينهم ، ومن العجب ان اولياء  
الامور يستقدمون في كل حصن طبيباً ويستصحون اطباء في أسعارهم بمملوء من بيت المال  
ولا يتحدثون فقيهاً يعلمهم الدين وما ذاك الا ان امر أبدانهم أهم عليهم من امر أديانهم  
نعوذ بالله من الخذلان اه .

وفي المحرم من عام ١٢٣١ صدرت ارادة السلطان عبد الحميد الثاني رشاء  
مدرسة طبية ملكية بدمشق . التي يحصن لبناؤها عشرة آلاف ليرة ومثلها لتفتتها  
السوية ولوازمها وذلك لان بيروت احدث تخرج أساء البلاد في مدرستيهما الاحديتين  
وهما الامبركانية وايسوعية . فشرع في حريق تلك السمة بالتدريس في دار  
استوخرت موقفاً في طريق الصالحية ريث تبنى المدرسة الجديدة . وفي اوائل دخول  
الجيش العربي والاسكبري حريقاً به الحرب العامة أشتت (١١٧٥) «مدرسة طبية»  
على أنقاض مدرسة الأنزاك جعلت في مستشفى الغرباء التي كانت في مقابر الصوفية  
او مقبرة الترامكة

\*\*\*

شئت مدارس في حلب في العهد الذي أشتت فيه  
مدرسة حلب . دمشق . كان على صورة مصورة ، وقد بنيت اول  
مدرسة فيها سنة ٥١٧ هـ وهي :

(١١٧٥) «المدرسة الزجاجية» بناها بدر الدولة سليمان بن عبد الحار صاحب  
حلب ، ولما أراد بناءها لم يتمكنه اهلهايون من ذلك ، كاس الغالب عليهم التشييم ،  
فكان جماعته يدون في النهار الشيعة تقص ما سوه في الدل . قال بعض المؤرخين  
(١) فصل صدق العلامة الشيخ مسعود الكوكبي دأبى نظره على هذا الفصل  
في مدارس بلده وعلى الفصل الآتي في ارباب الرثبط

انها من بناء عبد الرحمن ابن العجمي لاصحاب الشافعي ، وقد خربت وأصبحت دوراً للسكنى ، ويعلم ان يكون مكانها في محل خان الطاف من محلة الخوة (اعلام السلا) .  
(١٧٦) « الدورية » أنشأها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي سنة ٥٤٤  
وتعرف بالفرية ايضاً وهي تجاه المدرسة صاحبة .

(١٧٧) « العسرونية » كانت داراً لابي الحسن علي بن ابي « ثر » . ويرى  
مرداس فصيها الملك العادل نور الدين سنة ٥٥٠ . مدرسة محض فيها مسكن لمراسم  
بها من الفقهاء ، وقد كانوا سنة ٨٧٤ فوق المئة ، واستدعى لها من مشايخ شرف الدين بن  
ابي عصرون من اعيان الفقهاء فولاه تدريسها والنظر فيها ، وهو اول من درس بها  
فعرفت به ، وبنى له نور الدين مدارس بمتنج وحماة وحمص وبعلبك ، دمشق ، وادكار  
لها بقية الى سنة ١٣٤٣ اذ شرعت إدارة الاوقاف بخرابها وإقامة دور للسكنى مكانها  
بصاف ريعها للاوقاف .

(١٧٨) « صاحبة » أنشأها القاضي بهاء الدين يوسف المعروف بابن شداد ،  
قال من حل مكانه ان حطب كانت قبل ان يتصل ابن شداد بخدمة الملك الظاهر قبله  
المدارس وليس بها من العلماء الا تفر يسير ، فاعنى بترتيب امورها ، وجمع الفقهاء بها ،  
وعمرت في ايامه المدارس الكثيرة ، وكان الملك الظاهر قد قرر له اقطاع جيد يحصل  
منه جملة مستكثرة ، فعمر مدرسة بالقرب من باب العراق وسماه مدرسة نور الدين  
محمود بن زنكي للشافعية ، ورلك في سنة ٥٥٠ ، ثم عمر في حواريها دار  
للحديث وجعل بين المكانين تربة يدفن فيها ، ولما صارت حطب على هذه الصورة  
فصدعها الفقهاء من البلاد وحصلت بها الاستفادة والاشتغال . كثير الجمع بها . موقع  
هذه المدرسة في لزوية العربية من الحنية المعروفة الآن بحنية نفريق شرقي محلة  
السفاحية ولم يبق منها ولا من دار الحديث سوى حجر مكتوب وقد كان في امرين  
في القرن العاشر كما في اعلام النبلاء .

(١٧٩) « الظاهرية » وتعرف ايضاً بالسلطانية وهي للشافعية واسمها  
الملك الظاهر (٦١٣) ، وتوفي ولم يبنها . كانها شهاب الدين صهره اذنت وعنى بها

لأنه من بين هذه الحروف لا يصح حذر حدوث سكنها بعض القراء وحرر  
بدي من هذه الحروف

والألف في الألف لا يصح حذر حدوث سكنها بعض القراء وحرر  
بدي من هذه الحروف

والهمزة في الألف لا يصح حذر حدوث سكنها بعض القراء وحرر  
بدي من هذه الحروف

والواو في الألف لا يصح حذر حدوث سكنها بعض القراء وحرر  
بدي من هذه الحروف

والياء في الألف لا يصح حذر حدوث سكنها بعض القراء وحرر  
بدي من هذه الحروف

والزاي في الألف لا يصح حذر حدوث سكنها بعض القراء وحرر  
بدي من هذه الحروف

[illegible]

اندریں بدھی، لائق، جہد، حق، ان کے لئے جو وہ دیکھتے ہیں

التاريخ في ح. م. سنة ١٠٥١ هـ. في سنة ١٠٥١ هـ. في سنة ١٠٥١ هـ.

الزاد في اللغة

ط کھڑے، مس دیر سے،

ط کھڑے رہے، میں نے دیکھا کہ وہ

*[Faint handwritten notes at the bottom of the page]*

22. 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 104

المسألة الأولى في بيان ما هو المطلوب من هذا الكتاب

$$x_1, x_2, \dots, x_n \in \mathbb{R}^n, \quad x_1^2 + x_2^2 + \dots + x_n^2 = 1$$
[illegible]

و کائنات حسب پرمیڈیوٹیکس

$\frac{d}{dt} \left( \frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{dr}{dt}$

14. 11. 1941

(١) - معاهدة لندن سنة ١٨٤٥ م بين فرنسا وبريطانيا

دوې نوي چاپي ورځپاڼې د پراخ کولو لامل شوې چې

— 22 —

(90) (2008) - 2008-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

۱) اگر دو سیم موازی و هم‌راستا باشند، نیروی جاذبه بین آن‌ها به سمت بیرون می‌باشد.

[illegible]

• اذاعة • الاضوية • لا ترا — • و • اذ • ح • م • ر • ت •



للملاحين البازين في جوارها وتحتاج الى ترميم ، وهي مثال جميل من أمثلة الهندسة العربية ، كتب على حائط فتاتها بعد إعادة وأيات من سورة الزخرف : « هذا ما امرت ربانيه ذات السر رفيع ، لحباب المبيع ، الحكمة الرحمة ، عصمة الدين ، الدين ، صيغه حنون اسم السطان ، ملك العادل سيف الدين أبي بكر بن ائوب نعمد الله برحمته ، وذلك في ايام مولانا السلطان الملك الناصر العالم العادل المجاهد المربط المؤيد امير البصير صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك الطاهر عزى بن يوسف بن ائوب نصر امير المؤمنين عمر نصره ، بتولي العهد الفقير عبد المحسن العربي الناصري رحمه الله في سنة ثلاث و ثلاثين وستمائة . » وقد كتب على محرابها القديم عمل حسام بن عماد .

١٩٣ « المدفنية » أ. ش. هـ. الامير حسام الدين بلدي عتيق الملك الطاهر سنة ٦٣٠٠ حوت سنة ١٠٢٤ . هي صاهر حلب . فلت تحاربها لواء دار السعادة المشاة في ثلث اربعة .

١١٩٥ « المدفنية » أ. ش. هـ. الامير حسام الدين القبري سنة ٦٤٦ وهي خراب مدروس .

وهناك اربع مدارس ذكرها بن ثمة :

١١٩٤ الامير شمس الدين محمد بن اشمعي . قد داهى هاهنا در المؤرخ صف بن داغمي . هي مشتركة بين الشافعية والحنابلة . بنيت سنة ٩٥٥ . تسمى الآن جامع أبي در فيم ودية .

٩٥١ « ثمانية اشها » الامير شمس الدين لور

٩١ « الدقة » مقام شها الدين المعروف بن أبي صالح .

٩٢ « ربعة اشها » عمر الدين مطهر الخوي ٦٣١ .

هذه هي مدارس الكعبة في داخل المدينة وحاربها . اما مدارس الخمية في المدينة فهي .

٩١ « قبة بيت » . شيخ بن سمين . المقدمة المذكور بنيت كذلك سنة ٦٣٥ .

٩٩ « خلافة » كانت كعبة من شاه هيلانة ام قسطنطين ولما بعثر

العرب قبور المسلمين وأحرقوه (١٥١٨) ثم سبوا من أحيا هذه الكنيسة مع ثلاث  
أخرى مدرسة ، وفيها إلى الآن عمدة الرخام في نحتها نقوش خمس أنواع من الديات  
تشبه نقوش قلعة سمعان ، وكانت تعرف قديماً بمسجد السراجين جعلها نور الدين  
مدرسة ، وجدد بها مساكن يأوي إليها الفقراء (٥٤٣) وهي من أعظم المدارس ،  
ومن أكثرها طلبة وأعمرها روات ، حرايب ، درس بها حملة من بغداد ، وهي مقصدة  
عن الجامع الكبير بزقاق ضيق في السوق قائمة من العرب ، وقد ذكرها أحد عدد  
الآثار فقال است الحزب حولي منها يحتوي على نقابا ماء دني من عهد المصرية  
الاولى ، وقد أتت ذلك التقليد القار من هيلانة في حلب كيسة ، من نقوش  
البناء على صورة قاعة ذات مقاعد قائمة على عمد مستندة إلى العرب على خلاصه نقوشه  
القبة الاصلية ، ونقوشه تشبه قبة من لكهناس ذات اسطح متوسط في دور حصر  
والرصافة ، ان كل هذا يدل بالظن بصورة نحت الكيسة ان أصلها من ماء قائ في  
آخر القرن السادس ، ويقول هرقليلد الأثري ان عهد العرب الذي قامت فيه القبة  
يرد إلى تاريخ تلك القاعة ، وكذلك الزرافان المتلاحقان من الحبوب ، الشمال ، ان  
الناصر في مجموع هذا الماء يرى الحزب العربي منه بقعة تعشاها فنانا ، ثلاث كان  
محراة متصلاً ، وافاق الآحاد اليوم إلى المدرسة والحمام الاعظم ، وذكر القرويني  
ان في مدرسة الخلاوي محراب محراب على طرف بركنها كأنه منبر ووسطه منقوش  
قليلاً يعتقد العرب فيه اعتقاد عجمي وبدلوا فيه أموالاً فربحوا اليه ، ومحراب هذه  
المدرسة العاصرة اليوم بالطلبة من أهل الحرايب عمل بحشب الآشوس على صورة  
بدبعة ، وكان على قبتها طائر من نحاس يدهر مع الشمس فذهب .

(٢٠٠) « الانابكية » انشأها شهاب الدين طغرل بك عتيق الملك الظاهر  
عيات الدين عاربي نائب السلطنة سنة ٦١٨ وخرت في سنة النثره رحمت مما  
رأت عاصرة إلى القرون العاشر ثم خرت ، والآب لا يعرف الا مكانها الذي أصبح  
عرصة حامية شرقي جامع امادلية وقبلي خان الفرابين يفصلها عنها الطريق الآخذ  
إلى السفاحية والطريق الآخذ إلى الحسروية .

(٢٠١) « الحدادية » انشأها حسام الدين محمد بن عمر بن لاجين ابن اخت



في هذه المدارس على يد من سبواهم كآب د...  
 وكان مكتوم على راس حداث سنة...  
 وبلا محمد دسر...  
 ودحات في عهد المدرسة التي...  
 ومدرسة واحدة...  
 وفي ر...  
 في حب...  
 ادا التي...  
 من ع...  
 ونحوه...  
 القاضي...  
 ان...  
 ر...  
 ا...  
 الح...  
 و...

در العدل و حور و بی اقرار است

[illegible]

مدرسة اليها ، فان أس اتجه إليها درست في لفظة التيمورية ومبقى ما عين ولا  
اثر ولا يعرف اين كانت . وكذا صار في مدارس عديدة فاني مازلت اسمع انه كانت  
محبلة ارعون مدرسة للجمعية حصة ولم يدع ابن شداد ذلك .

(٢١٠) « المحمدية » الحوانية منسوبة الى محمد الدين بن الداية - في محلة بزة  
بالقرب من خرمج النبي بلوقيا حوت في سنة ٩٣٦ .

(٢١١) « محمدية » العربية منسوبة اليه ايضا دثرت بالكتابة .

(٢١٢) « الكتاوية » سماها الامير « قنبر الكتاوي » المتوفى سنة ٧٨٢ داخل  
القوس في محلة تسمى بالكتاوية وهي للحنفية لم يبق منها سوى قسم من قبليتها وكان  
فيها قبر الواقف لكنه دارس . وهي في ادارة الاوقاف .

(٢١٣) « الاحابية » لصيق جامع الطوشي نسبة الى الجاي امين السلاح رمن  
استقر أشئت سنة ٧٤٤ .

(٢١٤) « الكنبوشية » او الكنبوشية داخل باب النيرب ويقال بل هي زاوية .  
(٢١٥) « الشهابية » تجاه الناصرية للحنفية . ولا اثر لها الآن ولعلها دخلت سيف  
البحر اوزير .

(٢١٦) « الكامانية » بالقرب من الناصرية سماها ابن كامل . ولا اثر لها الآن  
ولعلها دخلت في البحر اوزير ايضا .

(٢١٧) « الصاحبة » شمالي الحردكية اشها شهاب الدين احمد بن الصاحب  
سنة ٧٣٥ هي نسبة الى الانا متوهة وفيها نقوش . تار بعد من المعانس .  
(٢١٨) المدرسة التي في شرقي الجامع « عمري » سبب محبتنا فيها قبر الشيخ  
حسن المول .

(٢١٩) « الدشكية » سماها الامير بشك المؤيدي نائب حلب على انها مكنت  
بنام وبنى له فيها مذكرا دفن فيه سنة ٨٢٣ ووقف عليها سوقه الذي بناه بالقرب منها  
ولا اثر لها الآن اما المسجد الذي بني معها فهو باق في سوق تسمى الآن سوق العبي .  
(٢٢٠) « نغري الدر مشية » تحت القلعة بناها الامير نغري درمش نائب حلب .  
(٢٢١) « السفاحية » بناها القاضي شهاب الدين سبط بني السفاح ووقفها على

الشافعية وشرط أن لا يكون لحنفي فيها حظ الا في الصلاة .

(٢٢٢) « مدرسة القضاة » انشأها القضاة خازن يشك البوسني وهي قبة الساجية بالخط المذكور ولا اثر لها اليوم .

(٢٢٣) « الدفادرية » بناها الامير ناصر الدين بك محمد بن دلفادر ظاهر البلد من شماليه على كنف الخندق ووقفها على الجمعية وقرر بها الشيخ الامام تهاب الدين احمد بن موسى المرعشي .

(٢٢٤) « الاشودية » انشأها الامير عز الدين اشود التركاني وثرث في القرن العاشر .

(٢٢٥) القيب ١٧٠٠ لها السيد الشريف المرتضى القيب عز الدين ابوالمنوح احمد بن محمد الاسماعي المومني الحسيني المتوفى سنة ٦٥٣ على جبل حوشن وكانت عمارتها من البدائع يقال لها تاج حلب .

(٢٢٦) « الدفافية » انشأها مذهب الدين ابو الحسن علي بن الدقاق سنة ٦٣٠ خربت بعد القرن التاسع على الغالب كانت شمالي الفيض .

(٢٢٧) « الحامية » انشأها جمال الدولة قبال الطاعري عتيق ضيفة خانون وهي قبة الفردوس .

(٢٢٨) « الملاية » انشأها علاء الدين عيسى بن ابي الرحا شاد ديوان الملكة ضيفة خانون بنت الملك العادل . وهذه اما ان تكون ليست مدرسة بل مسجد وهو موجود الآن في محلة الكلاسة مكتوب عليه اسم الباني هذا سنة ٦٣٣ وهو مدفون في حجرة شرقي القبلة ، او تكون المدرسة غيره وقد زال اثرها .

(٢٢٩) « الكالية القديمة » انشأها صاحب كمال الدين عمر بن العديم شرقي

(١١) رنة حيلة في قصر الملك كان يكون صاحبها مرافقا للوزير والشدة على اجناس ، منها شد المعات وشد الدواء بن وشد الاوقاف وشد الزكاة وشد العشر وشد دار الطم .



حلب خارج باب النيرب وبني الى جوارها تربة وجوسقا وبستاناً ابتدأ بعمارها سنة ٦٣٩ ونمت في سنة ٦٤٩ .

(٢٣٠) « لاناكية » ابصاراً انتشأها الاناك نهاب الدين طرول عتيق المالك الظاهر سنة ٦٢٠ اول من درس بها الصفي عمر الجموي ثم نظام الدين محمد بن محمد بن عثمان السنجي والشيخ عبد الرحمن بن ادريس وهي في محلة الجبيلة في صدرها قبيلة في طرفها الايمن ابوان في وسطه ضريح الواقف ، قد اتخذتها دائرة اعمار مدرسة ابتدائية وهي تسمى الآن مدرسة لجماعة مكتوب على بابها اسم بابها الي سعيد صرول ابن عبد الله الملكي الظاهري وانها على المدرس والخفية .

(٢٣١) « الصهبية » وراء رب انطاكية ماسرة تجدد نقابا ، اء عرفه قدماء السباح منه قوس قدنة تم نقش عليه بعد كتابة كوفية ويسمى جامع التوقي . وهي المدرسة صهبية التي قامت على انقاض جامع في حلب بناء ابو عبيدة . قال سمرنهام ، لا تزي ان القوم انكسيرة ، الهندسة القديمة ، والكتابات الكوفية لموحودة في هذا البناء تحمله في الدرجة الاولى من اسكنة ، ومنه يدرس الفحول التام المجهول سره حتى الآن والذي تم على عهد نور الدين في اسلوب الهندسة من حيث صور الكتابة والطور اسباني في كتابات .

(٢٣٢) « السيفية » انتشأها الامير سيف الدين علي بن سليمان بن جندر تحت اقامة تدريس مدهي ملك واهمد بن حنبل . هذا ماورد في الدر المنتخب في اكلاء على مدارس انطاكية ، واحدة .

(٢٣٣) « الناصرية » كانت قديماً كنيسة لليهود تعرف كنيسة . يقال تم في سنة ٧٣٧ بنى بها محنة في دار الاسلام فقط ، مدرسة وعمل بها منارة وهي معروفة الآن بجامع الحيات لرسمه حيث من حجر في فطورة بابها وقد عراها الوهن ( عن اعلام لاسلام ) .

(٢٣٤) « الشاذليية » ايضا وهذه هي الجوانية انتشأها الامير جمال الدين شاذلي تحت احاده مدهي الانكي نائب نور الدين لحلب اول من درس فيها موفق الدين محمود بن اعجاز ثم ابن القدي تم سوا نسخة وهي في سوق الضرب ويقال الآن

أُزِرَتْ تحريقاً مكثواً على بابها ما موقوفه على الجمعية سنة ٥٨٩. وتعرف اليوم بجامع الشيخ معروف، محراب قبيلتها بديع كتب عليه أنه عمل أبي الرجا وعبد الله بن يحيى. (٢٣٥) «الطرنطائية» منسوبة إلى محددها طرنطاي بن عبد الله الأمير سيف الدين، بدمشق بموت سنة ١٠٢٢ وهي في خرمة رب اليرب، حسيمة مكتوب على بابها كتاباً حديثاً للاستدلال على بعض الكتب وقف هدين الحسام ومدرسة عميف بن محمد شمس الدين سنة ١١١٥ فيها رواقان، حجر وفوق الرواقين رواقان صغيران، راء كل واحد خمس حجر وشماي. بامدرسة رب فدي د حبه دار ظهر أنها خاقاء تابع للمدرسة.

وكان في حلب داران للحديث أنشأهما الملك العادل وحسن دور تعمدن مدارس الماكية والحاملة.

٢٣٦. لامي أنشأها القاضي ابن شداد.

(٢٣٧) والثانية أنشأها محمد الدين بن الداية.

٢٣٨. والثالثة أنشأها بدر الدين الأسدي.

(٢٣٩) والرابعة أنشأها أم الملك الصالح اسمعيل بن نور الدين محمود.

٢٤٠. الخامسة أنشأها صاحب مؤيد الدين ابراهيم بن يوسف القفطي كانت

تعرف بالفردوس.

هذا ما رواه ابن الشحنة عن ابن شداد وغيره في مدارس حلب الشهباء. وازت ترى أنها من هذا القليل تعد ثانية دمشق. وإن مدارسها على الأكثر نشأت بـ الدوشين امورية وصلاحية امعمرت بأيدي لامراء الاميرات. ولم يكتب لها القاء كلها لأنها عمل فراد كما هذا. ولم لالالك كانت قرب إلى مقاومة حودت. وهذا من حملة آفات هذا الشرق النعس. كنز هذه المدارس مما بدأ فيه احزاب بـ ايام العثمانيين كما هو الحال في مدارس دمشق. فده في فقه سنة ١٣٣٢ ن في الكهفاء (٣٠) مدرسة وما بطن العامر منها. راعشر وقدأ شئت في عهده العثمانيين. (٣٤١) العثنية. أنشأها احد لالة حلب في القرن العاشر وما ت مرة يسكنها الطلبة.

(١٣٤٣) « النعانية »

(١٣٤٣) « القرمانية »

(١٣٤٤) « السياوية »

(١٣٤٥) « الاسماعيلية »

(١٣٤٦) « صورية »

(١٣٤٦) « الهانية »

(١٣٤٨) « الحسروية » التي مرت

(١٣٤٩) « الكواكبية » سنة ١٦٢٠ السيد احمد بن السيد ابي السعود

ابن السيد احمد الكوكبي في محلة الخور المصري . اودعها كتب قيمة عرفت ابدي صا .

(١٣٥٠) « لاهندية » سنة ١٦٦٠ على صهوة اكراد ما وراء الموصل . وفيها

بحر ثلاثة آلاف كتاب ، القاضي احمد بن طه زاده المشهور بالجلبي .

(١٣٥٠) « الهاشمية » في محلة المرافرة اشأها هاشم الدلال باشي من اصحاب

الاملاك بحال سنة عشر وثلاثمائة والالف .

(١٣٥٢) « الدنيوانية » كانت مسجداً فرجه محمد اسعد باشا الجابري سنة ١٣٢٣

وحصل فيها ست حجر للطلبة وحجرة للدرس يدرس فيها الفقه الشافعي وشرط ان يكون

الطلبة عرب .

(١٣٥٣) « الاخرية » في ر . به مشرحة فيها اقامة عشرة من الطلبة الخليفة

س . م . ومؤ . م . مدرس طه صفا . قضا لا مير زين الدين ادراج ملازم الدوا دار

في حرج ر . م . في من آثرها ايوان كبير وصمت حجر يسكنها الفقراء عموت

في منتصف القرن التاسع .

(١٣٥٤) « نهدي » شئت في صر سنة عشر وثلاثمائة والالف باسم المكتب

الاصطي في وهي في عر في حب في محلة اسم . اسمية او الحيلية وهي دار التجهيز والعلين

(١٣٥٥) « الصاير » شئت هذه المدرسة سنة ١٣١٩ في دار الصابوني من

محلة . فمدرس ثم تحدها . حصل في محلة السنية .

(١٣٥٦) « لاميري » هو جامع اكن فيه حجر للدرس ومدرس للتحدث ولقعه والنحو .

هذا عند مدرستين لا بدئية • مدرستين التي لعبت اسمين • هي عريضة •  
وليس في تاريخ حلب ما يدل على انه كان فيها كما كان في دمشق دور للقرآن  
ل كان فيها دار القرآن الخشبية المنسوبة الى ابي العشائر المثل شبا كما على الجامع  
الكبير درس بها ابو الوفاء العرشي سنة ١٠٧٠ •

وذكر ابن جبير في المئة السادسة انه كانت يتصل من الجانب الغربي من جامع  
حلب مدرسة للحنفية • اسمها جامع حسن • اقل من صنفه فيها في الحسن روضة تجاور  
اخرى قال وهذه المدرسة من اجعل ماشاهدناه من المدارس بناء وغرابة صنفه ومن  
اطرف ما يتعد فيها • حدارها الى مقبرة • هوناً وغرقاً وله طيقتان يتصل بعض  
بعض وقد امتد بطول الجدار عريش كرم ثم غنياً فحصل لكل طاق من تلك  
الطيقتان فسقطها من ذلك العتب متديلاً امامها فيجد الساكن فيها يده ويحنيه • تكلمنا  
دوس كامة ولا مشقة • وللملحة سوى هذه مدرستين • مدرستين • خمس •  
قلنا واعلم يقصد بكلامه المدرسة الخلاوية العاصرية الى اليوم •

وقد درس في هذه المدارس اجلة طلاء الشهاب والوافدين عليهم من الأئمة  
وكانت كمدارس دمشق • القديس تربي الطاب ما يعمه في ديه ودياه • ويقول  
• ان المدارس تكاثرت في حلب على عهد اولاد صلاح الدين وازدهرت معارفها  
• داسها حتى ائت اربعاً واربعين مدرسة او تزيد • ثلاث منها علوم الطب • على انه  
لم يتعرض من كتبوا على مدارس حلب لوصف مدارس الطب •

( ٢٥٦ ) ( القرموطية ) اشاء عند القادر • قرموط سنة ٨٨٣ • حدها  
عند الرحمن بن قرموط سنة ٩٢٨ • وهي الآن مكتبة •

( ٢٥٨ ) ( الشاذلية ) وبها في دار حديث قرب مسجد الحو • في سوق  
الحجارين كانت ضيقة فتحدثت قبلتها و • بها واستخرج منها دكان •

( ٢٥٩ ) ( المولادية ) في محلة باب المقام في الصف الشرقي من الجادة • خربة  
• سكنها الفقراء •

( ٢٦٠ ) مدرسة للشاذلية في ثرية • في محلة الدحدية •

- (٢٦١) (القلعة سيه اوبي القلعة ممدونة .  
 (٢٦٢) (الصروي) ملحقة في جامع الصروي في محلة الهياصة شئت سنة ٩٢٠  
 ١١٢٠-١١٢١ لرحيمية الشترسار حجة بنت عبد القادر بن احمد بك في محلة  
 مستندة بنت سنة ١٥٦ .  
 ١١٢٠-١١٢١ مدرسة تجو زاذبه كيان الا يعرف اسم . في البيوت مسكن للفقراء .  
 ١١٢٠-١١٢١ مدرسة من شملات جامع السكاكيني في محلة الاعمام .  
 --- المدرسة ممدونة بيت العقاد بجانب سبيل البك داخل محلة باب المقام .  
 ١١٢٠-١١٢١ مدرسة داخل بوبه التي لا اثر لها .  
 ١١٢٠-١١٢١ مدرسة حارج بوبه التي لا اثر لها .  
 ١١٢٠-١١٢١ مدرسة بجانب الايامية السبعة تذكر تعرف . صاحبة شهاها الذين  
 وصف من رفع المنبر في راس شدار لا اثر لها .  
 ١١٢٠-١١٢١ مدرسة نحو ساقتم . والدين ركي لا اثر لها .  
 ١١٢٠-١١٢١ ترة الطوا . تعرف الالب مدرسة للامام .  
 ١١٢٠-١١٢١ حوران في محلة محسنه تجو . كاس اليهود في المدرسة . عطلة . موهبة .

\*\*\*

مدرس بيت المقدس كمدرس دمشق . حط من  
 مدرس بيت المقدس . حيث البناء . الخراب . وقوف عظيم .  
 مما اؤمه ابيوت . لامر . لاعت . مدرسه . مكتف لها انة . كبراً لانها اكتم  
 من عمل لافرد . عمل لافراد ممدود . وحق في كل قوس . صر بها مدبر صر به .  
 وعت بجو . مطم . مدرسه . مدرسات من عمل حجت كمدارس العرب في بيت  
 مقدس . مكتف . كبر . مكتف . احكام . اعظم  
 . قدم مدرس بيت المقدس . على عهد صلاح الدين يوسف بن يونس عظيم

شكر الاسرة السيد عمر الصالح برعوتي في القدس لانه صر في  
 ما كتب في المدرس القدسيه

استخلاصه هذه المدينة من أيدي الصليبيين ، تم توفير أهل الخير من الأسراء والأغنياء ،  
ومنهم النساء والامراء ، فأنشأوا منها ما أنشأوا عنوان المعبرة على العلم وثالث العصال .  
وقد عدد محير الدين الحلي في الالاس احليل ما كانت على عهده منها في القدس  
والحليل فقال انه كان في بيت المقدس من المدارس .

( ٢٧٣ ) المدرسة المارونية ( بجوار ) مسجد الافصى بالقرب من نهر الورقة مسووقه وقف  
المدرسة الفارسية التي شرقي المسجد وقفها الامير فارس البكي وهي الى اليوم عامرة فيها  
دار كتب المسجد الافصى .

( ١٢٧٤ ) نخوة اعلى طرف صحن صخرة من جهة غللة الى الغرب رايها ثلاث  
المعظم عيسى سنة اربع وستمائة كان يدرس فيها الكتاب لسبويه .

( ٢٧٥ ) ( المصرية ) كانت على برج باب الرحمة مدرسة تعرف بالنصرية للشيخ  
نصر المقدسي ، ثم عمرت رابعة سنة لابي حامد العربي وقد اعتكف فيها ،  
وألف كتابه احب المعود ام قيل . ثم أضافها الملك المعظم عيسى . جعلها زاوية اقراة  
القرآن والاشتغال بحجوه . وقف عليها كنيسة مزيج وقفها سنة ٦١٠ . بقول محير الدين  
انما دثرت في عصره . هي الآن عرفت من امرنان معدن للريارة .

( ٢٧٦ ) ( التنكزية ) واقفها الامير تنكز الناصري نائب الشام ، وهي مدرسة  
عظيمة ايس في المدارس أنقن من بانيها عمرت سنة ٧٢٥ . هي بجوار باب الحرم بجوار  
رب السلسلة بمحاذاة للسور من جهة الغرب . لا تزال عامرة . هي الآن مقر المحكمة  
شرعية . في البية تحوي المتحف الاسلامي اليها .

( ٢٧٧ ) ( البلدية ) بجانب باب الحرم بجوار باب السلسلة واقفها الامير منكلي  
نفا الاحمدي نائب حلب ودفن فيها سنة ٧٨٢ وما برحت عامرة الى اليوم واوقافها  
غير معلومة وهي دار للسكنى .

( ٢٧٨ ) ( الأشرافية ) داخل المسجد الافصى بالقرب من باب السلسلة عمرها  
الملك الأشرف قابضاي لما جاءه القدس وهدى بجوار أساسها ٨٨٥ . كانت فتمها  
ثالث القباب المهمة في القدس . والاولى فية الصخرة والثانية قبة الافصى . وقد  
تكاثرات هذه المدرسة ( ٨٨٧ ) وكانت طبقتين سفلية وعلوية ، ولعلها آخر المدارس



الاسلامية الفخمة التي أنشئت من هذا الطراز في بيت المقدس ، وهي اليوم حراب  
على كثرة ما وقف عليها من الاوقاف لم يبق منها الا سطحها وسمها وعليه كتابه من  
عهد لاشرف .

٢٦٩ ( المنيية ) باب الحديد جوار الحرم واقفها امرأة من اكابر الروم  
اسمها اصفهان شاه خاتون وتدعى خانم ، وعليها اوقاف ملاد الروم وغيرها ، وعلى بابها  
ناريها في سنة اربعين وثمان مائة وهي لا تزال عامرة ونسكها مسرة .

١٣٨٠ ( الخانية ) باب الحديد جوار الحرم واقفها اعل خاتون بنت شمس  
الدين محمد بن سيف الدين القازانية البغدادية ، ثم اكملت عمارتها ووقفت عليها  
اصفهان شاه بنت الامير قازان شاه ( ٧٨٢ ) ولم تخرج عامرة وما حُبس عليها من الممل  
غير معلوم وهي الآن دار سكن فيها قبر السيدة خاتون القازانية البغدادية .

٢٠٨ ( الارعوية ) باب الحديد جوار الحرم واقفها ارغون الكايلي باب  
الشام وهو الذي استجد باب الحديد احد ابواب المسجد ، اكملت عمارتها سنة ٧٥٩  
ولم تخرج عامرة ، كسها دار السكى وقد ضاعت اوقافها واحاسنها وهيها قبر  
ارغون شاه .

( ٢٨٢ ) ( المزهرية ) باب الحديد جوار الحرم وقفها المقر الزيني ابو بكر بن  
مرمر لاصاري صاحب ديوان الاشياء بالدير المصرية ، مصها راكم على ظهر  
الارعوية ، وما جمع على ارفقة المسجد ، كل المراح من ثمنها في سنة ١١٥ ، وقد عدت  
دار للسكنى وقسم منها خراب .

١٢٣١ ( الخوهرية ) باب الحديد جوار الحرم الشريف واقفها علي رباط  
کرد واقفها الصهوي حوهر رماه الادب الشريعة في سنة ٨٤٤ وهي الآن دار للسكنى .  
١٠ ( المجكية ) باب الدار جوار الحرم وقفها الامير مجك باب شاه ، وكان  
رسمه بالاقامة بالقدس ودخلها في شهر صفر سنة احدى اربعين وستمائة وقبر  
مخير الدين ار الامير كان وصل الى القدس الشريف ببني المدرسة ، سلطان الملك  
الناصر حسن وكان قصده نائها له فلما قتل السلطان في سنة اثنين وستين وستمائة  
بناها له ونسبت اليه ، ووقف عليها ورتب لها فقهاء وأرباب فقه ثم تلاشت ثم

عمرت ولا تزال معمورة إلى هذا العصر ، وقد رمت في العهد الأخير وعمرت ، اقلت  
وفيها مقر المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى .

( ٢٨٥ ) ( الخالدية ) في احبة الشامية ، بها لامية غير لدين مستقر ، في نائب  
عمرة . كان من اهل العمرة توفي ١٢٤٥ هـ عن اوقافها وهي اليوم قسم من كاية روضة  
المعارف الوطنية .

( ٢٨٦ ) ( الصببية ) في احبة الشامية ، فيها الامير علاء الدين علي بن ناصر  
الدين محمد نائب قاعة صبب ، في بيعة القدس ، عمرها المدرسة وتوفي سنة  
٨٠٩ هـ نقل الى هذه المدرسة ، ما برحت عمرة ، وقد كانت حاسب ، في اليوم قسم  
من كاية روضة المعارف الوطنية .

( ٢٨٧ ) ( الاسعدية ) حارة اخرى في الشام ، فيها حارة محمد بن عبد  
الهي بن سيف الدين بن كرم بن يوسف الاسعدي ، تاريخها ١٠١٠ هـ لا تزال  
عاصمة وريثها محمود ، وقد شرع في ترميمها ، وقد عمر عبد الله دار كتب مسجد  
الافقي فيها ، وقامه قاعة لخاصات فيها .

( ٢٨٨ ) ( المالكية ) في شبي اخرى عمرها اثنان مائة سنة ، كان مؤه  
في سلطنة مصر محمد بن علاء ، في مستهل اخره سنة احدى واربعين وستمائة هـ  
لا تزال عمرة ، في راحة للاسعدية .

( ٢٨٩ ) ( الدرسية ) في شبي اخرى ، فيها لامية فارس الكي من لامية  
فطو ملك بن عبد الله نائب السلطنة بالاعمال الحربية ، حارة و نائب عمرة وهو في  
مت اية دارسة بداخل المسجد الافقي وهذه الآن دار سكن وكاتب مدرس  
فيها الخالدية .

( ٢٩٠ ) ( الامينية ) باب شريف لامية ، فيها حارة محمد بن محمد  
واقفها صاحب امين لدين الله في سنة اثنان وستمائة هـ ، في دار سكن .

( ٢٩١ ) « الدوبدارية » باب شريف لامية حارة حاتم ، فيها لامية عبد الدين  
ابو موسى سمير بن عبد الله الدوبدار الصالحى مجي تاريخها سنة ١٢٤٥ هـ ، في  
عاصمة وفيها اليوم مدرسة البنات الاسلامية .



مدارس للطوائف ليضيفها الى ما اولاه من العوارف وقيل كان موضع هذه مدرسة  
دير آله هيت اقيم في مكان بيت القسيس به كبر حنة فهدمه ملك في المدرسة  
مكانه . وتاريخ فقها ١٥١٩ هـ صيغة مستحسن من لوصاف سببه تمكنه لاسلامه .  
وكان الاثرك برضا عن هذه المدرسة الآله الهن في القرن الماضي فهدمه مدرسة  
اكبر كية ، وفيه حرب امة احده الترة وحملوها مدرسة للعلوم الدينية في  
سقطت القدس في يدي الصليبيين رحمت اي شيوخ كنيسته

(٢٩٩) الكونية ، محمد . حظه بحور الكونية من حمه شهر . رقم -

الحاج كام من هدي صرائس كتب بحضر فقها سنة ١١٠٠ هـ في المدي رس  
(٣٠٠) المعصية « وقف الملك المعظم عيسى مقابل باب شرف الالبياء المعروف  
باب الد يدارية تاريخ فقها سنة سنبر ١١٠٠ هـ وهي موهودة . كتب مدرس في  
الحالدية خصوصا الكاية واعدية .

(٣٠١) « السلامية » باب شرف الالبياء تجاه المعظمية وهي بحوار المدرسة  
الدو يدارية من جهة الشمال واقفها الحواجا محمد الدين ابو الفدا اسماعيل السلامي  
والظاهر انها وقفت بعد السبعائة وهي دار قرآن ولا تزال موهودة دار سكن  
(٣٠٢) « وحيية » بخط راجع له واقف وحيه الدين محمد بن عثمان بن  
اسعد بن حبيبي متوفي في سنة ١٥٠٠ هـ في لار دار للسكن .

(٣٠٣) « المحدثية » قرب من لويحيية عذرة رب الوعاء بحور الحارة  
واقفها عردين بن محمد عبد العزيز . محمي لاردي سنة ١٥٠٠ هـ في الد . رقم من  
كينة روضة المعارف وطنية .

(٣٠٤) « حديبة » باب الناصر على . ص ملاء الدين المصري . رقم . الامير  
حسن الكشكبي ، الشكبي . صخر الحرمم التمر . باب السمطية . قدس  
وكان بناؤها في سنة ١٣٧٠ هـ في مهدر . رقم

(٣٠٥) « النشعريية » باب الناصر قرب من الحسنة واقفها الامير شمس  
السبي الملك الناصري حسن بن محمد فلامون تاريخ فقها ١٥٠٠ هـ في دار سكن  
(٣٠٦) « موهدية » باب الناصر قرب من النشعريية واقفها الملك الحاحة



(٣١٤) الدرية ، قرب لؤلؤية بحط مرزبان ، فيها مدرستين محمد بن أبي القاسم الحكاري وهي دار سكن .

(٣١٥) (الميمونية) عند باب الباهرة وكانت كنيشة من ساء لروم واقفها الأمير فارس الدين أبو سعيد يمون القصري خردار انت صلاح الدين (٥٩٣) حولت الى مدرسة في عهد العثمانيين وهي الآن مدرسة البساتنة تعرف وحمل اسمها «المأمونية» .

(٣١٦) (الاصيرية) مدرسة منب للامير علاء الدين الأرصيري كانت بجوار باب الباطر وهي مبنية بكمال بقر السودان . كانت في عهد الأتراك من اسمج .

(٣١٧) (الموصلية) باب شرف لاسماء بغير المنجد الأقصى . بنت نحو حة بقر الدين الموصلية وهي عامرة .

هذه خمس مدارس عممت كلها قبل عهد العثمانيين ، ما تدري ان كانت أنشئت في زمنهم . طوبى مدرسة للغة او دار للحدث او قرآن ، أكثر هذه المدارس من البناء الحجري الجيد ، فيها نفق حمال الهندسة العربية ، بعضها يقو على عوادي الاباء فتدعى في عصر واقعه ، بعضها مما سطوا عليه أكثر الأتراك وصحاح بالطبعة ، لم شمع فيه مائة سنة ، وحكاه سبانه ، وأكثره من صير على الاباء وفي اي الآن مثلاً دقة فصل الباب ، وقعب نكته تعطى عم ، كان وقف عليه من المدرسين والملازمة ، وكيف دارت الحال فعدد الباقي من مدارس بيت المقدس . في من نوعه في دمشق وحلب أكثر ولا يطل ذلك الا ان اراد العدو ان يوقف والأحباش لم يتيسر لهم ان يتسلطوا عليها وكان لهم من عناية غير ما في مدرستهم ودياراتهم في القدس عبرة وعظة .

وكان في قرية الطور (٣١٨) «المدرسة المصورية» ، هي حراب .

وبحلة الواد (٣١٩) «المدرسة العثمانية» .

وباب السلسلة (٣٢٠) المدرسة الكيلانية .

(٣٢١) «الدقرية» .



(٣٢٢) « المرصية » .

(٣٢٣) « والعرقوية » .

(٣٢٤) « الرشيدية » .

١. باب المناظر (٣٢٥) « المرهادية » .

وباب حطة (٣٢٦) « الصلاحية » .

وفي القدس اليوم مدارس مهمة لطوائف الصاري والجماعة الصبيو بين تحتساح  
الى درمن خاص ففيها من حيث العمران ما هو ذو شأن وان كان حديثاً على طراز  
شربي في البناء لا صلة بينه وبين هندسة هذه الديار لذلك ليس له سب في الدرس تلك  
الروعة التي يجدها من مدرسة القديمة المقيمة الآن صاع .

\*\*\*

قصة مدارس ؟ ذكر من زاروا حماة في القرنين السابع والثامن انه كان

الفطر فيها آلات مدارس بيروستاماً من فيها زوايا ورطاً .

وليس لهذه المدارس من اثر اليوم . ومن جملة مدارسها

(٣٢٧) « المدرسة الخاوية » مؤسسها مؤسسة حنون بنت الملك المظفر صاحب

حمه شته . بنت « بي » سميت خاوية ووفعت عليها وفقاً جليلاً وكتبا وهي الآن

سكان في مدم طريق محلة اخراجه على سار المنحدر الى باب النهر .

ومنها (٣٢٨) « مدرسة الطوشية » في محلة المدينة وقفا الطواشي مرشد سبي

دنه الملك المنصور تحفه رب الجامع الكبير الشمالي في جانب حمام الذهب الشرقي

حرت بعد الام وهي الآن درسة . كانت عظيمة جداً ولها أوقاف مهمة ولم يبق

مها الا الحدران في السنان .

ومنها (٣٢٩) « مدرسة الارزية » وهي للشافعية وقد حرت بقاء .

(٣٣٠) « مدرسة العصرية » ببيت رب حمص على ضفة العاصي قرب بستان

الحبل . كانت دار قرآن وكان لها جامع . دارا منصلان بها في حدرها كتابة حجرية

في اليوم مقره . وحلاصتها ر الامير نجم الدين التوتون بن يروق اشأها سنة ٥٨٤

عمر متوحداه كشت عليهم امر عمل مدبر دار كنه سيد الفقير الى الله تعالى  
 محمد بن محمد بن ابي بكر الشافعي حلالا باءه اصبغى جعلها دار قرآن وقف عليها  
 اوقاف كثيرة انما كان في هذه الدار من فقراء شمس العرب ، مقدرين بها بالاً وبها  
 شيوخ كثر الله ، يتذكرونه بانه ، دعوت به وقف به اديبه والمعلمين وفقرائها  
 شيوخ يعلمونهم القرآن الكريم وكما سب مقدمه الفقير فيها ، به خمس مائة من حنم  
 قرآن ، قدمت لمدة بمعية فيكسى ، جنة ، جعلها الله خالصة لوحده الكريم في  
 نوال منه خمس عشرة مائة .

ومن مدارس حماة ( ٣٣٠ ) « المدرسة العزبة » كانت في محلة باب الجسر بناها  
 محمد بن حمزة حري حوار جامع العربي في شهر سنة ٦٠٠ هـ في حرب  
 ومنها ( ٣٣١ ) « المدرسة النورية » كانت قريبة من جامع ورمان وهدن  
 عفت آثارها جددتها سيف الدين الكيلاني ، جعلت كية

( ٣٣٢ ) « المدرسة الحنفية » هي القطعة الشرقية من حرم جامع ورمان  
 الملك المؤيد صاحب حماة ، وهذه احدى المدارس التي أنشأها بنو حمير التي  
 كانت حذاء المارستان والثانية النورية والثالثة لا يعرف مكانها .

ومنها ( ٣٣٣ ) « المدرسة الشيعية » وهي الزاوية السفاحية في الموقف بناها قاضي  
 القضاة نجم الدين عبد الظاهر بن السفاح الحلبي وكانت تسمى مدرسة الشيعة وقد  
 وقف لها حولها اوقافاً كثيرة .

ومنها ( ٣٣٤ ) « المدرسة المظفرية » كانت في حرم جامع الكبير الى العرب  
 في محلة المدينة بناها الملك المظفر في الدين عمر .

وكاتب لجميع هذه المدارس ، اقام دارة على الطلبة والمدرسين ومعلمهم . وقد  
 كشت على باب جامع النوري في الحجر ما يستفاد منه ان احد الملوك وقف على طلبه  
 العربيه خمسة عشر الف درهم في كل سنة سخرلاً لادعيتهم . انه لم يخط  
 العلم . ويقال على الجملة ان مدارس حماة حسنة من حسنات بيت ايوب فان بضعة  
 منهم تولوا مكنتهم فمروها بهم ، شطو العدا ، وأفسدوا على المعوزين .

ليس في خمس مدارس قديمة وقد ذكر اس حيدر في المئة السادسة ان بها  
مدرسة واحدة ليس من مستثنى عن رسم مدن هذه الجهات . وقال ياقوت في القرن  
للسابع انه كان بها مدرسين على عهده . وقال الظاهري في القرن التاسع ان بها  
مدارس . وهذه المدارس لا أثر لها .

ومن أهم مد من خراسان (١٣٥٥) « المدرسة القوطانية » أنشأها مدارس طرابلس  
كم . هي ملاصقة للدمع الكبير من جهة الشرقية . قد ذهب اسمها بانحقيق ورمز  
بأنه مع الكتبة التي سمت لاحد : « وفاد » التي كانت محمودة على ظهر جدارها القلي  
والمطوون اسمها هو فرضي بن عبدالله الناصري الذي أقام المذهب بالجامع الكبير  
الأنصاري . ذكر اسمه هناك . كانت تريح ساحة في شهر ذي القعدة (١٢٦٦) . هذه  
المدرسة شتهرة . وجوه كثيرة جامع الرطاي ونظام فيها الصلوات وهي متبعة  
بالحكم الكبير .

مدرسة عري برمن « بيباب الحديد على الطريق الآخذة الى  
هوية » مشهورة عند من صر لمس ان بها الملك الظاهر ببرمن . وليس الامر كذلك  
هذه صورة كتبه التي بحجة التي فوق راسها :

سم الله الرحمن الرحيم . مل والنور زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات  
حرمه . وحبر أملا . فوله الحق وله الملك . عمر هذا المكان المبارك المقر  
« في عري برمن » عري برمن أمير به أصاره محمد الله تعالى وتربة للدفن ولديه  
لاحق . الشقيقين السعديين سيدي الأمير قائم وسيدي الأمير تغري بردي  
الطوس منصوص على يد محمد بن في دار الآخرة نعمدهم الله برحمته . أسكنهم  
سكنه . جمع بها في ذكرته . وذلك في ثالث شهر الله المحرم سنة سبع  
وسمى . ورحمته من يتبعه بليل . هذه المدرسة متداعية للسقوط .

١٣٣٢ . مدرسة « رقيقة » هي في محلة السويقة داخل طرابلس وهي اليوم

معروفة . لا يمر سيف الدين ارقطاي من عماليك المنصور قلاوون أنشأ  
مدرسة في صراس ودفن فيها .

متسعة ولا تقام فيها الصلوات وهذه صورة : كسنة الزاوية التي عليها : ( امر )  
هذه الزاوية المباركة العبد الفقير الى الله تعالى سيف الدين كروي اسبغ ذلك  
بتاريخ شهر شوال سنة ٦٠٠ (الانيس - سمعة) .

(٣٣٨) « المدرسة السقرقية » هذه المدرسة واقعة في طرف المدينة للحمة  
العربية على الطريق الآحدة الى حدة رب الرمل ساهوا فطرق الحاحب مسجد الله  
تعالى وتربة للدفن وبني حائطها حمة لحوب الاشرفي كسب الوقفية باحرف غليظة  
ظاهرة فيها اسم الله وتعداد العقارات الموقوفة على المسجد وشروط اوقاف اصرف  
ربها وفيها ان كتاب الوقف مؤرخ في منتصف ذي القعدة الحرام سنة ٧٥٧ .

(٣٣٩) « خانبة » هذه مدرسة واقعة امام مدرسة « السقرقية » فيها اربعون  
خاتون بالاشتراك مع زوجها ومعقبا عن الدين ايدمر الاشرفي والي طرابلس وكان  
المرحوم من بنائها في سنة ٧٧٥ كما هو مذكور في كتاب الوقف المحفوظ عند مدحن  
المدرسة المذكورة وفيها اسماء العقارات الموقوفة عليها وشروط اوقاف اصرف ربها  
وتقام فيها الصلوات .

(٣٤٠) « مدرسة دُيَا » بناها الشيخ عبد الله الدين الحلبي من اصحاب الطريقة  
القشبيدية قريبا من سوق الصاغة سنة ١٢٣٤ على ما زبر ذلك على بابها وقف عليه  
اوقافا حسنة ودفن فيها وقام فيها الصلوات . في طرابلس مدارس وروايات وحوش  
اخرى لا يعلم اسم بانيتها ولا زمن بنائها وبعضها محجور ومغمر وخر متداع .  
ومن مدارس الشام ٣٤١ « مدرسة حصن لاكراد » انشأها الى هذه المدينة  
كثير بن عبد الله الحر الاشرفي زاوية ومدرسة . في سنة ١٢٥٠ هـ على الصادي  
والعادي من ابناء السبيل وذلك في سنة ٧١٩ .

ومنها (٣٤٢) « رباط خليل الرحمن » انشأه قلاوون سنة ٧٩٠ هـ حب لاخر  
في دمشق والقدس والخليل وغيرها .

ومنها (٣٤٣) « مدرسة غرة » انشأها للشافعية الامير الكبير علم الدين الجاني  
الذي سمع مسند الشافعي بالكرك على دانيال وعمل نيابة السلطنة في غرة وهي  
مدرسة وجامعا حسنة وله عمائر كثيرة وخانات توفي سنة ٧٤٥ .

ومنها (٣٤٤) « خانقاه النجمية » في بعلبك عمره نجم الدين ايوب والد السلطان صلاح الدين يوسف ايام ولايته عليها وخصه بالصوفية .

ومنها (٣٤٥) « السيمية » بمدينة الصلت لمشتها الامير سيف بكتمر والي الولاية سنة ٧٣٢ .

ومنها (٣٤٦) « الزيدانية » لوافها محمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن حيدرة .  
٥٦ ادرس فيها في سنة ٦٩٨ ابن المعدل محيي الدين يحيى بن محمد بن عبد الصمد وهي مدرسة حده .

ومنها (٣٤٦) « لامية » بمدينة بصرى وكانت عامرة في القرن السادس .  
٥٥ علم اسمها .

٥٥٥ . كان في امرة (٣٤٨) « مدرسة المعة » قديمة للشافعية بنيت على ما يفهم مما كتب عن راجها الجليل زمن الملك المنصور محمد احمد ملوك الايوبيين في حماة سنة ٥٩٥ . عمر فيها ابن الوردي مدرسة في النصف الاول من المئة الثامنة .

ومنها (٣٤٩) « مدرسة عزاز » انشأها اسماعيل بن عبد الرحمن العزازي وساق اليها القنطرة الحلوة واشمع الجامع وكثير من المساجد هذه القنطرة وله آثار حسنة غيرها توفي سنة ٧٢٨ .

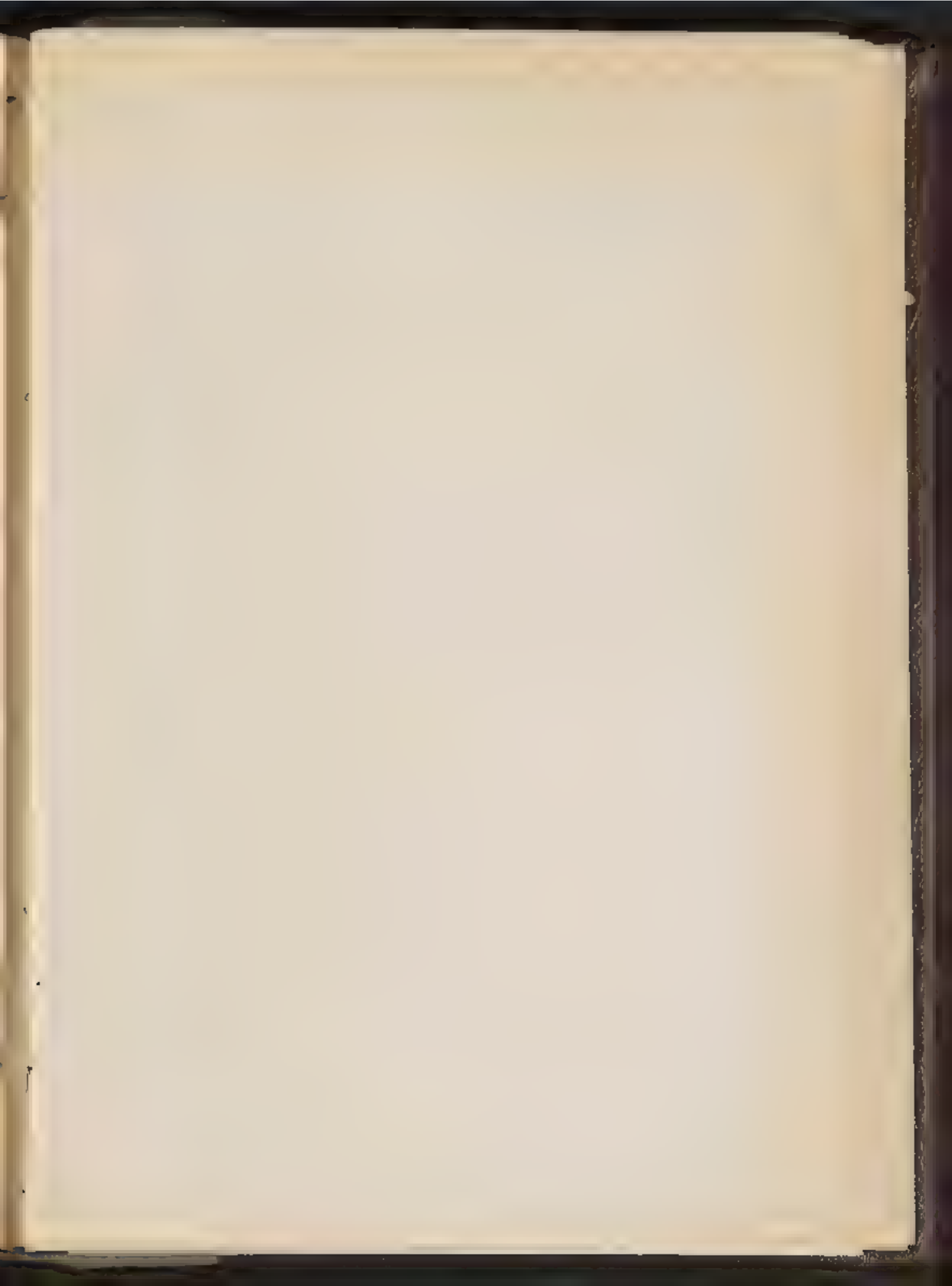
٥٥٥ . ابن طونون كان في روة دمشق مدرسة يقال لها المصحية (٣٥٠) وبها الاصل . موفقة على مدرست حتى . ظلت .

٥٥٥ . كان في مدرسة . هانور لدين محمود بن زكي لابن عمرو في جملة ما سمي له من مدرست في البلاد وفي آثار البلاد انه كان فيها مدارس ورؤس . وفي حلب . . . . . وعبدار وحرير . . . . . والشقراء من بلاد جبل عامل مدارس دينية تخرج فيها حلة فقهاء الشيعة وادرسهم وقد حوت تلك المدارس واضطر اهل عامل الى ارسال بعض الطلبة الى النجف الاشرف يدرسون في مدارسها التي هي للشيعة متابة الازهر في القاهرة والزيتونة في تونس لاهل السنة . ولا نعلم في سائر مدن الشام . . . . . وداخلها شيئا من تاريخ المدارس وخططها فان كانت في ضيعة لاهل فوه . . . . . في هذه الديار كانت في العواصم الكبرى حيث ينزل الملوك والامراء

والاغنياء ، وسائر المدن ضعيفة التربة في هذا المعنى . ومن الصعب ان تقوم المدارس للظلمة في القرى . كانت الكرك ، صمد ، بصرى ، الزبداني ومنبج والرملة وغزة واكثرها اليوم تسمه بقرى منها : مذب ، كرك من بروت ، صيدا ، صور ، يافا وحيما وعكا ، اللادقية وحلة والسويدية والاسكندرية عمراناً فقد ذكر الظاهري في القرن التاسع انه كان في كل من غزة والرملة وصفد وبعلبك مدارس بصيغة الجمع ، ومنها ما كان مركباً من مركب العزم مثل صمد وما كان من بعض المدن التي أصبحت قرى كانت حالية ايضاً من مدارس مثل كفرطاب بين المعرة وشيزر ولكن اخبارها ضاعت .

من مدارس القطر مدرسة فابنباي في غزة درست وطلتها قرب المسعد وفيها مدرسة هاشم حديثة العهد وفيها طلاب متعممون ومدرسة النبي سوت في يافا . مدرسة احزار في عكا ومدرسة في حاصه كبير ، رستانية في نابلس ومدرسة جامع الخنابلة ومدرسة البيك والصلاحية في نابلس ايضاً ، بجوارها شيخ مدراس شيخ المدرسة كانت محكمة شرعية والآن تحولت ، مقي .





## الخواتم والربط والازوايا

حوائق دمشق ذكر الذي يأكل فيه الملك . وهي زوايا الصوفية لم تعمد  
على هذا المذهب المعروف اليوم لا في القرن السادس ، بل من سابعها من الملوك مصر  
كما قال السيوطي اساطين صلاح لدين يوسف ورثت للعقراء الواردين ارباب المعونة .  
وقال المقريري ان حوائك حدثت في الاسلام في حدود الاربع مائة من سني الهجرة  
وحملت ليعقوب الصوفية فيها عبادة الله تعالى ، وان اول من اتخذ بيتا للعبادة ربه  
ابن صوحان بن صبرة ، وذلك انه عمدا الى رحل من اهل البصرة قد عرفوا بالعبادة  
وايس لهم تجارات ولا غلات فبنى دوراً . فسكنه فيها وحمل لهم ما يقوم بها لهم من  
طعام ومشرب ، وليس وغيره .

من ان اول خائفه بنيت في الاسلام للصوفية زاوية بمحلة بيت المقدس بناها  
امير الهكاري حين استولى الفرنج على الديار المقدسة ، وسب ذلك انه رأى طائفة  
من الصوفية وألقتهم في طريقهم ، فسأل عنهم ما هذه الألفة والصحة والأحوه  
الخاصة بكم فقالوا له : الألفة والصحة لله طريقنا . فقال لهم : اني لكم مكاناً طيباً  
نألفون فيه ونسعدون فني لم تلك الزاوية . في التاج ان معاوية كان يكتب الى  
أطرافه وعماله والى زياد بالعراق بطعام السائلة والعقراء ودوي الحاجة وله في كل  
يوم اربعون مائدة ينقسمها وجوه جند الشام .

وقد كان يدهش من هذه الخواص الخاطفات ست وعشرون حقاها على ما في الدارس وهي :

(٣٥١) « الأسدية » داخل باب الحاية في المحل المعروف بدرب الهاشمية قديما ، انشا اسد الدين شيركوه ولي مشيختها نجم الدين بن القرطبية العباسي وغيره وهي غير معروفة الآن .

(٣٥٢) « الاسكافية » كانت على نهر يزيد بفتح فاصيون انشا شرف الدين بن الاسكافي مجهول محلها .

(٣٥٣) « الاندلسية » شرقي العزيزية والأشرفية قرب الكلاسة ملاصقة للحقمية غربي التيمصانية وهي المعروفة بابي عبد الله الاندلسي من صوفيتها شهاب الدين احمد القناني . وهذه الخاتمة الآن عمدة وله ليس لا .

(٣٥٤) « الباطنية » كانت رحى لا بص عربي الاسعدية وشمالي العربية شرب الدين عبد الله بن حيدر بن خيوش عبد الله بن علي مشيختهم وهي القصة العولي وهي لان في المصنفات حرب .

(٣٥٥) « الحامية الشيلية » شبي الشيلة الواقعة عند حمر كين مسوية لأمر حسام الدين عمر بن لاجين وهي بنت بنت الشام أخت الملك الناصر ولي مشيختها شرف الدين بن وهي غير معروفة الآن .

(٣٥٦) « الحامية » صاهر در احمر المعروف مدر عادة اول الشرف التي على نهر رند من شرقي حمر كين ، ملاصقة له منسوبة الى خاتون بنت معين الدين راحة نهر معين الشهيد وهي الآن عمدة وسارت لا اتر لها .

الصوفية هي سائر هذه الامة ، وهذا ما ثبتت صريحتها عند عصر الصحابة ، الذين من بعدهم من يتكلمون على الدين ، يصرفون الى حرفها ، ريتها ، الراجح انهم ريتها : بآخر مدح ، كقولهم : صوف في صوفية ، اول من سمي بصوفي منهم ، وهو الصوفي استوفى في منتصف القرن الثاني ، وعنه انهم انهم بالنسبة الى الصاري بسوح .

(٣٥٧) « لدورية » كانت مدرست سلسله باب العريده مسووقه محمد بن عبد الله الدمشقي المقرئ المعتدل .

(٣٥٨) « الزهاريه » بالسب الشرقي من الجامع الأموي خارج باب العريده في محل الذي كان يعرف بهرح المتحد لاني الحسن الزورناري ايت معروفه .

(٣٥٩) « السبسطية » للشمال الشرقي من الجامع الأموي أسسها ابو القاسم علي بن محمد بن يحيى السبي . وهو جامع السبسطية اطي المتوفى سنة ٦٥٣ وهو المشهور بعلي امة . مدسه . كما من اكابر الرؤساء بدمشق . قالوا به دفن بديره باب الباطع بين المعروف الآت باب العريده . كان قد وقعه . اعني وقراء المؤمنين . الصولية . وقف علوها على الجامع . حبس اكثر عمنه على . حوه البر . والسبسطية نسبة الى سبسط كانت مدينة غربي الفرات . وكانت هذه الدار دار عبد العزيز ابن الوليد بن عبد الله بن مراد . هو الأصل الأموي . تحت عمر بن عبد العزيز وقد سكنها عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة وتولاها أناس من اكابر العلم . وحددها أنكر في سنة ٧٢٨ بناءً جميلاً ، ولتكر هذا جدد عمائر المساجد والمدارس ووسع الطرقات في دمشق واعتنى بامرها وله في سائر الشام أملاك وعمائر ، آثار . وقد نقضت منذ بضع سنين من أساسها وحدد بناؤها على أن تجعل مدرسة راقية للعلوم الدينية فلم يتم لها هذا ورجعت حجرها مأوى البطالين . ذكر القافله يدي من الوظائف الدينية بدمشق سنة القرن التاسع ، طبعه شيخ الشيخ . مع التحدث على جميع حوائق المقراء بدمشق واعمالها . العادة ان يكوس متولها شيخ لحافاه اشبصانية بدمشق .

(٣٦٠) « الشومانية » أشب ما شومان ظهر الدين احمد بمالك في يوم ١٠ . يذكر في الدارس غير هذا .

(٣٦١) « الشهادة » داخل باب الفرج غربي العادلية الكبرى بشمال الميمنية

(١) كان القضاء يفوضون امور التعديل والتزكية لرجل يسمى . وهي التزكية

وهو المعتدل .

١ شهاب الامير يدكين و عسك الله مملوك الامير الطواشي شهاب الدين رشيد اعني  
سنة ١٥٠٠ هـ حوت في قبة يوم ١٠٠٠ ولم تحدد بعد . هي لآب دور و انقاصها  
ضخمة و حجارها عجينة .

(٣٦٢) « شلبية » . شهاب الدين ككافور اعظمي دار الشلبية الراحية  
المنقذة على نهر نورة - شيخ فاسيون . صاحبه و امها نجم الدين بن يركات بن القرشية  
هي و غيره . لا يعرف عنها غير هذا .

(٣٦٣) « الشنية » . بحارة الملاصة . يعرف بالي عند الله الشهابي كانت  
مدرسة للآفات .

(٣٦٤) « الشريفة » . نخلة العريفة شرق دار الحديث الاشرقية . ملاصقة  
للطوامية شرقى - لقاعة . عربي العارفة الصغرى . شهاب الدين احمد بن  
شمس الدين الفقي درس بها رشيد الدين العارفي . هي لآب حوايت .

(٣٦٥) « خانقاه الطاهوت » . حرج الدار مسوبة انور دين الشهيد نولها  
لشيخ سعيد العشافي وهي الآن دائرة .

(٣٦٦) « طو » . رعية . مسوبة لملك دقاق له لاسه وهي المشهورة بحجاب  
الكوربة . الطريق الاحد من امرة . الصخرة . هي اليوم جامع وفتحت الافاق  
من عريه . قطعة حتم . شتملات .

(٣٦٧) « العرية » . حصر الانص على نهر نورة . صاحبه في السطية . عربي  
الادبية . مدرسه برهيم لا سهردي و شهاب الدين دمي طاهري ١٦٩٠  
وهي محطة الترامواي الآن

(٣٦٨) « حفة القصر » . مظهر على ايدياب الاحصر . شهاب الدين شمس الملوك  
دور مع ما ذهب

(٣٦٩) « قصاعية » . كانت . قصعين . سوق مدحت شهاب يوم و شهاب فاعمة  
حور حجب حوت . سوق ها عين و لا تر

(٣٧٠) « كنجانية » . اشرف الاعلى بين الطواه بنية و اعريه . ماء شركة  
الكوربة . برهوي . اشهاب برهيم كنجاني . نرح قتم . صاهرة .

(٣٧١) « المعاهدية » إنشاء محاهد الدين ابراهيم احي زين الدين احمد مير  
حارندار الملك الصالح نجم الدين بن الكامل على الشرف القوي سنة ٦٥٦ و قد بعل منها  
ولا مكانها .

(٣٧٢) « النهرية » المشهورة بمحافظه عمر شاه دول شارع القوات شرقي حبيدي  
حمار وهي الآن دار .

(٣٧٣) « النجيبية » جاء في مختصر الدارس انها بناحية باب البريد إنشاء  
نجم الدين ايوب والد صلاح الدين وسيف الدين وشمس الدولة وشرف الاسلام  
وشاه شاه دناج الملوك وست الشام وربعة واخو الملك اسد الدين ولا يعرف لها اثر .  
(٣٧٤) « الناصرية » انشاء الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز  
محمد بن غازي بن ايوب محل فسيون على سور يريده فمده ذكرها في دور حدث  
صارت اليوم حاكورة صبار .

(٣٧٥) « الناصرية » مده في الناصر صلاح الدين يوسف بن نجم الدين ايوب  
ان شادي كانت مدرج خلف القيسارية وهي غير معلومة .

(٣٧٦) « اليوسية » في اول الشرف لاي الشرف شرقي احافاه الطهارة سية  
اشا الامير الشرفي يوسف دار الطاهر رفوق سنة ٧١٥ هدمت وجمعت طريفة  
في اباما .

من الخواص حديثة ١٣١٧ « حافظ احمد باشا » الشهير بين امراء الارام  
اي العثمانيين شمس محمد رسا تولى دمشق قطعت مدنه وبنى فيها حافظا قنانه قنانه  
دمشق من حادها القلي ملاصقة لحدقها وجعل فيها حجرات للصوفية وهي من محاسن  
دمشق . هذه رواية الحسن الوريبي وما زال هذه احافاه عامرة لكن لا على الصورة  
التي ارادها المؤلف .

ومن خواص دمشق القديمة (٣٧٨) « حافظه محاسبة » تها حواصة كبير  
شمس الدين بن الخامس الدمشقي سنة ٦٢٢ .









- ١٤٠٩ (الديورية) . شيخ اشاع عمر بن عبد الله الديوري المتوفى سنة ٦٣٩ .  
 (٤١٠) (الديورية شجيرة) بالسفح ايضا اشاع ابي بكر الدينوري باني  
 الزاوية بالصالحية .
- (٤١١) (السيوفية) بالسفح على نهر يزيد غربي دار الحديث الناصرية والعائلة  
 اشاع الشيخ السيوفي نجم الدين بن عيسى بن شاه ارمن الرومي .
- (٤١٢) (الداودية) بالسفح ايضا تحت كهف جبرائيل اشاع زين الدين  
 عبد الرحمن بن ابي بكر بن داود القادري .
- (٤١٣) (السراجية) بالصاغة العتيقة مسونة لاس سراج .
- (٤١٤) (الشريفية النصارانية) شرقي الناصرية الجوانية . شاع محمد عسبي النعاري  
 (٤١٥) (الطالبية الرفاعية) بقصر حجاج اشاع طالب الرومي .
- (٤١٦) (الوطية) شمالي جامع جراح للغاربة وتعرف بزاوية النعاريه شاع  
 الرئيس علاء الدين علي الشهير بابن وطيبة الموفت سنة ١٠٠٢ .
- (٤١٧) (الطالبية الشمالي) بقرية الكري داحر مدرسة القطط اشاعه نصري  
 شرقي حمام أسامة سنة ٦٣١ .
- (٤١٨) (المدية المقدسية) عند كهف جبرائيل . شاع اشاع محمد بن عماد الدين  
 ابن العماد المقدسي المتوفى سنة ٦٨٨ .
- (٤١٩) (المسولية) . شاع ايضا شاع ابي عبد الله محمد بن ابي ابراهيم العموي .
- (٤٢٠) (الرفاعية) بالسفح ايضا اشاع الشيخ يوسف المفاقي  
 (٤٢١) (الغربيية) بالسفح لصاحبها الشيخ عبي العموي .
- (٤٢٢) (اللونية) . شاع صا اشاع عبي للوني .
- (٤٢٣) (القوامية البالسية) غربي جبل قاسيون والزاوية السيوفية ودار  
 الحديث الناصرية على حافة نهر يزيد لصاحبها ابي بكر بن قوام البالسلي .
- (٤٢٤) (القلندرية الدر كزنية) بمقبرة باب الصغير لمحمد بن يونس الـاوجي من  
 مشايخ القادرية . جلس في المشيخة بعده جلال الدين الدر كزني ومحمد البخني . وقلندر  
 لفظه فارسية معناها لدره يش الذي نفق يده من الدنيا وزهدت نفسه في زحارها .

(١٢٥) القلندرية الحيدرية كانت حقه العويبة  
 (١٢٦) الواسية لشرف الشهيدي الواسية والعوية البراية للشيخ بوس  
 بن يوسف مبي شئت سنة ١٠٠٩  
 (١٢٧) رابية اس مقيية شيا ناصر الدين بمذات الحصا وهو من ذرية  
 صلاح الدين ابوب غير معروفة  
 (١٢٨) رابية عبد القادر الواسية  
 هذه المزارع بعضها بريل رابية يصب، أصبحت به مدارس على اختلاف  
 أنواعها

ومن المزارع التي كانت في المزة (١٢٩) (زاوية خضر العدوي) على باب دمشق  
 وكان هذا مشهورا شيخ الملك الظاهر بيبرس وكان يعتقد به بنى له كما قال ابن طولون  
 عده روي في مصر، شاء منها رابية امرة، والمدشق رابية، بصرى بعلبك رابية  
 بحجة رابية

ومن المزارع الحديثة (١٣٠) نكية سلطان سليم التي بناها ايام بني القبة على  
 قبر الشيخ محيي الدين بن عربي، حقه (١٣١) ووقف عليها اوقافا دارة ولا يزال  
 بعضها الى الآن وقد في لرسم من هذه النكية وأضيفت الى معاهد الجامعة السورية  
 انتميا ونكسها العظيمة

(١٣٢) النكية السلمية بحسبها، وبة للسلطان سليمان القانوني جاء في  
 ك. احو مع ومدارس ان فيها من الاحجار، آلات، ارحام الصافي، الملوك  
 والصام، القرب، منحصر من بحير الانور، سر الخطر، تم مدح محرتها وادبتها  
 وقال: انه يخص للسافر من هه لالاب المهندسين متشرفون بدين الاسلام  
 ثم قال: تحدثت مدرسة الى حاب نكية السلمية من لشرف برسم المدرس في  
 سنة ١٠٩٠ هي من رتبة النكية، مدرستها من الدار العلى اه، قد رمت هذه  
 لنكية في الحرب العامة على آخر ايام الترت، ازيل ما كان علق بقبتها ومسجدها وحجرها  
 من الكس والجس وأعيدت الى حالتها الاولى فظهرت حسن هندستها، طرز بنائها  
 الرومي ومآرتها تدهنت بها من طرز بناء احو مع في مروق، وكانت تدهن مآرتها

الشرقية وقصت وأعيدت كما كانت . استوفت ودعة جامعة السورية بحى حراً منها .  
 في العهد الأخير جعلته محبراً لدراسة الطب . هذا وقد قبل بها مبلغ نحو مئة ألف ليرة  
 مسانحة . وهذه التكية من أحمل آثار العثمانيين هندستها معرساناً أشهرهم مدرس في  
 دولة الترك المتوفى ١٠٦٦ . لم يحصل لانه عساه معمر في العاية سا . وهدسة وواقفاً .  
 ومن التكايا التي عمرت أو حر القرب العذر ١٢٣٢ « تكية موهو بحنة » تكية  
 اندر . يش . قمر . من جامع مكرز وهي في ساحة الحس عمرت سنة ٩٩٣ . ولولوبة هي  
 طريقة الدرايش السويين خلال اندس الزوي ومقرها في قونية . طريقة تهم تتنازل  
 بالرقص ، التواحد ولا تشار .

ومن الزوايا التي عمرت بعد صاحب الدارس على ما يظهر ( ٣-١٠ ) « الزاوية  
 العراقية » رحايم لاموي شتاني . شهد عشر كن مدرسها سنة ١٠١٣ . مصطفى الخسني .  
 ١٠٣٤ . « لرافية » طريق مقابر باب الصمر لا أحد في لصاوية  
 شمس الدين بن المزلق مولده سنة ٧٥٤ وكان من الاعتياء عمر على درب الشام الى  
 مصر خانات عظيمة بالقيطرة وجسر بنات يعقوب وعبوت التجار وغيرها وافق على  
 تمارتها ما يزيد على مائة الف دينار ولم يسبقه احد الى مثل ذلك وهو صاحب المآثر  
 مدرت . البحر . وف جميع املاكه من القرى . غيرها . حمل الطر في رالك . من كان  
 حاجب . حجاب . من كان حطب . جامع الاموي . وف بمص قور . وف حص انابي حتى  
 ببق حارباً من ميراثه سنة ٨٣٠ . ناعية في كتاب . وف سوي شي . قابل . قتاله  
 المحاسني . والعلاب اسام . وف هذه المدرسة محمد بن عبي بن ارقى المتوفى سنة  
 ٨٤٨ وهي عند محمد بن دمان .

ومن الزاوية با حديفة ١٢٣٥ . راء به صديفة « في الشاعور اشئت سنة ١٠٥٣ .  
 اشأها زاوية . وسجد محمد بن حبيب لصدي .  
 ( ١٢٣٦ ) راء به الشادية اشئت ١٠٥٠ . في النقوات لاهل الطريقة  
 الشاذلية . ما ران يقام فيها لذكر .

( ٤٣٧ ) ( القواسية ) زاوية أنشئت في الميدان لاصحاب الطريقة الرفاعية  
 حرق في الزرة الأخيرة وكانت عمرت في آخر عهد السلطان عبد الحميد الثاني .



(٤٣٨) (رواية لسعدية في رفاق الخمارات، هي لاهن طر بقعة سعد الدين احمدوي .  
 . يؤخذ من مجموع الاحصاء الرسمي ان يدمشق الآن احدي عشرة تكية واهل  
 الزيادة داخل في هذا المجموع . وفي القبطرة تكية أن لها لالا مصطفى باشا الذي  
 تولى دمشق سنة ٩٧١ .

\*\*\*

حوائق حلب (٤٣٩) « خانقاه البلاط » هذه اول خانقاه بنيت في  
 وربطها وربطها . حلب سميت بذلك لانها في سوق البلاط ( التي  
 تسمى الآن سوق الصابون ) شاعها شمس الخواص أولو الخادم عتيق الملك رضوان  
 ابن قنق له من مائة سنة . حماسة ، كان لها من احدهما من السوق المذكورة  
 ثم سد وحفل صغيراً ، والاخر من شارع سرفها ، قبل في موقوفة على الفقراء  
 لمجديدين دون المتأهلين بحلب ، ثم محوت . اتخذت بيتاً ، الى ان احياها الشيخ  
 علاء الدين الحزقي سنة لا مير عري بردي ، ثم ان الحكومة التركية قبل نحو  
 ثمانين سنة اتخذت منها محمراً ثم من نحو خمس عشرة سنة تحولت دائرة الاوقاف محل  
 هذا محرم مدة طويلة ثم محمراً لتجارة . نقل راب خانقاه القدي الى شمالي باب الخزن  
 . عمل له دهلير يدخل منه في الصحن . القلبيه ووقع في هذين ترميمات اسمي من احير  
 . مديرية الاوقاف فعاد للحل . مص الحياة .

٤٤٠ « خانقاه القدي » شاعها نور الدين محمود بن ركني سنة خمسائة وثلاث  
 واربع ، كانت تحت القلعة او حارب الخندق ملاصقة لدار العدل ثم عرفت بالمقشانية  
 ثم حوت . دحنت في عمارة المستنشي الوصي .

(٤٤١) « خانقاه القصر » من انشاء نور الدين ايضاً سنة خمسائة وثلاث وخمسين ،  
 . تقع تحت القلعة كذلك سميت بقصر الذي كان هناك من ماء شجاع الدين فانك .  
 ٤٤٢ « خانقاه الست » شاعها زوجة نور الدين ام الملك الصالح اسمعيل بن  
 المعادل نور الدين سنة خمسائة وثمان . سمع ، وبيت الى حاميها تربة دفنت بها ولدها  
 الملك الصالح . ثم كثرت الحوائق . لربط من ذلك العهد . عدل الشحنة منها عدا  
 ما تقدمه خمسة وعشرين رداً اشئت في لدولتين الورية والصلاحية ثم في دولة

الماليت وكلمها قامت بدي اهل الخير من الملوك والامراء والاميرت وبعض ارباب الدولة.

(٤٤٣) « خانقاه الملك المعظم مطهر لدين كوكوري بن زين الدين علي كوكحك صاحب اربل » في المحلة التي كانت تعرف باسميلة ثم عرفت بسوقة حاتم . هكذا في الدر المنجب . هي تعرف بالرببة واقعة من هذه المحلة برفاق بق ل له رفاق العرس في داخل بوابة طويلة ، مكتوب على سورها انها حددت في دولة الملك الطاهر في المطهر من الملك الناصر يوسف بن ائوب . اسما . اقمها لاميرو زين الدين علي ابن كشتكين سنة ٦٣٠ . والآن فيها قبلية وست حجر .

(٤٤٤) « خانقاه مدرسة العراقي » انشأها محمد الدين ابو بكر محمد بن محمد الداية ابن نوشتكين المتوفى سنة خمسائة وخمس وستين ، اخو نور الدين من الرضاع .

(٤٤٥) « خانقاه بمقام ابراهيم » انشأها محمد الدين ابن الداية المذكور ايضا .

(٤٤٦) « خانقاه سعد الدين كشتكين الخادم » مولى بنت الانابك عماد الدين المتوفى سنة خمسائة وثلاث . سبعين كانت ملاصقة للمدرسة الصلاحية ( اسمها اليوم ) ثم عرفت بالقلاسية و يرجع انها والآية دخلتا في خان خيري بك .

(٤٤٧) « خانقاه طلاس » بجانب السابقة .

(٤٤٨) « خانقاه ابن التلي » انشأها الامير جمال الدين ابو التناء عبد القاهر

ابن عيسى المعروف بابن التلي . قعها سنة ٦٣٩ عند وفاته . وهي في ذيل محلة . العقبة والآن صارت دارين لصاحب الكتبي . محمد عرب وتحتهما في حجرة قبر الواقف

(٤٤٩) « خانقاه الامير علاء الدين طيغا » كانت دارا يسكنها فوقعها على

الصوفية عند موته سنة ٥٥٠ . وهي مما دحل في دار العدل ثم دثر وفاء في محله المستشفى الوطني .

(٤٥٠) « خانقاه الحمصي » انشأها خمس الدين ابو بكر احمد بن الحمصي . كانت

دارا يسكنها فوقعها الشيخ شرف الدين ابو طالب اخوه على الصوفية .

(٤٥١) « خانقاه حوشي » انشأها بيره مولى ست حارم بنت التعمنا ( التعملي )

حالة صلاح الدين في دهليز دار الملك المعظم وتعرف بخانقاه حوشي .

١٢٥٠ حقه و بها الدين ابو الحسن يوسف بن رافع بن سعد المتوفى سنة  
٦٣٧ كانت دار يسكنها فوقهم بصوفية في هذه السنة .  
١٢٥٣ حقه و العظيمة ، أنشأه سعد الدين مسعود بن عمر الدين ابيك  
بمعروف مطيس المتوفى سنة ٦٤٩ هو عتيق بن الدين قوششاه . كانت في مدرسته  
المعروفة بهذا الاسم ثم دخل في دار هذا كرك في حبر المدرسة .  
١٢٥٤ حقه و مقره ، في رأس و في النسيان في دار العدل عمرت  
سنة ٥٥٢ ثم دثرت مع دار العدل و دخل جميع في بناء المستشفى الوضئي مما يليه .  
١٢٥٥ حقه و كاميية ، مكث على بنائها و قفت هذه الخانقاه فاطمة بنت الملك  
لكامن محمد بن العادل في بكر من ايامه . انشئت سنة ٦٥٦ هـ وهي في محلة الجبل  
الكبرى في ردف حتى الآن زفتي . مع عدد لله ليس فيه اليوم سوى ثلاث حجر  
صغيرة مشرفة على غرب .  
١٢٥٥ حقه و بنت صاحب تبرير . هو ساق الدين عثمان . شتمها قبله  
دمرهم ، لا تزل « يوم » قد كانت في ارضه التي في شرقي جامع العاديه . في  
حان العرايين .  
١٢٥٦ حقه و درب السات ، ثم في ايام رستاق الكامل لا أثر لها اليوم  
فوقهم بنت العرفي سنة بحمد الدين ابراهيم بن شادي عن ابيها سيف الدين سنة ٦٧٤ هـ  
هو الدرب يعرف اليوم . و اية حان الفاضلي من محلة درب قيسريين  
١٢٥٨ حقه و درب الدار ، كانت في شرقي حان حانوت واحتيا ابننا  
حسام الدين لاجين عمر بن الموي . و بها حب صلاح الدين يوسف .  
١٢٥٩ حقه و رالدين « محمود بن ركي ذكرها ابو در قل : اسمها اشنت  
سنة ثلاث و خمسين و خمسين ، قال بن شداد صها في بجور المدرسة الشاذليه  
حوايه ، في هاشم بن محمد بن عمر المتوفى عنها أصبحت تعرف بالشجرية ، في اليوم  
ليس لها من تر .  
١٢٦٠ حقه و صيفة حانوت ، بنتها سنة خمس و ثلاثين و ستين و في بنت  
الميت العادل سيف الدين في بكر ام اسك امريز محمد دخل في الاربعين نجاه

مسجد الشيخ حافظ عبد الرحمن بن لستار ، هذه الحديقة الآن تحلة العرفة امام  
جامع الزيدية ، مدرسة المشيخة ، تسمى الناصرية لان على بابها انشئت زمن الناصر  
، وصف بن يوسف فيها بن عظيم ومحراب بدیع وهي مائلة الى الاندلس يسكنها بعض  
المقراء من العهد العتيق .

(٤٦١) « خانقاه متوبي قوس » ، دائرة محبوبة بن .

(٤٦٢) « خانقاه القومية » ، كانت نخوة حرة ، عتيقة حيون ، ليس في اليوم ثر .

(٤٦٣) « خانقاه محمد بن عبد الله » ، مدر الخطاط الذي عرف بعد

ذلك مدرس بن سالار سنة اربع مائة ، لا ثر له اليوم ، درب ان سالار  
هو المعروف الان بزقاق خان الثمن من محلة الحلوم فيرجع انها كانت بجانب مدرسة  
المقدسية التي مر ذكرها المسوبة الى محمد بن عبد الملك بن محمد الذي يظهر انه ابن  
صاحب الخانقاه .

(٤٦٤) « خانقاه الشمسية » في رأس درب النازيار ملاصقة لبيت ابي دراورج  
انشأها شمس الدين ابو بكر احمد واوصى اخاه الشيخ شرف الدين صاحب الشرفية ان  
يقفها على الصوفية ، الدرب المذكور يعرف لار بزقاق اهراري

(٤٦٥) « خانقاه الخادم » هي في حارة المتقدمة من شمالي ، فيها احاد من  
عنة ، بني النعماني مكي في محمي لالاب .

(٤٦٦) « خانقاه نخوة المتقدمة » ، لا يعرف من نسب ، هذا هي ماحه في مص القوريج  
انها انشاء جمال الدلالة اقبال الطاعري ، ول . در عن هاتر الاحيريين في كل  
فتر ، والآن تحول جميع ذلك الى دور مسكونة

(٤٦٧) « خانقاه طعول بك » هو الامير سهاب الدين طعول لالاب وهي في  
خارج باب الاربعين بالجبل ، هي الآن مدرسة اعانة بهد تعرف .

(٤٦٨) « خانقاه الدورية » انشأها شمس الدين محمد بن جمال الدين يوسف  
الدري عين النجار محل وقف هاتر ، وفي موقوفة على الشيخ شمس الدين  
الاطعاني ، كانت على شاطئ نهر قوبق من جهة الناعورة وهي دائرة مكانها مجر .  
(٤٦٩) « خانقاه السخولية » على شاطئ قوبق قرب بستان حجازي ،

كافل حماة الاسعدي على عبد الرحمن بن محلول المتوفى سنة ٧٨٢ وجعل لها مدرسا  
هدمت في حادثة تيمور وهي اليوم مدرسة لا يعلم محلها .

(٤٧٠) « حانقاه اكاملة » اشتهر اكاملة راحة علاء الدين بن ابي الرضا في

خارج حلب .

\* \* \*

٢٧٣ « رباط » اشتهر سيف الدين علي بن الامير علم الدين سليمان بن جندر  
بالرحبة الكبيرة وكان في دار تعرف بسدر الدين محمود بن شكري الذي خضعه الملك  
الناصر نزي ، هو مندثر الآن و يرجع انه كان في محلة باب قسرين تجاه جامع  
الكرمية .

٢٧٤ « رباط » قرب مدرسة النورية التي تعرف ايضا بانفريه ، كانت في  
محلة اسفاحية تجاه المدرسة صاحبة التي كانت في الزاوية العربية من الجنبنة المعروفة  
اليوم بمجربة العريق . هي مندثرة .

٢٧٥ « رباطات » تحت القلعة للخدم احدهما برأس درب الملك الحافظ ،  
والآخر اسمه الحالية برأس رفاق الماط بنه « بين السلطانية طريق » وهذا من إنشاء  
جمال الدولة اقبال الظاهري في حدود الاربعين سنة .

(٤٦٠) « رباط قرا سنقر » ذكره ابن خطيب الناصرية في ترجمة بانيه المتوفى  
سنة ٧٣٨ وقال له وقف كبير ، وهو مندثر لا يعلم محله .

(٤٧٦) « رباط الخدام » تحت القلعة ، مندثر .

(٤٧٧) « رباط » شرقي تربة اس صاحب امام الطاهرية اشقي في دولة  
الناصر حسين عبي بن احمد بن يعقوب بن عبد الكريم .

٤٧٨ « رباط » بجانب مدرسة ضيعة حانون في المردوس اشقي سنة ٦٣٣ .

(٤٧٩) « رباط » قرب الطاهرية التي في خارج حلب اشقي ايام يوسف الناصر .

٤٨٠ « رباط للقلندرية » في داخل المدرسة المقدمة التي كانت في النمرارة

تجاه فسطل الملك العادل ، مندثر .

(٤٨١) « الكفة العسكرية » اسمها ابراهيم باشا المصري (١٢٤٨) ثم اصيحت

سنة ١٢٩٧ هـ. تسمى مقشلة الشيخ بريق زاء. به هذا الدفين بجانبها وهي في الجهة الشمالية الشرقية من حطب طولها ثلاثمائة واثم وعرضها رهاء مائتين .

(٤٨٢) « ثكنة على قمة جبل الخبي » بدي تسميها (١٣٣٠) ثم زيد عليها بعد استحباب التترك زبدات ولم تزل غير كاملة .

وقد درس كثير من الرباطات في باب المقام وغيره .

\*\*\*

(٤٨٣) ( زاء به معرفة بني الخشاب ) مكتوب على حجر في جدارها : جدد عمارة هذه الزاء به معرفة بني الخشاب الحسن بن ابراهيم بن سعيد بن الخشاب (٦٣٣) وبها ثمة كانت تسمى راتربة الخشابية ، هي اليوم في زقاق اسمه زقاق ابي درجين من محلة الخلو ، ثم انه في سنة ١٣٥٥ هـ احدثها احدثا شيخ القادر به الشيخ مصطفى الحلالي وجعل لها حجرة درس ومنبراً للجمعة .

(٤٨٤) ( الزاء به الحلالية ) في محلة الخلو برفاق يعرف برفاق الحلالية كانت مسجد صغير قطعته الشيخ محمد حلال الزاء حمداني ثم دعت وصارت تقام فيها الجمعة والادكار .

(٤٨٥) ( زاوية الزاوية ) في الخلو برفاق حاتم البهس نعلي فيها الاوقات الخيرية ولها قلمية أخرى .

(٤٨٦) ( زاوية الكمية ) في محلة العقة في زقاق الكبرواني .

(٤٨٧) ( زاوية الاخصر ) في محلة السعادية نجاه جامع الموازي بني . فعما الشيخ الاخصر ودفن فيها سنة ١٢٨٧ هـ .

(٤٨٨) ( زاوية الشيخ تواب ) .

(٤٨٩) ( زاوية الطواشي ) .

(٤٩٠) ( زاوية السيمي ) تحت القدام . سكات مجداً قديماً جودها قاصود

العوري (١٩٠٠) .

(٤٩١) ( زاوية الخوتية لافصراوية ) سنة اثنى عشر ٧٤٧ هـ علي الشيخ

ابراهيم شهر يار انكازردني .



١٤٩٠ راية صاحبة في سوقة التجارين وتعرف بـ درية اجسا وكنت  
قدما تعرف رايه شبيهة من أفده الزهراء متووها سو الخدي .  
١٤٩١ راية البهلوي في سوقة حتم صغيرة معطلة بسكها المقراء وشا .

احد بني البهلوي .

١٤٩٢ راية محي الدين في - - - - -

١٤٩٣ راية الكيالي في سوقة حتم

١٤٩٤ راية احمدية في روي ورس خفوفة من سوقة حتم أشئت (١٧٩٦)

١٤٩٥ راية هراي في محله لكالسه كانت دراهمها الشيخ محمد خير

الهراي سبع . معصم الخدم في راية

١٤٩٦ راية في الهراي اصا كانت تسمى محمد الراعي .

١٤٩٧ راية في ثقت ( مدرسة )

١٥٠٠ راية محمد الاصب في محله شمع من شارقه أشئت

سنة ٧٠٠

٥٠ راية حصر الخواص في حواشي حساب برايم -

أشئت في محله من رايه من رايه حواشي حساب كهن حاب وحواشي

راية سنة ١٠٠ في مدرسة

٥٠ راية للقادرية نسب الامير حدر بصا على رأس حساب

مشتقة سنة

٥٠ راية من اعطى التكايا أشئت هراي اولاد ورسد علوم

درسين من شيخ شاه متاعين الصقوي تم حدر فيم رداك كديرة .

٥٠ راية عربي سنة ١٠٠ في أشئت سنة ١٠٠

٥٠ راية احوي في ارق - شيخ علي حوي سنة ١٠٠

٥٠ راية شيخ طه طبع في ورق أشئت سنة ١٠٠

٥٠ نكة احمد داي في محله تدرل

٥٠٨١ رأية نحوية لـ ... سمرقاني من اجمع لاحمدي في محله دلائل  
وقف الشيخ محمد صديق .  
١٥٠٥ رأية ... سمرقاني في محله دلائل لـ ...  
١٥١٠ رأية لـ ... سمرقاني في محله دلائل لـ ...  
٥١١ رأية الشيخ لـ ... في محله دلائل لـ ...  
٥١٢ رأية ... سمرقاني في محله دلائل لـ ...  
٥٣ رأية ... سمرقاني في محله دلائل لـ ...  
٥١٤ رأية ... سمرقاني في محله دلائل لـ ...  
٥١٥ رأية ... سمرقاني في محله دلائل لـ ...  
رديث الى سنة ١٣٢٧ .  
٥٦ رأية ... سمرقاني في محله دلائل لـ ...  
له اورد ير الاعظم محمد ... لـ ...  
٥١٧ رأية ... سمرقاني في محله دلائل لـ ...  
٥١٨ رأية ... سمرقاني في محله دلائل لـ ...  
٥١٩ رأية ... سمرقاني في محله دلائل لـ ...  
٥٢٠ رأية ... سمرقاني في محله دلائل لـ ...  
٥٢١ رأية ... سمرقاني في محله دلائل لـ ...  
الاحتق في محله لـ ...  
٥٢٢ رأية ... سمرقاني في محله دلائل لـ ...  
٥٢٣ رأية ... سمرقاني في محله دلائل لـ ...  
٥٢٤ رأية ... سمرقاني في محله دلائل لـ ...  
٥٢٥ رأية ... سمرقاني في محله دلائل لـ ...  
٥٢٦ رأية ... سمرقاني في محله دلائل لـ ...  
في القرن العاشر .  
٥٢٧ رأية ... سمرقاني في محله دلائل لـ ...

(١٥٢٨) راوية الشيخ حاكير (في مدفن الشيخ تشبه زاوية .  
 وفي حب حقاها و مدارس ، زوايا لا تكاد تحصى اندثر معظمها ، جاء في  
 ترجمة مظفر الدين صاحب الزين في اربع حقاها للزمني والعميات وداراً  
 للارامل وداراً للابتاء وداراً لللاقيص وحقاها للصوفية .

\*\*\*

رُحمة القدس كان في باب مقدس عدة زوايا ، ربط منها (٥٢٩)  
 ، رواها ، زوايا لمظمية ، وقد مر ذكرها في المدارس في  
 منها عرفت ان والد في دارس .

(١٥٣٠) راوية الحنفية ، بحوار المسعد لافعي حلف المبروقها السلطاني  
 صلاح الدين سنة ٥٠٧ على رحل من اهل الصلاح اسمه حلال الدين الشافعي ثم من  
 مده على من يحده حده ، وقد وقف صلاح الدين نصف دار الاستار رباطاً للصوفية  
 والنوادر من اهل الطريقة والمعرفة ، ونصفها مدرسة للمظمية ، وللطلبة المتعفة المتبرعة  
 تجمع من اهل العلم ، كُتب لرزق لم الى كتاب الاحل - قاله العباد الكاتب ،  
 ودار الاستار اليوم اهدى لرباط الآذ حراب المقم .

(٥٣١) « احقاها الشجرية » داخل سور الحرم ، وبحوار جامع اعارية ، وانها  
 المقر ما في سنة في حجر الدين ابو عبدالله محمد بن فضل ناظر الجيوش الاسلامية اهل  
 قبلي قاسم ، وكانت له اوقاف كثيرة ، بر واحسان لاهل العمر توفي في سنة ٧٣٣  
 ولا تزال عامرة الى يومنا هذا ، قد اصححت اليوم راوية ودر مسكن .

(٥٣٢) « الرباط الزمني » بباب المتوضأ تجاه المدرسة النجاشية . وافقه الخواجا  
 محمد بن محمد بن الزين احد خواص الملك الاشرف قايتباي وكان بناؤه في سنة  
 حدى . تباين . تم .

(١٥٣٣) راوية كرد ا . . . خديد بحوار السور تجاه المدرسة الارعوية  
 ، فقه ، مقر السبي كرد صاحب الديار المصرية في (٦٩٣) سنخال لآر دار مسكن .  
 (٥٣٤) راوية اوقافية ا . . . ناظر تجاه المدرسة المحكية ودار من  
 معانيهم تعرف من شيخ شهاب الدين بن الهائم ، ثم عرفت بني الوفا لسكنهم بها

وتعرف قديماً بدار معاهدة وهي الآن دار سكن .

( ٥٣٥ ) ( الزاوية الشيخوية ) بالقرب من الصلاحية عند سويقة باب حطة واقفها  
الأمير سيف الدين قطبشاه بن علي من رجال حلقة دمشق حمل بطرها لعمه ثم من  
بمنه لولده شيخون فسميت بالشيخوية تاريخ وقعها ( ٧٦١ ) .

( ٥٣٦ ) ( الرباط الماردني ) بباب حطة مقابل الكملية وهي بجوار التربة  
الأوحدية وقفه منسوب لأمراء اثنين من عشقاء الملك الصالح صاحب ماردين وشرطه ان  
يكون لمن يرد من ماردين تاريخ وقفه ( ٧٦٣ ) وهو موجود .

( ٥٣٧ ) ( الزاوية المعازية ) غرب المدرسة المعظمية من الغرب مدسنة لشيخ  
كمال الدين المعازي ووقفت على مربع من الملك الصالح اسماعيل بن الناصر محمد بن  
قلاوون في ( ٧٤٥ ) وهي معروفة اليوم .

( ٥٣٨ ) ( الرباط المنصوري ) بباب الناظر وقف السلطان قلاوون الصالح في ( ٦٨١ ) .  
معروف الى اليوم كان مبنياً في عهد الأتراك واليوم ينزله فقراء السودان .  
( ٥٣٩ ) ( رباط علاء الدين النصير ) تجاه الرباط المنصوري واقعه الأمير علاء  
الدين آبد غري ( ٦٦٦ ) .

( ٥٤٠ ) ( الزاوية المحمدية ) بجوار البارودية من جهة الغرب واقفها محمد بن  
زكريا الناصري سنة ٧٥١ وهي خراب .  
( ٥٤١ ) ( الزاوية اليونانية ) مقابل البارودية ونسبتها للمقراء اليونانية مجهول  
واقفها وهي موحودة الآن .

( ٥٤٢ ) ( زاوية الطواتية ) بحارة الشريف وتعرف قديماً بحارة الاكراد واقفها  
الشيخ شمس الدين محمد بن حلال الدين غرب سنة ٧٥٣ .  
( ٥٤٣ ) ( زاوية المعارية ) بأعلى حارتهم وقف الشيخ عمر بن عبد الله بن عبد  
البي العربي المصمودي مجرد سنة ٧٠٣ .

( ٥٤٤ ) ( زاوية اللامي ) بظاهر القدس من جهة القبلة وهي قديمة نسبها  
للشيخ احمد اللامي .

( ٥٤٥ ) « زاوية الازرق » بظاهر القدس من جهة القبلة شرقي زاوية اللامي



١٥٥٢ راية الصمدية - حور - راية المسطامية من جهة شمس - هي مصق  
 درج لرق صدره في سنة التاسعة  
 (٥٥٥) راية اليهود طاهر - لاصط - في غديره كانت بقر - رفاعية  
 تم من طائفة اليهود فموت به -  
 (٥٥٦) راية خراحي طاهر القدس من جهة الشمال - سنة ١٠٠٠ - لاير  
 حسام الدين الحسين بن شرف - من غدير خراحي - حد مر - ١٠٠٠ - صلا - الدس  
 المتوفى سنة ٥٩٨ -

١٥٥٧ راية حصى - شمس - راية الشهدا - لاير - مر -  
 راق الحيا - حور - لاير - حور - من حواء القدس - اثرافها هذه الصدقة والاحسان

\*\*\*

الرق - الراس - في حور - راية الشهدا - لاير - مر -  
 في من الصمدية - ٥٥١ راية الشهدا - لاير - مر -  
 دائرة الاوقاف - من الحور - طاهر -

١٥٥٥ راية الشهدا - لاير - راية الشهدا - لاير -

٥٥٠ راية الشهدا - لاير - راية الشهدا - لاير -

١٥٠ راية الشهدا - لاير -

٥٥٠ راية الشهدا - لاير -

١٥٦٠ راية الشهدا - لاير -

٥٥٠ راية الشهدا - لاير -

١٥٦٥ راية الشهدا - لاير -

١٥٠ راية الشهدا - لاير -

وكان في حور - راية الشهدا - لاير -

١٥٨٠ راية الشهدا - لاير - راية الشهدا - لاير -

١٥٩٠ راية الشهدا - لاير - راية الشهدا - لاير -





وقد لا فرح من ردا ان يترجح مشلا . . . من متولين . . . كان فيها . . . بيت . . . هي  
اليوم بيوت سادة الكيلانية . . . وفي رص حص روية . . . شام في العهد حميدي شيخ  
ابو الهدى الصيادي ولكنها لم تلم وهي حسنة البناء والطراز .

وكان في حص ( دار صدقة ) لابي عدا الله صالح بن ثوبان من عبيد الرسول  
وهو الذي روى في مسند دمشق ان ابا عدي صعد المنبر على يدي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اعطيته قدح فطر .

وفي طرابلس ٨ تكايا . . . ايا نخوتية . . . القادرية . . . الرفاعية . . . الشاذلية . . . البقش . . . مدنة .  
وفي عكار نكية واحدة . . . في اللاذقية ٤ تكايا . . . روي .

\*\*\*

مرافد العظام | اكثر مرافد العظام من الصحابة والتابعين والعلماء العظام  
ربط وخوانق | والزهاد أشبه بزهايا ونحكايا يقصدها الناس للزيارة  
والتبرك وان كان منها ما لم يثبت ان فلانا بعينه دفن تجاليد في البقعة التي يزعمونها  
من المقامات والمرارات فربما يحكي من ركبنا . . . الحس من علي في الجامع الأموي  
دمشق وقبر صلاح الدين يوسف بن ايوب شمالي هذا الجامع ومقام ذي الكفل  
وهو في سمح جبل قاسيون بدمشق ومقام زين العابدين وبلال الحبشي . . . بلال بن  
حرانة . . . حديجة ورفقة . . . كنوة . . . حبة . . . ربيب الكبرى والسيدة سكينة . . . غيرهم في  
مقبرة باب الصير بدمشق . . . ومقام ابي الدرداء في قلعة دمشق . . . ومقام حجر بن عدي في  
مسجد الاقصاء بدمشق . . . ومقام منيع حسنة وحومة . . . ابي صرار . . . بنت لأزهر . . . الدر  
العري . . . والشجر سلال في باب ثوما . . . باب شرقي بدمشق . . . ريد . . . في الصريجة  
من أحياء دمشق . . . سمعون بن حافة في حي الشاعور بدمشق . . . وصهيب الرومي في الدين  
الحصني وغيرهم في البيدان . . . عدي بن مسافر في سنان بدمشق . . . الشيخ السروحي  
في الشاغور . . . وعبد الرحمن الكردي في حي العمار بدمشق . . . وعبد الرحمن بن بكر  
وكمال الدين الجزاوي وعبد الرحمن الدحداح والشهاب المنيني . . . الشهاب . . . مطار في  
مقبرة مرج الدحداح ومعاوية بن ابي سفيان في جامع الجراح بدمشق . . . ومقدم الشيخ  
الاكبر يحيى الدين بن عربي والشيخ عبد الحميد السلمي وصحاب الكهف . . . عتبة الدعوبة







## المستشفيات والعيادات

.....

مستشفيات دمشق ..... دور ..... وي للصحاء واصحاب

الهدى ..... ارسات من امارات الحضارة ودلائل

ارتقاء الان في هذه النعمان المصطف على من حاجتهم الطمعة روى الارزى  
عمر من لطايب رضى امر عند مقدمه حجة من ارض دمشق قومه محمد من  
صاري وامر ان يطوا من الصد ..... بحري عليهم القوت ..... عشرين  
عنه ..... محلة سوار في رضى قدس على صوماء الهدى ..... اول من احدث المستشفيات صدر  
الاسلام الويد ..... عند انشائه في دمشق على ما يروى مستشفى للجد .....  
س قرب من ال ..... الشرقي في بحر يسمى لآر دلاء صده ..... لا في ماء دمشق من  
ما قالوا خاصية دفع مرض الجد ..... فلما فلا يصيبهم الا في الدر ..... اذا من العرب  
المصاب به تكسر عنه عادته او يقوم في حنته ..... كركر الويد  
عند اهل الشام من الفصل ..... كركر يعطى ..... الدراهر يعرق على الصالحين  
وفرص للجد ..... لا ..... اس ..... عطى كل مقعد حدة ..... كل ثمن .....  
وذكر عصبه ان ..... اسحق رقبصة احمرى ديور الرمنى لدمشق .....  
لا عن ارض ..... اهل من ..... كركر يؤتى رمن حتى توصل في يده  
الصدقة ..... في ..... امر بهدي ان يحري على المحدث ..... اسجون في جميع  
الآفاق ..... وبذلك عرفنا ان القوم يخلصون المحدثين بالما كن خاصة لثلاثي العدوى  
منهم الى غيرهم ..... اما المستشفيات والامراض لآخرى .

وقد كان دمشق ثلاثة مستشفيات أو ديارستان . البهارستان كله ورسية  
مركبة . معاه محل المرضي - الا ان ( ١٥٩٥ ) . ووالدين محمد وريكي كاشا غيره  
في بلاد . وكان بهارستان دمشق اعظمها . كثيرها حرم . دخلها . قال صاحب  
البرصاني بلقي في اصل بنائه قاذرة وهي ان نور الدين رحمه الله وقع في امره بعض  
الكارملوك الافرنج فقطع عي نفسه في فدهائه مالا عظيم فشاير نور الدين امرائه فكل  
اشار مده اضلاقه لما كان فيه من الضرر على المسلمين ، ومال نور الدين الى الفدى بعد  
ما استغاث الله تعالى فاطلقه ليلا ، فلما بلغ الفرنجي مأمنه مات وبلغ نور الدين .  
امر محبي فني بذلك امال هذ البهارستان ومع امال الامراء لانه لم يكن عن ارادتهم  
ون . جاءه كل الدين الشهري . كان له كماله في الدية المور به دمشق وهو  
الذي تولى بناء اسوارها ومن دار العدل انتفذ احكامه بحضوره السلطان فلما بقي عليه  
معه ومعه .

وذكر من جدير انه كان في القرن السادس بدمشق مارستانان فدية وحديث  
واحد . حفلهما واكبرهما وجرايته في اليوم نحو الخمسة عشر ديناراً وله قومة بايديها  
لارمة المحتوية على اسماء المرضى وعلى النفقات التي يحتاجون اليها في الادوية  
والاعذية . غير ذلك . لاطباء . كرون اليه في كل يوم . بمقدور مرضى وبارص  
باعداد ما يصلحهم من الادوية والاغذية حسبما يليق بكل انسان منهم واما رستان  
الآخر على هذا الرسم لكن الاحتمال في الحدود اكثر . واعلم الظن ان البهارستان  
اكبر هو . لا حرم غيره . ٥٩٦ . كان في رستان . حرم . في هذا رشيد الدين  
بن عبي بن خليفة وعن الدين السويدي .

قال الطاهري وفي دمشق بهارستان م بر مثله في لدية فقط . واعلمت  
بكتبة احسن ذكرها وهي التي دخلت دمشق في سنة احدى . ثلاثين وثمانمائة وكتب  
صديي شخص عجمي من اهل الفضل والذوق والطاعة وكان قاصد الحج في تلك السنة  
ف . مك الحج على اربعة مذاهب فلما دخل البهارستان المذكور ونظر ما فيه من  
الكل . عجم . لطائف التي لا تحصر فحدد احتياجه البهارستان المذكور فنصاعف





الوقف و بصرف في حلين تبين لمحمد البهرستاب عن بمن قدور و بحاس ، فرش  
ولطف ومحمد وفي كل شهر إلى بيته واموذن ، محمد بقرب البهارستان حمسة و ششرون  
درهما ، ان فصل بصرف إلى فكك الاسارى من الكفار ، بعد ذلك عاد وقفاً على  
المقراة ، وتاريخ وقفية سنة ٦٥٢ وتاريخ المسجد سنة ٨٨٠ ثم ذكر القرى والبساتين  
والخويات والظواهر التي وقفها على بيارستانه .

• طر المستفي النوري عامر إلى سنة ١٣١٧ هـ وكان اطيافه وصيادته لا يقاوم  
عن عشرين رجلاً حتى قامت بلدية دمشق بأشياء مستفي للفراد (٥٩٨) في الجانب  
الغربي من بكة السطاب سليم المظلة على المرح لأحضر ، جمعت له اعادت من الناس  
راسايب مختلفة وأخذ مبلغ من واردات البلدية واقاف المستفي النوري واحتسب في  
١٥ ذي القعدة ١٣١٧ ارتدج المستفي الجديد ، حصصت اوقاف المستفي النوري  
• مبلغ حمسة بيرة وأحد سائمة من ريع البلدية تصرف على المستفي الذي سمي  
بأبي سنة ١٣١٧ سمي الحميدي نسبة إلى السلطان الذي توفي في عهده ، وهكذا خلف  
المستفي الجديد المستفي النوري ، مستفاه المستفي النوري فقد حمص مدرسة  
ميريه للسات ، لا تزال كذلك ، واحتمت لا تزال بحله ، وفيه ، حصص حجر والبواقد  
من النساء القديرة ، والله ان الابه سبطت على نقيه ، انعمت بماله .

• ور دامستفي الجديد فقاورو ، مقره له ، سنة التي ضمت اليه وجعلت حديقة للمستفي  
معروسة بأشجار ، نصف اعم ، تعدل ، وقد سمي المستفي على عهد الحكومة  
العربية بالمستفي الوطني ، فبنت مدرسة الطب بجانبه والحكومة متكفلة بالانفاق عليه .  
• في دمشق هذا العهد سنة ١٣١٧ : الاول (١٥٩٩) « المستفي العسكري »  
وفيه مستفي صاخر حسن الاحتلال وأجاده وهو من بناد ابراهيم باشا المصري في  
القرن الماضي .

• و ١٦٠٠ « مستفي لاسكائدي » في ١١ ذي القعدة ١٣١٥ ( ٢٤ أيار  
١٩٩٩ ) جمعت حميه سكند لاسكائدي ، المستفي الذي أسسته في رص  
الربسة على طريق مد ، هو على بية من حسن الهندسة وجمال الحديقة وسعتها .  
• و ٢٠١١ « مستفي للمدرسي » وسنه حوبة العازرين الافرسية فسانة

المستشفى الاسكتلندي وهو حسن البناء والنظام ايضاً .  
 ١٥٠٣ « مستشفى » هسب المعريبات وهو قديم قرب مدرسة العازرية .  
 والخامس « مستشفى » حنى . . . مستشفى مدرسة الطب وقد مر ذكره .  
 والسادس ١٦٠٣ « مستشفى الطالباني » .  
 والسابع ١٦٠٤ « مستشفى » رب « المسمى مستشفى ابن سينا وبنيته مكان  
 في قصير دومة شمالي دمشق

٥٥٥

١٦٠٥ « بيارستان بني الدقاق » كان يعرف بهذا  
 المستشفيات حلب ) الامم تم دخل في دار سودون الدوادار غربي المدرسة  
 الحلاوية لا اثر له اليوم .

١٦٠٦ « بيارستان بني الدقاق » على باب الجامع الكبير كانت له بوابة عظيمة  
 بسبب لان حرجها . . . . . كان مجلس فيه كج و ن فعرف بدار الكحالة . في  
 منه ثلاثة محارح صغيرة بسكنها مص المقر . . .

١٦٠٧ « بيارستان بنو ندر » هو في الزقاق المعروف الآن بزقاق البهرية  
 من محلة الخنة الكبرى . مكتوب على ربه من سنة ١٠٠٠ . . . . . بنو ندر  
 ابي الصاليك . و يظهر انه حصل فيه اصلاحات كثيرة فانه كان فيه قاعة للنساء  
 مكتوب عليها انها عمرت في سنة ١٠٠٠ . . . . . سنة ١٠٠٠ . . . . .  
 انه عمر به . . . . . سنة ١٠٠٠ . . . . . على الشباك الذي على يانه انه أحدث  
 سنة ١٠٠٠ . . . . . سنة ١٠٠٠ . . . . . سنة ١٠٠٠ . . . . .  
 اما الآن فقد صارت حجراته تلالاً ولم يبق الاضام منها . . . . .  
 جاء في بعض التواريخ ان هذا الممارستان كان في الاصل من وضع الممارستان  
 لطبيب المداوي المتوفي سنة ١٠٠٠ . . . . .  
 وهو في اصح قومه هو . . . . .  
 حب قال جاء فيه ان كل محبور يخص بمحارسه وخدمته وبنائه كل صاحب  
 ويحمله بالماء البارد ثم بلباسه ثياباً نظيفة ويحملانه على اداء الصلاة . . . . .







ب. جوزه ، ومن جمله شعارها اكل اموال لا تقو ، و اعطوا ، و الله اعلم  
بخصوصها المساعد والمدارس .

أضاع الخلف ما أبقاه السلف معمرًا زهرًا من المدارس التي كانت في عصور  
العبارة عليه ما وصل اليه العقل المشي صرعا مطروقا . . . أنت أحد دروس القرون  
الوسطى لهم كانوا شيئا مذكورا في بقايا الهندسة . . . على حسب من العلامة  
بدق . . . حرص على محذاتهم . . . ان الاعمال عظيمة قد منهم . . . ذكر فيها عقول  
كبيرة . . . ما كانت تلك المدارس معمره وندرس فيها جامع من رحل الهند لا دابة  
ولولا كن ذات فانوس معقول . . . بعد عرفت من هذه القصة التي منشأ . هذه  
المدارس ، ولعله يقوى في الخليل بقدر من الاستعلاء لا ربح تحت يكشعون من  
أعمال الأجداد كما توفر على لا ترسب انهم قد ساء حتى كشموا لامهم أسر  
البيع العظمى التي قامت في قارتهم خلال القرون الوسطى . . . وعسى ان نرى لاهوت  
منا انه لم يتم في الارض شيء من اعطاه لا كان في حايه عصف . . . شمس . . . ١٩٨٠  
مادة عقولهم ، . . . يصور عليه من بعض قرونهم

قلت مرة من محاصرة ألقنتها في الشهر سنة ربيع سنة ١٠٣٠ هـ  
وقالت فيمن من مدارس حلب دة قو من من مدارس حلب دة قو من من مدارس حلب دة قو  
في الشهر دة قو من من مدارس حلب دة قو من من مدارس حلب دة قو من من مدارس حلب دة قو  
دقة لا حدود وحين سنة من عدد ما علم من في سنة ربيع سنة ١٠٣٠ هـ  
يؤكد من من مدارس حلب دة قو من من مدارس حلب دة قو من من مدارس حلب دة قو  
الحد من من مدارس حلب دة قو من من مدارس حلب دة قو من من مدارس حلب دة قو  
لذلك كان عدد الداني في حلب أكثر وأجود من حيث الكمية والقيمة من المدارس  
في دمشق .

ولا يكثر مادة البناء من مختلف في مد عن حرم . . . ولا يكثر الاعتماد في تلك القرون على الحجر الصلد ، وفي دمشق عدة قطع جميلة مبنية به كما في حلب ، ولا يكثر الآجر والطوب والخشب إلا في القرون الحديثة ، ولما لم يكثر المدارس



في سنة ١٩٠٤ في ...  
في ثلثي عن مدرس ...  
... في ...  
حب لأحد ...

[illegible]

الشمع في ترشيدنا ، و قد ساء بدمه احد شبه خمر ، و قد رأينا به سحر و  
الطاهر خمر خمر ، الاحمد به من ، في خمر

لاستطيع امة ان تقطع لصله بهم ، بل هي مهيبة ، خصوف . كانت تـ  
عذابه كعذاب لامة العربدة ، بل هي ساس تنس . تميد حديد . مـ  
ام . نحن لا يرق ، بدون انقدده . لاحد من قم حديد ، مـ  
قرب الطريق الى هذه العجابه ، مـ  
وحياتوه . وفوف على فليين من .

ليس مدرسة الحديثة في تشيخ الإسلام كالأصولية لا سيما في  
والاحسان التي تشتمل على ما كان في عهد عثمان بن عفان عليه السلام  
رحمها الله ذلك في تشيخ الإسلام في عهد عثمان بن عفان عليه السلام  
بيت في أيوب وفضلهم على من كان في عهد عثمان بن عفان عليه السلام  
المعروف ببيت عثمان بن عفان عليه السلام في عهد عثمان بن عفان عليه السلام  
الأمر والحمد لله رب العالمين في عهد عثمان بن عفان عليه السلام  
أما بعد فقد شئنا أن نذكر من تشيخ الإسلام في عهد عثمان بن عفان عليه السلام  
أصلاً كان في عهد عثمان بن عفان عليه السلام

[illegible]



## دور الآثار

متاحف والعرب . متاحف العامة على الصورة التي نراها في بلاد العرب . اليوم ليست مما يعهد في بلاد هذا الشرق . فاستأثرت من الرمن الأطول كان ما شخف دعتة . أو الصور . وعرضت رومية أحسن ما اخذته من الصور من آثينة . ولم يكن حتى في القرون الوسطى في أوربا متاحف وكانت بدائم الصنائع البشرية تحفظ في دور الملوك وفي قاعات البيع والادار . حتى اذا كانت القرون الحديثة ونشأ كبار المصورين في ايطاليا وغيرها . من متاحف التي تعرض فيهم النصب . بر المحبة . مدعيت العقول . لادمن بحيث كان ان يكون لكل مدينة معرض مهم . وحدث تعص . بهدته . كبر . . . . . كثير لا حد . عم متاحف ايضا . فصار للام العظمى متحف عرب الصناعة في القش . . . . . في الرسم . . . . . في أدوات الحرب . . . . . في أدوات الزينة وغيرها . في دور اموسيتي الى غير ذلك

ولا نعلم انه كانت تعهد للعرب متاحف ايام مدينتهم على الصورة التي هي اليوم . في كل بلد نذكر في الحاضرة بل كانت متاحفهم في حوائطهم . قصورهم . في احبارهم . لبقشها وتزويها أمهر صنائع ايامهم على نحو ما كانت في جميع بي أمية في دمشق والافصى في القدس وبعض جوامع بغداد والقاهرة وفي الحجاز . . . . . في القدس . في قصور الخلفاء . بغداد وقصورهم في القدس وقصورهم في القاهرة . وكانت دور العظمى في الشرق كما كانت في العرب فساد في مدع الصناعة . ونعمهم بحيث

رداً من يخدمه ، لا تزل الموت قدومه ، ولا تزل  
 ، بعدها ، بحمدات الصبي والقدس ، في إصلاح نفسه ، حتى لا يصابه  
 ، الهيبه ، فندبه ، في كثر ما صر من الار من ح رت في عر فيها حاجيات  
 دغ رده في الكبر ، كان له هذه الداع في هذه لدر من دلائل عطف  
 ، التبعين ، وزه كي كان ، الكسب في قرطمة ن في حب وده ، في الى  
 عهد قريب

[illegible][illegible]

امام حسن مکیان ہندو اور وہ تکریم عہدہ بہد شہر میں قتل شدہ من اہندی  
و لا حورہ و لا حورہ و لا حورہ و لا حورہ و لا حورہ و لا حورہ و لا حورہ و لا حورہ  
نقت تارہ و لا حورہ و لا حورہ و لا حورہ و لا حورہ و لا حورہ و لا حورہ و لا حورہ



عنيت الامر مد القديرة رمون الحميلة . وكان حظ  
شدة غير الآثر  
كل سنة من هذا الشهر بحسب رقيها . حصارها .  
كان الآثر د يحسبون الآثر . بسا فسون رقتانها لا لقاية علمية بل للزينة والتفاخر .  
ود هذا حاد حتى سمع . . . صور كات تاريخ الفن عند الأقدمين مؤلفه  
ويكنى الامالي . وهو من وضع سبب هذا العلم حديث .

ار غير الآثار القديمة فروع من فروع التاريخ ، ومن أصعبها مراساً ، اذ يحتاج صاحبها في قوة ..... الى هذا العلم لا يقتصر فيه فقط على جمع الآثار القديمة بل يتعمق في معرفة كل الصعوبة في حل رموزها وفهم كبرياء ..... استنوارات اليهود الصالحة ، واستنشاح الحقائق منها

[illegible]

• يدور لأقدم من عصر الحجر البسيط الذي وصله من حار الشعوب القديمة ،  
• عموا ذكر كبر الامم البائدة التي ذهبت اخبارها بزوال اصحابها ، ولولا اكتشافنا لهذه  
النصوص المشوهة كـ ، لم حطت عن قدسنا معرفة أخبار السلف ، ونفضل هذا  
العبر مرفق اليه احبار كثيره هذه الامم ، كما تعرف حوث الامم في انقرون الوسطى ،

(١) مع هذا نص لآزري الباحث لأمير حمير الحنفي .





[illegible][illegible][illegible]

نارها ، آثار . . . واقدر من من احمرت التي احترت في الشام . ومن الآثار  
 حيرانا . . . التي اكتشفت فيها أن آثارها تختلف كثيراً عما وجد من  
 نوعها في البلاد المجاورة لها ، ولا يرجح أن أثر في هذه البلاد هي آثار مصر بحمامتها  
 أعجاب العامة قبل الخاصة ، كما هو شأن مصر ، سور ، فارس . . . والسفاحه حيث  
 صارت تعال على الشاميين منذ قديم ، وهذا ما يثني على طوبى . . . منقذ شه . .  
 فاشي في حميم ادوره انشأ راحة بين ان السارح ، وهذا يظهر في صلاته وفسفته  
 الدينية ، ونحو في هذه المساحة . . . شامي العتبة ، فقد جمع بين السارح والحبل  
 فأحسن الصنع وابتدع . . . قن لآر . . . توبة العتبة التي اكتشفت في الشام راسية  
 لما وجد في غيرها من المدن المجاورة ، وهذا العاين يشهد بدرجة الصانع الشامي ودوقه  
 السامر ، وهو ذو مكانة بين اقربائه من مدني قبة الشعوب

وليس معنى فقد عادت هذه الآثار في البلاد من لأنها لم تصل اليها لأصناف  
 وعوامل شتى . . . لأن تربة الشام رصدة لا تخلص ما يودع فيها . . . ولا لأن  
 الشاميين قد يجهلون في مدافن مصر ، . . . كما هو شأن مصر من غيرها من الأمم  
 القديمة . . . لا يكفون . . . الأشياء المتنوعة . . . فإذا أضفنا إلى خلو القبور من الأغلاق ،  
 وما قد كثره اشتمول ربات صيد . . . من صلاته رشي القبور ، فأصححنا أن لا يشكوا  
 حرمة ، . . . لأن لا ذهب ولا فضة في قبره . . . رث من هذا كل سر تدرئها بين  
 الدنيا . . . فإن كان هذا حال مدافنهم فما رثت رعية . . . حجة قو . . . من حجة للشام  
 لأعياها . . . بل على سمو عفة مدافنهم ، . . . فكروهم . . . مد القدم ، . . . لأن الشامي  
 كقيمة الشعوب الدينية يعل عليه الاعتقاد من الجسم مادة ثلاثي مع لرمس ليست  
 حذيرة لا كرام ، . . . أي مد غير من الشعوب . . . مع هذا فقد شرت في الشام عدة  
 وضع حصن لآسيا في قبور . . . ذلك مؤثرات خارجية ، . . . افتراض عادات الغالب ، لأن  
 الشام كانت في أكثر اذهار . . . ريجو خضعة لسلطان حبي

اشام معهد ثلاث ديلات يدين من اليوم معظم الدبر . . . وهذه الديلات . . . كى  
 ابنة ساعتها بل هنالك عوامل مهدت لها السبيل مدة دروب عديدة قبل ظهورها .  
 ولذلك بهم كل منا معرفة تطورها قبل نشوئها .

وهذا ما يزيد في مكانة آثار الشام ويجعل اقبال العلماء عليها اكثر من سواها  
لعلانتها الكبيرة بنظامنا الاجتماعي الحاضر . وقد ادركت جمعية الامم هذا الامر  
، احتاطت له خوفاً من المواجهة او استئثار دولة هذه لآثار دوس سواها ، ولذلك  
اشترطت في المادة ( ١٤ ) من صك الانتداب أن القاور الذي سيمن حماية الماديات  
يجب ان يستمد روحه مما يدعو الى تنشيط اكثر منه ، والتنشيط ، كما انها اشترطت  
على الحكومة الماندية عند منحها اجازات بالحفر ان لا تنصرف الى كل يرمي وحرمات  
عليه اي شعب كاس لك الا حارت دون اسباب موحدة وهكذا اصبح الباب مفتوحاً  
لجميع الامم .

\*\*\*

سبب دور ١ ) وقد نصاعف نشاط لمنتات الانرية الاجبية عقب الهدنة  
الآثار ٢ ) في سنة ١٩١٨ ، وظهرت قيسادة حيوش العلماء في  
الشرق عدية كبرى ، آثار الشام ، وعهدت الاحصائين في جيوش بدرس الآثار  
في هذه الديار ورع التقارير عنها ، وتددت انكبر على الماشين بها . ومن جملة  
مقررت ونة لا فرسي الذي عقد في مرسيليا سنة ١٩١٩ للبحث شؤون الشام العامة  
اقترح على الحكومة الافرنسية ، شاء دوس بلاتار القديمة ، ونشأت بالتحراع  
ما احذته الحكومة المانية من آثار البلاد ، وقد حققت الموضوعية لا فرسية في الشام  
الاقتراح الاول ، ونشأت لها دير بالآثار القديمة وحدث لموصية الانكبرية حذوها  
في فلسطين وشرق الأردن .

ولم تكن الشام في عهد الملك فيصل اقل عناية من تلك الدولتين . فقد اعسم هذه  
الفرصة بعض مفكري البلاد ، في مقدمتهم الاستاد مؤلف « خطط الشام » فاقترحوا  
على الملك انشاء متحف في دمشق ، فقبول هذا الاقتراح بارتساح عظيم . وما  
نت الملك ان اصدر مرسوم بذلك الى الاستاد بامر تحقيقه على ان يكون فرعاً لمجمع  
العلم العربي الذي اسسه الرئيس ايضاً . وفي عهد الانتداب الافرنسي اشأت الحكومة  
سورية متحفاً آخر في حلب ، نشأت حكومات لبنان وحمل الدرور والعلميين متاحف  
في بيروت والبيضاء وطرطوس وكذلك نشأت كل من حكومتي فلسطين والشرق

العربي متحمساً جعلته الأولى في القدس والديرة في عمان . وجمع هذه المتاحف ، ب  
سرعة عظيمة بفضل ما استقرته واستمدته من الآثار ، وما ناله مما اكتشفته البعثات  
الآثرية في مناطقها . « انتهى أن جميع الحكومات المحلية والسلطات المدنية أصبحت الشام  
ساحة عمل دولي كبير .

ولقد قامت البعثات الأثرية رابحة رابحة عن الآثار في صيدا و - العوايد وكهر  
الحرّة وبيروت وحده . القرية منها في منطقة الحكومة اللبنانية ، وفي السويداء  
وقوات والشهباء في جبل الدروز ، وفي طرطوس من عمل حكومة العلويين ، وفي  
تل النبي مند ( قدس القديمة ) وفي المشرقة ( قطنا القديمة ) والنيرب وارسلان طس  
والفهر الأحمر من أعمال دولة سورية ، وقامت بعثتان محتاطتان بأعمال النقيب في  
قلعة الصالحية ( دوراسا ودهبوس القديمة ) على شاطئ الفرات وفي مدينة تدمر وتحت  
البثنة التشكوسلوانكية آثار الشيخ سعد وول أفراد ، وقامت بعثة ألمانية في رأس العين  
شمالي الشام من عمل حكومة سورية . وحضرت البعثات الانكليزية والاميركية  
أعمالها في منطقة فلسطين ، الشرق العربي ، بقوا عن الآثار في تل التلسمي بمحده القديمة  
وبدان وسبسطية ( سمرة القديمة ) ، سيشم وبيت حنين . القدس ، الناصرة وحرش .

\*\*\*

١ متحف دمشق  
٢ متحف دمشق  
أدب التاريخ وحصة العهد الاسلامي . « حري دمشق عاصمة الأمويين ، ومهد  
الحضارة العربية ، « « يكون لها متحف يحكي ذكرى هذا الماضي المجيد . ورغم ندرة  
المعابد الاسلامية المقيمة في ربوع الشام وأسماعها ، فمكتبة دار الآثار  
من جمع « ملاق قيمة . منها مجموعة نقود إسلامية ، ومجموعة خراف عربي ، ومجموعة  
مصاحف مخطوطة ومذهبة . ومجموعة خشبية أحصى لذكر منها طابعا من سدة جامع  
من حشب الخور الرمي بآية في حال الصنع وحسن الدق ، مرسية بقوش عربية  
بديعة ، وكسارت قرآنية كوفية مزهرة متشابهة جميلة جداً ، وقد كتبت في أعلاها  
هذه العبارة . « « بن محمد بن الحسين بن علي صفى أمير المؤمنين نقل الله منه وذلك في

شهور سنة سبع وتسعين وأربعمائة . ونبوت مرسى مجموع شكل حثوات صغيرة  
مقوشة نقشاً بديعاً وقد كتب على جوانبه « هذا ضريح » ست حليلة الكبيرة المعصية  
الملكة نجر الخو بن عصمة الدين والمدين ، يحيى حين أسسة السلطان الملك المعز الدين  
قيصر شاه . ابن السلطان السيد الشهيد . نبوت مرسى . والارمن قبله أرسلات  
فدس لله روحه ونور صريحه . ذلك في مئتين ربيع لأول سنة ثمان واربعمائة .  
وبن مجموعة الكتابات حجرية لوحات منقوشة كسب عليها تاريخ ترميم حبيب من  
حامد بني مية في شهر سنة ١٠١٥ . أخرى بوجه تاريخها سنة ١٠٢٥ . مجموعة واقعة من  
شواهد قدور مراد شاه وملكه في القرن السابع والثامن . مما بدت النظر اليه  
حجرة من راحة ابنه على نقش الاسفل منه قوس عمرة وعمادها من القرن الثامن  
للحجرة . وأخرى من انوار عليها نقوش منقوش وحيوانات وطيور . وهو من حكمة الصم  
وكتب سبب وسطها هذه العبارة : عر وافن . سلامة وسعدرة . كره . عطية ورفعة .  
وهذه الحرة فريدة في رسم . هي من صم العراق في القرن الثالث عشر م .  
ومن ثم لا ر غير الاسلامية . عذ رحبية وهي احمل مجموعات الم . ومجموعة  
مهمة من الآثار المصرية . من ثلث احدى عطفه حبيب يرجع عهده للألف  
التي قبل الميلاد . نصب المرعوس من بني الام . عليه . كرائه على حبيب  
وطبعة من لا ر له . اية . اية .

\*\*\*

|   |                       |
|---|-----------------------|
| • جمع سبب تنحف بيروت كبير من الآثار                                     | • حب . نبوت . . . . . |
| • البقية . عهدها . لاني في عشر  | • حب . طرحة من القدس  |
| • علي في مدائن حبيب . في اقية . عهده .                                  | • عمن                 |
| • يرجع عهد مصر في لاف ثالثة . عهده . في . سنة قبل الميلاد . منها نادر   |                       |
| • حب . لاني في قرن اثنا عشر قبل الميلاد . وقد نقش على حواء صورة         |                       |
| • لاني . لاني من ثمانية . عهده . شعير الديبسة . وهو فاني على امة امود . |                       |
| • مما يريد في سن هذا الاثر الكثيرة . عهده . لاني . عهده . كناية عرفت    |                       |
| • من نوع حتى اليوم . عهده . ترجمتها « نحن هذا لاني . نبوت . . . . .     |                       |



ملك حين لا يه كى يكون مقود الأندى ، ودا ص ، ملك من ادوك اء حكام من  
 الحكام العداء لجبل وأخرج هد « روت من تحت ان ليد ، ويكوت خثور حسمه  
 فيدك عرش ملكه ويم الحرب حبل اذا محادد بكافة . . . . . بين هذه  
 الآثار آنية خزفية قس ساها سم الترعون سمحت . . . . . قبل  
 المسيح . . . . . ما يه امم سمحت راع وآنية من لرحاء حميلة صاع مع عطاها  
 وكب عليها اهلها سمينة . . . . . « حدم لاندن الشمس فليمت سمحت في  
 لأند ، وصديق صغبر لى من حجر كى . . . . . سود يحى مدف وشا على حر  
 الداوس وعلى النطاء كفة هدا سمينة هدم زحمنا . . . . . بين الآلة هاب سيد  
 الارضين ملك مصر البحرية والقبية مع حره راع سمحت من ثم سيد هيليه وابس  
 سمينة ليد لأندية . . . . . سمحت في مدف كيفة كيرة من حرهم الآلى  
 التي عنر سليم في كمر حرة ، جمع تاريخ صمير لى لاف بة قبل اربلار . . . . . لا  
 حبل مكانة زريجة عطية هدى من أهم ما عثر عليه حتى لآر في الاداءام .  
 وكان بين مخف السو يداء ، صمينة حى الدرور محو به حجرية بسة اكثها من  
 العهد اليوناني والرومى ، ولكن صاع معظم مع لاف و ر التورفة السوية ، ومخف  
 طرطوس بين حكومة المونى حدثت العاد وابس به الا محمية حميرة بسمت دت  
 شئن كبير ، واما مخف حاب فريخص لى مكان عداء وكى سمينة حدة سمينة  
 فيه حتى لم يكن . . . . . وكثر هذه لآر حية ، سمينة من التي استخرجت في  
 حفريات ارملان طاش من لاهر من ارفاد . لير . . . . .  
 وبين مخف مقدم محامع حرمية سمينة . . . . . طور نمة و لاطس ، لادار  
 التي صرت عليها بين أهم عصورها لآر بجة كانه يثنوي على عدد من . . . . . من  
 العهد اليوناني والروماني وحملها نائقت عليه صورة ، كى حرايه من والسماء لى حالات  
 ( امازون ) وطائفة آثر من حجر البركاني من عهد عرمون حتى الاول ، عيسى  
 اثالث التي وجدت في بيسر . . . . . وقد حطمت قطع سمينة التي وجدت سر الزامه  
 ويرجع عهدا لى ، ول الدارج . . . . . وما محمية مخف عمار وكرها ما يرجع ر بجه  
 الى العهد الروماني والبيزنطي .



وبعد فقد عرفنا بما تقدم مقدراً العناية التي بذرتها السلطات لاجبة رآشام  
غير الاسلامية واعراضهم عن هذه الاحيرة لا حرم من معظم الآثار الاسلامية  
في بلاد الشام مخصوصة في حرم مع ومساعد المدارس مع منحونها وهي تصرف  
الاعراف . لذلك يشعني لاجب . يمكن ان يثيروا عواطف عوام مسلمين حتى ان  
السلطات المساعدة تركت لآراء في البلاد حرية التصرف بهذه الاماكن المقدسة .  
وقد اكثرت رآشام من حسن في آخر الصباح لادن العناية لهذه الآثار .  
وكان اكثر هذه الآثار في شمس من غيرها . وكل يوم تجمع اصباح تراوشونها  
لا عن قصد منهم بل لاجب لا يقدر ان قيمة . هو تحت تصرفهم ، حتى أصبحت اكثر  
هذه الاماكن لآثرية في حرم يحمي عليها من لآشام . لذلك تمقد البلاد هذه  
البحر التي تشهد عدية . انب عظيمة في رعي عصور البلاد الشامية . فمسي ان  
تخدم البلاد هذه سقيتها . مصر وتوف لحق لآشام لاسلامية فهي بحرمها وانمقد  
شؤون لاجبة منها .

ومما اشدت احرارة لآثرية في دمشق معهد رآشام لآشام لآشام  
من الاسلامية على موال المعهد الفرنسي في القاهرة . وقد سقي لآشام لاجبة  
ان اشدت في القدس ومعهد لآشام لآشام مدرسة لآثرية الفرنسية ، مدرسة  
درية لآشام ، والمدرسة لآشام لآشام الشرفية ، هذه المعاهد لآشام  
كشفت عن حسن . في بلاد لآشام .

متمتع لآشام لآشام لآشام لآشام لآشام لآشام لآشام لآشام  
لآشام لآشام لآشام لآشام لآشام لآشام لآشام لآشام  
ذلك في دعوتهم لآشام لآشام لآشام لآشام لآشام لآشام لآشام  
سنة ١٩٠٠ وكانت لآشام لآشام لآشام لآشام لآشام لآشام لآشام  
في كل سنة . ولا شك ان لآشام لآشام لآشام لآشام لآشام لآشام لآشام  
مقصد السباح من هن الاصل ، ونحني من رآشام لآشام لآشام لآشام لآشام لآشام .

## دور الكتب

- المجلد ١ -

ثقة الكتب  
 عدد من صبر قدامه كواقيده من علومهم قد ترقى  
 وتم يحفظهم في صوف من مواد كيون على مقربة  
 مهم ، وتكثر في ارضهم ود . في دول كيون كيون على لا حري رطس  
 مشوي ، واليهود كيون على شمس ، الحرة ، خرب الابس ، بطور راصري ،  
 و عرب سكة اكاف لان صوف ، اي حجرة الابس لرؤس ، سكة الماس  
 عيب احسن . وفي الامر على ذلك حتى مع وفق معمول من الكتاب في حراس  
 وسرقة ، مداد ، دشتي ، مد افترن لان الهورد على صبطر .  
 وما خرج ورق وشع ، قصي على رفق ، بوية ال الفرس ، فباري ،  
 وهي الصيغة ايصا بكتب فيهم . وكان من اخر بر لابس ، في سبع وبصل  
 بكتب فيه ، وقد اعتدوا عليه ول الفرس عرق ، وكب مض على عرب  
 في صوم من معدن رقيق ، كان من فرممة سبة . من من سطة اتي ،  
 كانت في نخارة راحة رت صهر لورق ، وكنت الكتب في عراق تحمل في حدة  
 درج الدرة اي السكس ، وهي شديدة حدة ، كانت الدرة لكوفية ، مدع  
 الحبود رغو فيهم بين لا راحة ط .  
 وما فتح الاسكندر بلاد فارس كان العلم منقوشا مكتوبا في صخور وحش ،  
 وخذ حاجته منهم ، وأحرق الباقي . و تولى ردشبيرك واهل ماهر على فارس  
 والعرق جمع ما عرق من الكتب فيهم ، و شاع من مد والصين ولهم كيون .

وكانت قريش يوسطهم من اهل بلاد ارموس من ملوك الاسكندرية شخص عن  
كاتب العلم في ذلك زمن سمع رواية تجمع من ذلك على ما حكى اربعة وخمسين  
ع كتاب واربعة وعشرين كتابا وفسد في ذلك في اديبانيه كبير في السند  
والماء من احوال الامم من اهل ارموس واصل عبد الروم وذكر ان العباس  
في اخيرة من تحت اسماء العرب سيئ الطوحي اي الكوارس فكتمت له  
فيها ثلث قصص لا يصح ان يكون خطرا من عاقل قيل له ان تحت قصص كتاب  
وحده فخرجت في الاسرار من تحت كان اهل الكوفة انهم راسع من اهل  
اصرة من عاقل من ارموس وبيان العلوم وحرصهم على نقائها على وجه  
العلم من اهلها من احدثت الحوادث الارض من احقادها من  
كتاب قصصها على الاحدث واقامها على الايام وابعداها عن العلم من ارموس  
وكتبوا في ذلك نحر الخلدك والحلوه يسعي الوزان كانت تعمل في القسي من ارموس  
في في ذلك من الهند والصين ومن يليهم من الامم

هذا حصص الثمن المسمى صواني من مكاتب من يوح الارض ، ان الاقليم ،  
ميدانية ، عذوبة ، مدها من الارض ، الحبوب ، واعلاكم احياء ، ماغاها  
على ، حصارها مدينة اخرى من عمل اصهار جعلها في فضاء ابي حصن ،  
ومررت هذه بصفة السلاطنة والطير واليه على ارجح ومقود من صين اشريف ،  
ي تـ مستطير من حرف ، فوجدوا في كـ كثيرة من كتب الادب مكتوبة  
كما في هذا التوركا به اربعة مئة ، وفان من العرب كما اودعوا كتبهم  
في سـ ، حد الالف مئة القديمة ، مخرقة الـ ، تنسب الانهر ، في احالة  
ويكـ الـ ، كـ كتب على نسخة نسخة ي من مـ ، مـ ،

هذا يؤخذ من كتابه من الذي وعده في ذلك كتب عند قيامه ، ومع هذا  
تجوزت لأفنديه ، لا ما وجدتها مكتوب على الأشجار ، ولكن مضت  
لأنه رثت في الغروب لاجدة حتى لا يحرقها ، من لوعة طيرة سيولة  
لغة قديمة ، مصر من قدسية فخرها في تيدس دور مصر في سنة ١٩٧٠ على نحو  
كل مكتبة ، وهو في الميموت ، بهاني ، على شمو وايبوت لازي لهرسي

الخط الطير ساني ، وهو الخط الخاص بالآثار عند قدماء مصر ، وكانت خط  
المعتاد عندهم الخط الطير اصلي بكتوبته بحجته الدرية ودفونهم ودفونهم .  
وهذا يكتب على الزردي ، من الاوص معروف ، عاب ، خمس بيعة مداد اسود  
او احمر وبنه دراج طوله في ح طولاً واحدة منها لا ينزله ، ومنها نارج  
حطت بيعة متاحف العرب ، تحف مصر ، وكذلك ما عثر عليه في رمان قن  
العمارة في المنيا بمصر في سنة ١٨٨١ وقد كانت لآخر الحروف سحرية الالبية ،  
وفيها سجلات الدولة في عهد فرعون مصر امين وليس نارج ، فيه من وليس اليت ،  
واخلت بهذه الاجزات عقت من التاريخ القدي ، استدل بها على علاقة الشام بمصر .

ومثل ذلك قال في دار اس الذي اكشفه احد امراء رومانيا في مصر  
سنة ١٨٨٢ واخلت به مشاكن كثيرة من احصارة التدمرية . وقد حل الخط  
التدمري بالخط العربي . . . كشف صدقة علامة دوسه مرسى في الحور  
الشرقي من حرفة في اصفا حجر مكتوب . . . لارامي وهو حربية ، وحسب الصفا  
بتمان ١٥٠٠ . واكشفت في القصر مصراع الكتوبة لآرامية ، وحسب في القصر  
الامة الحربية الدنية في اليمن . . . حو . . . من اعم ما عثروا عليه من روم  
ما اكشفه دي مورس في من من سنة عظيمة عملت مستحق ، حجر التركي ، وقد  
رُتت عيه شريعة حموري ، احد امراء رومانيا ، وكانت من اصل عربي كما  
يقول صدقة العلامة مومل لاني .

اهم كتابات عيبقيه التي سرت . . . حو مرموري على رومانيا احد امراء صيدا  
سنة ١٥٥٠ وخط العيبقي شبه رخط العربي ، خط اسلم هو الذي كانت به  
مصراع العرس قدماء ومصراع شعور من عيبقيه وحو ستان ، والاي ذلك من  
ارض العرب . ولا يرب ما اكتشفوا لآرامية في روض الشام ، والي  
اليوم ، محل خط حبيب اقدم شعور هذه يدبر ، ولا يرب على الارض مدع  
برو كهار في حماة على حجر مكتوب . . . خط سنة ١٢٠٠ متوفرين على حد القدي  
وقد ظهر الكثير من الخطين في هير ، يس او فرقة من صحنه احبب وسب  
طرا المس وحسب ، رواد ، حمص وغيرها .

ويعني كل هذه لم يصب في هذا العلم الحديث بعد تطاول لأعصار من تراث  
أمة القديمة لا كان مرده على لا شعور ولا حرمات كما على احتشاد وازرق  
تم لوقى ، وكانت حرب بين الكتبة على اوراق و لورق يد طوى بقوا واسطنتهم  
و لكن من بعد انقضاء ما ، واعطوه لأهل الحصار من احدثت بانه وإحلاص  
وعده ، وضعوا الكتب في عرصة الكتابة ، ولكن بعضهم كانوا من ابيهم  
وعد كتب مقدسة ، وحفوا بها ، الذين انوار يح ، فصاد وحطوا ، ومقالات  
فلسفية ، ول سيرة ، في هذا في الكتب المواد اللازمة للحديث ، وليس لها  
سوري ولا في في ، في من اسماء الشعوب الاخرى فتعده حديث  
كان القدماء يكتبون على قلوبهم ، وهذا كانت تزيينهم اندر ، ولم يكن لهم  
كل مصنف غير مع ، له من حال كانت قصصهم ، من اسماخا كما اراد ، وقد  
نزلت هذه ، مع ، وصارت فرقة في منه ، في غير حيا ابيه عمر اوبا  
اي في خطوطه ، في ابدية .

✱   ✱   ✱

كتاب  
عروة ما تقدم ، لا تنتطعن بحكمة على العصور التي  
صدقت للإسلام في الش . سيئ امر الدين . كتاب  
والأطراف . ككاتب فيها من علوم القدماء ، وملت اليها من حروب  
الأمم . لا بد من ولا مدرسة الله التي كانت فيها قبل الإسلام ، اطاعة  
على يد ربه . من حروبهم ، حاربوا من لدنهم ، كنية وبروت  
منه ، بل قد كان لهم دور في دفعه عن دور العلم فيه .  
ومن دعوى مدبرهم يك لعصور الألو للإسلام ، انزالا كل طريق صلب  
كتاب . دمر كتاب .

كتاب لعروة بن ربيعة في حلية شيبان، وهو عربية، لال احط العربي محمد بن قيس اليهم من لار فبين لاسلام، وكسهم كاو، ول من امرع في التدوين حرج حريرته، ولا سمع في العراق، لك، وال عهد لاسلام، والبطاهر ان ام

أي الخليل وما أله هي أرطوء بيت عيون ، تراه ، وقد رآى هذا الكتاب  
 الشريف من فضل الله العمري صاحب مكتب لا يشار في سنة ١٠٠٠ ، ما أعاد به  
 رأى صورته بحسب وصفه ، يقول العلامة كبير ، كوار من المدد ووع ، من كبر  
 من المتقدمين ، من عليهم ، وكان هذا لا يدرى قبل ، في الكمال ، القطع لرسول  
 الذي واحد ، من هذه القرى ، في أعين من في الشام ، من أم الكتاب  
 المدينة في الشام ، من هذه على ، في أرسله ، لا بين هجره ، ورواقي يكون  
 الاعتماد عليه ، كما أرسل مثله في الأمدار الكبرى في الأمدار لأخرى ، ما  
 نقلت عنه عدة مصاحف ، من الأمهات منها ، من حمص في سورية ، ومنها ، من  
 في قيسريين ، وكثرت نسخ عدده ، لكن هذه المصاحف ، هت في حرق في  
 أصبحت به حوامع في عصور محمية ، كحرق في مصحف قديم قال القواد ، انه  
 عثان ، والأصح أن يقال المصحف المنقول عن مصحف عثان ، وحديثي صديقي  
 مسعود انكواكي به تشرف سيرة مرة بزيارة مصحف كتب عليه حرره عثان  
 وهو محفوظ في مكتبة جامع بدمشق في الأمانة .

ثبت أن أول خزانة كتب في الإسلام ، نشئت في دمشق ، شها حاكم آل مروان  
 خالد بن يزيد ، لا موي المتوفى سنة خمس مائة ، ما وصل اليه ، من احاربه ، في ، ولا  
 شك فيها كانت تحوي بعض المصنفات التي فيها من القطعية والبوابة والمسيرانية ، في  
 الكليات ، والطب ، والنجوم ، وغيرها ، وري كان فيها في من كتب احاربه ، لانه ثبت  
 فانه من السدي الذي ، خزانة الكتب ، هرة في سنة ٤٥٥ هـ ، كان فيه  
 كوة من بحسب من عمل الضيوض ، كتب عليها جمات هذه كوة من الأمير خالد بن  
 يزيد من معاوية ، وقال انه كان في بيت احاربه من كتب بحو ، فندسة ، والمصلحة  
 خاصة سنة آلاف وحمسة مائة ، ولا شك ان خزانة خالد بن يزيد كان فيها  
 كتاب غني من شريعة الحرمي الذي كان استخسره جدد معاوية من صعد ، بين  
 وسأله عن الاخبار المتقدمة ، ومهوك ، حروب ، وفتح ، وكتب تان لاسه ، وصر  
 فتراق الناس في البلاد ، فاحده في ما امر ، فامر معاوية بن يزيد ، في  
 عهدي من شريعة ، وأمه بكاتب الامتن ، كتب مهوك واحد ، صين ، وهذا من

من اليد، في النصف الأول من القرن الأول - ولوح من منه امتوى سنة ١٠  
أو ١١ - أصيب ترجمه يذكر أنك متوجه من حمير، أخارهم، وقصصهم وقبورهم  
وأشهرهم، من حكايات في القرن الثاني - في من الكتب المتبعة.

و هذا القرن الذي قاله في تاريخه انصاره ان اوله من بي مئة الى في العباس فيه  
بؤثر عنهم به كان فيها حرمة كتب ، ولا عرف احد من احصاه به كان مولعا بمجمع  
الاسماء ، وكانت الكتب القليلة رطبة ، اذا لم تحمل في الشام في الخوامع او في بعض  
دور احصاه ، على ما كانت الحال في كثير من الاملاية ، ووقع التدوين في  
قرن الاول من بعد القرن الذي حتى كثرت الكتب ، وقد ورد في سيرة الزهري  
الما في سنة ١٢٤ هـ وهو من اعلام التابعين به كان ادحس شيك بينه وضع كنه  
حوله مشغلاهم عن كل حد ، ففت به رحته ، والله لهذه الكتب شد علي من  
الاسماء ، و هو ديين على كثرة الكتب حتى صارت للزهري مجموعة منها  
بصرف اليهم حديثه ، و امراته ترويه على ان يكون ما فقط ، وكل هذه الكتب لم تنق  
لارسلهم ، و العرب كان مبرم في لاحتها ، و دون في مقدم كتاب في دورنا  
برداي اربا ابي حنيفة .

در موف من عهد رشید و موف ان جمعت کتب بی حریت و سمیت در  
الحکمة . بیت حکمة و بیت معرفة . و کات در حکمة . و بیت الحکمة . و در  
کتاب جامع این . و در حین انده موف و بی موف و بی موف . و در بی موف و بی موف  
من بین حقیقة عقاید . و در حین انده موف و بی موف . و در بی موف و بی موف  
الذات من المور و من الحکمة في القرنين اربع و الخمس في عدد موف  
لا و . و در حین انده موف و بی موف . و در بی موف و بی موف  
در ر کرخ في عدد موف و بی موف . و در بی موف و بی موف  
و در حین انده موف و بی موف . و در بی موف و بی موف  
انده موف و بی موف . و در بی موف و بی موف  
شبه و السه سبوح . و در حین انده موف و بی موف . و در بی موف و بی موف  
بقدر هل العید و سلق در العید . و در حین انده موف و بی موف . و در بی موف و بی موف





الحمير ، كما يحرق كتب المدارس التي يتنوعها من حيث انها بذلك اسـ  
ولم كد تحو مدرسة من مدارس في بلاد انشاء من حرقة كتب وكانت حلب  
ودمشق والقدس ، وفي حواضر العبيد القديرة اخذوا من ذلك ، ولم تزلها  
صر من التي كان يراد من شـ ، دار الحكمة فيها شر الشيع على ما يقال ، وماعد على  
كثرة كتب في صر ليس ما كان فيها من عمل الورق الخيد ، وقد عرفت ان  
معان الورق كانت تخرج كـ والقراطين والطوامير الجديدة في طرابلس ، دمشق  
حلب ، وطبرية وغيرها من مدن ، من شهر حرش الملوك والامراء في القرن  
السادس والسابع خزانة الكتب التي وقعها بحال بوردين محمود بن ركي على مدرسته  
وسميت بن محمد بن يحيى بن بدير الحربي الاندلسي ، روي ان عساكر مؤر - دمشق ،  
وأحرقت عليه حرقة ثم وقف كـ على صحف الحديث توسيع سنة ٥٠٣ هـ ، وقف  
ورئيس على مدرسته بن يحيى بن بدير دمشق حميد كثيرة من الكتب الطيبة كما  
وقف كـ كثيرة على حل العبد في ارجاء كـ .

واعلى صلاح الدين يوسف مؤدب والده الاصل في سعيد البندقي (ابو الخديجي)  
كـ كثيرة من حرقة كتب حلب ، ارجح له ان يأخذ منها ما شاء ، وهذا جميعا وحصل  
من كتب التي لم تخص احد ، ووقعها في مقام - بساطي دمشق ، وكثير ما كان  
صلاح الدين يقرأ له ان يحداه شؤ من كتب التي نعمت اليه ، كما فعل في مصر  
واعطى من ربه القاضي ماض من خزانة القاسميين قدرأ كثيراً من كتبها ، واعطى عماد  
الدين كـ بقية من اسرارها ، وكان في هذه الخزانة على ما قبل الف الف كتاب  
وهي من ربيع الطبري فقط ، من سنة ٥٠٣ هـ ، وبقيت حرقة القاسميين وتشتت على هذه  
الصورة ، وكان في الادالاة اعظم بها ، وذهب صلاح الدين القاضي الى حل ما شاء  
من كتب حرقة - مد - مح - كان بها الف الف واربعون الف كتاب على ما ذكر المؤرخون  
وكتب من الف الف من حرقة - هذه الاف من الكتب التي ملكها اقصي الماض  
ومها مد على حدى مدرس - كـ هو و - من ثلاثة الكتب .

ومن الحرش التي كانت - شاء حرقة على بن ضاهر السني الهوي ١٥٠٠ كانت  
به حافة الخامع دمشق ، وقف فيه خزانة كتب ، وكانت لتاح الدين الكندي في

الجامع الأموي بدمشق حراثة كتب فيها كل بيس . ووقف شرف الدين بن عمرة الموصلي المنسوب اليه مشهد ابن عمرة في الجامع الأموي بدمشق حراثة فيه . ومن الحرائن المهمة حراثة بني حراثة العلماء في حلب فقد كتب احدهم ابو الحسن ابن ابي حراثة (٥٤٨) مخطوطه ثلاث حرائن من الكتب الدينية وحراثة ولده في البركات وحراثة لاهه عند الله . ومات موفق الدين بن طران ١٥٨٠ وفي حراثة من الكتب الطبية وغيرها ما يناهز عشرة آلاف بحمد حراثة عما استحوه . وكان يبي خدمته ثلاثة ساج يكتيبون له ابدا ولم منه الحامكية وحراثة . ومات امين الدولة السامري واند اجتمع عنده نحو عشرين الف مجلد لانظير لها في الحوذة . وكان يفتي الدين الدخوار صاحب مدرسة الطب بدمشق من اهل القرن السابع فني كثر كثره ، وافتى من آلات الحاس التي يحتاج اليها في علمه ، وهو ما لم يكن عند غيره اي انه كان عنده مرصد فلكي وخزانة كتب .

وجمع جمال الدين بن القفطي (٦٤٦) في حلب ما لا يوصف من الكتب ، وكانت حراثة نساء في خمسين الف دينار . وكانت حراثة قطب الدين السامري مهمة وقفها على احدى المدارس بدمشق . وكان الملك الناصر ابن الملائكة اعظم عيسى (٦٥٦) مالياً في تحصيل الكتب النفيسة ، وكان جمع قبله الامير نور الدين محمد بن عمر بن شاهنشاه صاحب حماة وابن صاحبها من الكتب ما لا مزيد عليه ، كان في خدمته ما يناهز مائتي متعم من الفقهاء والادباء والحنابلة والشافعية والنبطيين والكتاب (٦١٠) ووقف الملك الاشرف موسى (٦٥٥) كتبه في مدرسة شرابية بدمشق واشتهرت في هذا القرن خزانة ابن ابي أصبحة ونايذه ابن الفخار بدمشق . ومن حرائن القرن الثامن التاسع والعاشر التي لمنا خرها حراثة في اعداء صاحب حماة فانه جمع من الكتب كثير وقفها على جامع النهضة وكانت مائة لاف بحمد . ولم يبق في هذا القرن بعد الملوك من بني ايوب احد من الامراء سوى ركن الدين وشيخها على المطاعة لخدمة الامة . والقرن الثامن كان حقة هذه الملوك الماركة في الشام . لم يبق فيها في العصور الاخيرة مثل الملك ابو يد هري الدين داود بن امين المتوفى سنة ٧٣١ ، وكان محباً للمعروف ، مقرر لاهلها ، منجلبهم اليه بحث كتابا ،

و يروى فيهم و برعهم فيما عده و يجمع الكتب و التحف و قد جمع من مصنفات اهل العلم على اختلافها ما ينيف على مائة الف عمدة ، و حملت اليه التحف و الكتب من كل جهة . و كان عده زيادة على عشرة اساح يستغوث الكتب و ترفع الى خزائنه بعد مطالعتها و تحمر برها .

ومن الخرائن المهمة في هذه الحقة من الدهر خزانة ناصر الدين المصقلاني (١٢٢٣) فقد خلف ثمانى عشرة خزانة مملوءة كتباً نفيسة . و افنى بن قيم الجوزية ثلثه شيخ الاسلام ابن ابي عمير خزانة مهمة . و ملك زين الدين عمر القرشي الدمشقي (١٢٩٢) من طائفة الكتب شيئاً كثيراً . و وقف تقي الدين البغدادي اكثر كتبه و مجاميعه بخزانة الدصليّة بكلاسة دمشق سنة ٦٥٥ ، و حصل شمس الدين العمري كتباً و كتب بخطه سبعين كتاباً كبيراً ، و خلف ابنه المارقي (٦٩٤) اليه مجلدة و مائتي مجلدة . و كانت خزانة ابن ربيعة الحموي (٦٢٠) في مدرسته بدمشق . و خلف بدر الدين ابن . . . الدمشقي اليه مجلدة . و حتم لشرف الدين الدارقي الحموي (٧٣٨) من كتب ما لم يجمع لاهل عصره . و كانت خزانة الامير سيف الدين ارغون نائب حلب (٧٣١) عامرة بالكتب النفيسة . و من الخزائن المشهورة خزانة ابن فضل الله العمري و ابن مالك الحموي و ابن حلكان النورج .

و افنى بعض دولة العثمانيين في الشام كتباً نفيسة بطرق مخنمة و منهم سنان باشا صاحب الخراج المندوب اليه بدمشق جمع مائة و ستين مصحفاً بالدرر و اجوهر و خمسة و ثلاثين صندوقاً مملوءة بالكتب التي لا تقدر بثمن ، و كانت الصناديق مرصعة باليوقيت و البعدس . و كل هذا اخذه صاحبه من اليمن و الشام و غيرها و نقل الى الاستانة . و جاء من كلمة الترك في العهد الاخير من نقلوا الكتب الثمينة من الاستانة الى المدينة المنورة مثل شيخ الاسلام عارف حكمت فانه وقف خزائنه و هي بضعة الوف من المجلدات بالخطوط المنسوبة و جعلها في مكان حصصها في الدرة الطاهرة . و كان في القرن العاشر في الجامع الاموي بدمشق خزانة كتب حاصلة بالمالكية و الامين عليها معفي اهل هذا المذهب محمد بن عبد السلام النورج . و وقف علي الدقري من اهل القرن

الحادي عشر لشجرة كتب قيسة حية دمشق . وكان اسمها من زعيم المالكي من أهل  
القرن السابع عشر في بلاد حرية مخطوطة .

وهو ملصق في مكتبة سوق في دراهم حور . دمشق من الملاح في أهلي  
حدود الشام مع بعض الأده تحت سماء حارة مشرق وشمس غارمان ونجرات  
وشمة وصرحده نصري الصلت . دي لاردن وجل الشراة وعمان ودمشق  
والشوك والنون والبركة وحرس واوريد .

ومما قد كانت في سنة صعدة الكتب من بيع وتخليد وتذهب ، صعدة رتبة  
في العهد القديم ، كأهم الصاعات الضرورية في التعليم ، والاسم يرقى قدر وحده  
الحط وخطوط في مرقم . وكذلك في مذهب بكاء كل واحد منهم  
بحسب ما هو . وكان كبير من الله . يكون حرة . أي حط دالة أعده  
و" يكون سوا لا من به يعيشون من حرة . ومهم من كانوا يتبعون عن القصة ،  
وتولي شي من امر الامة ، ويؤتمرون به ، ويشتوا . ورفقة . لا تترك الكتب ،  
ومهم من دراهم . وكان في كل حرة سوق بيع الكتب يخاف اليه العلماء  
ولاد . . . من العدد من حرة . في من ثبات من الكتب ، ومهم من سحر الف  
محدث في حياته . . . كذا . . . خرج من مائة حرة خصوصاً . كان من الكتب .  
الثقات حتى أنه لا ي . . . من قطر في قطر . . . مدول في  
الأي . . . يجمع بين القروا . . . بذلك . . . تتم به  
هذه الكتب .

وقد جاء من في دمشق ملاح في من الرز السبع في مرقم الحادي عشر  
وكل مدرسه من مدرسه أكبره لأشهر في من حرة شمة ، وفي مرقم  
الاسايد واللاميسد . ومن ثم من أبي حور . حرة شمة ، مرقمة والعروة  
والناصرية والعادية . لا ترفية . في التي التي حرك وقف دار الحديث  
الأسرفية هذا . ويصرف أي حرة الكتب . ية عشر درهما . في كل سبر وشبهه  
الاهتم . ترميم الكتب . . . الألاء السامر . . . يصرف فيه من قبل لوقف ما في  
بذلك ، وكذلك إذا كانت الحاجة في تحقيق كتاب . فائده . . . فيه . وجعل

حز. من الوقف يصرف على مصالح المدرسة النورية ومن ذلك ان يصرف في شراء ورق وآلات نسخ من صر كسب ( حبر ) وأقلام ودوي ونحو ذلك ما يقع به الكفاية لمن يبيع في المديون لكبير او فقلته الحديث او شيئاً من علومه او القرآب العظيم او تفسيره ، و يصرف الى من يكتب في محاليس الاملاء ، والى من ينخذ لنفسه كتاباً او استخازة ، ولا يعطى من ذلك الا لمن يبيع اسمه لعرض الاستفادة والتحصيل دون التكب والاشباع منه . قال وللشيخ الناطر س يستسخ للوقف او يشتري ما تدعو الحاجة اليه من الكتب والاحراء ثم يقف ذلك أسوة ما في الدار من كتبها . وكتب ستة ستائة واثنين وثلاثين اه .

وكان رهبان الموارنة في لبنان منذ القرن الخامس عشر يصرفون بعض اوقاف مزارعهم في نسخ المخطوطات الدينية والخطية بل ان بعض طارفتهم وأساقفتهم كانوا يحملون الموارنة والرهبان وغيرهم على نسخ الكتب يريدون بها محاميع الأديار والبيع في الحس . ينقبون في ذلك مثال إخوانهم علماء المسلمين في المدن . وهذه الطريقة كانت تم الكتب والايدي تشاوها على أيسر وجه كأنها بعض المقدسات . او كأن القوم كانوا يتدبرون الله بحفظها وإمالة الأذى عنها وتجليدها وتخليدها ، وخدمتها بتعليق عليها ومارضتها بالسخ الصحيحة ووضع المهارس لها بحسب عرفهم في تلك الابداء ، فيغيرون لها ما بقي ويحلقون طوبلاً من الورق النزين والمركب الحيد والحلد العيس المجدود الدخ لاسها بادرة قليلة وفيها ثمره العقول ، والبادر موضع العساية وهو حقيق بان تشد عليه يد الضانة وتحفظ العفوس به وتغبط بتعاور الايدي عليه من دون ان ياله سوء من عوادي الدهر .

\*\*\*

منايب الكتب ما يورث المكتاب تزيد على الزمن بازدياد الحضارة في  
والمكتاب ك الاسلام وانتقل الكتب من مصر الى الشام ومن  
الشام الى العراق ومن العراق الى الشام مثلاً ويعني بها العلماء والادباء ، ويناقص في  
اقتنائها للثوك والاسراء ، ويضعف العزم بها يوم تضعف الحركة الخطية ويفسد الزمان  
ويُرعب عن المصالي ، ما يورث الخال على ذلك حتى دخل الروم حلب واحرقوها حنفة



٣٥١ ثم احرقوا - ص - غير ما من مدنت الساحل - ثم وقع الحريق الاعظم الذي أصيب به الجامع الاموي بدمشق سنة ٤٦٠ ودمرت فيه محاسنه وما كان فيه من الاعمال السنية والكتب والمصاحف من جهاتها - مرنا حرق فيه المصحف العثماني القديم - ومن أهم الكتب التي أصيبت بها الكتب في الشام مكة طرابلس لما فتحها الصليبيون واحرقوا صحنهم احد امراهم كتب دار العلم فيها ، واحذ الصليبيون بعض ما طالت ايديهم اليه من دفاترها وكتب الخاصة في هونغهم - واحتلت الرويات في عدد المجلدات التي كانت في خزانة بني عمار او دار حكمتهم في طرابلس وعلى صبح الروايات انها ما كانت تقل عن مائة الف مجلد ، وصلها بعضهم الى الف وبعضهم الى اكثر - وقها امير الدولة ابو طالب الحسن بن عمار وجاء بعده الامير علي بن محمد ابن عمار الذي حدد دار العلم سنة ٤٧٢ ثم غر الملك عمار بن محمد حتى صارت طرابلس كما قال ابن الزيات في زمن آل عمار جميعها دار علم ، وكانت في تلك الدار مائة وثمانون ناسخا ينسخون لها الكتب بالحراية والخامكية فضلا عما يشتري لها من الكتب المنقحة من البلاد - واس العرات هو من يقول بان عدد ما كان في دار العلم هذه من الكتب نحو ثلاثة ملايين كتاب عند ما احرقها الصليبيون سنة ٥٠٣ هـ . والله لب انه كان في طرابلس من الكتب الموقوفة غير دار العلم وقت ذل في عمار واراد ان العرات بهذه الثلاثة آلاف الالف عدد الكتب التي كانت في مكتب طرابلس كلها - ولا يهمني ان يذهب عن خاطر ان ما كانوا يسمونه حراً او مجلداً او مجلدة لا يتجاوز نضع كراريس من كراسا والدراسة قد لا تكون اكثر من ثمانين صحائف بمعنى ان الف المجدة او المجلد لا تنبع في مصطلحنا اكثر من خمسين كتاباً او ستين او سبعين كتاباً ، فكان المجلد في تلك العصور قليل الاوراق ، لان الورق او الرق غليظ فاذا جعل كل مجلد مثني او ثلاثاً او اربعة او خمسة ورقة يصعب اناء له وحمله ونقله ولا يصح ما قلناه ان العرات من انه كان في دار العلم في طرابلس ثلاثة آلاف الف يوم كتبها الا على هذه الصورة اي ان كتبها كانت بين المائتين وثلاثمائة الف ومنها اجزاء صغيرة ورصائل وقد يكون الجزء من كتاب لا يتجاوز سطوره سطور مقالة من مقالنا او املاءة من امالينا ومحاضرة او مسامرة من محاضراتنا ومسامرةنا اليوم .



وإحدى الأولى إلى العظمى التي أصابت مكتبة في الشام كانت على عهد الصليبيين  
ومصرية الذرية ما حملهم نسري وهو هولاكو وهو حرق في مدارس دمشق وحولها  
من مائة ألف قد ذكر المؤرخون أنه من ثلاث عشرة مكتبة مائة مائة هذه الطوعية من  
الشام والعراق وغيرهم . . . . . بقدر ما حملهم نسري في الف مائة منهم ما حرق في قسطنطينية  
سنة ٦٩٩ وفي وقعه ثمان مائة سنة ١٠٣٠ والاربع مائة تحرق في دمشق ومدارسها  
وحولها في السنة ثمانية مائة مائة مذهب في همدان الحريتين وغيرهما كتب مائة مدرسة  
الصليبية ومدرسة العديدية وغيرهم من مدارس . . . . .

من احرار التي تليها حرم دمارها في الحروب الصليبية حرائق شامة من مذهب  
احد صحاب قلعة شير بها كانت اربعة آلاف مجلد من الكتب الفاخرة ارسل بها  
من اهل احدى عهد من الصليبيين من دمياط الى عكا في طفة فنهت ونهب معها  
الاول الف دينار فلان ذهبها حرق في قبة باعس ومن مصائب الكتب  
ما وقع من حريق في در صاحب حمامة سنة ١٠٠٠ ذهب فيه من الكتب الا بحصى  
ومنذ دخل الصليبيون بلاد الشام احدثوا على ما يظن بقذون الكتب العربية ما كان  
على صورة ضعيفة لان العلم بها كان معدوماً عدهم في عوثر اعيانها عاديث قديمة  
عربية نوضع الشكل . نعت في القرون السادس عشر شملة الهضبة في ايطاليا اراد  
سلاطنت اهداء الكتب العربية . وقد وثق في الثالث من القرنين من ذهب ما وارت  
وحمول في رومية من اديرا لسان ما كان محفوظاً فيها من كتب الدين والعلم مما كان  
مكتوباً باللغة العربية . وحمل يوسف تعداد من اهل سنة ٧٦٠٠ . كتباً في  
الالة مركب الى رومية . للاج . خطوط العربية وغيرها يعرف منها من كسان ولا  
قدرة فيهم . فمن من عشرت الادب من تعدد .

ومن انصب على انصافهم كتب ان بعض دول در و منها فرنسا و حكومات  
حر و مبد و بر صبح الطغي و هو لامة و رميا حدث تجمع و مد افون السام عشر كذا  
تتبعها من الزمان و الاوسط و كذا و مد صبح و لامة فمة و ماشر من من رحل الدين  
و كان القوم و لاسم بعض من انما و شعر الدين و ان كان يرجع اليهم امر المد رس  
و الخوامع الخ به الخ و و هذا في العبد و ر بصم و ر شمة على انفس كتاب خاوا

الامانة واستحبوا بيع ما تحت ايديهم او سرقه ما عند غيرهم والتصرف به كما نهى الله عنكم .  
حدثني الثقة ان احد مصامير الكتب في القرن الماضي كان يقضي منازل بعض ارباب  
العلماء في دمشق ، ويحالف الى متولي خزائن الكتب في المدارس والجامعات ، فيبتاع  
منها ما طاب له من الكتب المخطوطة بثمان زهيدة وكان يبيعها على الاغلب ، واكثرها  
في غير علوم الفقه والحديث ، من قنصل بروسيا اذ ذاك بما يساوي ثمن رفقها البعض ،  
وفي هذا سبيل يتباع الاسعار المخطوطة من اطراف الشام فاجتمع له منها خزانة مهمة  
رحل بها الى بلاده ، حدثها حكومتها منه وكادت عليها ، والغالب ان معظم الكتب  
المرسومة المحفوظة في خزانة الامانة في برلين هي من بلاد الشام . وفهرس هذه الخزانة  
من الكتب العربية فقط في عشرة مجلدات ضخمة ما عدا المخطوطة . وتكونت فهارس  
الكتب العربية في جزئين الغرب اليوم خزانة براسها . وان بعيداً يحسن القيام على هذا  
التراث الواسع لاخرى به من قريب بلده حرافاً . وان ائمتنا عرفنا اكثر مما عرفنا  
اعيناً حتى قال احد علمائهم ان العرب وصومنا من الحضارات مالا يستطيع احدا ان يقرأه  
طول عمره ، لجد يرون بآثار الشرق في ماديته ومعنوياته كما قلنا من فصل في مجلة  
المقتطف منذ اربع وعشرين سنة . نعم ان كسماً ترك الارصة نعيش فيها ، والعلم يمشي  
بحال جهلها ورسمها ، ونحرم الدور ويبيع اثرها المار والواضح . ويحرم النظر فيها  
على من يحسن الاستفادة منها ، او تفقد على عليها درهمات معدودة حربة بان تكون في  
ملك من يسهل منها ويبيد .

ومن الخرائط المشهورة التي نشرت في عهدنا وم يعرف من جملة خزانة قبة صحن  
الحامير الاموي بدمشق وكانت مملوءة برفوف نفيسة فتفتحت سنة ١٠٧٧ هـ بامر السلطان  
عبد الحميد الثاني احابة اقترح الامراطور سنيوه الثاني الاتاني ففتروا فيها على قطع  
من الرفوف كتبت فيها سور من القرآن الكريم بالخط الكوفي ومنها قطع مهمة من  
مصاحف وربعات وقطع من الاسمار المقدسة . الارامية الفلسطينية وكتابات دينية  
واديت دينية وقصص رهبانية ومزامير عربية مكتوبة بالحرف اليوناني ومقاطع  
شعرية لا ميمروس ، وكراريس واوراق بالقبطية والكرجية والارمنية في موضوعات  
دينية الا قليلاً ، وجدادات عبرانية وصامرية فيها نسخ من التوراة ونقاوي اعياد

السامريين وصلوات وصكوك للبيع والاقواف وعهود زواج وبينها مقاطيع لانبسية  
وافرسية قديمة وفصائد شعرية يرتقي عهدا الى ايام الصليبيين ونسخ الجبل برقوق .  
فأهدى السلطان معظمها لمعدل المانيا ووزع قسم منها على بعض رجال الاستانة  
ورجل دمشق واستخرجت بعض قطع منها حشرات لآت في درلاتار في هذه المدينة  
وأهمها تلك قطعة الكوفية المكتوبة على رق من رتبة ثريفة وأنها عهد الممك بن احمد  
سنة ١٢٩٨ على الوجه الذي نقش مذهب رسم وأنها . ورأى شيخا الامام طاهر  
احمر زري في تلك الفقة حرة مكتوبة عليه به حبس على مشهد زين العابدين  
صوات الله عليه وعلى آله الأئمة سنة ثمان مائة وسبعين وأربعمائة .

وكانت في دير صيدانيا من حول قنون حرة كتب حافلة بخطوط الباطنية  
والاسماندية بانية في دير ككلاء الدير من كنزها . ارشرفي ص ٥٨١ ان تكون  
حقة يد الدير بانفقون بها على ثبات حقوقهم في الدير فجمع رتبهم على احوالهم  
اتلاها فحفظها منها خدموها ومعظمها من الناس المخطوطة على رق وقدوا بحرقونها  
وقودا للدير حرقوا عليها حريقين وكان عهد من نحو تسعين سنة . وهو عهد مثل الحمل  
المطاني والاصب المفقوت . وكما وقع من حوادث مرادية من مثل هذه فصاعت فيها  
الكتب ولم تلبس ما عسيها . ومما أعن على نشأت الكتب ان بعض من أواموا في  
العهد العثماني ندموا على ادم ص والقضاء . وكان لهم مشاكل وقضايا يريدون حلها  
في امراهم الدنيا او لجرد القرب والنظر فكانوا يحضون في مهادة من يتوقعون الخير  
منهم . كتب وكتب رحلت الى الاستانة وعيها احوال من اعطوها على هذا الوجه  
بعض . فمدت هذه الخدائ في حلة مصائب الكتب .

\*\*\*

حرر اليوم من امر احمر في ررض الشام اليوم خزنة مكتبة لسعد  
وامر احوت الاوصي في القدس وفيها نصف مصحف قديم بخط كوفي  
كتب عليه اكنة محمد بن الحسن بن الحسين بن بقت رسول الله . واحدى ثلاث اح من  
مصحف عمره لاتين حرة آكنها بده احد بولك . عرب ابن عبد الحق على رق وهي عملة  
على الطار بقا امرا كشية وموضوعة في صدق مرخوف ملوفا على الطريقة الاسبانية .

ومصاحف كبيرة جداً وصغيرة كتبت في عهد المليك «موش بني عثون» من كتبها «شقي الأزهار» لاسرياس و«حوادث اخو» مؤلف مجهول و«كتاب المعرفة» لأريج» رواية ابن درستويه عن ابن القطاف .

ومن خزائن القدس مكتبة القبر المقدس ودير الرء ومكتبة دير لدوميسكا ومكتبة الآباء البيض ومكتبة دير الفراسيسكا ودير الارمن وخزنة لآثار الاميركية والآثار الانكليزية ومكتبة المجمع الملي الاثري البرنستاني والجامعة العربية وفيها ١٣٠ ألف مجلد ومكتبة الحسنية ومكتبة شيخ اعلي ومكتبة مديري واهمها مكتبة الخالدية العمومية أشتهرها في القدس الشيخ رابع الخالدي من اعيان تلك المدينة بشهرة استأدرا الشيخ طاهر الجرايري ونزيله ومعه وقد نالت بحوارفة آلاف مجلد منها نحو ثلثيها من المخطوط وراحت زادات كثيرة بما اضيف اليها من حراثة الأسرة الخالدية الكريمة . جعلت سنة ١٣٠٨ (١٩٠٠) على مقربة من المسجد الأقصى في مقبرة احد الامراء . ومن وادرها «امودج العمود» لمولى شمس الدين محمد بن حمزة الداري المتوفى سنة ٨٣٤ هـ ذكر فيه اصول مائة علم . «الطقات الدينية في ترجم الحمية» عليه خط مؤلفه في الدين بن عبد القادر المصري القبطي الداري المتوفى سنة ١٠١٠ هـ . «الشعور بالعموم» للصالح الصمدي المتوفى سنة ٧٦٤ في ذكر العلماء الذين اصابوا بفقد احدى عينيهم . «مدائح المادح» راحة اثر والمعاني خصائص ملك الناصر» وهو المعروف بالمديجات لعبد المنعم الجليلي (٦١٣) . «مختصر حياصة الحيوانات» لجلال الدين السيوطي ١٩٠١ «فهرس الانباء» لابن حجة الجوي ٣٨١ . وهو مجموع رسائله . «اختصار البيرة النبوية» عبي الدين وعربي ٦٣٨ . رواية ولده الي سعيد وولده الي بكر بن ابي المعالي محمد وابنه فاصحة عنه . «نزدة الصريين» تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين «لمرعي الحلي ١١٣٣» «رواق الحفد» اسمعيل الألفاظ» للحافظ جمال الدين يوسف سبط شيخ الاسلام شهاب الدين احمد بن علي ابن حجر وعليه خط الحسائط زين الدين قاسم بن قطاوي (٨٢٥) هو عميد الشافعي وخرج انه بخط مؤلفه . «شجر اعراف» مصالحي القدس وانشام «لشهاب الدين سرور المقدسي ١٧٦٥» وفي آخره حواش فيها اسماء بعض نواريج القدس . «اتحاف الاخفا

في فصل السجدة لافندي . الكمال الدين محمد ابي شرف شاهي اصري (١٩٠٦) .  
 شاف في ... شافق لهندي نقله من لغته الهندية الى الفارسية .  
 هدي نقى مؤمن على يد العباس بن سعيد الجوهري مولاه وهو في معرفة السجوم  
 . انتراف وفي نسخة . . . وسيط « للواحد (٤٦٨) الجزء الثالث منه .  
 . عيون لان في فون الهاري واثمالي والسير ، لاس سيدالاس اليمري (٧٣٤) .  
 . حرة محمد بن حمد اعوف (٨٧١) في الدريج . فعت بة نحو الف بيت من  
 حرة اي ائت برساي . تعاقب شهاب لدين احمد بن الهائم « على الخصائص  
 الية محمد مؤلف شهاب لدين احمد الشهير بن الهائم (٨١٥) . « تقويم اصول الفقه  
 وتحديد ادة الشرح . ومي (١٤٣٠) . مجموعة رسائل لان كل شا . ١٩٤٠ .  
 « مؤلف مشكل الاحاديث والرد على الملاحة والمطبخ وامل الاهواء المتبعة « من  
 اولاء يكر محمد بن حسن بن فورت (١٤٠٦) . ايضاح الاشكال في من اهتم اسمه  
 من النساء والرجال ، اي رواية الحديث للحافظ محمد بن طاهر المقدسي (٥٠٧) وهو  
 يسمي في نسخة بين حدا ويروي عن صاحب البحر . . . كتب الاربعين الابدال  
 ا . . . عاي . . . في نسخة . . . عبد المؤمن الدمياطي (٧١٧) . « ارتياح  
 الاكرير . . . فقد لا بلاد . . . . « كتاب قصص لاسيا عليها الصلاة والسلام »  
 لاحد بن محمد بن عمر القديمي الشهير بن راحة له نسخة . . . كتاب شهاب في  
 الحرب القرب ، لاني الفقه العسكري . . . . دمية القصر . عصره امن العصر  
 لابي محمد بن حرري . . . . من نسخة لمدر تاهالي .  
 من اخ . . . نسخة في عدة مكتبة المعني وفي يد . . . مكتبة لاسلامية ، مكتبة في موت  
 . في اصل حيا مكتبة دير كرمل وفيها صكوك قديمة لها علاقة بالدير . ومن الكتب  
 احدة في حية مكتبة لاسية . عبد الله محلي . في عكا حرة جامع لخرار في داس  
 مكتبة بن جوهري حرة . . . صوفان . في صعد حرة آل النحوي وفي حبل عامل  
 حرة آل حوس . . . رحيم يحيى . الشيخ بن الدين وآل الصمير . . . شيخ احمد رضا .  
 . عم حرس . . . حرة آل ارسلان في عتبة وحزاة السيد حرس صفا في  
 دير نهر حرة دير الشدة ودير السيد ودير الحنص ودير احمد وعين تونز ومكتبة





مجاميع . وحرقة الجامع الكبير بحاج عية بالكتب الفلكية وآلات علم الفلك وكان  
وهنا محمود خراز وابوه من عدة هذا الفن . وفي لمدرسة البهاية « عيون السير »  
لا بن سيد ناس في السيرة النبوية وحاشية عليه في ثلاثة اجزاء لابراهيم بن محمد بن  
حسن سبط ابن المحمي الحلبي . وفي بعض المدارس الجليلة الاخرى كتب متفرقة  
كهم غير ذلك . وفي الكيس الكبير في حلب نورا مخطوطة قديمة الخط جداً .  
وفي حمزة حزنه نوري رشا الكيلاني شيخ جامع الشيخ الراهب ومجاميع الكيلاني . وفي  
حمص مجاميع آل الاناسي ومكتبة القديس الياس المحمي ومكتبة الحوري عيسى  
امرد وحرارة بني الجدي . كامل ثونا . وفي المعرة مجموعة آل الحراكي .  
وكانت في دمشق عدة خزانة نشرت منها حرارة آل حمزة ، وحرارة الحضرة  
آل الحدي . مما عاينته من جامع وحرارة آل الامير عبد القادر الحسني بمصر بعضها .  
وانهت سرته كبير منها لمجمع اعلي المعلم في الخزانة الظاهرية . وحرقت خزانة  
العلامة الشيخ بدر الدين الحسني . وحرقة الشمعة وآل مردم بك وخزانة آل القوثي .  
وحرقت آل الحسبي . المطار . حاي . والعري . ناير بد . والابوي شنت . وحرقة  
آل السقطي . زعت . ولى اليه لا تزل مجموعة خزانة كل من آل الاسطواني  
وكان احرق قسم منها في دار العقبة الكبير سميد افندي وذلك في حريق سوق  
الجديدة . وحرقت حرس كتب آل البطر . كتب القاسمي . العجاري وعالدين  
والدارك . آل السبي . آل البير . آل ارادي ودخل قسم مهم من هذه الى دار  
الكتب . وحملت حرارة الشيخ صهر اخ نوري وكان فيها الامهات المحورة الى مصر  
ورعا من در كتب المصرية . الخزانة التيمورية . الزكية . وما حفظ من المجاميع  
مجموعة . طريكية الارنودكية . مجموعة كيسة السريان ومما بمجموعتان حديثتان  
حفظتا مدة سنة ١٢٠٠ التي هبت فيها مجاميع كسانس والادبار في دمشق  
ومعص . لا . لا . لا . وفي بعض البيوت القديمة في دمشق وحلب والقدس  
من في معظم الاداء الفدنية مجاميع قليلة يخطون بها ورنوها من احادهم ومنهم من  
لا يرجعون اليها ولا عرفوا مضامينها وبنواون يخطها ويتوفون في رعاها كها  
معص الآنية المطيعة والعرض الى . افس فيها . هم الموى هوا . واهل الحرائن العامة



في الشام خزانة دار مكتب العامة التي يقال لها الطمعية لا تكثرة عدد كتبها  
بالمواد المحفوظة فيها من الكتب والرسائل، وإنما كانت مجموعتها اندر مجموعة فيها  
بصفة آلاف كتاب ورسالة وفيها ما هو نادر ومفيد، مذكور وغيره ومنها القديم جداً  
من بينها أقدم كتاب في الشام من قرن السادس عشر، شئت هذه حرفة سنة ١٩٦٠  
بمساعي سدي الشيخ طاهر الحراري، وسيد امدي الحارثي ومدرسة غيرهما  
التي، إذ ذلك، كان ثروته بين مدحت رشا ومهدي، إلى سورته يد في جمع و  
رجل من عمال الدولة عطف على هذا المشروع، وساعده من عدة فدية رحوه، ثم  
مكتوب في ولاية سورية ومن علماء النك وكامه، مجمع ما ورق من لاسمار في  
الحرفة العامة التي تحت عليم، لا بد، وبعد، كانت سبعة من يومه من كبر العترة،  
الناس في عمارة جموا، مقداراً من كتب جمعوها في شطر من مدرسة، تحت الطاهر  
يهوس تحت القبة قاعة العدينية الكبرى، وصموا عليم قوماً، ووضعوا لها، مثل شرائط  
المكانب الكبرى فجاءت مكتبة مؤلفة من ٢٤٥٣ كتاب، موعة عدل، كانت، الكرار بس  
والادراق المنفرقة، أخذت من عشر مكانب وهي:

- (١) مكتبة مدرسة حمورية راضية، وهي قديمة العهد وفيها بعض أهل الجبل  
وكن كان الدار قد مرق حياً، عليم، ثم لا تزال عدد، إلى، ومنها ما في الطاهرية  
الخرى الأول، في واتمة، الأول في دار السارق، مكتبة مدرسة عبد الله، شا  
العظم وفيها سنة ٢١١، وصم العليم، كتب، وفيها والده محمد رشا، مطبعة سنة ٩٠،  
(٢) مكتبة سليمان باشا العظم وفيها سنة ١٩٦، كانت بمدرسته، دار العبد، (٣)  
مكتبة الملا عثمان الكردي كانت بمدرسة السامية أيضاً، مكتبة مدرسة أحياء  
وفيها اسعد رشا العظم عدسة ٦٥، وكان مقرها بمدرسة والده اسمعيل، رشا العظم،  
(٤) مكتبة مرادية بمدرسة الشيخ مراد الرادي القشمدية، (٥) مدرسة  
السميد، طية وهي قديمة وفيها بعض أهل الخير، (٦) مكتبة اليعاقبة كانت، موضوعة  
في مدرسة سيد رشا، شاعور، (٧) مكتبة لاوقاف، وهي مؤلفة من عدة مكانب  
حفظت نقابها، (٨) مكتبة بيت الخطابة كانت بحجرة الخطابة بالخامع، لاوي،  
ومن كتب أخرى موقوفة،



الخالف ، لاراهيم بن هبة لله و " ديون حمد كسب " انتهى في حاشية - من  
والد ( بن ١٠٠ ) " الطب الروحاني " لابن الجوزي في علم الأخلاق و لا حروف  
فيما يتعلق " بالمحدثين سبع مجلدات لحافظ جمال الدين تري " - كتاب الاموال  
لابي عبيد بن سلام الازدي " و " تاريخ دمشق " لابن عديم ، ذكر في سنة ٥٢٠  
في عشرين مجلداً " - جزء الخامس من " القاموس العربي " لابن فارس في سنة ٥٢٠  
وهي في عهده تقي " - " حار الادب " - يوسف بن عبد الله في سنة ٥٢٠  
مخطوطة مؤلفه " - فهرس الكتب المرفوعة تحت اسم يوسف بن عبد الله في مقدم من  
تصنيفه وحظ بده " - كتاب " كتاب هبة لله " - يوسف بن عبد الله في سنة ٥٢٠  
" مساهمة " الاحاطي ومدونه " - مؤلفه " - لابي محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
في حاشية " - " كتاب هبة لله في حار من هبة لله " - لابي محمد بن محمد بن محمد  
سنة ١٠١٩ " - لدر الكرامة في بيان سنة ٥٢٠ " - لابي محمد بن محمد بن محمد  
سنة ٨٥٢ تحت رايه القامي " - عقد الخيل في حار من هبة لله " - يوسف  
المعزدي بنوي ٥٢٠ " وهو للشافي بنوي " - لابي محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
الامام مالك ابيه هبة لله في سنة ٥٢٠ " - يوسف بن عبد الله في سنة ٥٢٠  
لان قصي شهرة لاساي " - به " - مؤلفه " - يوسف بن عبد الله في سنة ٥٢٠  
ابن اخوي بنوي سنة ٥٩١ " - يوسف بن عبد الله في سنة ٥٩١ " - يوسف بن عبد الله  
في سنة ٥١٠ " - يوسف بن عبد الله في سنة ٥١٠ " - يوسف بن عبد الله في سنة ٥١٠  
ابن عبد الله بنوي سنة ٥١٠ " - يوسف بن عبد الله في سنة ٥١٠ " - يوسف بن عبد الله  
والأخلاق " - يوسف بن عبد الله في سنة ٥١٠ " - يوسف بن عبد الله في سنة ٥١٠  
المصري من صناء القرن حادي عشر للهجرة في سنة ٥١٠ " - يوسف بن عبد الله في سنة ٥١٠  
الطيب حله " - يوسف بن عبد الله في سنة ٥١٠ " - يوسف بن عبد الله في سنة ٥١٠  
" - يوسف بن عبد الله في سنة ٥١٠ " - يوسف بن عبد الله في سنة ٥١٠  
بالرئيس لأحد البني في سنة ٥١٠ " - يوسف بن عبد الله في سنة ٥١٠ " - يوسف بن عبد الله  
محقق الطوار في الشرح والتوضيح " - يوسف بن عبد الله في سنة ٥١٠ " - يوسف بن عبد الله  
دين بكشف لطائف أئمة ١٨٠١ " - يوسف بن عبد الله في سنة ٥١٠ " - يوسف بن عبد الله

ابي الحسن عبي بن ابي بكر الميمني المتوفى (٨٠٧) جمع فيه مؤلفه زوائد الكتب الستة  
من مسند احمد بن حنبل والبرار وابي يعلى والموصلي والمعاليم الثلاثة للطبراني نسخة في  
مجمع كبير . لمجمل في المائة الابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا المتوفى (١٣٩٠)  
اقتصر فيه مؤلفه على الآثار المهمة المستعملة احدا كثيرا للسمع عن مقدمه واقتصر  
الشواهد ورتبه على الاليجدية منه جزءا يتتدي من حرف العين الى آخر الكتاب بخط  
ابي بكر محمد بن محمد بن خلف في سنة ٥٨٩ . (تجني الداني في حروف المعاني)  
لندر الدين حسن بن قاسم المرادي المتوفى (١٧٤٩) وهو كما في كشف الظنون واحد  
الميمني لابن هشام . (شرح الابضاح) لابني علي حسن بن احمد الفارسي المتوفى  
١٣٧ . والشرح لعمد القسادر الجرجاني المتوفى (٤٧١) شرحه اولاً شرحاً بسيطاً  
في نحو ثلاثين مجلدًا وسماه المغي ثم خلاصه في مجلد واحد وسماه المختصر وهو في مجلد  
سبع (٩٠٤ صفحات) بخط نفيس من القرن العاشر . (مجمع الآداب في معجم الاسماء  
والالفاظ) لكمال الدس عبد الرزاق العوطي المتوفى (١٧٣٣) منه الجزء الرابع يتتدي  
من حرف العين الى حرف حط مؤلفه وهو في أسلوب عجيب . (الكواكب السائرة  
في بيان ائمة العاشرة) للبحر العربي المتوفى (١٠٦١) دليله المسمى لطف السمر  
وفقط اثر من تراجم عباس الطائفة الاولى من القرن الحادي عشر . (طبقات  
الحائمة لاس حب ١٥٠) (نشر المحاسن الباقية في خصائص واسب القحطانية)  
لاحد افاض صاحب الادب . (احراء من عيون التواريخ) للصالح الكشي  
سنة ٦٦٠ .

وفي حرفة تجمع اهلها عدة مخطوطات نادرة حدث بتصوير الشمعي  
منها نسخة من الدرر الميمني ابي المعالي محبي الدين المتوفى (٩٢٧) مقولة  
عن نسخة لاس المؤلف موصوفة في حرفة مويج . (تراجم لاعيان) لاوربي (١٠٢٤) .  
(لدبل على الزخمين لابن ابي شامة (١٠٦٦) حكام الاسلام) للبيهي المتوفى  
في حدود سنة ٥٧٠ . (رحلة الامير يشبك) بن مهدي الدوادار (٨٨٥) .  
(كتاب الاوصاف والتعري في دمع الطير والتعري عن ابي الملا المعري) لكمال الدين  
ابن المعدي الحلبي المتوفى سنة ٦٦٠ . (مجموع فيه قش خواتم الحكام

أوما يشبه ذلك في يوم الحزاء - ويرمزون إلى أربابهم بحيوانات ودواب كمرهم  
بالأفعى والطير والسمك والغزلان والبق والخرفان -

أما قدماء المصريين فقد اعتدوا إلى عبادة رب الأرباب وتتلوه في شمس  
الحاكمة على الأكوام - وقدسوا معبودهم على صور شتى ثم أصبح كل مدينة رهسا  
بمعتقدون بانه واحد بظهر في مظاهر مختلفة من مظاهر الطبيعة من نبات وحيوان  
وجهاد وكواكب - النهار ولا سجا الليل - وأقاموا لكل واحد من آلهتهم الحياكل  
يخدمها الكهنة والسادة - ومن أهم معبوداتهم إيزيس وهوروس أي الولد  
والدة والولد - واعتقد المصريون بالآخرة والحزاء في العالم الثاني وحشر الاجساد  
ولذلك عسوا تخيط موتاهم على ماء يصل إليه أحد قلوبهم ، على الميت يأس بصورته -  
وعبد الفرس قوى الطبيعة التي وقعت تحت حكمهم من شمس وثور وماروماء  
وهواء ، ثم عبدوا ميترا التي هي الزهرة ، ثم كانت من مجوسهم على عهد زردشت  
وأخلافه ابن عبده الرب الخير والشر ، واسم رب الخير يزدان أو رب النور وهو الرب  
الاعظم مبدع الكائنات ، واسم رب الشر اهرمن وهو رب الظلمة وأصل كل بلاء -  
قال ماني : مبدأ العالم كوند احدثما نور والآخر ظلمة كل واحد منهما مصل من  
الآخر ، داوود هو العظيم الاول يس بالعدد وهو الاله ملك حسان النور وله خمسة  
اعضاء الحلم ، العلم ، العقل ، العيب ، انطمة ، وحمسة آخر روحانية وهي الحب والامان  
والوفاء والمروءة والحكمة ، وزعم انه مصاته هذه أزلي ومعه شيطان اثنان أرباب  
احدثما الخير والآخر الارض ، واعضاء الخير خمسة الحلم والعمر والعقل والعيب والعظمة  
واعضاء الارض السيم وريح والنور والماء والدار ، والكون الآخر وهو الظلمة واعضاءه  
حمسة الصاب والخربق واسموم والسم والظلمة ، ومن تلك الظلمة كان الشيطان -  
قال ابن ساعد : والصائفة هم القائلون بالاصنام الارضية للارباب السماوية أي  
الكواكب متوسطون إلى رب الارباب ، ويكرهون الرسالة في الصور البشرية عن الله  
نماى ولا يتكرونها عن الكواكب -

هذا وقد دان اليونان كما دانت كثير من الامم القديمة قبلهم بتأليه الجبال على  
اختلاف مظاهرها ، عبدوا الحوادث لاهل امرهم ثم ترقوا إلى غيرها من تأليه الاشجار

والرجوم والاشجار ، واشوا بكرمون لافى في هياكلهم كما بكرمون بعض حيوانات  
البحر وطيور البر . وكانوا يراعون في اكرم الموتى من عطيتهم حتى الحقونهم درياهم ،  
وسوا اليهم كل صفات البشر واشع ردالمهم . يقدمون في المدايح ذنوح من الطيور  
والحيوانات والبشر مما كان عند العبيقةين . وهكذا كثرت اربابهم الى التي ليس  
بمدها فلي فتحوا بلاد اخرى اصافوا الى اربابهم بعض الارباب في وحدوها تعمد في  
البلاد المملوكة على سرها ، وكثرت حراقتهم حتى كان يستهدف الموت كل من يريد  
من عقلاهم على ان يلقوا عن تحريره . هذا ما يشار اليه من اديان قدماء الدول  
التي طال امرها في هذه الديار .

ومن احيال العرب التي حكمت احزاء مهمة من هذه الديار قبل الاسلام البطيرون  
في الجنوب . الايطوريون في بعض الساحل وقد عبد البطيرون الالات والعزى ، وكانت  
النز ، صر كعبادتهم قبل العهد اليوناني ستة قرون على الاقل . وعبد الايطوريون  
الكوكب والشمس وارضه ودا الشر ، وربما تشابهت مع وداثهم ومعبودات  
الخطيين . وكان لهم في عالمك مدح كانوا يقولون به بات من يونانية عظيم عندهم حذا .  
وصه لا فيصر الذي كان في مشارف الشام كن لقصاعة وخم وحذام وعائلة وعطمان  
كانوا يحجون اليه ويحرقون رؤوسه عنده فكان كل حق رحل منهم ربه التي مع  
كل شمرة فرقة من دقبق اي قصبة . وعرف من الآثار ان اهل صرح كانوا يعبدون  
الالات على ما اكتشف على ركبها . ومعطه هذه الاصنام كانت مما بنحت من  
الاشجار منها ما كان من الشجر البربر وقد بقوا هذه الاصنام الى العرب خصوصا  
من قبل القرن سبت قبل المسيح انقبض على زمام الامبراطورية الرومانية امبراطرة  
من ساميين ، وقد غنوا على عصا في درسا والنمسا واطاليا . وكان ياهو المشهور في  
تاريخ الامميين حميد يوشو الذي قتل جميع ادياء بعل وعبدته بعد العجول  
في بيت بل . وبيت ابن في شرقي حط يتند من اورشليم الى نائس على بعد واحد من  
كلنا امميين وكانت قديما عاصمة الكعابين .

وقد عبد الرومان قوى الطبيعة من الافلاك والشمس والارض والنبات والحيوان  
واكرموا الينابيع والاشجار العظيمة والحجارة ، ثم عبدوا المثري واظهروه في مظاهر



عديدة وكانوا يقولون رب العرق ورب الرعد ورب الدور . وحملوا لشعري رنة اسمها  
حونون وعندها اخرج رب الحرب يقدمون له صحابا من الخبار ير والقر والعميل  
يقدمون له الدايخ الشربة بخار منهم من امسى الحرب على الاكر . ولهم ارباب  
اخرى كرب البيت حارسه ورب بار البيت وحملوا لها هياكل اقاموا على حراسها  
بنات عذارى يتعمدن نارها حتى اذا غلمان عنها فاطمئت وأدوهم على ما كان اهل  
الجاهلية يشدون سائرهم حشبة العار . ولما احتلظ الرومان بالامم الاخرى افندوا منها  
ما راقهم من اربابهم ومنها عشتوت المعبود الشامي .

قال كرموت : لم تكند تظهر الوثنية اليونانية الرومانية حتى اصبح الناس  
يحمونها في جميع اصقاع الشام ويقبلونها راضين . وذلك لانها قامت على اساس السامع  
القابل للظهور في كل مطهر وصورة . تلذمت بمرونة عجيبة مع اشكال الديانات التي تدين  
بها الشعوب الاخرى . وذلك بان تمزج هذه الديانات بنفسها او تمزج بغيرها .  
ولم تدخل في ذلك المحيط المصم المدهوش الا اصلاحاً واحداً وهو معرفة الاشياء  
الحسية ، ولم تقص الا قصداً واحداً وهو الاستعداد عن البشاعة ، ولم تضع الا نظاماً  
واحداً وهو نظام السرور ، ولا تعلماً واحداً غير تعليم الذوق ، ولم توح بعبر  
الحال . وكانت ترفق بالاديان التي لا تستطيع الدفاع عن نفسها ولا تشدد الا على  
الاديان التي تعادل مقامها . فانه لو ان القديمة التي عرفت عند الكنعانيين استنقت  
من هذا الذبح الصافي البارد مأخوذة شيء من الخيون اه .

لما جاء كسرى الى حلب وعمر بيتاً لشاركان في الشام اربعة اديان امهات ،  
هي : اليهودية والنصرانية وعبادة الاوثان واليران . وجاء الاسلام والناس في  
الشام يدعون هذه الاديان . وكانت النصرانية قبل الاسلام على رواية البعثة في  
ربعة وغسان ، بعض فضاة ، واليهودية في حمير ، بني كسابة ، وفي الحارث بن كعب  
وكندة ، والمجوسية في تميم ، والزندقة في قرين احدها من الحيرة ، كان سوحيفة  
اتخذوا في الجاهلية الها من حيس ، والحيس ثم يخلط باسمه . لا قطعن ، فصدده  
دهراً طويلاً ثم اصابهم مجاعة فاكلوه . ولما مرض عمرو بن ابي وج كان في امر  
الكعبة في الجاهلية قيل له ان بالبقاء من الشام حمة ان اتيها برأت دنها فاستم بها



قرأ ووجد عليها بعدون الاصاء فقال ما هذه فقالوا تستقي بها ونستعمر بها على  
العدو ، فـلم ان يعطوه منها فعمروا فقدم بها مكة وصنعوا حول الكعبة .

\*\*\*

يرجع الشر على اختلاف مذاهبهم واديانهم الى حد واحد  
اليهودية وهو آدم والى ابناء سيدنا نوح الذين تناسلوا وتكاثروا  
وانشروا على سطح الارض . ومعلوم ان عرب الجاهلية واليهود هم ابناء سام ولذلك  
سموا بنشاميين ، متوطنوا في اصل البلاد الكنعانية المعروفة اليوم فلسطين ووشوا  
منها الى حدود مصر جنوباً والى العراق ثم الى منتصف آسيا شرقاً . والحاليون  
ابناء حام سكنوا بلاد مصر والحيشة وانتشر القسم الثالث اي ابناء يافث فهم في  
القارة الاوربية والبلاد التركية .

ولما ظهر الاب الاول سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ، من بلده الرها  
ارفة من بلاد الكلدان ذاك جاء بمقاد شينة الله الى بلاد الكنعانية واقام  
في بلدة حبرون اي خليل الرحمن رمزاً لمودة الخالق له . وهنا بغضى عن مرد  
اللات من المعجزات غاروجها عن حددنا ونفعل ايضاً عن ذكر من جاء بعده من الآباء  
والآباء ابراهيم وما وتوهم بضاً من المعجزات . والكذب مقدسة والقرآن الكريم  
حكمة لكل ما يرد معرفة هذا الشأن . بيد انه لا ترى بداً من الاشارة فقط الى ان  
سيدنا متاعيل ابن اجدل لا كبر قد ربح واهه هاجر من البلاد الكنعانية الى تـه

رحو . بعض محققين العارفين بهذه المذهب ان يكتب كل واحد عن  
دينه وكتب على اليهودية المذكور سامان ناجر وعلى الارثوذكسية . لارشمدرت  
تو ، ديو معروف . على الكاثوليكية لاب لويس شيجو اليسوعي . على الرونية الخوري  
طرس ، على الترسانية القس اسعد ، صور وعلى اهل المسلمين السنيين اُستاذنا  
اشيح سليم الحازي وعلى المسلمين الشيعة الاستاذ شيج محمد رضا وصمد نحن مذاهب  
الساطبة كـا صيرية والامناعيلية ولدره زـه ساية ، وصف الفاضل لسيد محمد عزة دره زـه  
محنة السامرة .

وآدابها ، و احتمالات العلاسفة في ههوت الحكمة وغير ذلك ، ، لتيسير الاعتناء  
والتحريروالاختبار ) فيما يجب من حسن التدبير ، والصحة في التصرف والاختيار لمحمد  
ابن محمد بن حليل الاسدي صاحب كثر لوايع الاوار ومطالع الاسرار ورع من  
تصنيف كتابه سنة ٨٥٤ . ثلث و . في سبب المعالي والمعالي الصبي لدين الحلي  
( ٥٧٠ ) ومعه مجموعة اخرى للشاعر نفسه . ( نظم درة القواص ) للسراج الوراق  
بخط محمد بن الصالح اهلالي كنه سنة ٩٠٠ . وهو المتوفى سنة ١٠٠٢ . ( تحفة ذوي  
الابواب ، للصعدي سنة ١٠٦٤ . في خمابيع عشرت من الرسائل النادرة الخديرة بالشر .  
هذا ما امكن استنباطه من كلام عي حران الكتب خطوطه في هذا القطر  
عرفنا بها في الجملة كيف تمت وجمعت وكيف صرفت ونشئت . وكان القوم يعتقدون  
ان اقتناء الكتب يورث العي ، وبهم يورث الفقر ، ولذلك انحطت بعض الهيوت  
بكتبتها وربما رادت عليها . شوهد ان هذه امابة في الهيوت القديمة فان خطوطها  
على كسرة ما اصابها من التعريق . رعت بخطوطه في المدل بل في اقصى سبب ههوت  
افراد من الشعب قد لا يحظر في الال سها تمنى ثلث هذه الكوز . ومهم من يترك  
بها ، وبها خربا فلتائها ، ومنهم من يرتقب الزمن لبيدها بالاثمان العالية . وقد ابتاعت  
مصر في العهد الاخير كميات عظيمة منها ، امي مصر وشيخ عي في سببها ، ومهم في  
احرار آثار سلف كما كانت مأوفة مرفقة في بدهم . وقد تناوع السمر بخطوط ثلث  
فاحش وربما كان مما مثلي بالطبع مرت ، لان بخطوطه رنة غير رنة مطبوع ،  
وقيمة تاريخية يدر كها حق الادراك من بعدي هذه الصناعة ، بقدر العاديات قدرها .  
ومن الاسف ان صناعة عي مدت من بلاد وضعف بذلك ، بس في الخطوط  
الحيدة المسرنة وغيرها كما قصت لآله كناية في العرب عي خدي ايضا . ومن  
المؤلمين والكتبات اليوم من يهون عي كآته سبب عي ثلث لآله مباشرة او بكمون هم  
بامسهم عليها دون ان يتعدوا ان ملهم يتبق السطور . وضع الصناعات ، بيد في  
الاسراع بالاعمال ، يقضي عي امن ، جمال . ولا اخرص المعروف في لطر ما قبت  
هذه البقايا التي نفاخر بها من عمل الاحدد ، وهي في طر العفلاء عي من التبر ، المستعد  
ولا سببا بعد ان سطت عليها كل يد ، ابع من كتب الخوامع والمدارس بالالوف

فسارت عما نزل على الرحب والسعة على من يعرف فينتها ويحسن تعهدا . والكتب  
كما قال أحد المولعين بها كالطيور لا تنطب الا الهواء الطلق السالم من الشوائب .  
ولطالما انتقلت من يد الى يد ومن حبل الى حبل كما تنقل الاعلاق الدميسة او كما  
تداول السقود والحبي ولكن تحلة وحرمة .

هذا وحير طريقة تحفظ بها ثمالة تركة السلف الصالح اليوم ان يعمد كل من  
حوت رفوفهم وقاطرهم كسا الى كتبهم المخطوطة فيودعوها في اخزان العامة لانهم  
اقل غرضة للعريق والتلف وكارث ووارث ، وان يستعاض عنها بالكتب المطبوعة  
في الخرائن الخاصة ، وتجميل المخطوطات تلك الجماعات يرجع اليها العلماء والباحثون ،  
وتسأل عليهم فنكوب منهم على طرف النجم ، وبذلك يريد الجمع منها ويحيا بالطبع  
والنشر ما لم تساعده احوال ان يعرف حتى الآن ، وبذلك تجتمع فائدتان فائدة  
الاشعاع وفائدة الحفظ ، كما فعل المصريون وحفظوا بقايا كتبهم في داري  
الكتب المصرية والازهر واخر اثنين القنصرية والزكية في القاهرة وخرابة المجلس  
البلدي في الاسكندرية والجامع لاحمدى في ططا . والله يرب الارض ومن عليها .



## الاديان والمذاهب

أديان القدماء  
أهدى الميثيقون بطرنتهم الى لا اعتقاد بالتوحيد على  
ما يظير . ودعو معبودهم العن اي الرب والسيد . قد  
-تمونه ادوت ومعناه السيد ايضاً . وثقوه توث او ملوح اي الملك و عمل شتم  
اي رب السماء ، ثم اخذوا يصورون الرب ، يحسونه على الصورة التي يخارونها ،  
خصوصاً لما مصرها الأماص وحاربوا الأقطار ، وأصبحت كل مدينة تخص الرب بها ،  
وكان اهل صور يطلقون على معبودهم . اهل صور ، واهل صيدا يقولون عن معبودهم  
رب صيدون ، واهل بيروت يعرفونهم ببعل بيروت وهكذا يقولون اهل حرملون  
وبعل جاد وبعل تمار .  
و...واهد في أربابهم فأخذوا ينسبونهم الى النار وعبادة الطبيعة دأبوا  
بؤلمون قوات الوجود ومظاهره الرمة والأفلاك والجمود . وكما جعل الميثيقون  
لأربابهم انداداً اخترعوا لهم ردهم مسموهم عشرت وقد عادت في سواحل الشام  
خاصة . ثم اخذت بعض المدن تطلع تطاب لمعبوداتها . روحت وشمي لها معاد .  
وكان معبد بعلة جبل يبح اليه الناس من أنحاء القطر كما يخلعون في لربيع ، يقتل الرب  
ادريس او شهر برايم . وكان من كهنة الميثيقين ان أقاموا في اوقات مخصوصة من  
السنة حملات دينية تجري فيها امور غريبة من الرقص والمغش ومن تصفية المذات  
والإسرى على مذايح الهياكل التي كانت أشبه بمواخير يأوي اليها الفاحش . فيجلب  
اليهن من يريد التمشي باسم الدين .

ويقال على الخدعة ان العبيقين عبدوا في كل بلد مجموعة من الارباب فاهل صور  
عبدوا عشتروت وملكرت وعلا واهل صيدا اشموث وعشتروت وبعلا واهل بيروت  
عشتروت وعطارد وعمل مرقند . وتجي بعد هذه الطبقة من الارباب طبقة أخرى  
منها كالرب ايبس والرب سلمان . ومجموع الارباب الكثرى عند العبيقين كمجموعة  
ما عبده الرومان بعد قرون في بعلبك من عطارد والمشتري وغيرهما .

وكانت دينة الاراميين كذبية الاشوريين والبابليين بعدون الرب العظيم ورب  
البحر ورب السماء والرب الاسد . ويحسمون رب الارباب عندهم ، على صورة انسان  
في نصفه الاعلى ونصفه الاسفل على صورة سمكة . وذكروا ان شيئا كانت ربة اهل  
حماة . وعند الاراميين اليساركة والشمس والتمر والسيارات السبع والهواء والرياح  
والنيران وعبدوا ترعطي الربة السورية ودعوا درك كيتو نصفها انسان ونصفها السفلي  
سمكة . وكان عبدوها اكرما لها يمتعون عن ثلث السمك ويتوفرون على فتح أحواص  
يروث الاستماك فيها . ومن معبودات الاراميين هدد وسميسوس زوج الربة شيئا  
واترعطي زوج الرب هدد .

وكان الختبيون على مثال من تقدمهم من الأمم عماد اثنتي عشرة ابعدا ، فقد عبدوا  
ارب نيشورو وهو مثل هدد الاراميين وعمل الكنعانيين . ورعي انهم عبدوا الشمس  
واخذوا عن الكنعانيين عمادة عشتروت وغيرها من الارباب وأهلوا مظاهر الطبيعة  
فعبدوا جمالها وحلاها .

وعند الكلدان . الاشوريون اولاً رب السماء ورب الارباب ورب الارض ورب  
البحر ، وحمو لكل رب من هذه الارباب ربة تكون فرسته . وبعد حين عبدوا القمر  
والشمس والزهرة . والزهرة هذه بطرون ايها انها قد تجددت فيها الحياة والحرب  
فيها للطف ومحبة ، وقد بنوا لها في مدينة ريك هيكلًا للشمس حتى دعيت هذه  
المدينة مدينة الماهرات . وعبد البابليون على عهد حمورابي مردوك رب الاكوان  
وعبد رب الحكمة والعلم . الحرب والصيد والزراعة الموت والزواج والابناء  
والامنة . واقتبس الاشوريون عامة معبودات البابليين وزادوا عليها ربهم اشور  
رب الارباب عندهم ، ينزهونه عن الوالد والولد والزواج ، ويعتقدون بحشر الاجساد

وطعقت كل ورقة ناصق لا حاري تم . . . حيت ياهي من فشر . . . حيت كات  
تؤدي في بعض الاوقات الى ارقعة الدم .

يقول السامريون ان عي الكهنه قد ان عظم امره اخذت طهارة تظهر و...  
السيرة في يهوده و... لاده واحد الخوف و... من الله... قد ابي... صمويل  
انقل الشعرة... واعلم الماسطيبيون فرسه شقة في الار... يدي... ط...  
ونكوا... قد مات لكهنه حمة صمويل قد ير لاس... يدي... ط...  
اليهود به قد دفعه هؤلاء قوة شعده و... صمويل... ط...  
يدير شؤ... و... خطري... و... ط...  
عليهم شاول الملك... كاس من... ح... ح... ح...  
ولاوي لعدم اتباعه... وعده اعشاره هيكل... في...  
وقد كبس... السطيين في عيد... كل من... و...  
الاكر شيشي... ح... ح... ح... ح...  
سطفتهم... ح... ح... ح... ح...  
اشين وعشرين... ح... ح... ح... ح...  
شعائرهم الدينية... ح... ح... ح... ح...  
جورليم وبناء الهيكل فيه... ح... ح... ح...  
وادعى هو و... ح... ح... ح... ح...  
بحر زيم... ح... ح... ح... ح...  
ولما عز... ح... ح... ح... ح...  
... ح... ح... ح... ح...  
ان... ح... ح... ح... ح...  
وننقرب الى الله فيه بالقرابين فلم تكن ترى حياً ولا عطفاً فغره عي...  
يتقيوا شعائرهم... وقد وقع في هذا السباق بينهم وبين... ح...  
انصار وكن... ح... ح... ح... ح...  
من السلطة... ح... ح... ح... ح...



هذا عملاً حديثاً في ازدياد المعرفة بين الفريقين أولاً ونحريف اليهود نسخ التوراة الموجودة في أيديهم ثانياً .

وقد صعد اليهود في صلبهم فقالوا عنهم كوثيين ونعتوهم بأنهم وثنيون وإن لم صنماً  
منه شيئاً مكتوبة وتعرضوا واشتعلوا . وقد كان اليهود في عهد الحكم الروماني والفارسي  
كبار المدد . وكان لهم يد كبرى في الثورات الوطنية التي كانت تنشب من حين  
إلى آخر . وقد أوقعت هذه المآزعات عدد كبيراً . فلما دخل العرب فلسطين أخذ  
السامريون يذبسون دلاًساً فيقل عددهم رويداً رويداً إلى أن أصبحوا طائفة قليلة  
حداً ربما لا تتجاوز عددها الآن مائتي نفر دكوراً وإناثاً كباراً وصغاراً . وقد اقتبسوا  
من المسلمين واقتبس المسلمون منهم في لباس على التوالي الأيام كثيراً من العادات  
واللهجات . وهم الآن يتكلمون بالعربية العامية . وقليل منهم يعرف العبرانية  
كما أن عرايتهم قديمة بينهم وبين عراية اليهود . خلاف بين وثنيين امتنان إلى  
أصل واحد . ولا يزال أصل بعض الأسر المسئلة في نابلس معروف النسبة والأرومة  
في الطائفة السامرية .

يحت السامريون أنفسهم بالمخالفين لأنهم حافظوا ولا يزالون يحافظون على أدق  
شعائر عبادات وأشربة دين نأويل ولا انحراف . ويؤمنون أن التوراة التي في  
أيديهم أصدق وأقدم نورة وأنها بخط إيشع بن شمعون العزري بن هرون نقلها أبشع  
عن المدرج الذي كتبه بيده موسى عليه السلام . وتوراتهم هذه مدرج طويل من  
الرق به مدونة معصية محدودة في مقدم تكاد تكون سلوتهم الوحيدة في هذا العالم  
الذي أصبحوا فيه عرباً عن كل لغة وأثر تزييناً أكثر مما هو شمس حي . وهم يزعمون  
أن توراة اليهود قد فقدت مرات وحرفت كثيراً . أن التوراة التي في أيدي اليهود  
ملفقة استحدثت في العن والحدس على غير أساس . وأن اليهود عدا ذلك قد أسامحوا  
كثير من مظهر مدس وأولو بصوح الشر بعة فصار بينهم فروق كثيرة . وفي أيدي  
السامريين كتب حديثة كثيرة في نبت طريقتهم . الطعن في طريقة اليهود ونسبهم  
وتأويلاتهم .

وإن خلاف شأن بينهم وبين اليهود خلاف القبلة . فالسامريون يعتبرون جبل



جرير هو جد اقدم واحسن البحار في امر برهيم عليه السلام مدح منه عليه  
والذي امر بوشع من قبل موسى بقمة جبل فيه ويقرر من ث عيد مسيح وهو  
لا تخور الا في هذا اجل و حدود مطلقته التي لا عدى مطقة منس لآس ومن  
الخلافات بينهم وبين اليهود وقت احس . و امر بول لا يقرب من عرس . خير يوم  
الختان الى ما عد ايوم الثامن من اولاده على حسب . تخور اليهود في ذلك . وبين  
العريقين خلاف في مواعيد الاعياد وشماثرها وفروعها وفرضية القرابين والطبقات  
المدمة بها . وللسامريين اصول فلكية دقيقة يستندون اليها في حساب تولد الامانة  
وتبين مواعيد الاعياد والشماثر .

ويحاف السامريون اليهود في تحوير بعض الاكحة . و يحرمون كاخ امرأة  
الاح اشقيى و بنت الاح . و ج لاحت وامرأة المد وامرأة المد اليهود يحرمون  
وكذلك هم يختلفون في بدء عيد الفطير والطقس الخسيفي ذوي الاسابيع السبعة  
المقدسة التي يحيي بها الامرائيليون ذكرى اسابيع الخروج من مصر ودحور ارس  
كيمان . والسامريون يشددون في شماثرهم الدينية لا سيما يوم السبت . ويرحمون  
انهم يطبقون اوامر التوراة حرقاً . ويشددون في احكام الله واجاسات ومواعيد  
الطهارة وكهياتها ويحرمون انفسهم عتاً لا يملك الانسان منه من الشقة عليهم من  
احه . وهم اليوم لا يسمون موزة . لا يحرمهم واما يستأخرون فدين العرب  
أدماً من المسلمين لان الميت وعمله وماله نجاسات يتمدر ظير السامري منها في الحال  
الحاصر . ويقولون ان السامري لا يطهر منها لا ادارس بعد علة الاية امة رماد نقرة  
مقررة الصنات . وقد نفذ هذا الرماد الذي كانوا يتوارثونه منذ امد طويل . و يكسهم  
نمو بضة . وللسامريين صلوات مفروضة يوم السبت وغيره . في غير السبت من صلوات  
مفروضة مما صلاة الصبح وصلاة المغرب . وفي يوم السبت صلوات رندس على  
تينك الصلاتين مما صلاة الظهر وصلاة الصرفة . وصلاتهم ذات ركوع وسجود  
وانصاب يتلون فيها سوراً من التوراة . وهم يتوخأون قبل الصلاة وضوء يقرب من  
وضوء المسلمين .

وام اعيادهم عيد المسح في آحر اسوع الطير . ويكون في اربع عشر من

الشهر الثمري الذي يجتمع مع شهر بيسان . وهو عيد سوي جامع يشبه الحج .  
 يصعد السامريون فيه كبارهم وصغارهم جبل حرزيم . ويوجبون حضوره على كل  
 سامري دون ان يقلل للحتاف عذرا او ممانحة . فل يكون يوم العيد وتأخذ الشمس  
 الرزوال يتم . وتلبس العيد في ثياب بيضاء وحسب زاهية ويتعمنون بعمائم بيضاء او حرير  
 ( اغشية ) مطررة ويهيمون سمة اكاش سامة من كل عيب ونقص ويخفون ثورا  
 عميقا يسويه بحجارة مرصوفة من دون طين . فادا آن وقت الغروب يأخذون بثلاثة  
 التوراة وفرقة استرايل مصطفين على شكل امام ومؤتمنين فخما بأزف الوقت المقرر  
 وهو بين الغروبين يعطي الكاهن الاكبر اشارته فيذبح الذابحون الاكباش بسرعة  
 البرق ثم يبنون من هذه الصلاة الاولى . اذرون جميعا لتخصير الدبايح ينهض الناس  
 ويذهب آخرون وبعضهم يوقدون النار ويحتمون النور وهم في كل أعمالهم هذه في صلاة  
 لا يفترون عن ثلاثة والتزييل . ثم يحرقون شجوة القرايين وأطرافها على مذبح  
 يصنعونه من الحجارة ويلقون بعد ذلك الدبايح في النور ويقضون بعد ذلك ثلاث  
 ساعات في الصلاة ريث يصح القرايين فيرفعون عنها الحجارة ويخرجونها وبأ تكونها  
 ومعدان يشهو من الاكل يحرقون المضلات والمطام ، اذ انه لا يجوز لغريب ان  
 يمس بدنية ولا اثر منها . وقد اعتاد استلون في نائس ان يصعدوا الحب في هذا  
 اليوم فتنزع اولاً ولزيارة شيخ لم اسمه الشيخ عام بطان انه من شهداء الحروب  
 الصليبية اه .

وفي كـ . ولاية بيروت ن شره من العقيدة الاصلية عند السامريين حمسة وهي  
 الاعتقاد بوحداية الله ونبوة موسى وانت التوراة كتاب منزل وان جبل حرز . هو  
 مقدس . ان السمة آية لا رب فيها . وينقدون ان الله مبره عن جميع الصفات  
 ولا يسمون . وقد حدد من الاسباء سوي موسى ووشع وينقدون ان البشر يحاسبون  
 على أعمالهم في اليوم الآخر ويؤمنون بحجي المهدي و يطلقون عليه اسماء مختلفة  
 فيسمونه « حاشا حيب » و « حاطا حيب » و « مرجع » وان لظهوره علائم يظهر  
 كلمة الله ويقبل عصا موسى والوحه العشرة ويحيي قدرة المن وهي الحلوى الالهية .  
 وينقد السامرة . الائمة ويرص على كل سامري ان يصلي ويحج ويصوم ويركي

جزيرة العرب وبقي أحوه استحق في تلك الاصقاع اوصوفة بمرض الميعاد ، اشارة الى العهد الذي اعطاه احيائى سبحانه وتعالى حليله ابراهيم الفاضل باعطاء البلاد الكنعانية على رحبها الى اسلمه . وقد سميت للبلاد المقدسة ايضاً عبداً ابداً اليهود يحجون الى الهيكل المقدس الذي ساء ساء الحكيم . وقد كان ساء هذا الهيكل مدعاة لتمسك اليهود بهذه البلاد ولعمد انهم ساءها لا لنعاضى اغارة بل كان مكرهاً بحكم الضرورة على الاقامة موفناً في البلاد اعارة . وقد وجدت في الدهر الفاي آثار تاريخية كثيرة تدل على نزول اليهود حوران ودمشق وبلاد الفينيقيين الواقعة على شاطئ البحر المالح ( المتوسط ) .

ومما لا ريب فيه ان اليهود قد اقاموا عصوراً عديدة في البلاد التي دوتها حيوس النبي داود واعني بها سوريا وشمال ما بين النهرين . ولما عمل بنوخد نصر ملك بابل ( ٦٠٠ ق م ) سيفه باليهود هـ حرقهم معهم الى بلاد فارس وآسيا الوسطى ، ثم قسم آخر الى دمشق . وعادت البقية وعلى رأسها محمدا وداودا وحدثوا ساء الهيكل المقدس الذي لم يلبث ان جاء قيطوس الروماني ( ٧٠ ب م ) وهدمه . وقد عمل هو ايضاً السيف برفاههم واضطرم الى الروح الى الامصار البعيدة كبلاد اليونان والاندلس وشمال افريقية . وقد روي عن بولس الرسول انه حاول اقناع اليهود القاطنين في الشام لانتاع السيد المسيح والتدين بدين العبرانية وهذا مما يدل على وجودهم في تلك الأزمدة في هذه البلاد .

ثم ان الندي عساكر سيدنا عمر عدا ففتح الشام فلقبها بمرآة قليل من اليهود وبنين الدمشقيين ارباب الصاعات والعمون جميلة . حي ساء عد الى بلاد بحري فزفروا على الساء ان تل تمام دلة للنسقى الدمشقي من حيث طرر الساء ورسومه وانكسكه ، اذ انه حتى يحيل لمن يزور تلك الاصقاع انه في سوق او دار من اسواق الشام ودورها هذا وه تزل حارة يهود في بحاري حارة واحدة نصمهم ، احوالهم العرب مما يدل على انهم لم يفترقوا منذ اتموا تلك البلاد . وهذا ايضاً يؤيد وجود اليهود في تلك الزمن . ثم ان نزول اليهود في دمشق منذ امد بعيد مشهود ومحسوس من كيبس قرية حمير التي تعد بضع دقائق عن شرقي دمشق وقد جاء ذكره في التلود الموضوع منذ أكثر

من ابي سنة ذلك قومه الحرف لوحد . كدشناد به حوير « ومما كيسة حوير  
اقته الى « مهادا » التي كانت مقر السنين ابياء الحضر او يده لبشاع البسح  
وفي مصر دمر الكتب مصرية في دمشق الى اليوم آثار مخطوطة يرجع عهدا الى  
القرن الحادي عشر لبلاد . وصفوة اقوال ان اليهود لم يقطعوا عن الشام لاسيما عند  
فتح المسلمين لم دنت افدهم فيها وتوفرت لهم اسباب الهناء والرحاء .

« مؤثر لنته رات » المنوحات التي دفت في هذه البلاد في اعتقاد اليهود الذي  
لا عبرت سكرات من مرممهم بل كانت بالعكس سببا قويا لتضافرهم وتحفزهم لدره  
كل ما من شأنه سببهم له معاملاتهم وعدائهم . وما زالوا بعد احقة كائن  
يهوديه سدن نه عثر وجل و يوحده و نه و نه رفو نه زيه و نه كانه الى دم  
الى لا باه والانباء بقوله لم باللفظ العبري : « الي ي هوه » اي الاله و نه .

« فدها » اعتمدون من علماء اليهود اسمه المقدس تفصيلا وايضا خلاصته بال لغة  
العبرية « عيا ، هيو ، هيه » ومعناه كان ( في الماضي ) وكائن ( في الحال )  
وسيك . في الله في اي انه تعالى حي قيوم دائر الى الابد . وكان يرفق  
ح . اسمه كريد في تورية كلمة « هوه » شدي « ومعها » حيرت والشدة .  
« يحترم يهود » لا ، الذين اوحى اليهم في زمن موكمهم وعددهم — ٤٨ — .

« نعت اليهود كل لامة مع مواظبيهم » هي اختلفت بيامهم « برعهم » فهم  
كاهن . بس في مر . كاهن من في روسيا وكلا نكيز سيفي بريطانيا الخ وهما ايضا  
لا يجمعون عن ش . من حيث الاخلاق . لزي . ولا اسمائهم دخل قروي في الامة  
مع « في الشام » وهم يشتمون « سدن » لا يسمي بها غيرهم من اليهود كصهي وصيري  
« ف و مراد » يحيى وعنده وسنة و نه و نه و نه الى ما هات من لاسماء العربية  
الخاصة ، « يزر » لافهم مع لاسم اسمهم مصطرون بحكم الدين اموسوي ان يراعوا  
منهم حكام احسان العمل « الطهارة » .

« و « اليهود العربية » اسم طما ورحلو يتعرف بها بعضهم الى بعض ومما يؤدون  
فهم من صوتهم اليومية « شه زهم ادية » « عتهم هذه هي شقيقة الامة العربية » .

فإن الصرغيين العرب لا يتعذر عليهم معرفة دقائق الصرف العبراني وكذلك العبرانيون لا يصعب عليهم تعلم اللغة العربية والتعمق في دقائقها . وهي كما في اللغة سامية . بدأ نحرورها كالعربية من اليمن إلى الشمال وأغلب كلماتها هي كشقيقتها لفظاً ومعنى . وعدد حروفها ٢٢ حرفاً وهي : ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل - ن س - ع ف ص ق ر ش ت اي ايجد هوز حطي ككن سغنص قرشت .

وقد كان للغة العبرانية أفضل الأكر في حوض حياة اليهود إلى عهد رمن وهي التي جمعت شملهم في البلدان المختلفة وهي التي دلت عن حياتهم وحاصلت على كينهم وقد حث العلماء المعاصرون على رفعها إلى مصاف اللغات الحية مما حثهم إلى تأسيس الجامعة العبرية في القدس الشريف في نيسان سنة ١٩٢٥ ولدوا ترجمة الآثار الدينية والكتب المعيدة إليها . ولا يصح زمن إلا ويكوب لهذه اللغة على ما يرى شأن عظيم ومركز سام . ورب قال يقول به قد يحول دون توسع علماء اليهود في الترجمة والآراء فقدان النكات القيمة الحديثة من لغة العبرانية والجواب أن ثلوث التي على ذكر بعض المعثرات التي عظم ، أيدة القرون الغابرة والخافرة كاللماطيد وكبرياء ومما بما سماء ، لخصوصة . وقد اعيدت إلى اللغة في هذا العصر ومع هذا ، يحجم علماء اللغة في القرن الماضي عن استعمال النكات الحديثة المحتاج إليها والتي في ، لفي المقصود ادخالها على اللغة العبرانية . لذلك فاني العامل حير بمنقل هذه اللغة السامية القديمة واتمنى أن يحذو حذوهم علماء اللغات الشرقية الشغاف .

\*\*\*

ينسب السامريون أنفسهم إلى - ص يوسف - ياب

السامرية

كلماتهم - صهم - لي - صط - لاء - ي - ص - قررون أن هذا - ص

(١) لا شك أن المظلمين على ما جاء في التوراة المعتمدة عند اليهود والسجيين مما سيجدون بوناً عظيماً بين ما ذكر في هذه ترجمة وبين ما جاء هناك ولكسار دنا ن نقل ما يقوله السامريون عن أنفسهم . وكتبت هذه النبعة اقتباساً من كتاب مخطوط أنه أحد كهان الطائفة السامرية في نابلس .

هو بيت كرموت لأمير بني حصرآ و «السامرية» - في إلى قطاع شمرهيم لدي  
كان في بيت سامير الاشوري شمرهيم يعني . وذلك ان الاشوريين «عمره» فاسطين  
عمره في الاولي شمره في البلاد وامشكوا كثير من اقطاعاتها . وكانت ورفه  
شمره في تلك قطع سبطية واحذر يستعيرارضه بعد ان خربوا المدينة المذكورة .  
ثم آل هذا لادمع الى لأمير سامير مير العرفه فجاء اليه احد ذوي اليسار من آل  
يوسف واشترى اقطاعه واحذر عمره هو . فلما سبوا الى أرض تيموا احبوا  
مدينتهم التي سميت سامرية - في اصل تسمية الاقطاع ومكانه لاشوري .

و عمره . - مريون سبب اشقائهم عن سائر ان الامير بنى الى حلاوا ديني ث  
هم . بين هذه الامه . وذلك ان الامير بنى طابوا الى القرن الثالث من دخولهم  
رض كرم قدس من حول حرية ادي هو جبل «نابلس» الجنوبي ويقرون عليه  
قرية منهم اعقد منهم ان شمع افاء هيكلا للمادة لاول في هذا الحول . وكان في  
لك التاريخ مركزهم مملكة مملكة الاكر وكاهنهم الاعظم ورث الامة الكبري  
الامام عزي بن عتي . كان حديث السن فحسده الكاهن الأعظم علي وألف ان  
كان في مملكة . حذر ادمس في القدس حتى فتح في استيعة فريق من الاسرائيليين  
اشدود حذر مملكة في مملكة - قرب القدس . وكاسب ماهر في الشهادة  
والعلم اشهر ادمس حوله جمع في مملكة هيكلا وصعدوا لاشدود ادمس في لاهليان  
و حذر قدس في مصر . حوله عن حرية . وقد ساروا في عمله حنفاء الهيكل  
و صدق في مملكة . في مملكة شمع عن حرية مملكة . في مملكة من اليهود  
و عتبه الشريعة مملكة في مملكة . واعتبر سائر اليهود قول عي واحد  
بقديس هيكلا مملكة

و سبط يوسف ملامي و عمر ملامي على عهدهم من عصر الامام عزي . فقدم  
حذر مملكة حذر ملامي حذر ملامي لله الهيكل ملامي . ومن هذا الحين صبح  
لأمير بنيون ورفه عزي . مركزهم حذر . وحذودده . ورفقة علي ومركزهم  
مملكة . وقد سلكوا الدماء من المرفقين وحدثت تعدد حذرهما عن لاهري



و صلاة ثلاثان احدهما صلاة اصبح والثانية صلاة عروب وكل صلاة احدى عشرة ركعة . سجود في سدا كل ركعة ثم يقوم على القدمين ويتلون التوراة ، والصلاة جماعة افضل والصلاة مفروضة على الرجال والنساء ولكن النساء لا يخالفن الرجال خلال الصلاة و شرط ان يكون المصلي طاهراً والطهارة عديم على نوعين غسل اولاً والوضوء ثانياً ، فاطهارة من الحدث شره من اولى على كل موسوي حتى ان لمس الخاض وجب للغسل وعلى الخاض ان يحصر ثلاثاً من الساعات يمين على رأسها حين اغتسلها ، واما الوضوء في غسل المتوضي اولاً يديه ، واذا كان من اصحاب الاعمال اليدوية فيغسل يديه الى المرفقين والساعدين ثلاث مرات . ثم يغمض ويبتدئ ثلاثاً ثم يغسل وجهه ويحجم أذنيه ويغسل رجليه ثلاثاً . ويتلون التوراة في الصلاة باللسان العبري القدم ، تحوز ثلاثاً باللسان السامرية . والجمع عند السامريين هو عبارة عن زيارة جبل حوريم . هو ثلاثة أشكال جمع العطير وجمع العصرة وجمع المطال . ويسكون في صومهم اربعاً وعشرين ساعة قبل جمع المطال بحصة اية . فلا يدخل السامري كبيراً كان او صغيراً شيئاً الى فمه حتى الطفل لرضيع فانه يجمع من الرضاعة طول هذه المدة ولا ينامون مطلاً . في هذه الاربع والعشرين ساعة بل يقصونها بالطاعة والعبادة . اما الركعة فهي عبارة عن اعمدة واحد في العشرة من الارباع الى الكاهن والفقير . ويحجب السامريون نساءهم ويحجرون الزناح ذرية ادا كانت امرأة عاقراً او مريضة او ذات عيب شرعي . اصول مواريثهم لا تخالف اصول الشريعة المشقة عند جميع الموسويين .

\*\*\*

الارثوذكسية ليس من دين يدين به أساء آدم الا فيه مذهب متباينة تسابن مدارع زعماءه . فقد خاضع هل الحان المنصرون رسل المسيح ليقنعوهم بوجود احضار الوثنيين الرغبين في التدين . سرابية ولكن الرسل والكهنة اجتمعوا في اورشليم في السنة الخمسين بعد الميلاد . « حكوا رلاً يُثقل هذا الساموس على من يرجع الى الله من الامم » ( ا ع ١١ : ٢ و ٣ : ٥ : ١ - ٣١ و ١٦ : ١ - ٣ ) .



وفي القرن الثاني نشأت في الدين المسيحي بدع اليهود الناصريين واللاهوتيين والكساعيين وشمشونيين والموسسنيين على نفق محليهم فاندسدتهم الكنيسة وجاهم منهم القضاء . وفاء بعدد متدعون كثيرون اشتهر منهم في القرن الرابع قس كنيسة الاسكندرية آريوس اد كبر بلوحة المسيح فجمعت عليه الكنيسة سنة ٢٢٥ مجمعا مكونيا في مدينة بيقية حصره اول ملوك المسيحيين القيصر قسطنطين الكبير وثلاثمائة وثمانية عشر أسقفًا ما عدا الكهنة والشمامسة والعلماء وحكمت عليه فمري من الكهوت وبني وقطع السبب بالتباعد .

وبتأثير ضلال آريوس كفر مكديونيوس أسقف القسطنطينية بالروح القدس حكمت عليه الكنيسة وعلى بدع أقومبيوس وأبولياريوس وصاليوس وماركوس وأندرياسيوس وفونيوس بالجمع الثاني المسكوني الذي التأم سنة ٣٨١ في القسطنطينية على عهد القيصر ثيودوسيوس الكبير وحضره مائة وخمسون أسقفًا أثنوا صلاحية المجمع الاول الشرعية وأكملوا دستور الايمان الذي وضعه قاضين بأقامته على كل اورثودوكسي فهو شعار ايماننا الى يوم القيامة ومطلعه « أومن به واحد آب ضابط الكل خالق السماء والارض . . . » وحطوا مكديونيوس من رتبته الكهنوتية فسكن سبب مشيبيته .

وأولع سطور يوس أسقف القسطنطينية بمشق لامامة باقر اليها في شاكلة من « حالف ليأمر » فكفر باليسوع وأمه مريم فومته الكنيسة بأوثاق رأسه في محورها التي المسكوني الذي اجتمع في مدينة افسس سنة ٤٣١ على عهد القيصر ثيودوسيوس الصغير وحضره نحو مئتي أسقف فرعوا ضلال سطور يوس بالحق فأسقط من الكهوت وبني الى مصر وبانت بدعته تدمي في الكلدان كالحصاة الى اليوم .

وركب وطبق الرهب رأسه في محاربة ضلال سطور يوس حتى انتشر عليه ربه في طبعتي المسيح فساد ايمانه بها وأغرق في غوايته حتى انقضت منه الكنيسة بحكمها عليه وعلى بدعته فجمعه المسكوني الرابع الذي اجتمع في خلقيدون سنة ٤٥١ وحضره القيصر ماركيانوس وستائة وثلاثون أسقفًا . وضرب الدهر بين القائلين بالطبيعة الواحدة فشرذوا فمردا رافقت عليها ادية لولا زعيمهم أسقف أرفا يعقوب

ارنولي المشهور بالبرادعي . وفيه لآء صدعته تحديدده لهم مركز الطرير كيه . في  
اطاكية قسموا « باليعافمة » اكرامه و قسموا الى مريين وارمن ومصرين .  
وفي سنة ٥٥٣ اجتمع المجمع المسكولي الخامس في القسطنطينية على عهد القيصر  
يوسف يانوس الكبير وكانت اعضاؤه مائة وحمسة وستين مقعاً حكموا على عوايات  
دوريجوس والشهير وما يعرف في التاريخ الكيسي « بالقضايا الثلاث » وانابوا احكام  
المجمع المسكولية لارمة .

وفي سنة ١٠٨٠ اتم المجمع المسكولي السادس في القسطنطينية وحضره القيصر  
قسطنطين الخامس ومائة وسبعون مقعاً . في رومية اخرى مائتان وتسعة وثلاثون مقعاً  
حكموا على القائلين « بالمشيئة الواحدة » في المسيح منهم سرجيوس طريرث القسطنطينية  
وأودور يوسف رومية وأقاموا المجمع المسكولية الحسة وسانت هذه البدعة نعام  
البرع في شيعة الراهب يوحنا مارون التي عرفت « بالمرتدة » وانحصرت على قنن لبنان  
وتسمى الآن « بدعة » نسبة الى الراهب المذكور الذي صار أسقفاً اول عليها  
حتى استوفت انعامها . ركبت البرع الصليبيين على الشام سنة ١٠٨٣ فانهم حذروا  
الموارنة الى خضوع لكنيسة رومية فتنابوا فيه بعد ان طرد المسلمون الصليبيين الا انهم  
ابدلوا بدعة « المشيئة الواحدة » بدعته رومية من لاضايل بعد ان قطعتم  
الكنيسة من شركتها في القرن الحادي عشر .

وفي سنة ٧٢٦ بدأ القيصر لاون الايصودي بحاربة صور الاوليين . الايقونات  
وتماثيل وشابيه أساقفة كبريين . دنت الكنيسة من هذه البدعة حتى حكمت عليها  
في مجمعها السابع المسكولي الذي اجتمع في مدينة بقرية سنة ٧٨٧ على عهد القيصر  
ايرنيوصية على انها قسطنطين السادس وحضره ثلاثمائة وسبعة وستون مقعاً .  
الا ان هذه البدعة تجددت في شيع البروتستانتية في القرن الخامس عشر ولا تزال  
ترهقها باصرار حمة عامية على تشمت العتاة بفرق شتمها .

وفي سنة ٨٧٩ اتم المجمع المسكولي الثامن في كنيسة احيانا صوفيا وحضره  
القيصر سبيلوس المكديوني وعمامه يقطون على الطاء حرباً على عدة أسلافه لعواهل  
العظام وبلائها وثلاثة وثمانون رئيس كنيسة اثبتوا دستور الاسن الذي وضعه المجمعان

الاول والثاني على ما مر فاضين بانسناد من يزيد فيه او ينقص منه . ولا يحصى هذا  
 المجموع رسمياً مع الحمام السبعة المذكورة مع ان الكنيسة كلها شرقاً وغرباً اشتركت  
 فيه وقررت احكامه بالاعاق التام حرباً على عادتها فيها . وسبب ذلك هو انه لم  
 ياتهم بعده مجمع مكوفي تاء الشروط ليثبت صلاحيته الشرعية انباءً لنظام اجماع .  
 وشمرت كنيسة رومية الدين المسيحي في شعوب اربا ايام كان الله حتماً على  
 قلوبهم فذلوا لما تقادتهم . جنح ملوكهم امام اسفعتها فمضت في رؤوس البادوات  
 زواج المجد العالي واسترسلوا في صميمهم . راء المصلحة المطلقة على الملك والكنايس  
 فنزل جهل العرب المطلق على مقتراحهم وأسدر عيونهم نور الشرق — والشرق  
 مدعش النور — فصيح لم البطريركان المكيونيان مونيوس في القرن التاسع وميخائيل  
 كيرو لاريوس في القرن الحادي عشر ان يتزعوا لما كان منهم الارغولوا في طغيانهم  
 وسبذتهم الكنيسة بمجمع التام على عهد القيصر قسطنطين مونيماخس والبطريرك  
 ميخائيل المدعور فعمدوا بعد باسهم الى القوة الدنية توصلوا الى ما اشترأت اليه  
 أطعهم فسيروا على الشرق الحملات الصليبية التي سوكت دحاشها فيه مجلدات برمتها  
 حق محققا المثلون وطهروه منها وردوا على الكنيسة الارثوذكسية حقولها التي صحتها  
 اياها الخليفة عمر بن الخطاب وحاموه . فقتل الروم اللاتين حتى آثروا الب يروا  
 عمارة السلطان محمد الثاني (المانح) في كنيسة أحياء صوفيا على ن يروا فيها ككة البابا .  
 ولما استجبت نور الشرق عن رومية تاهت كنيستها في شعاب الباطل فأجفل منها  
 معظم أم اربا متعودين بالذهب البرتتاني « شأت لم » « ديون القديش » المشهور  
 بقطائمه . ثم لم مطع حجر العلم في اوريا وانضم طليها إكراه الناس على التدين بما  
 قليه عليهم عمدت الى دهاء الرهايات كاخزوبت والكوشيين وغيرهم فاستعوت بالمال  
 حرق من الطوائف الشرقية القديمة منها حزبة الروم الكاثوليك الذين استغفوتهم  
 من الله لارثوذكسية وانغروا لاسمهم وصف « المدكبين » ليوموا الناس انهم الاصل  
 ولكنهم لم يوموا الا انفسهم فصدق فيهم قول المنبي :

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من نوم

اما الحقيقة التاريخية فهي ان القائلين « بالطمعة الواحدة » من أقباط مصر

نعتوا الأرثوذكسين « بالمكبين » لتمسكهم بإيمان ملوك القسطنطينية .  
فمن هذه الحقائق التاريخية التي يثبتها شواهد العقل والقل المتينة في الطولات  
يعلم الطالب :

١ أن الحقيقة الانجيلية حفظت في الكنيسة الأرثوذكسية مصونة عن كل شائنة  
بدعة وضلال وسفهم إلى منتهى الدهر ( مت ٠٦ : ١٨ و ٢٨ : ٢٠ يو ١٤ : ١٦ ) .  
٢ وأن المملكة الزمنية التي عاشت زهاء ألف ومئة وخمسين عاماً قد ناصرت  
الكنيسة على صيانة هذه الحقيقة مؤثرة إياها على المصلحة المادية .  
٣ وأن اسرار الكنيسة الأرثوذكسية شري لانها تعتمد في حل المشكلات إلى  
المجامع اقتدرة برسل المسيح المحض ولا يستند فيها شخص واحد برتبة ١٨٠٥ -  
١٢ واع ١٥ : ٦ )

٤ وأن السلطة العليا فيها محصورة في المجامع المسكونية وحدها وهي تؤسس ما  
حددت من عقائد الإيمان المقررة في الكتاب المقدس وتؤتمر بأوامرها وتحفظ فوائدها  
وتدبر كل بدعة يذنبها وتحكم على من يتجاسرون على نقض أحكامها والبحث بقراراتها  
أباً كانوا .

٥ وبالشرق كان موطن أحرار الدين المحققين ، جهابذة ليقين الراسخين ،  
الذين حددوا العقائد المسيحية تحديداً لا يحتمل التأويل ، التمديل بما أقاموا عليها من  
الديانات ، وصحة والحجج الدامغة بما صطر العرب أن يجعل قيادته في يده ويرل على  
حكمه في جميع الأمور الدينية .

٦ وأن الروم الأرثوذكسين كانوا اصحاب الملاد وكان معتقدهم مبدأ في  
من توطئها من المواد حتى امتلأوا لسلطانهم على دينهم وأموالهم فعاش بوحاشتهم  
في ذلك الإسلامية حتى اليوم بقية الطوائف النصرانية التي حكمت عليها الكنيسة  
قبلاً وقد قال القرآن الشريف في الروم « ظلت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد  
عابهم سيملكون » ( سورة الروم ) .

الكشكة أو الدين الكاثوليكي أو الكنيسة الكاثوليكية اسم  
 واحد للمذهب الديني المعروف الذي يدين به اليوم يتف  
 وثلاثمائة مليون من البشر كما ورد في اصطلاح الاحصاءات الحديثة . يملأ اصحابه  
 وبنسبة قولهم ربهان انه هو الدين الوحيد الذي بشر به السيد المسيح قبل تسعة عشر  
 قرناً واحده عنه رساله الحوارات ينشروه مصره في كل العالم ا من ٢٦ : ١٨ -  
 ٢٠ مرقس ١٦ : ٥ . تحت رئاسة الاساقفة الخاضعين للبحر الاعظم . بارامية وحلف  
 القديس بطرس انفساء من سيد المسيح كسنة الرئاسة العامة لمطابقة على كنيسته  
 وكراعي معاه وحراره ( من ١٦ : ١٨ - ٩ روحا ٢١ : ١٥ ١٧ ) واما اسمها  
 فشتق من لفظ يونانية معناها الجامعة والمنتشرة في كل الارض لاسي الكنيسته  
 الكاثوليكية . بعد عهد الرسل نشرت في جميع انحاء المعمور حتى ما وراء حدود  
 الكنيسة الرومانية .

واصل الكنيسة تلك الحية لاولي التي شأها السيد المسيح مدته ودها كنيسته  
 ا من ١٦ : ١٨ العهد من الاتي عشر رسولا . من ١٠ : ٢٠ - ١٥ ثم من الاتيين  
 والسبعين تيد ( لوا ١٠ : ١١ ) وأبهم . حين يجيله في كل عام ا من ٢٦ : ٣٠  
 واوصى تلامذته قبل صعوده . بنسبة كل الامم . سمعهم باسم الاب والابن والروح  
 القدس وبعثهم ان يجمعوا جميع ما اوصاه به . من ٢١ : ٩ - ٢٠ ثم امر عليهم  
 صفة اياه حتى حين عليهم الرقيب . اي روح القدس الذي وعدهم بزمائه . وحينما  
 ٥ : ٢٦ : ١١ طاهر . سنة جميع الامم التي كان حصر . من اسماها اورشليم اعيد  
 المصرة . ففعلوا ذلك على الدين حديد ا عمل ٢ : ٣٠ - ١٠ فتمت في ذلك اليوم  
 ثلاثة الاف من اليهود . عمل ٣ : ٢ . تم ابع عددهم خمسة آلاف بعد ايام  
 ٢ : ٢ . تم شاع . سمعهم فاعرفوا . مسيحيين ا ٢٦ : ١ . ثم صار التخصيص . ظهور  
 بعض الشيع فدعوا ركاركوا وكنيستهم . كنيسة كاثوليكية فربما من عهد  
 الرسل كما ورد في كتب القديس اع . طيوس . بينهم والفيلسوف يوستينيوس النابسي  
 المنشهد سنة ٢٥٠ . ولم يزل مددك لوقت اسمهم خاص دون سواهم .  
 يؤمن الكاثوليك بكل العقائد التي اوحى الله في الكتب المبارة . في التقليد .

وتقسم الكتب المبجلة إلى قسمين أسفار العهد العتيق وأسفار العهد الجديد . وأسفار « العهد العتيق » منها إلهية ومنها ثانوية . فالأولية هي التي كُتبت في الأصل باللغة العبرانية وهي : أسفار موسى الخمسة ( التكوين والخروج واللاخبار والعدد ونسبة الاستراع ) ثم الأسفار التاريخية : يشوع والقضاة وراعوث والملوك والارسة واختار الأيام الأسان وعزرا ونحميا واسثير ) ثم الأسفار النبوية : ارميا وحميا ورميا وجرقيال ودانيال واثنا عشر صغار . هوشع ويوئيل وعموس وعزرا ويوحنا ورميا وياحوه وحقوقي وصعيا وشعيا وكرييا ونحميا ) ثم الأسفار الحكيمية ( مزامير دود وأمثال سليمان ، يوب و شيد الانبياء والجامعة ) .

أما الأسفار الثانوية فهي التي كُتبت بالكلدانية أو اليونانية ونقلت في الترجمة المعروفة بالسبعينية وهي : طوبيا ويهوديت واس سيراخ وسكالبون ايمان . وهذه كتب « العهد الجديد » . الانجيل الارسة القانونية للرسولين متى ويوحنا وللقديس مرقس ولوقا . ثم سفر أعمال الرسل للقديس لوقا . ثم رسائل القديس بولس الاربع عشرة ثم رسالة القديس يعقوب ورسالتا بطرس وثلاث رسائل يوحنا ورسالة يهوذا ورؤيا يوحنا .

وفي الكنيسة الكاثوليكية معتقدات أخرى ليست مدونة في أسفار المبجلة وإنما أخذتها بالتعليم الحي بمسألة متواصلة من عهد الرسل إلى يومنا وأعطت بها في محامها أو في براهات أخبارها وفي تعليمها اليومي . وخلاصة هذه المعتقدات المدونة في أسفار العهد العتيق ولا سيما في أسفار العهد الجديد موجهة إلى ما يلي :  
١ - لا عقيدة التوحيد : أي اعتقاد وجود له وحد روح سيظ أنلي لا أول له ولا آخر لا يحصر جوهره المكان قائم بذاته ذو صفات وكالات لا حد لها من قداسة وحكمة وقطرة ورحمة وعدل . وهو خالق كل الكائنات الروحية والحيوانية من العدم بمجوده واختياره .

٢ - عقيدة الثالوث : هذا لاله الصمد ذو الجوهر العرد والطبيعة الالهية الواحدة له ثلاثة أقانيم هي صفات جوهرية نسبة متساوية بكل كمال وكل قدرة لا يفرقها شيء سوى نسبة بعضها إلى بعض . فدعو الأقنوم الأول « أباً » وهو أصل



اللاهوت غير مولود وغير منبثق . والثاني « ابن » مولوداً من الآب منذ الازل ليس ولادة جسدية بل ولادة عقلية روحية معرفة الآب لداته ولكالاته يصدر به هذه المعرفة ابنه الشبيه به وضياء مجده وصورة جوهره ( عرايون ١ : ٣ كولوسي ١ : ١٥ ) فهو الله من نور من نور الله حق من الله حق من جوهر الآب ( دستور فيقية ) .  
والثالث ( روحاً قدساً ) منبثقاً من الآب والابن ليس بطريق الولادة العقلية بل . دل حب الآب لاسه وحب الابن لابه المولود منه . وهذا الحب ليس عرضياً بل جوهرياً بدعوه الروح القدس . وهذه عقيدة تثبت لافيم في الله اوصى بها الله سوع خفي في العهد العتيق كما يؤحد من بعض آياته ثم صرح به السيد المسيح في اصوص عديدة في الانجيل وقرره تلاميذه في رسالته : لا تقي في الامر ادنى رب وان كان مرأ يفوق الادراك البشري .

ثالثاً عقيدة التجسد : هو سر الاقنوم الثاني من الثالوث الاقدس الذي تنس واتحد في احشاء مريم المجدراء دون ررع بشري طبيعتها البشرية بكل خواصها ماعدا الخطيئة ليهدي بني دم من نعمة خطيئة الاصلية التي ركبهم الانوار الاول لان تعالمتها لاو مره تعالى في حنة عدن وحطماها اسائر سلها وسها حصل هلاك الخلد البشري فقد البراة الاصلية التي منحها قبل خطيئته فلم بعد اعلا لتتمتع بالعيم الابدي وشامدة الله في اسماء . واد كان الانسان غير قادر على الوفاء عن خطيئته خلال الله فانه تعالى رحمه ووعد بمخاض يعيد له بفدائه ما فقدته من تلك الدم ( تكوين ٣ : ١٥ ) وليس هذا اعني لا السيد المسيح منظر الآب والاسماء وجميع الشعوب وهو الاله المتجسد ذو الاقنوم الالهي الواحد وودو الطبيعتين الالهية والانسانية يوحنا ١ : ١٤ و ٣ : ١٦ لوقا ١ : ٣٦ - ٣٧ ) فهذا الاله المتانس قضى على الارض ثلاثاً وثلاثين سنة عمل وبعمام وأنت كنيسة واسلم نفسه اختياراً للعذابات والموت ثم قام بقوة لاهوته من قبره في اليوم الثالث ونزلى مراراً لتلاميذه ثم صعد الى السماء بعد اربعين يوماً . وبكل ذلك اتم جميع ما تنبأ عنه الانبياء دون ان يخل من نواتهم حرفاً .

ولما كانت اعماله مواء صدرت من طبيعته الالهية كالمجرات التي صنعها او من طبيعته الانسانية كمولده وموته ذات قيمة غير مناهية لصدورها عن شخصه الوحيد

الالهى تنقذ من الله فقدّمها لآبائه ولا سيما موته على الصليب تكفيراً عن خطايا البشر الذين يستطيعون عند ذلك أن يباووا سمة البرارة والخلّاص لا يدي بواسطة المعمودية والأعمال الصالحة والتوبة عن الزلات .

راعياً عقيدة القيامة : يؤمن الكاثوليك بخلود النفس فبعد انفصالها عن الجسد بالموت  
 تدخل السماء ان كانت طاهرة من كل خطيئة فخلد في الجنة اجمعية ونعاقب بمعقوبات جهنم  
 ان كانت في حال الخطيئة الميت دون قوبة عند الموت . اما ان كانت مدنسنة بمصر  
 الخطايا الخبيثة او لم تكفر تماماً عن خطاياها السابقة المعهورة فيحكم عليها بمدات موقفة  
 وذلك ما يدعو به المطهر ريثما يبي لعزل الله الوفاء التمام . وفي آخر الارملة سيعت لله  
 الموتي من قورهم فيعودون الى احسادهم ليحضره الديونة الاحيرة التي بتولاهم السيد  
 المسيح فيحكم بها ايماً على البشر فيجاري الابرار بالعيم الابدي ويغافب الاشترار بالمداد  
 الدائم ( يوحنا ٥ : ٢٦ - ٢٩ )

خاتمة المعتقدات التقليدية : ماعدا المعتقدات السابقة التي وردت في الاسفار المقدسة يؤمن ايضاً الكاثوليك ببعض الحقائق التي لم يصرح بها الكتب امبره وان امكن اثباتها من بعض آياتها كعقيدة عدمية الخير الاعظم عن العنط في امور لايمان والاداب اذ اعلم كتاب المسيح وكيفية هذه الرسل كعقيدة الحب المدراء صرية الا دس وكعقيدة وجود المظهر وعلججور . وهذه العقائد يمكن ترفيتها المسئلة بتواصلة الى زمن الرسل ثم ان عليها نصوص الآراء . نعاين حبلاً محدول . يؤمن بها الررب الكيسة في تعليمه ليومي ولا جماع . ما كانت كيسة ككيسة كيسة نفس ككيسة هي كيسة المسيح . يعارضها في ذلك غير ما من ككيسة المسئلة عنهم . كان لا بد ان تثار الكيسة الحقيقة عن سواها بعض العلامات خاصة . وهذه العلامات قد سبق الرسل وديتوها في دستور الايمان المعروف . نكرر ذكرها في كل دساتير الايمان المقررة مذهب . هي اربعة : ن تكون الكيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية . وهذه العلامات لا نستطيع ان نثبتها . نفس ي كيسة كانت لا الكيسة الكاثوليكية .

وهي " واحدة " ، تفاق جميع اعصائها في حصوة واحدة ، من واحد منظور هو " ثب "



الرسول الحواريين حتى تجاوزت حدود المملكة الرومانية . ووقوع بلاد الشام بين  
جوار فلسطين لا يمتدح انتشار النصرانية فيها . قبل سورها . وذلك ما ننته أقدمه  
الشواهد التاريخية وأوها سفر أعمال الرسل الذي منه يبرح شاء الدين المسيحي بين  
انطاكية ( ١١ : ٢٦ ) وفي سائر سواحل الشام . ذكر منها صور وعكا . فيصيرية  
( ٢١ : ٣ - ١٨ )

ويمكننا ان نتبع تاريخ الكنيسة الكاثوليكية في الشام حيلاً مدحبل على الرغم  
منها من اضطهاد الوثنيين وعلى الرغم من شدة من المدح كالارمسية  
والبيثونية والقسطنطينية والموتلية . في يكن بين الطوائف الشرقية ما يهابها عن  
الكنيسة الرومانية في ايمانها . خصوصاً لرأس الكنيسة الرومانية ودام . غير لاعتراض  
السابق ذكرها . والدليل على ذلك اكرام كنائس المشرق لقسديني العرب واكرام  
العربين للقديسين الشرقيين . وفي قافوس الشرقيين القديمة ما يشهد الى يوم  
نلك اوحدة والاتفاق . وكذلك سير القديسين الشرقيين . في تلك الامس .  
وكثيرون منهم ارمه في الشام كقديس يوحنا في القصب والقديس افرايم السرياني  
والقديس مارون الناسك .

غير ان تلك العرب على الشام استعملت الشيع بعدد كنيسة وصورة  
طرق المواصلات بين الشرق والغرب اضعفت الدين الكاثوليكي كبير في الشام الى  
ان عاد فتعزز قدمه الصابيين الى الشرق ثم بدخول المسلمين منذ القرن الثالث عشر  
في هذه قطر قطعت ربه الطائفة اولا بين الموارنة ثم بعد ذلك يضمن بين الروم  
والارمن ثم بين الكلدان والسريان حتى قامت اكل هذه الطوائف كنائس . طعمة  
لها طاركنها وأصافتم . ارجاعها . اكل طائفة تاريخها حص . وترجم عن اعمالها  
ومشاهير ملتها وارتباطها مع الكرسي الروماني .

واليوم يبلغ احصاء الكاثوليك في الشام نيفاً وستائة الف معظمهم في سورية  
( ١٣٠٠٠٠ ) ثم الروم الكاثوليك ( ١٣٠٠٠ ) ثم الارمن ( ٨٠٠٠٠ ) هذا  
ثم السريان ( ٢٠٠٠٠ ) ثم اللاتين ( ١٠٠٠٠ ) ثم الكلدان ( ٢٠٠٠ ) هذا  
ما عدا المهاجرين منهم الى اميركا وغيرها .

وقد تهررت الكشكة في الشام بدخول الرهان واقد منهم الفرسيون في القرن  
الثاني عشر . ثم في القرن السابع عشر الكرمليون والكوشيون واليسوعيون . ثم في  
اواخر القرن الثامن عشر اللعازريون وفي القرن التاسع عشر اخوة المدارس المسيحية  
والاخوة المربون مع راهبات من رهايات مختلفة كراهبات الزبارة وراهبات المحبة  
والبيسنيات وراهبات القلبيين الاقدسيين . راهبات السمود وراهبات العائلة المقدسة  
وراهبات الشرح . وسكن من هؤلاء الرهال وراهبات من المشرعوات الحلبية  
مايك في وحده لتسريف الكسبية الكاثوليكية . والله الحمد على كل حال .

\*\*\*

١. الموارنة طائفة من المصارى الكاثوليكين الشرقيين يعرفون  
ادوية . تواريتهم انهم ينسبون الى النواصك البار القديس مارون  
القورسي الذي على ايرحح . تتل هذا الفاضل الدنيا في اواخر القرن الرابع ولجأ  
الى صومعة في قمة جبل غير بعيد عن الطابية فما بنت راحة فضائله ان فاحت في  
تلك الانحاء فنجذبت اليه جماعات من الناس قصدوه ليعلموا منه بركته وصلواته  
وتمتدده . ثم به . يقتدوا به . وقد هذ قوه منهم رالديا . احشاروا القرية  
والمرح حذمة لله في امار واعني ح . نقيما بعيدين عن ضوضاء العالم على ان  
أبح حانهم الطاهرة . تكن حذوة . فمقطر نهارهم حول تلك المناصك ونازلت  
مهم طاعة غاروت وما بعد رسم طائفة ادوية . كان هم المراكز التي التفوا حولها  
دير القديس مارون الذي على صف النهر بصفي في وادي قانية .

وما توفرت عدهم من الحاجة الى تنظيم حوارهم الروحية فأقيم لهم بطريرك هو البار  
يوحنا مارون . به نشد في سلسلة طرقة اديارنة وعاش هذا الطريرك الاول في  
اواخر القرن السابع في حين كان ثوارنة صر . يديرون شؤونهم الزمنية ثم أخذ اديارنة  
بهمجرون اي الاقطار بحذرة من قوه مهم في حال عكار وعمرو فيها القرى  
وسارت فئة نحو الجنوب الى ا . شتالي . فعمقوا ان قوت شوكتهم فيه فصع في اقرن  
العشر عدد رحاهم الصالحين للقتل . من القاعى ما ذكر مؤرخو الحروب الصليبية .  
وقصد فريق مهم سورية الدحية فاستوطن حوار دمشق واستعمل الارض فيها

وبني الدساكر والمرابط . وفريق أمّ القدس وآخر نزع إلى قبرس في أيام الصليبيين وبعض الديال سكنت حلب في أواسط القرن الخامس عشر ووسط بعضهم مصر ورووس والمطة . على أن الأغلب فضلوا الإقامة في جبال لبنان فاعتصموا بها بموا وكثرة أراهم ما أصابهم من السكبات في أوقات مختلفة . مما صدق بهم حالهم رحل قسم منهم إلى بلاد المهر كما مبركة وهو بقية . وفيما به حيث أموا حياتهم مقامها المنير في عام التجارة والصناعة . الأدب كسائر أحوالهم اللسانين . سوا بين وبلغ عدد النورية في فيه المهاجرون خمسة ألف سمة .

أما في الديارات فينطق النورية مع الكنائس والكنائس في هذه المدينة والادبية وهم منهم حاضرون السلطة في رومية ثمالة والسريين في طقسية واحدة هي السريانية لكنهم يختلفون عن سائر الطوائف بقرائنتهم . ط . ادارتهم الرأسي لاية كلها في دستورهم المجمع اللباني الذي عقد سنة ١٨٤٦ وفي عدايتهم مشروعة ويؤنس الطائفة بطريرك يعرف بطريرك الكية مستقل عن سائر المطرركة الشرفيين مركزه الشنوي دير صيدة كركي فوق حوية ومقره الصبي حديثة في وبين في لبنان الشمالي فوق طرابلس . ويخضع لادارته مطارنة يقوم بمصه . وله ومعد على ابرشيات معينة مستقل بعضها عن بعض ويعهد اليهم في تدبير هذه الابشيات الرأسي ولزمي وإدارة أوقافها . شرعة او بواسطة وكلاء يسمونها لذلك ويراقبون أعمالهم ، وفي الابشيات كية يعاون بمخدمة الرعايا . في لطائفة جميعيت رعية يقيم أعضاؤها في اديارهم ومدارسهم . يتفرعون لخدمة الله والعوم .

وكان النورية شرع حاسم بنقضون بموحدة أقره لهم جميع الدين حكموا ملادين نصاري . غير نصاري ولا تول السلط فوييه مرعية لأحرار عديم حتى يوم . ومع منهم في رجال دين كثيرين يذكرون منهم المطرركة حرجس عميرة الذي ألف أول غراما طيق سرياني ووضع قواعد اللغة اللاتينية ليهل على المستشرقين درس هذه اللغة ثم العلامة سطماوس المدوني المؤرخ المشهور . يوسف حبيش دواس مسعد ويوحنا الحاج والمطريرك الخاني الياس الخوبك صاحب المواقف المشهورة في القصايا الوطنية .



تم لاقفة كطيران حرماوس ورحات والسيد يوسف مسمان السمعاني وبوحنا  
حبيب ويوسف الدبس وغيرهم كثيرون من رجال الدين ممن خدموا اللغة العربية  
والقانون والتاريخ .

ومن العالما بين امرء شهاب بيت ابي ابيع وناس امثروا بخدمة وطنهم واعمالهم  
المهمرة كال حزن ودحاح وحيتس والسعد وكرم والظاهر ونبيغ غيرهم في خدمة  
الملك كال السناني والشدياني والقياس الباز ولا يمكن في عجالة سرد اسماء جميعهم .

\*\*\*

البرستانية  
الآن في اائل سنة ٥٢٩ في احدى مدن جرمانيا ومؤتمر  
رما الامر صور كارلس الخامس قرر عدم السماح باحداث  
تعديل في الرسوم الدينية وكان هذا القرار موجهاً ضد الاصلاح والمصلحين . وفي ١٩  
يسان من نفس السنة ارسل كبريون من الامراء والاشرف واربع عشرة مدينة  
امبراطورية احتجاجاً فادوا فيه انهم مستعدون ان يطيعوا الامراء صور والمؤتمر في كل  
القضايا لو حدة وامسكة وكمهم لا يحسمون لاحد في ما يقدرونه محمداً لكلمة الله  
وضميرهم . فسموا من ذلك برستانت او متحجين ومن هذا الوقت أطلق هذا الاسم على  
كل مسيحيين من غير اللاتين والكسائس الشرقية بفروعها . وهم يدعون انفسهم غالباً  
انجيليين ويدعون غيرهم تقليديين سنة ان التقليد كما سترى .

والبرستانية تسمية معاصراً معوي لا يجوز فيها دين ومذهب في كل زمان ومكان  
أفراد وجماعات يحتجون على رسوم في الدين او المذهب الذي ولدوا فيه قد ينجحون  
او لا ينجحون اما البرستانت فقد نجحوا نجاحاً لم يقدره احد لم تعدد الان يتجاوز  
مئتي مليون في الدرجة الاولى عدداً بعد اللاتين وكل من انضم اليهم من الكسائس  
الشرقية وفي الدرجة لاني في رقي وسعة المثلث .

والبرستانية في مسيحية كالوعاية في الاسلام فكل من المذهبين يحصر عقيدته  
في الكتاب الذي يعتقد انه كتب الله . تسمى البرستانت وان افرقت اكثر فرغم  
في امور اكثرها عرسية وهم مجمعون على امور كثيرة واليك التفصيل في ما هم مجمعون

عليه وما هم محبسون فيه : اتم ما جمع عليه من البركات في كتابها ما هو مجموع عليه مع غيرهم مما يأتي بيانه :

( أ ) : ان الكتاب المقدس هو القانون الوحيد في كل ما . للامم .

ب . ان المسيح هو الشخص الوحيد .

ج . ان الاخلاص ثمة ثمة محبة من الله .

د . ان الايمان هو الدين الوحيد .

هـ . ان لا عمل الصالحة في الدنيا لا يخلص من العذاب ولا يخلص من النار .

و . ان الذين يقولون ان درجات الايمان من ثلاث الاسماء : الله ، المسيح ، الروح القدس .

التي البرصية يان اي القسوس .

ز . ان الذين يقولون ان الاسماء الثلاثة : الله ، المسيح ، الروح القدس .

اي صورة معينة في وقت معينة .

الحقيقة في كونها الحرة في نفس الله .

للحكمة في كل الامور .

في احوال شخصية .

على ان هذا النظام لا يعد حوشر يا امة .

بوحث كتاب صلاه في العقيدة .

جميع الامم .

في احتشاد .

الله .

ورسومها التي رثت سلطان الناس فقط .

كل الاسقفية والمظلي من غيرهم .

والشركة .

فلا يسمون الا البساعين .

الامر في كونهم من الكوكرس .

ينفق الرستانت مع غيرهم في امور كثيرة جوهرية ويخالفونهم في امور أخرى  
والذي التمهيد : اهم الامور الجوهرية التي ينفق فيها الرستانت مع غيرهم . يعتقدون  
في قانون الايمان . اولاً القانون المعروف بقانون ايمان الرسل وهو يرجع الى واخر  
القرن الاول مسيحي . في الرسل اسمهم وصومهم . ثانياً قانون الايمان البقلاوي  
وضمه المجمع المسكوني لاول لذي الثامن سنة ٣٢٥ في مدينة بيقية مع ما اضيف اليه  
في ما بعد سوى عبارته واحدة بخصوص انبثاق الروح من الابن اضيفت فيما بعد لا يقبلها  
الروم الارثوذكس . ويوجد قانون ايمان ثالث مجمع عليه يسمى قانون مار انطونيوس  
ولكنه اقل شهرة واقل استعمالاً من الاولين . ويمكن تلخيص الامور الجوهرية التي  
يفتخرون فيها في ما يأتي : (١) التوحيد والثبوت (٢) احاطة السقوط والمعاد (٣) تجسد  
الكلمة الالهية المسيح ابن الله من مريم العذراء بالروح القدس وكل ما يتعلق بتاريخ  
معداء المسيح من ميلاده الى مجيئه الثاني للديونة (٤) قيامة ولديونة (٥) وحوب  
النشور بالمسيح ودعوة الغير الى الايمان به (٦) عدم تحريف الاسفار التي يعتقدون على  
قوايتها من الكتاب المقدس .

واهم الامور المختلف فيها سلطان كتاب المقدس . ويعتقد الرستانت انه المرجع  
اوحيد المصوب لذي يجب رجوع اليه في عقائد الايمان . ويعتقد غيرهم ان للكتاب  
والنقليد سلطاناً متساوياً ومن ههنا يدعوا الرستانت ثقائدين بين . والنقليد عند  
المسيحيين كما تلوه عند اليهود . والحديث عند المسلمين . وبعد فلا خلاف بين الرستانت  
وعيرهم في عدد اسفار العهد الجديد . خلاف في عدد اسفار العهد القديم . فالرستانت  
لا يقبلون الا الاسفار التي يقرها اليهود وذكر عددها يوسيفوس . وعيرهم يضيف اليها  
اسفاراً تسمى . وكريه وحدث في الترجمة السبعينية مضمومة الى باقي الاسفار . ومع  
تسليم الرستانت بدمهم بجمع وفائدتها . فهم لا يحذرون لما قرره قوة ولا سلطاناً  
الا اذا انت من الكتاب المقدس . ما المجمع عند الروم لارثوذكس والمجمع واساما  
عند البابويين فهم معصومون من الخطأ . في ما يقررونه من عقائد الايمان . ويعتقد  
الرستانت ان فرصة خلاص تنهي بانوت وبه بتقرر حال كل نفس اما في العيم  
او في الجحيم . وينفق معهم غيرهم في حال هل الجحيم ويخالفون في حال اهل العيم



عدد م الذي لا يتجاوز ٣٠٠٠٠٠٠ . وفي اواخر القرن الثامن عشر زاد عدد الارساليات البروتستانتية وزاد نشاطها . وقد طلت من امير سرالجمعية ( C M L ) المسترها اردمان في القدس بعض احصاءات لهذه الارساليات فاصل آخر ما عرفه عنها اعربته بالشكر قال : عدد ارساليات البروتستانت في العالم ٣٨٠ ، عدد المصلين رجالاً ونساءً ٢٩٠٤٩ والمال الذي صرفته خمسة عشر مليون ليرة اكبرية . « هذا عدد ما جمع في حقول الارساليات نفسها وصرف عليها ايضاً » . وعدد الارساليات في فلسطين ١٧ وعدد المصلين فيها ١٦٠ .

وعمل بعض هذه الارساليات عام وبعضها خاص بمصوّر في قارة او سمكة او افليم او دين او مذهب او رتبة من الناس او الذكور او الاناث او الطب العام او الخاص او طبع الكتب او نشرها او التبشير محروداً وفتح المدارس فقط . وهذا الاختصاص في الغرب حتى في الامور الدينية هو اساس نجاحه .

ومن المادي : لاساسية هذه الارساليات ان سطت المهتدين جماعات تشريع بادارة شؤونها نفسها ، وتسير نحو الاستقلال الادري والمالي . ومنها عدم التدخل في سياسة البلاد التي يرسلون اليها ، وحراب اذاعة اوامر حكوماتها ، والحفاظة على قوانينها ونظاماتها في كل ما لا يخلف التعبير بناء على قول المسيح « اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله » وبناء على اوامر رسله المتعددة بالاطاعة والاطاعة للحكام . ومع ذلك فقد اوقعت السياسة الاوربية تهمة المداخلة في السياسة على المصلين ، لانها استعملت الارساليات على غير قصد من المرسلين حسراً عرت عيه الى مقاصدها الاستعمارية فشوهت سمعة المرسلين . ولقد كان من الطبيعي ان توجه الارساليات افكارها الى هذه البلاد مهبط الوحي

ومهد المسيحية لامراض المسيحية وتبشير غير المسيحيين بها . وفي احصاء بتاريخ سنة ١٩٣٠ ان عدد الارساليات في هذه البلاد اكر من ٣٠ اميركية واسكويرية واسكولاندية وايرلندية والمالية وداءاركية ومورافية واسوحيية . ويقوم ما كثرها افراد او مدينة او جماعة صغيرة واعمالها غالباً محصورة في العواصر كالقدس وبيروت ودمشق او بعض المدن والقرى كيافا وجنفا والناصرية وبيت لحم والحليل وراء الله وصفد والشويفات وبرمانا وبيت مري والشوير وشملان وبمليك والبيك ودير عطية وغيرها . وليس بين

كل هذه الرسائل سوى ارساليين عموميتين كبيرتين لم تطبعة مطبعة بمجامع وقوانين ومبرانية مائة مستقلة عن ميزانية الارشادية، الاولى اميركة فوسية في الشمال، والثانية انكليزية اسقفية في الجنوب .

الرسالة الشمال اميركية فوسية أسست سنة ١٨١٠ . وصنة ١٨٢١ نزل اول مراسلها من ميساء باقا وشرعت عملها في القدس وحورها ، وكان قصت لاحوال ان ينحصر عملها في الجزء الواقع شمالي رأس الناقورة ، وقام مراسلها بنادي الرسائل المرتشاة بكل امانة وشاهد وكانت هم الهد الطولي وفصل اسبق في نشر العلم ورفي البلاد لا بما عموه فقط بل بنوعه غيرهم ايضا .

ودرة عمل ارسالية الجنوب من رأس الناقورة شمالاً الى حدود مصر جنوباً ، وهي انكليزية اسقفية فاعضاؤها من كنيسة انكلترا المثبتة . أسست في لندن في ١٢ نيسان سنة ١٧٩٩ واسمها جمعية المرسلين الكنسية ويعبر عنها بالاحرف ( M. L. ) . واللاحظة بعمل ارسالية فلسطين لا بد من ذكر لحمة من تاريخ الاسقفية الانكليزية فيها . في سنة ١٨٤١ تأسست اسقفية انكلبيكية في القدس بالاشتراك مع يوسيا . وكان من مادي المرسلين الاولى ان لا يشقوا من الطوائف الاخرى المسيحية طائفة برتسكانية وحسباً من طائفة الروم لارتودكس التي يعتبرونها ام كنائس البلاد . بل قصدوا ان يعمروا بالامانة مع رؤسنا لانعاش المسيحية من العلية التي استولت على معظم مسيحي الشرق . ولكن مقامة هؤلاء رؤساء وشيوخ طوائف على المرسلين وعلى كل من يفترب منهم ، اضطرتهم عند تردد خوول الى اليف طوائف . وقد دانت بالمذهب البرتسكاني من كل طبقات البلاد ، ارنقي كثير من اولاد الفقراء والعلايين الى اسمي ما يمكن الوصول اليه من المراتب . على ان المرسلين لم يقتصر على العدد القليل من البرتسكان العرب بل عم البلاد بل كما واسل عوامل الرقي .

ان لكل من الارشاليات المذكورة عمالاً وافراد متعقبين بها ، عدد هم بحسب سعة عملها ، ولكن للارشاليين السابقين فقط صون برتسكانية مطبعة بمجامع وقوانين ومبرانية مستقلة عن ميزانية الارشادية كما مر .



ليس لطائفة البرتندات العرب كما مرة وسية مشيحية وليس لها كتاب صلاة  
تجري بموجب عادة الجماعة سوى بعض ارشادات مطبوعة «مرورية لارشاد القسيس  
في بعض واجبات وهو مع ذلك غير مفيد لها» وتتمل كتاب ترتيب في - الآن  
٢٣٢ ترنيلة دعاء مختلفة عربية وبعض انواع شرقية ، و ، العلامات الوسيقية كلها  
عربية . وهذا الكتاب مشترك بين سورية وفلسطين ومنهم للعبادة في الكنائس .  
وعدد عوس الانجيليين في لسان ١٠ آلاف نس . بقي الكنائس الاخرى غير  
المشيحية منها كنيسة الفرندس في برمانا ورأس المتن والكنيسة المعمدانية في راشيا  
اوادي وحرارها . ان كنيسة الانجيلية في دمشق للكنيسة المشيحية الاسكوتلاندية  
والكنائس الانجيلية في حماة قضاء القنون وهي زنة للارسلالية الدانيركية ولها عدة  
مراكز في السك ودير عطية وهرود وصدد وغيرها .

اما طائفة البرتندات العربية في فلسطين فهي مسيحية انكائكية تجري عاداتها  
بموجب كتاب الصلاة العامة المترجم عن الانكليزية مع عقائد الدين التسع والثلاثين  
وكتاب الترتيل المنشر مع كنيسة سورية . رسم اول قسوسها الوطنيين سنة  
١٨٧١ في الناصرة وكانت طائفة الناصرة في مقدمة كنائس فلسطين في اذنة  
الاوقاف والسعي نحو الاستقلال وكان احد افرادها عودة عراء المستوطن القدس في  
الربع الثالث من القرن الماضي وقف املاكه كلها لكنيسة القدس واصبحت الآن ذات  
قيمة كبيرة . تنعده غيره في الوقف على الكنائس . ويبلغ مجموع البرتندات في  
فلسطين وشرقي الاردن نحو ثمانية آلاف انسان .

وبعد فان في العالم اجمع الآن حركتين متضادتين تعبر عنهما باجذب والدفع ،  
فبينما ترى الشعوب تتحرك بدفع بعضها عن بعض فتألف كتلا متفرقة تجدها  
في نفس الوقت يجذب وتقر وتعاظم وتسمى اتوحيد هذه الكتل و ربط بعضها  
بعض على الاول ، وعلى الرغم مما تجده من الذاعد بحركة الدفع وانتمركز نجد الناس  
يقررب بعضهم الى بعض بحركة احديب ، والعامل الاقوى في حركة الجذب سرعة  
المواصلات وانتشار العلم ، وسرعة اتصال قريبت الناس بعضهم من بعض فخذوا يندهمون ،  
والعلم جعلهم يحكمون العقل اكثر من العواطف فراءوا ان كثيرا من العوارق اما وهمية

أو عرضية أو مبالغ فيها . وما يجري في الدائرة البشرية الاجتماعية يجري في الدائرة الدينية . فعلي الرغم من بعد مسافة العوارق الدينية والمذهبية تحداً لاهل هذه الأديان والمذاهب أكثر تسامحاً وأسرع سمياً بحر الأمل ، حتى في الأديان التي نراها على أعظم مسافة من البعد ، فلا تكاد تمر سنة حتى يعقد مؤتمر الأديان يجتمع فيه نواب معظم الأديان الإلهية كالمسيحية والإسلام واليهودية وغير الإلهية كالبودية وغيرها . وقد عقد أول مؤتمر رسمي في ١٦ أيلول سنة ١٩٢٤ في سوق العرب اجتماع فيه نواب المهتمين للمسي في زيادة الاتحاد وتوحيد الخطا .

\*\*\*

لا يخفى أن الأحكام الشرعية التي علمت من الكتاب والسنة  
 السنة  
 ثلاثة أقسام : الأول الأحكام الاعتقادية وأصولها المحملة سنة  
 الأيمان بالله وبالملائكة وبالكتب وبالرسل . واليوم الآخر . والقدر . ويقال لجميع  
 هذه الأحكام دس الإسلام وهي ما جاء به جميع الأنبياء . وهذه وإن كانت في تعيينها  
 مذاهب عديدة إلا أن ما عدا مذهب أهل السنة رطل .  
 القسم الثاني الأحكام العملية وهي عشرة : الفرض ، الواجب ، السنة ، الاستحب ،  
 الإباحة ، الحرمة ، الكراهة التحريمية ، الكراهة الترتيبية ، الصحة ، الفساد . ولا يجوز  
 فعل العاقل البالغ عن حكمها ، فالشرائع المتعلقة بأعمال مكفين ثلاثة أنواع إجمالية .  
 الأول العبادات وهي عبارة عن الصلاة والصوم والركعة والحج وسائر الفروض  
 والواجبات . الثاني المعاملات كالنكاح والطلاق والحبة والوصية والبيع والشراء  
 والكمية والوكالة . الثالث المقنونات كالمدينة والكهنة والغلبة والقصاص ، وفي تعيينها  
 مذاهب كثيرة إلا أنه تقرر فيها المذاهب الأربعة ، أصحابها اوحيدة تعان سننات ،  
 ومحمد بن إدريس الشافعي ، ومالك بن أنس ، وأحمد بن حنبل ، فما اتفق عليه هؤلاء  
 الأئمة الأربعة هو حق وصواب ، وما اختلفوا فيه يحتمل الخطأ والصواب ، لأن كل  
 محتمل يحتمل ، ويصوب ، والحق واحد لا يتعدد ، وكل مؤمن بأمر شرع مذهب منها  
 إذا لم يكن بلغ مرتبة الاجتهاد ، وبدرجه الاعتقاد بصواب مشروعه ، إذ لا يجوز له قليده  
 أن يعتقد خطأ .

القسم الثالث الاحكام الشرعية المتعلقة باحوال القلوب ، والمتكفل بذلك علم  
الاحلاق والتصوف . والقصد هنا بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة في القسم الاول .  
ويدهي ان زين اولاً من هم اهل السنة والجماعة ثم نذكر عقائدهم اذ ربما يظن بعض الناس  
ان كل من يطلق عليه اسم اهل السنة والجماعة ، وليس الامر كذلك فان  
اهل البدع والاهواء يخافون لاهل السنة والجماعة ، وخاف ان يفهم من بعد من اهل  
ملة الاسلام ، لذلك رأيت من اللازم اولاً بيان من هم اهل السنة والجماعة ، ثم بيان  
عقائدهم التي اتفقوا عليها ، ولم أتعرض للجماعات لهم ، لانه ذكر جميع الطرفين ، ومرد  
المسائل التي وقع فيها اختلاف بين الاشعرية والناظرية لما في ذلك خارج عن موضوع  
الخطط وانما هو من حصص الكتب الكلامية ، بل اقتصرت على أهم المسائل الاعتقادية  
التي يكلف كل مؤمن باعتقادها .

اما اهل السنة والجماعة فهم السلف الصالح من أئمة الدين والعلم واهل الحديث  
ومن احدثهم ، وهم الذين عندهم النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المرئي عن النبي  
هريرة وهو قوله صلى الله عليه وسلم : افتريت اليهود على احدى وسبعين فرقة  
والنصارى على اثنين وسبعين فرقة ونعترق أحمي على ثلاث وسبعين فرقة ، وفي رواية  
زيادة كلها في النار الا واحدة ، قيل من هي قال : ما انا عليه وأصحابي .

وقد ألف العلماء كتباً لبيان هذه الفرق ومقالاتها كالشهرستاني وابن حزم . وعدد  
افهم اعدادي وغيرهم . ان اصنف اهل السنة . حجة يراد بهم الاشعرية والناظرية ،  
اما الاشعرية فهم اصحاب الامام ابي الحسن علي بن ابي طالب من دابة النبي صلى الله عليه وسلم  
ان قيس الاشعري ، صاحب الجليل احسن الكلام . ولا عن شيخه محمد بن عبد الوهاب  
الذي تتبع معتزله وسعه شبه الاعتزال حتى صار لمعتزة امداً ، ثم رجع عن مذهبه  
وصف كتباً في رد عليهم ، . جمع على عقيدة الاشعري السنية ، الشافعية وبعض  
الحنابلة وفصلاً الحنابلة ، وه يكن ابو الحسن اول متكلم بالسنن هل السنة انا حري  
على صين غيره . ان على صفة مذهب معروف فرد المذهب حجة وبها ، وليس له شبه  
مذهب السلف اكثر من اسطه وشرحه . تأييده في عصره . ولد سنة ستين ومائتين  
وتوفي سنة اربع وعشرين وثلاثمائة .

وأما الماتريدية فهم أصحاب الإمام أبي منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي  
نسبة إلى قرية سميرقند، الحسبي المتكلم بأصول السنة وقامع البدعة ومحبي الشريعة، كان  
إماماً حليلاً ما ضلّ عن الدين موطناً أمقائد أهل السنة قطع المعتزلة ودوي البدع  
في مناظراتهم، وله مصنفات منها كتاب التوحيد وكتاب بيان وهم المعتزلة وكتاب  
تأويلات القرآن وهو كتاب لا يواز به فيه كتاب.

وليس هو من أتباع الأشعري لكونه أول من أظهر مذهب أهل السنة كما ظن.  
لأن الماتريدي مفصل لمذهب الإمام أبي حنيفة وأصحابه المطهرين قبل الأشعري  
مذهب أهل السنة. وكانت وفاته بسميرقند سنة ثلاث وثلثين وثلاثمائة.

والحاصل أن كلا من مذهب الإمامين أبي حنيفة وأبي منصور لم يدع من عندهما  
رأياً ولم يشق مذهباً إنما هما مقرران للمذاهب السلف مناظران عما كان عليه أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. أحدهما قام بنصرة مذهب الشافعي وما دل عليه والثاني  
قام بنصرة مذهب أبي حنيفة وما دل عليه. وباطل كل منهما ذوي البدع والضلال  
حتى انقطعوا.

وما ينبغي أن يعلم أنه ليس بين هاتين الطائفتين اختلاف في أصول الدين وإنما  
اختلفوا في بعض مسائل منوعة عن الأصول لا تستلزم تضليلاً ولا نفيّاً.  
ثم إن عقائد أهل السنة الجماعة نخصر في أربعة أركان هي معنى الآيات:  
الالهيات والصفات والأفعال والسميات.

(الركن الأول في ما يجب لله تعالى وما يجوز وما لا يقبل) - انعام بجميع  
أجزائه حادث وجد بعد ان لم يكن، وهو قابل للفناء وله صانع، أحب الوجود  
لذاته ممنوع العدم بالنظر لذاته، واحد لا شريك ولا مثيل له في ذاته وصفاته وأفعاله،  
قديم لا بداية له، أدي لا نهاية له، متصف بصفات الكمال، مرء عن صفات النقص،  
ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض، ولا تحلله الجواهر ولا الأعراض، ولا يحل في  
غيره ولا يتحد بغيره، ولا يقوم بذاته حادث، مرء عن التحول والانتقال، استوي  
على العرش على الوحد الذي عماء وبالغنى الذي أراد، متواء يليق بجلال ذاته، وهو  
فوق سمواته فوق عرشه، ما بين خلقه لا يحمله العرش بل العرش وحملته محمولون

قدرته ، ومع ذلك فهو قريب من كل موجود بل هو قوس اليباس من كل يد .  
وهو تعالى مربى المؤمنين . لا يصار في دار القرار ، فيه انه لا في مكان ولا على جهة  
من مقالة واصل شعاع . توث مسافة من لربى ، ربى .

لركن الثاني في انعم صفاته تعالى الله تعالى متصف بامر ، القدرة و الارادة  
و تتم والصر ، الكلاء والحب ، وهي صفات له اربية و موت به ابدية ، هو تعالى  
قادر على جميع الممكنات ، وجميع الحوادث واقعة قدرته تعالى ، و قدرة الله على  
المقدورات كلها قدرة واحدة ، بقدرتها على جميع المقدورات على طريق الاختراع  
دين الاكتاب ، و مقدوراته تعالى لا تفتى .

وهو سبحانه مراد لافه له ولا وجود لا وهو . . . الى مثبته و صدر عن  
ادته ، لا يقع شيء في العالم لا ارادته و مثبته ، فاحير والشر ، طاعة ، المعصية  
وقوة ارادة الله تعالى ، قصته و قدره ، مثبته ، شاء الله كان ، مما لم يشأ لم يكن ،  
و ارادته تعالى قديمة وهي في القدر ، تعفت رحمة الحوادث في اولها ، لا تفتى من على  
وفق سيق العبد الاربى ، والارادة غير الامر لانه قد يصر ، شيء ولا يردده ،  
و يريد الشيء ولا يصر به ، يريد شيء ، يصر به ، ولا يريد الشيء ولا يصر به .  
و غير الراد يصر في ذلك قد تعفى مما لا يرضى به الله تعالى كالكفر او ارفع  
من الكفار فانه تعالى اراده و يرضى به ، لا يصرى له اده الكفر ، و يصرى من العلم  
لان العلم يصرى و يصرى ، تخير ، حاد ، لا ردة لا يصرى لا ردة .

وهو تعالى من مجرم ، وجودات كبر ، حرارية ، محط لكل خوف ، لا يرب  
عن علمه مثقال ذرة في الارض ، لا في استنوت ، و علمه واحد ، به جميع الممكنات  
على مصير من غير حس ، لا بدقة ولا استدلال عليه ، علمه قديم من ، بدانه  
صورة ، ما يحده من محدد ، حدث خوف ، يحد له ، به الى صفات  
مكتشفة . رب الاربى .

هو تعالى حي ، حية ، لا مح ، لا غذاء ، وجميع الارواح مخلوقة ، والحياة  
تدور في العبد ، القدرة والارادة و اربية و تتم من يصرى لا يصح ان يكون  
عالمًا قادرًا مرید صامعًا مبصرًا .

وهو سبحانه متبع بصير . تتبع . يرى لا يرى . عن معناه متبوع وان حي ، ولا  
يعيب عن رؤيته مرئي وان دق ، ولا يحجب معناه بُعد ، ولا يدفع رؤيته صلاء ،  
من يزل رأيه ، وسامعه ، الكلام ، منه ، من الاكشاف ، تتبع غير الاكشاف  
بالبصر ، وان كلامها غير الاكشاف راعية ، من كل مفسر حقيقة بعوض عن الله  
نعالي . وهو تعالى متكلم بكلام فله مدنه اس بحرف ولا صوت ، به امر باو بحرف  
وان القرآن كلام الله غير مخلوق ،

(الركن الثالث في الافعال) الله تعالى لخالق سواء وكل حدث في عهده حدث بقدرته وخالقه لا يحدث له غيره ، وجميع أفعال العباد اختيارية ، اصطورية ، محبوبة ، تعالى بمتعلقة قدرته ، والله تعالى خلق في العبد قوة تسمى الارادة حرة ، وقدر عهده على صرف هذه القوة الى ما شاء من حريات مذمورة وإسمايات باختياره ، وهذا الصرف هو الذي تسمى كسب نعمة ، وسبيل ، واخره الاختياري مرة أخرى . وتسمى ايضا بقدره العبد . وقد جرت عادة الله تعالى انه لا يخلق القدرة على العصية في اعضاء العبد حتى يصرف العبد رادته الحرة اليها ، وقد صرح به في كتابه والى قلبه وعمره عليها ، انك يحلق الله تعالى القدرة في اعضائه على قومه ، فقدره العبد التي هي ابيس المذمور ، مقارنة لا يحد الله . في ابيس لها تأثير في يحد الله الى مجرد مقارنة .

وهو الذي لا يجب عليه شيء من فعل الأصنام ، وله ما ورثه من حكمة ، صلوة  
في فعله ، فله ان يعذب على الطاعة ، ويبغي به صهي ، وار ، في عهده بصروب  
الآلام من غير جرم ، سبق من غير واجب لاحق ، ولا عد ذلك منه ، لا  
لانه يتصرف في ملكه لا في ملك غيره ، يفعل ما يريد ، ولا ح كسايه من حكم ،  
ويشرب على الطاعة بحكم الكرم والوعد لا بحكم الاستحقاق ، والروم ، يهتف على  
المعصية عدلاً ، به تعالى ، وقد رعى حكمة في حق ، مرصلاً ، به ، رحمة ، ولا  
راعت له على العبد .

مئة الاياد، محكمة عقلاً،، قعة قطعاً،، وبني وقومها حكمة رعة ورحمة للعالم  
شاملة، واحتياج الناس الى الاياد، كاحتياجهم الى الاصد،، السوق مما تحصل تعرد



اصطفاه الهى لا راسخفاق من الدعوة واحتجاج شروط فيه ، بل الله يخلص برحمته من  
 رشاء . هو ته الى اعم حيث يحمل رسالته ، وقد رسل الله تعالى رسلا من البشر الى  
 البشر مبشرين ومنذرين ، فلا يكف لنا من عى الله حجة ، ، بلهم يا معزات احارفة  
 لعادوت مقررة بالتحدي . كما به حاوا توحيد لله تعالى والهي عن الشرك . احلاص  
 الله دة به تعالى ، ، محمد صادق بها حاوا به مصوبون عن التحريف والتبديل ، ، مصوبون  
 من كل نقص حسبي . ومه . ي . بعث الله جميع ما امره . قبايقه ، واولهم آدم  
 و آخرهم نبي محمد صامت الله وسلامه سيدهم جميعا .

ان الله سبحانه رسل نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الى خلق كافة شيرا ونذيرا .  
 ، حملة حاتم الدين ولا اله الا الله . هذه رسله الباهرة ، والبرهين الظاهرة ، انزل  
 عليه القرآن الكريم الذي هو له معجزة باقية الى يوم الدين . فتح شر بهته الشرائع  
 التي كانت قبله لا ما قرر منها ، ، واصله على سر لا يباه ، ، ومن الشهرة له بالرسالة  
 شطر الايمان . . . . . الا من تصدقه في جميع . احبه به عنه ، وامره بتداع ما انزل  
 عليه فقال تعالى : يا ايها الرسول بلغ ما يزل اليك . مع صاوت لله وسلامه عليه  
 الرسالة وادى لالة . صبح لامة حتى نام اليقين .

ان الله تعالى . لا يهدي قوما الله مكرهون ورسول الله به ومن ديانا واصاؤه على  
 وحده لا يعصون الله . سرعه وبه . يؤمنون ، لا يوصون مذكوة ولا اوتة ، ولا  
 ركون . لا شرعون ، ولا يعز حقيقة . لا عدده لا حقة ، وهم احدهم لطيفة  
 بوراية به ما لا نرفه صوره الاصلية .

( ا لركن الرابع في التتميات ) ان هذه الدنيا حلالا محمدا وقد ح . جلها يتبدل  
 نظام هذا الكون ، يتبدل الارض غير الارض ، السموات غير السموات ، ويميد الله  
 تعالى الارض . ان الاحياء ، ثم يجاري الله تعالى كل نفس عما كسبت امامه غير اندي  
 او عذب سرمدني وجميع ما احبه به الصادق من عذاب القبر وعتقه ، وسؤال المؤمنين

( ا التتميع الحسي يكون في المذات كحذاء والبرص والعمى والجذون ، والمعوي  
 كون في الصفات كدودة الحرفة ودابة الدب وكلمة صبي الكماثر والعاهل .

ووزن الأعمال ، والمروءة على الصراط ، والشجاعة في الدين به الرحمن ، جميع ذلك  
حق يجب الإيمان به .

\*\*\*

الشعبة لفظ معناه الاتباع والانصار يطلق على الواحد والمثني  
والجمع والذكر والمؤن تقول هو شيعة وهي شيعة . مما وهم  
وهو شيعة وجمعه شيع وأشرع ، ثم صار على خمسة على تنوع عبي بن أبي طالب  
عليه السلام .

عرف جماعة من كبار الصحابة بالولاية عني في عصر رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم مثل سلمان الفارسي القائل : ما رسول الله عني . جمع للحسين والائمة عني بن  
أبي طالب والموالاة له . ومثل أبو سعيد الخدري الذي يقول : أمر الناس بحمسين  
فعملوا بأربع وتركوا واحدة . والمثل عن الأرحم قال الصلاة . ركعة وصوم شهر  
رمضان وأحج فيل فما أو واحدة التي تركوها قال . لاية عني بن أبي طالب قيل له :   
لمفروسة معهن قال نعم هي مفروسة معهن . ومثل أبي ذر الغفاري وعمار بن ياسر  
وحذيفة بن اليمان ودي الشهادين خزيمة بن ثابت وأبي ايوب الأنصاري وحلدة بن  
سعيد بن العاص وقيس بن سعد بن عباد . كثير أمته . ومن أرادهم فليراجع كتاب  
الدرجات الربيع لاس معصوم .

عرف هؤلاء باسم شيعة عني ثم سب وأصق فقبل هو شيعة . ذكر أبو حاتم الرازي  
في كتاب التوبة في الألفاظ المتداولة بين أرباب العلوة على ما نقل في كتاب الروضات  
أن أول اسم ظهر في الإسلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله . سر الشيعة  
وكان لقب أربعة من الصحابة وهم أبو ذر وسلمان وعمار ونفقد داني أن . أن صديق  
فاشتهر بين موالي علي عليه السلام . ومع ذلك مرة هذه الرواية من الثقة الأمر  
الذي لا خلاف فيه أنه لما استقر الأمر بين الأمويين والامويين . حصوا المشبهين وتباعهم ثلاث  
لما همة الشديدة كان اسم الشيعة على خلافه علم على الأصح آل البيت .

أما ما ذهب إليه بعض الكتاب من أن أهل مذهب الشيع من مدعة محمد لله بن  
سبا المعروف بابن السوداء فهو وهم وقلة علم بحقيقة مذهبهم . ومن علم هذه الرجل





عليه وسيد و آخرم محمد بن الحسن العسكري الذي اخفى عام ٢٦٠ سنة سر من رأى وهو حي يرزق ولا يعلم الناس مقره وسيظهر في آخر الزمان في مكة المكرمة وقد قال بقولهم هذا فريق من اهل السنة . واما القول بانه يخرج من سرداب سر من رأى فلم يقل به احد من الشيعة وان سبه اليهم من لا يعرف مذهبهم جهلاً بحقيقة الحال .

ويجاءون الاشاعرة في بعض صغائره تعالى فالاشاعرة تقول في كونه تعالى متكلماً ان الكلام معنى قائم بذاته تعالى ليس بحرف ولا صوت ولا شيء من اساليب الكلام وهو قدم . والشيعة والمعتزلة يقولون ان الكلام قائم الغير يراد من كونه متكلماً فعل الكلام لا ان الكلام قائم به ولذلك فالكلام حادث .

والاشاعرة قول ان افعاله تعالى لا امرض والا لكان باقياً مستكلاً بذلك . عرض . وعند الامامية ان افعاله معللة بالعلل والاعراض والا لكان عبثاً والعرض طائد لغيره اما لمنفعة العبد او لاقتضاء نظام الوجود ذلك القرض .

والاشاعرة تقول ان لافعال كلها واقعة بقدر الله وانه لا فعل للمعد اصلاً . وقال مصنفه ان للمعد من ذلك الكسب اي كونه صاعداً او معصية . وقال آخرون ان المعد اذا صمم خلق الله الفعل عقيب التصميم وانه تعالى فاعل للكل حسناً او قبيحاً . و شيعة امامية او ربيعة يقولون بقدرة المعد واحتيااره وانه ليس بتجبر على فعله بل به ان يعمل وله ان لا يعمل وان العمل منسوب اليه بمسه وانه يستعمل عليه تعالى فعل القبيح . وقالت الامامية بوجوب اللطف عليه تعالى وهو ما يقرب من الطاعة ويبعد عن المعصية ولا حضنه في تمكين ولا يبلع درجة الاجزاء .

وقدوا محزون سميات عن اسمها فاشع مثلاً شيء حادث عن الاكل لا انه شيء يحدثه الله عند الاكل .

وقالت الاشاعرة بامكان رؤية المصيرية يوم القيامة على الله تعالى . وقالت الشيعة والمعتزلة باستحالتها مطلقاً .

وقالت الاشاعرة في الحسن : نبيج بانه شرعيان اي انه ليس في العقل ما يدل على الحسن والنبيج بل ما حسنه الشرع فهو حسن وما قبحه فهو قبيح . وقالت الشيعة

الامامية بان الحسن حسن في نفسه : خلق صاحبه مدح و مدح في نفسه يستحق صاحبه الذم ولا يتوقف ذلك على حكم التاريخ

ويقولون ان العدل صفة من صفاته من جهة انتموه به هذه مهات المات في الاصولية التي يجمعون فيها بعض فرق المسلمين كالاندية وروية و فقهاء في اكثرها غيرهم كالمعتزلة . واما في العروع فلا نكاح نجد في قولنا لا يكوف والامانة غيرهم من فرق المسلمين اليوم .

ثم اوردوا اليوم بقولهم من كان اثرها في العرب منهم في بلاد بل اندر من البادر . وهي متعتان متعة السكاح ومتعة الحية ، فالاولى هي الزواج الى حين يسمى تحمل عقده باقتضاء الاحسان ، وعلى الزوجة ان تمتع بها بعد اقتضاء الاحسان فبعد العدة الشرعية فلا نكاح ربه غيره حتى انقضي عدتها ، ولا بد فيها من ذكر المهر والاحسان ولا توارث بينها وبين الزوج للدليل الخاص الا مع الاستبراء ولكن الولد منها ولد شرعي لا فرق بينه وبين احواله . وما متعة جمع في الطواف الاحير المعروف بطواف النساء فلا تحمل الحرة النساء حتى ياتي به

ومنها في المات من العول والتعصيب مهم بكون العول . ويقرون مامهم جعفر بن محمد الصادق على ان الذي احصى رمال عجم من امواريت لا يعول ويهجرون فيما جاء من ذلك على قاعدة من له الغنم فعليه العزم .

ولا يقرون بالتعصيب بل يرثه اقرب الناس اليه ، وطبقات الارث في النسب ثلاث : الآباء ، الابناء ، والاخوة والاجداد ، والاخوال والاعمام . فاما مقدمة من هذه الطبقات تحجب ، مدها ، فاداك كل من فرض اخذ فرسه مردد اتي على منس الطبقة لا يتعداها سواء كان المردود عليه ذكر او أنثى .

فادامات الميت عن بنت واب اخذت البنت النصف والاب السدس بالفرض ورد الباقي عليها كل بقدر سهمه لانهم من صفة واحدة فلو لم يكن له اب من احد او اح كان الرد على البنت لانهم من الطبقة الاولى واحد والاخ من الطبقة الثانية فهي اولى منه بآية وادوارا .



ويقولون بالجمع بين صلاتي الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء صبراً وحضراً  
وكن العربى افضل .  
واذا قال القائل لزمه حتى ان طلق ثلاثاً فانت كات جامعة لشروط الطلاق  
وقعت واحدة ولا كان الطلاق باطلاً . وشروط صحة لطلاق ان تكون اربعة  
طاهرة في صبر لم يوقعه زوج فيه وب يكون الطلاق شهادة ذوي عدل .  
وتجتمع الشيعة في يوم عاشوراء فتقيم اياماً على حزين بن عبيد كرملاً عليه  
السلام وعندهم ذلك بعد اتصال عصر العاجعة واول من رآه ابو بامر المحمي  
قصيدة يقول فيها .

نبئت الشامى من امة وناما و طمعت قبي ميام حمية  
والظاهر من سيرة ذلك الخ الخمي في كتاب الا في ان هذه الاجتماعات للآثم  
كانت معروفة في زمانه ثم انني وبه اية دلتهم عنوها مرند الة دية ولا تزال الى  
اليوم قائم في جميع افطار الشيعة وليست في من العروس كما يتوهم بل ستم ونها لانها  
تصدر عن ولاء ومحبة . وقد نظرت من محم وندعوا ميم دة بمقتها الله والباس  
من ضرب اسمهم يدى واسد ادماء على وسهم وعمل . تقوية الله ) وقد  
مقته الميم من الشيعة ولم يدع من به العامة في كثير من البلدان اني شتمت فيها  
هذه لعدة .

\*\*\*

أطلق هذا اللقب على فرق خالفت الاسلام مدعية من كل  
الناطقة  
منهم من ان كل من اولاً ولم تكتبره سوى  
هذه على لسان قوم قدم . وقد فرق شتمون ساطية والقرطة اركية ، بخراسان  
نعمانية ، نخدة ، وهم يقولون نحن ساطيلية لارتماء عن فرق الشيعة بهذا الاسم  
وهذا شخص ، تم ان ساطيلية القديمة قد حطوا كلامهم بعض كلام الغلاسة  
وصنعوا كتبهم على ذلك المنهاج - هذا ما قاله الشهرستاني . وقال - عند القاهرة  
العبدادي بن الحسن وصنعوا اساس دين الساطية كانوا من ولاد الجوس ، وكانوا  
مائلين الى دين اسلافهم ، ولم يجسروا على اظهاره خوفاً من سيوف المسلمين فوضع

الاغمار منهم اسما من قبلها صار في الباطن في مصيل ادب بحوس ، ا و كيت  
القرآن وسين الذي عليه الصلاة والسلام في موافقة ساسهم ، لما زمت اصول  
الدين على الشرك احتالت ارضت ، بل احكام الشريعة على وجوده تؤدي الى رفع  
الشريعة او الى مثل احكام المحوس .

ودكر انه خرج منهم من رعيين والقطيف ، لاحياء ومهم من ظهر في  
طريق الحجاز واستولى على مكة . ومنهم من دبر فيهم ان واستولى ردا على الاد  
المغرب . ومنهم من استولى على حجر . ومنهم من دبر رعيين وقتل كثير من هاهنا .  
ومنهم من خرج بالشام وهو والقاصم من مبرية . من رعيهم الاله يمين من ديهن  
كان مجوسية اولاً . ومنهم من سب الطيبة في الصائين بين هجران واستدل  
على ذلك بان محمدان فرمط داعية الباطنية بعد يمين من ديهن كان من الصائين  
الحوانية . واستدل على ذلك ايضا بان صابئة حران يكتفون اديانهم ولا يطهرهم ، لا  
لمن كان منهم . والباطنية ايضا لا يطهرون دينهم الا لمن كان منهم ، بعد احلافهم  
اباه على ان لا يذكر امرهم مبرية . قال عبد القاهر : يدي يصح عندي من دين  
الباطنية اهم دهرية زنادقة يقولون بقديم العالم وينكرون الرسل والشرائع كلها ليلهم  
الى استباحة كل ما يميل اليه الطبع . والارحج ان امور الاعطار الذي تدور عليه  
الباطنية هو مسائل المات و سبط وهي اشيء من بعض الوجوه بالطريقة ساسوية .  
وعلى الجملة فان منشأ هذه المذاهب خلافة علي بن ابي طالب ، وطلب شيعته . سمى  
المات في لوا فيه ثلاثة عتية حتى خرجت مصححة عن الشريعة . وقد كانت اكثر  
اهل الش . في القرون الثلاثة . لاه الى لاسلام على ما يظهر من مذهب النصارى ،  
وستانون فيهم . وقد سعى احد بجميع الف . من القديمة في الشام مشي كلاب  
وبني حرام ، بني عاملة من دوار لاسلام . من حجب عنهم دي ندر صوي وح في  
حلب وتغلب في شمالي شرقي تدمر . ولما مر السائح وبيته في القرن الاول الهجري  
يجمع كانت نصف مسلمة وقويت حركة لاسلام في القرون التالية . سكتها له من  
من قواد امره بين في حسين من اولاده .

وكانت الشام في لاسلام تولي على . سمحاه ردة . تولي غيره أخرى . وكان

اهل حاب سنية حفية حتى قدم الشريف ابو ابراهيم الممدوح فصار فيها شيعية  
وشافعية . واتى صلاح الدين وحلفاؤه فيها على التشيع كما اتى عليه في مصر . وكان  
المؤدبون في جوامع الشهداء يؤدون بحبي على خير العمل . وحاول السلجوقيون مرات  
القضاء على التشيع فلم يوفقوا الى ذلك . وكان حكم بني حمدان وهم شيعية من جملة  
الاسباب الداعية الى تأصل التشيع في الشمال . ولا يزال على حائط صحن المدفن الذي  
في سبخ جبل حوشن بظاهر حلب ذكر الأئمة الاثني عشر وقد خرب الآن . وفي  
سنة ١٢٠٠ صهر في حلب قوة بقل لم الراوندية خرجوا بحلب وحيران وكانوا يرغمون  
انهم بمنزلة الملائكة وصعدوا تلالاً بحلب فيما قالوا ولبسوا نياياً من حرير وطاروا من  
الثل فكسروا وهلكوا .

وصف المقدسي مذهب لثاء في القرن الرابع للهجرة فقال ان السامرة فيه من  
فلسطين الى طبرية ولا تجد فيه مجوسياً ولا صائساً : مذاهيم مستقيمة اهل جماعة  
وسنة . واهل طبريا ونصف نابلس وقدمس واكثر عمان شيعية ولا ماء فيه لمعتزلي  
انما هم في حجة . وسبب المقدس خلق من الكرامية لم حوائق ومحاسن ولا ترى به  
ملكياً ولا داودياً ، وللاوزاعية مجلس بجامع دمشق والعمل كان فيه على مذهب  
اصحاب الحديث ، والفهاء شيعية واول فصة او بد لبس فيه حتى وربما كانت القضاء  
منهم قال : واليوم كثير العمل على مذهب العاطمي .

ووصف ابن حبير لمذهب المتعلية على الشام في القرن السادس فقال : وللشيعية  
في هذه البلاد امور عجيبة وهم اكثر من السنيين بها وقد عمو البلاد بمذاهيمهم وهم  
فرق شتى منهم الرافضة وهم السابون ومنهم الامامية والزيدية وهم يقولون بالمفضل  
خاصة . ومنهم الاسماعيلية والتصيرية يزعمون الالهية لابي رضي الله تعالى عنه .  
ومنهم الدرانية وهم يقولون ان علياً ( رض ) كان أشبه بالبي ( ص ) من العراب  
بالعراب ويسبون الى الروح الامين عليه السلام قولاً تعالى الله عنه علواً كبيراً . الى  
فرق كثيرة يضيق عنهم الاحصاء . قال وسلط الله على هذه الرافضة طائفة تعرف  
بالثوية سيوف يدنون بالفتوة واماو الرجوة كلها وكل من الحقوه بهم خصلة  
يرونها فيه منها بحر مونه السراويل فيحقونه بهم ولا يرون ان يستعدي احد منهم في

نازلة نزل به ، لم في ذلك مذاهب عجبة ، وإذا قسم أحدهم بالعتوة برؤسهم يوم يقتلون هؤلاء الروافض أين ما وجدهم . . . شأنهم عجيب في الأمة والائتلاف .

قال شيخ الاسلام ابن تيمية في رسالته الرد على النصيرية أيام استولى هؤلاء على حاسب كبير من الشام : ان القرامطة في معاداة الاسلام وفائع مشهورة وكتباً مصفحة فاذا كانت لهم مكنة صفحوا دماء المسلمين وقد قتلوا من علماء المسلمين ومشايعهم وامرائهم وجندهم ما لا يحصى عدده الا الله تعالى وهم دائماً مع كل عدو للمسلمين ، وهم مع الصاري على المسلمين ، ومن علم المصائب عندهم انصار المسلمين على النار ، ومن اعظم اعيادهم اذا استولى الصاري على ثغور المسلمين ، وسبهم استولى الصاري على القدس الشريف وغيره ، فان احوالهم كانت من اعظم الاسباب في ذلك . . . انفقوا بعد صلاح الدين ونور الدين مع الصاري في اهدم المسجود حتى فتحوا البلاد . وقال ان لم القاباً معروفة عند المسلمين تارة يسمون الملاحدة وتارة يسمون القرامطة وتارة يسمون الباطنية وتارة يسمون الاسماعيلية وتارة يسمون النصيرية وتارة يسمون احرمية وتارة يسمون المحمرة . وهذه الاسماء منها ما يسميهم ومنها ما يخص بعض اصنافهم . وهم كما قال العلماء فيهم ، ظاهر مذهبهم الرافض وباطنه الكفر المحض . وحقيقة امرهم انهم لا يؤمنون بشي من الانبياء والمرسلين لا سوح ولا ابراهيم ولا موسى ولا عيسى . لا محمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ولا بشي من كتب الله اميرة لا التوراة . لا الانجيل . لا القرآن . لا قرآن من للعالم خالقاً خلقه ولا بان له دية امره . . . لان دار يحوي الناس فيها هي محله في غير هذه الدار ، وهم يرون قولهم على مذاهب الملاحدة تارة ، على احوال المجوس الذين يعبدون النور . وقال ان اخوان الصفا ومحورهم من اثنهم . يكرهون على الرسل ودعوى اسمهم من حشهم طائون للرئاسة فمنهم من احسن بطلبها ومنهم من اساء بطلبها حتى قتل وحمولون محمداً وموسى من القسم الاول والسيح من القسم الثاني ويشتهرون بالصلاة . الزكاة والصوم والحج الخ .

١ هم القائلون بانتقال الامامة بعد جعفر الصادق الى ابنه الاكبر  
 اسماعيل ، انتقلت اليه بعد به دون اخيه موسى الكاظم . وهم  
 يوافقون الامامية في سوق لامامة من امير المؤمنين علي بن ابي طالب الى جعفر  
 الصادق ثم بعدون به عن موسى الكاظم الذي هو الامام عند الامامية الى اسماعيل  
 هذا . ثم يسوقونها في بنيه فيقولون ان الامامة انتقلت بعد امير المؤمنين علي الى ابنه  
 الحسن ثم الى اخيه الحسين ثم الى ابيه علي بن العادين ثم الى ابيه محمد الباقر ثم الى  
 ابيه جعفر الصادق ثم الى ابنه اسماعيل الذي تنسب اليه هذه الفرقة بالص من ابيه .  
 ثم يقولون انها انتقلت من اسماعيل الى ابيه محمد امين ثم الى ابيه جعفر الصادق ثم  
 الى ابيه محمد الحبيب ثم الى ابيه عبيد الله المهدي اول حكام العاطميين ملاد باقر ،  
 وهو حر الخلفاء العاطميين بمصر ، ثم الى ابيه العزيز بالله بن منصور رار ثم الى ابيه  
 الظاهر لا عزازدين الله بن الحسن علي ثم الى ابيه المستنصر بالله بن نجم . هذا خامس  
 خلافتهم بمصر .

ومن هاهنا افرقت الاسماعيلية الى فرقتين مستعلوية ونزارية . فاما المستعلوية  
 فيقولون ان الامامة انتقلت بعد المستنصر بالله الى ابيه المستعلي بالله بن القائم سادس  
 خلافتهم بمصر ثم الى ابنه الامر بحكام الله بن علي بمصر الى آخر من جاء بعدهم وهو  
 حادي عشر خلافتهم بمصر . اما البررية فيهم يقولون ان الامامة انتقلت بعد  
 المستنصر الى ابنه نور ناصر بن ابيه المستعلي . ثم الاسماعيلية في الجملة من المستعلوية  
 والبررية يسمون انفسهم اصحاب الدعوة الحادية تبعاً لامامهم اسماعيل المذكور ، وكان  
 يسمى صاحب دعوة احادية - وفي القرن التاسع كانوا يسمون في ديوان الاشياء  
 بالقصاص وبين العامة بالهداية - وهم يرون ان الارواح مسكونة في هذه الاحسام  
 المكلفة بطاعة الامام المطهر ، فاذا انتقلت عن الطاعة كانت قد تخلصت وانتقلت  
 للانوار العلوية ، وان انتقلت على العصيان هوت في الظلمات السفلية .

ودكر في الخبر ان منهم من يدعي الوهية الامام سوع الخلول ، ومنهم من يدعي  
 رجعة من مات من الائمة سوع الناسخ والرحمة ، ومنهم من ينظر محبي من يقطع  
 بموته ، ومنهم من يسطر عود الامر الى هل البت . وينفق المستعلوية والبررية في

بعض المعتقدات ويحتفلون ببعض معصيا . والدعاة لائمة المستورين عدهم مكنة عظمى  
 لاسيما الداعي القائم بذلك اذ لا وهو اداعي الى محمد مكتوم اول ثمتهم المستورين ، فان  
 به من الرتبة عدهم فوق ما عبره من لدعاة القئين بعده . واشتهر من دعائهم راضان  
 واهيمون وعبد الله القداح اسيمون ، اضع هذا على استمرار الدعوة من ابيه وصار  
 من نواحي اصمهان الى الاهواز والحصرة وسلمية من ارض الشام يدعو الناس الى  
 اهل البيت . ثم انشأ ابنه احمد فارسل هذا احد دعائه الى اليمن والى المغرب . ومن  
 سب احداً من هؤلاء الدعاة الى ارتكاب محظور او احتقار اثم فقد ضل وخرج عن  
 حادة الصواب عدهم ، يرون تحطئة من ملاء على الامام عبيد الله المهدي اول ثمتهم  
 القائمين ببلاد المغرب ، ارتكبه المحظور وضلاله عن طريق الحق ، وكذلك من خذل  
 الناس عن اتباع القائم . صر الله من عبيد الله الي خلفائهم سلاسل المغرب او تقض الدولة  
 على المعز لدين الله اول خلفائهم بمصر ، يرون ذلك من اعظم المعاصي واكبر الكفائر .  
 ومن اعبادهم العظيمة الخطار عدهم يوم يدير خيمه ( غيبة بين مكة والمدينة على  
 ثلاثة ايام من الخجعة ، وصوب حملهم له عبيدائهم بذكره ان الذي صلى الله عليه وسلم  
 برل فيه ذات يوم فقال املي : « اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم والي من  
 والاه ، وعاد من عاداه ، احضر من نصره ، واحضر من حذله ، وأدر الحق معه  
 حيث در » . ومن اكبر الكفائر عدهم واعظم المعاصي ان يرمى احد من آل بيت  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا سيما الائمة بكبرية ، او يسبها احد اليهم او يوالي لهم عدو  
 او يعادي اليك . ويقولون ان الامام منهم لا يموت لا وقد حلف ولداً ذكره . مخصوصاً عليه .  
 واصل هذه الفرقة كانت البحرين في ايامه الدينية وما بعدها ومنهم كانت القرامطة  
 الذين خرجوا من البحرين حينئذ ثم طهروا راضهان في ايام السلطان ملكشاه السلجوقي ،  
 واشتهروا هناك بالباطنية لانهم يبطنون خلاف ما يظهرون ، وبالملاحدة لان مذهبهم كله  
 الحاد ، ثم صاروا الى الشام ونزلوا فيما حول طرابلس واظهروا دعوتهم هناك ، واليهم  
 نسب قلاع الاسماعيلية المعروفة بقلاع الدعوة فيما حول طرابلس كصيايف والحوالي  
 والقدموس والمرقب والعليقة والميمنة والكهف والرافقة وغيرها . هم عظمون راشد  
 الدين سنان ، وهو رجل كن بقلاع الدعوة واتهمت اليه رياستهم في زمن صلاح الدين .



ولما اقترق الاسماعيلية الى مستملوية ونزارية اخذ من منهم ببلاد المشرق بمذهب  
البرارية عملاً بدعوة ابن الصباح ، واخذ من منهم بالشام بقلاع الاسماعيلية بمذهب  
المستملوية وصاروا شيعة لمن بعد المستعلي من خلفاء العاصميين بمصر واشتهروا باسم العداوية  
لما ناداهم بالمال على من يقتلونه . روى هذا القلقشندي وقال ابن ساعد : ويلقب  
الاسماعيلية بالسبعية لقولهم - مئة أئمة ، و يرون ان في كل دور سبعة أئمة ، اما ظاهره ان  
وهو دور الكشف ، واما مخفون وهو دور السر ، ولابد من امام ، اما ظاهره و ما مستور ،  
لقول امير المؤمنين رضي الله عنه ان تحبوا الارض عن قائم لله حججه ، ويلقبون بضاً بالساطية  
لقولهم ان لكل صهر باطناً ، و بالنعيمية لقولهم ان العلم بالتعلم من الائمة خاصة ، وربما  
لقبوا بالملاحدة لعدولهم عن ضواهر الكتاب والسنة لانهم يتولون سائر النصوص ،  
وعندهم ن من مات ولم يعرف امام زمانه وليس في عقبه بئمة امام مات ميتة جاهلية اهـ .  
ودكر كاتب جليل انه كانت للعداوية الذين اشتهروا في زمن الطاهر بيبرس  
هكذا كانت العامة تسمي لاسماعيلية - من ضرائس الى صيدا الى حلب على  
الساحل حتى حوران سبعون قلعة أهمها قلعة صهيون . وقد ذكر مؤرخو حلب انه جاء  
الى محل السماق سنان بن ملان بن محمد ابو الحسن المصري صاحب الدعوة البرارية  
ومتولي الحصون الاسماعيلية ، وكانت ادباً فاصلاً عرفاً بعلم الفلسفة وله شعر حسن  
وكلام منور جيد ، وتمكن في الحصون وانقادت اليه الطائفة الاسماعيلية ما لم  
ينقادوا الى غيره .

وبقضي مذهبهم على ما قال هواري في ائمة الاسلامية رت الله لا صفات له  
ولا تدركه العقول ولا نعمه لا مات ولم يحق العالم مباشرة ، بل تجلت ارادته في  
امرء وهو العقل العام وبه تحي جميع الخصائص الالهية وهو الله التقوي . واد كان  
لا يصلح ان لا يدركه فان الصلاة تحه نحو صورة الخارجية وهي العقل الذي هو  
حقيقة معبود الاسماعيلية . فكيف لا سبيل الى معرفة الله بل يعرف العقل  
فقط فهذا العقل يطلق عليه اسماء الحجب والمكن ولازل العقل والاول . والعقل  
يخلق الروح العام الذي هو الجوهر في الحياة واد كانت حياة العقل رامة وهو نقص  
من هذا النظر فيرمي بالضرورة الى تحقيق كمال . ومن هنا نشأ حركة بمعنى آخر عن

حركة أخرى تتولد منها . الروح تخرج المادة الأولى التي تتألف منها الأرض والكواكب وهي غير عاملة بل سلبية في أشكال سطوي فيها الأفكار على العقل . وهناك كائن ضروريان وأصليان وهما الأمد والزمان . والكواكب والعناصر نتيجة لازمة من عمل هذه المخلوقات الخمسة مشتركة . ويُمسر ظهور الإنسان بالضرورة التي يشعر بها الروح العام في إحراز العلم الكامل حتى يرقى إلى طبيعة العقل العام ومعنى حري الوصول إلى هذه الغاية تطل كل حركة . ولخلاص يجب على المرء تحصيل العلم الذي لا يتأقن أبداً بل يتجدد العقل على هذه الأرض ويتجدد ذلك في الرسول وحملاته والأئمة . ويسمى العقل المتجدد « الساطق » ولروح المتجدد « الأساس » والاول هو الرسول الذي يتجلى فيه الكلام الموحى ، والثاني هو ترجمان هذا الكلام بما يحوي من المعاني التي تؤول . والمبادئ الثلاثة الاحيرة هي الامام واجبة ، الذي برهن على رسالة الأساس ، والداعية . وكانت محمد الساطق وعلي الأساس .

والذين يرخص لهم بالاطلاع على أسرار الدين هم طوائف كانوا أولاً صفة ثم صاروا تسمية . وبدأ الداعية مع من يريد تلقيه أسرار الدعوة بان يضع له مشكلات في صعوبة فهم الشريعة وهي الطريقة التي يجري عليها الباطنية عامة ، ولا يزال به حتى يذكر له ان هذه المشاكل قد حلت على أسرار وجه شاذ بل القرن ومعرفة رموزه . والحساب استخراج من قيمة الحروف المددبة شاذ كبير . ومعنى اقتنع بالدعوة بقوة البراهين التي أورد هاله الداعية . فخلعه بان لا يبرح يادى سر من الأسرار التي سيهضي بها اليه ، ويعلم بان الوسيلة للنجاح ان يحصع خضوعاً وعمى لاوامر الامام الروحية والزمنية . وجمهور المؤمنين بهذه الدعوة ما كانوا يقدرون على اكثر من الدرجة الاولى او الثانية من الأسرار ، والدعاة يصلون الى الدرجة السادسة الا قليلاً . ولا يبلغ الدرجة العالية الا بعض الممتازين . وهذا أنسبه للعالم الشيعة والمتصوفة في تعين درجة الانسان الكامل .

والجنة معانها مجازاً حالة النفس الواصلة الى كامل العلم ، وحهم معانها الجبل ، وما من نفس يحكم عليها بالخلود في جهنم على الأبد ، بل تعود الى الأرض بالتناسخ حتى

تعرف امام الزمان وتأخذ عنه عهده الدين . واشتر لا بقاء له ولا بد من رواه يوماً  
تمثل كل الموجودات في العقل العام تمثلاً تدريجياً . ومع ما اشتهر عن الاسماعيلية  
من القتل يجب ان نذهب الى ان ما اجترحوه لم يشأ عن عقيدة لم يل يجب ان يطر  
فيه الى الافراط الذي عرف به رؤساؤهم في نيل السلطة السياسية . وقال روسو  
من السياح : ان من عرفهم من الاسماعيلية هم على جانب عظيم من الكرم ولطف  
الأخلاق ، وقد يحبون النقل ويعلمون في بلادهم ويتكلمون بهدأ دينهم الذي  
يخالف مذهبهم القديم كل مخالفة وهم أسعداء عند الحاجة حصصون لرعاياهم . انتهى  
قول هوار .

ولم يعرف الزمان الذي نزل فيه الاسم عينية . مص ارجاء الشام اد لم يجر لم ذكر  
قبل أوائل القرن خامس للهجرة . وكان لحكمه النعم ووصفه الصانع وهما من  
دعاة الاسماعيلية . وده من النعم اول من اسير هذا المذهب بالشام في ايام ملك  
رضوان بن اسن السخوفي صاحب حلب الذي تسمى عنهم . اورد انما هم حزباً له  
فقبل دعوتهم على ما فين ، وسئلوا منهم حفاً كبيراً سرهم والخور وحمل الدماق  
ونفي عليم وجعل لم في حلب دار دعوة . ولم يلبثوا ان اغتالوا في جامع حمص (٤٩٦)  
عنه جناح الدولة صاحب حمص ، تولى ذلك ثلاثة من النعم يلبسون لباس الصوفية  
بما كان يتبعها حرورية صنجين امير طرابلس من الصليبيين لرفع حصار عن حصن الاكراد .  
ولم يلبث هذا الطيب بغير ان نفي بحمد الله الدعوة الى ريقه الي طاهر الصانع .  
واستولى الاسماعيلية على ادمية من الصليبيين ثم استرجعها هؤلاء منهم (٤٩٨) ووضع  
السيف في الاسماعيلية بحلب سنة ٥٠٧ . كما وضع يده في دمشق سنة ٥٢٢  
( خطط الشام ج ١ ص ٢٩٩ وج ٢ ص ٣ ) وكذلك كان حاكم في الباب من عمل حلب .  
قل ابن حبير . وداخلت من اللاد احمية فجمعوا من كل ادب عليهم ووضعوا  
السيوف فيهم وقتل منهم عن آخرهم . واول ان الاسماعيلية سددون الاعس درك  
امامهم صنان وحصرو من صاعته واول ان امره بحيث يأمر احدهم بالثردى من شاعقة  
حبل فيتردى . وفي تلك السنة ايضاً نزل يرق بن جندل احد مقدمي وادي النيم .  
وفي سنة ٥٠٧ حارب اعتبال احد الاسماعيلية من العمر السلطان صلاح الدين بوء ف

ابن ايوب فأنجاه الله وأعفى الطرف عنهما . وفي سنة ١١٠٠ قتل لاسمعييلية كوزاد أمير صور . وبعد مدة قتلوا ريموند بن بوليمند الرابع المعروف بالاعور أمير اطاكية من الصليبيين قتلوه في الكنيسة . وفتح الظاهر بيبرس والنار قلاعهم . فخصمو . بعد ذلك لما ليك مصر .

وكان الاسماعيلية في بلاد العمق . قبايع عظيمة . هم الذين قتلوا الوزير بطه المذبح في بغداد وغيره من رجال الاسلام حتى صارت بهم اعداء . وقد سموا . من دخول الصليبيين الى الشام بالحشاشين . القتل . لان رؤسائهم كانوا فيما قيل يعطون الحشيشة ان يريدونه حتى قتل احد خصومهم السياسيين . وكان الصليبيون يطاقون على رئيسهم سيج الحسن . وقد دلو من الصليبيين كثيرا كما دلو من أمراء المسلمين . وهم جمعية سياسية ترمي الى إقامة ملك . وما كان هذا القتل منهم عن باعث مذهبي بل سياسي . على انهم أخافوا رجال السياسة في هذه الديار وهي في أشد اوقات ضيقها من الحروب الصليبية وحروب النار . وبلغ عدد الاسماعيلية اليوم في الشام نحو خمسة وثلاثين الفاً منهم جماعة في سورية . في قلاع الدعوة في حل النصيرية . ومن الاسماعيلية عشرت ابوب سيم النجم . احمد . لافان . غان . وسفط وزنجار . وبقية الشرفية . واسماعيلية هذه بلاد يحسن الركاة كل سنة ويرسلونها الى امامهم آغاخان في الهند اما سائر الامم اعمالية فليسوا مرتطبين به . وقد ذكر بعض اعيانهم ان الاسماعيلية اليوم يقولون ان كل من لا يخرج عن رحن من السلاية الصاهرة يسمونه اماماً واعتباره اعتبار علي ديني خال من كل غرض سياسي .

\*\*\*

النصيرية او  
العلوية  
قال القدماء : هم اتباع نصير علام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب . هم يدعون لوهية علي رضي الله عنه معلاة فيه ويرغمون ان مكنته السحاب وادارهم السحاب والو . السلام عليك يا ابا الحسن ويقولون ان الرعد صوته والبرق ضحكته . وهم من اجل ذلك يعظمون السحاب . ويقولون ان سلمان الفارسي ورسوله وان كشف الحجاب عما يقوله من اي كتاب غير ادب ضلال و يحبون ابن ملجم قاتل علي ويقولون انه خلص اللاهوت من الناسوت . يحفظون

من يلغسه . وان لم خطاباً بينهم من خاطبوه به لا يعود يرجع عنهم ولا يذمهم ولو  
ضرب عقه . و يحسون مقاديرهم ومن اذا عاها فقد اخطأ عندهم . ولهم اعتقاد في تعظيم  
احمر و يرون اسماء من الدول . و منهم من ذلك . عظمو شجرة العبد التي هي اصل الخمر  
حتى استمتعهم فاهها . و يرتعون في الصديق . امير المؤمنين عمر و امير المؤمنين عثمان بعدوا  
على علي و منهمو حقه من الخلافة .

و من ثوراتهم . و منهم من ذكره صاحب تاريخ الملوك ان الصيرية رجع  
فيهم القديس بعد اتم . الحرب العامة ( ١٩١٨ م ) و سميت العلوية و كانت محرمة . و  
مدفوعة . و سنة اي من فدان لا تترك للعبد . و من اسم الملوك الذي كان يطابق على  
سماهم . و ثمة عدة عروب . و منى امو حودون . و منهم الخيل . و بطن بعضه اسم الصيرية  
هو سنة للسيد في شعوب محمد بن صير . و مصري . مصري . مع ان الاصح هو لانه سلب  
اسم الخيل . و صحت كلمة الصيرية . و كانت تقف .

و قال ان قوله تعالى اليه اكملت لكم دينكم . و معناه كل الدين و كل الدين هو  
ولاية علي . و هذه هي حكمة المقصودة من قول القرآن . و قول الملوكون . و  
ما اعان كل الاسلام . و لا يزال بعض عقائد مكتومة . و حديث . و ذلك في هذا  
اليوم مكتومة . و يحصو صيته . و من صبح . و جاء عقيدة العلويين مكتومة . و من كل  
الاسلام . و منهم مصر . و لا لرسول صلى الله عليه وسلم شر . و من ولاية علي  
و مذمت كل الاسلام . و كنه في حريص على كنه الاقية . و لذلك كنه القبية  
من كمال الاسلام . و من هذا . و من هذا . و من هذا . و من هذا . و من هذا .  
ان من منكم . و يعرفون في من اي احكاماً ما كان يعرفها الامويون . و من اهل البيت  
منهم . و منهم غيرهم . و منهم سرار العلويين . و من جملة اسباب نكتم العلويين ان  
بعضهم يرجع . و كان لا يشاء . و بعض حقه . و اهل البيت والاصح بانها و احترامها .

و جمع مؤرخون من كتبوا في من و انجل ان الصيرية عرفوا بهذا الاسم  
في القرن السادس . و السابع . و بعد . و دعوى انه كان يطلق عليهم اسم العلويين . و حرم  
عليهم اربعة قرون في مصر .

وقال ان السلطان سليماً العثماني لما فتح بلاد استمدى عشائر اكبى من الادمبول الى خراسان وقدرها تسعون الف حيلة اي اكثر من نصف مليون تقريباً ، وكانهم في القلاع في حداد الحيرية واما في العربة المرمقة منه ، ولم يصب اكنة من حديد عامداً حتى اقرص الاتراك سبعة اطقمة الصبة التي لم تكن حاصلاتها تكفي سكانها الاصليين ، ولم يبق من الاتراك سوى خمسة عشر الفا وهم اليه في الدار والحق وقليل منهم في الساحل ، حافظوا على جنسيتهم واسمهم ، ومن نزل منها اعداء محمد وحمص تعابت عليه العربة .

وليس بين العلويين اختلاف في المذهب بل معروفو عشره والخارج منهم اربعة  
وهي من اكبر العشاير والواحدة الحنبلية والفراجه والخراسانية والاشعرية  
والرسالية والجردية والخباطية والسايرة والسندية والبرانية والمقاروة والعمرية  
والحدادية وبنو علي والبشالوة والبناتوطية والعتارية والشارية والخراسانية  
والسوارحة والبيلائية والسرانية والصوامة والمهاجرة والدراسية والشارية والشارية  
والجواهرية والسواحلية والانطاكيين والاطاويون والسنة في هذه الائمة اما في  
الخاص منهم معروفين عندهم او الى قرى ومدن معروفة في ارضهم وغيرها  
وقال ايضا ليس للعلويين ديانة خاصة او مذهب خاص كما يظن بعضهم  
العلويين مسلمون شيعيون جعفريون لا عرق بينهم وبين سائر الخيرية فيود دينية  
او اجتهدات عملية ، يعتقدون ان الائمة الاثني عشر هم معصومون من اخطاياهم  
وان أقوال الائمة دلائل قطعية ، لا يمكن ان يخالف الامام القرائت والاحاديث  
ولا يحق لاحد ان يؤول القرآن ، لا ان يرق بين محكمه ونشانه سوى اهل البيت  
ولا نسمع عند العلوي القواعد الصربية والنخوية او الاصولية في استخراج الاحكام  
الشرعية ، بل كل ذلك من جملة حقوق اهل البيت ، ان العلم من اهل البيت عن نبيه  
الجعفرية اي الاثني عشرية بانفسهم في الآداب الدينية في الطريقة الخملانية  
وهذا الانتساب هو الذي ادى الى افتراقهم عن بقية الاثني عشرية ، يرى مؤيد  
ان يتحد العلويون والشيعية المتأولة والاماعيلية ، وليس بين هؤلاء وبين جعفر بن  
سوي الافتراق الخاص في اعتبار الائمة بمد جعفر الصادق .





بذني علم نعت ، وكان من دعائه رحلان ، من ربه ، فله بعض لأحد من  
 محمد بن اسماعيل الدرزي ، معروف بشتكين ، حر حمزة بن علي بن محمد ، مدد  
 من اعظم دعاة الحركات كان يؤثره على جميع علماء عصره ، كان صاحب مدد ، كتاب  
 عنده ، وصف الدرزي كتابه كتب فيه تاريخ ، فقتل في بيته ، وكتب  
 ووجه الى سلاطين الحكام ، مقتطفة من واحد الى آخر حتى انتهت رحله ، ووجه  
 وفري هذا الكتاب في جمع الارضين هرة ، وهو الاصل من مؤلفه بقوله  
 منهم ، وحدثت شعوب عظيم في القاهرة ، فكتبوا كبرى من اسمه ، كانت  
 حريضة اسماءهم ستة عشر الفاً ، ووجه كتابه كبرائه مدد ، وقع ، لان  
 بعث الى الدرزي في السر ، الا ما عرفت به ان يخرج الى الشام ، ويشرف فيها ، فوجه  
 فبرل وادي تيم الله بن جماعة غربي دمشق ، وفري الكتاب ، في هذه وصفت في  
 الحاكم ، واعطاهم المال فكثرت بعده ، صار .

وكان الامراء والوجوه سكان لبنان على شدة اموالهم ، دعاهم الدرزي فاجابوا  
 اليه فسمي حمزة الدرزي ، الدرزي بكونه مدد ، فكتبه وجوه سب يدعوا  
 بالموحدين ، كان جميع صوته الاعراف ، سب ، فوجه في حوزة سب مدد  
 الاحير سب آل معروف دعوا به نحو ، مدد كان من شهر بابل لاف مدد  
 الطائفة الى اصاير من امهات صول العرب فيهم ، انصرهم لقيسبة وانه  
 ولما شئت الدرزي بشوب دعوتهم بين امس من غره في غره مدد في ري ليم نحو  
 سنة ، فوجه لارحم وغره في حال الدين من رحمة مدد مدد ، فوجه  
 ايضاً وحرروا ما عندهم من المساجد فقتل دمه ، واعبته سنة ، فخطب الشاه  
 م ، ص ٢٢٦ و ٢٥١ .

ووقع خلاف بين الداعية الاول محمد بن اسمعيل الدرزي ، وعبده الذي حمزة  
 ابن علي بن احمد ، فكتب التقدم ، لهذا مات الدرزي في سنة ، فوجه مدعة حمزة

الدرزي عن المال معاه احياء ورمي معرب ووجه فقتل ، يقولون  
 في الجمع الدرزي والصواب الدرزي محرقة .

واصبح القوم يقدسونه ، يلقونه بهادي النجسين وحجة القاسم وغير ذلك . ولما هلك  
الحاكم كتب حمزة رسالة السعادة بالحق المعلق وعلقها على ابواب الجامع وفيها يقول  
ان الحاكم احق انتحاراً لايمان المؤمنين ، وشرع حمزة بزرع في القلوب نذر الاعتقاد  
بالوهمية الحاكم وتوحيده وعادته ، ويجمع هو وانباؤه في المصدق السري ، حتى نارت عليهم  
المسلمون وطردوهم ففروا من مصر الى الشام .

قال الاستاذ البخاري ن الدروز يخالفون في عقائدهم عقائد العرق من ارباب  
الديانات بتطاهرين بالتبعية لمن يكونون تبعاً له ، واما في الباطن فانهم يكرهون الانبياء  
عليهم السلام ويسوسهم الى الجهل وانهم كانوا يشيرون الى توحيد العدم وما عرفوا  
المولى ، ويسمون بالظن على جميع ارباب الديانات من المسلمين والنصارى واليهود ،  
والديانة الحقية عديم هي توحيد الحساكم ، ويفترض عديم صدق اللسان بدل الصوم  
وحفظ الاحرار بدل الصلاة . ويقر ان القرآن وبؤرته وبذهنون الى قدم العالم  
تبعاً لبعض الفلاسفة ويقولون ذلك اسحق معمر بن عمه بالتمص ، فالجسد يسمى قبيصاً  
عديم ، وان الميت حين موته تنقل روحه الى من يولد وتنتد ، فالارواح الانسانية  
لا تنقل عديم ، الا الى قوالب انسانية . ويقولون الهوية الالهية تنقل من قالب وتخل  
في قالب آخر في كل عصر ، فينجي في كل زمن بصورة وتجلت اخيراً في الحاكم ، وان  
حمزة بصاً صدر في كل عصر يقال ، في زمان كان فيثاغورس الحكيم ، وفي زمان كان  
شعباً ، وفي زمان كان سليمان بن داود ، وفي زمان كان المسيح الحق ، فهو النبي  
الكريم عديم ، وحمزة العصر المحمدي هو سيد العارمي ، ويزعمون ان القرآن قد  
ادحي حقيقة اي سيد العارمي . انه كلامه وان محمداً احده ونقلناه عنه حتى زعموا  
بان خطاب لقمان الذي خاطب به ولده في معرض الوصية بقوله : « يا بُنيَّ اقم الصلاة  
وامر بالمعروف وانه عن لسان » هو خطاب لسان محمد والتعبير بالنبوة بما هو من  
خطاب المعلم للتلميذ .

واذا اراد احد من جهالم ان يدخل في سلك الموحدين ينبغي له ان يستجلب  
رضاهم بتقديم وسائل العطف مدة حتى تحقق نوبته ، فاذا قبلوه ادخلوه على الامام فيوصيه

بمحط السر وعنه اشهاره ، ويأمره تحرير . ثم - لو حب تحريره ، اذ لا يكون موحداً خالصاً بدون تحرير العهد على نفسه ، فاذا حرره وسلمه الى الامام صار واحداً معه . وصورة العهد وهو المعروف لاول انتشاره في زمانه في الزمان : « نوكت على مولانا الحاكم الاحد الفرد المنزه عن الازواج ، العدد ، اقر فلان بن فلان قراراً أوحى به على اسمه واشهد به على روحه في صحفة من عقده ، يذنه ، وحوار امره صامع غير مكروه ولا محرم ، انه قد تبر من جميع المذاهب والمقالات ولاديين ، الاعناعات كلها على اصناف اختلافاتها وانه لا يعرف شيئاً غير صفة مولانا الحاكم حين ذكره ، العدة هي العبادة وانه لا يشترط في عبادته احداً مسمى او حصر او ينصر وانه قد سبر روحه وحسنه وماله وولده وجميع ما يمكنه مولانا الحاكم حين ذكره ، رضى بجميع حكمه به وعليه ، غير معترض ولا منكر لشيء من افعاله صالحة ذلك . سره ، « متى رجع عن دين مولانا الحاكم حين ذكره الذي كنهه على نفسه ، شهد به على روحه ان اسارته الى غيره او حالف شيئاً من اوصيه ، كان بريئاً من الاري . « وود . حرره لافادة من جميع الحدود واستحق العقوبة من البار العلي حل ذكره ، « من اقر راس له شيء من افعاله معبود ولا في الارض امام موجود الا مولانا الحاكم حين ذكره . كانت من وحدين الفاضلين . وكتب في شهر رجب سنة ثمان مائة مسمى عبده مولانا حين ذكره وممونه حمزة بن علي بن احمد هادي مستقيم . سنة من شهر كبر . رشدين . سيف مولانا حين ذكره . سنة مائة مائة وحده .

وليس لاحد من الناس ان يدع في مذهب لغيره لانه لا يري من لا يري دعوة الاولى ، وقد سد هذا الباب بمذاهب . ويجوز لغيره كل حرم من كل باب مذهبهم ولذلك يعبرون عن مرامهم في كتبهم ورسائلهم بطريق الرسر . كنهه ولا يقره . اراد منها الا الطبقة العالية من ارباب الدين عندهم ومشايخهم . ويدعون مذهب من علم الكلام ، وبعض مقالات غلاة الصوفية ، واذ يبالغوا في الفقه والملاحدة ، وخصوصاً الاسماعيلية من غلاة الشيعة . ولهم فصاة منهم يحكمون في معاملات المدنية الحادية بهم على مقتضى الشريعة ، غير انهم يحلومون الى بعض المعاملات بحكم العدة او رتبة وقد صرحوا على التوصية بما يشاؤون لما يشاؤون . ولا يجوز عندهم الجمع بين مرتين من مذهبهم بطريق النبي

عنده لا يمكنه التبرج بغيرها . وتطلق المرأة يادق صلب ، ولا يجوز عدهم رد المطلقة ولو كان بعد روج حر .

ويقسم الدرور من حيث الدين الى ثلاثة أقسام : العقال او لاهوايد والشرائح والجهال . ويرخص للشرائح للاطلاع على ما كتبه الشيخ العاقل شرح احد اوليائهم الامير عبد الله النوحى الملقب بالسيد دفين قرية عبيه وهو الذي نى المساجد وحدد الجوامع ، وكان على ما قيل يريد ان يرجع بالدرور الى مذهب اهل السنة والجماعة توفي سنة ١١٨٤ .

ولا ساح للجهال من الديانة غير معرفة المسائل الاولية من الدين . ومن العقال طائفة اقباء يقال لهم المنزهون وهم مشايروا على العبادة ، الورع ، ومنهم من لم يتزوج ، ومنهم من لم يذبح كل لحم طول حياته ، ومنهم من هو صائم كل يوم ، ولا يذوقون شيئاً من بئ احد من غير العقال . والعقال جميعهم يعتقدون ان اموال الحكام والامراء حرم ولا يذبحون شيئاً من طعامهم ولا من طعام احد منهم ولا من طعام حمل على دابة مشتركة من مال حاكم ، وقد بحثنا من عمل لم حاص يتعاطونه باسمهم من زراعة وصناعة . وينزهون السفنهم عن الفاظ الفحش والبذاءة ويتجنبون الاسراف .

واسمع بعد هذا رأي العلامة الامير شبيب ارسلان ( من مقالة في حرية الشورى ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤٤ ) في الدرور قال : الدرور فرقة من الفرق الاسلامية اصنام من الشيعة الاسماعيلية العاصمية ، والشيعة الاسماعيلية العاصمية اصنام من الشيعة السنية القائلين بالائمة السنية ، وهؤلاء هم من جملة المسلمين كما لا يخفى . واذا قيل ان الدرور هم من الفرق الباطنية التي لا يحكم لها بالاسلام فاجوب ان الدرور يقولون انهم مسلمون وقيرون جميع شعائر المسلمين ويتواصون بمرافقة الاسلام والمسلمين في السراء والضراء ، ويقولون ان من خرج عن ذلك منهم فليس بسيد . ولهذا اصبح من الصعب على المسلم الذي فهم الاسلام كما فهمه السلف الصالح والذي سمع حديث مهلا شغقت عن قلبي ان يخرج الدرور من الاسلام . وسبب الشرع المحمدي قاعدة : نحن لنا الطاهر والله يتولى السرائر . وقد قال الله تعالى : « ولا تقولوا لمن في اليكم السلام لست مؤمنة » ينشغون عرض الحياة الدنيا » وهؤلاء

لا يلقون السلام فقط بل يلقون السلام ويقولون انهم مسلمون، ويحيطون القرآن، والقرآن  
 ملقنهم الميت « اذا جاءك منكرو ونكبر وصألاك ما دبتك من بك وما كذبتك ومن  
 اخوانك وما قبلتلك فقل لها الاسلام ديني، محمد نبي، القرآن كتابي والكملة فاني  
 واسلمون اخواني » وليس من شعار الاسلام شيء لا تسمعه لا يوجب الامانة للدروز .  
 وادى قيل انه مع كل هذه المظاهر تحتوي عقيدتهم الاطرية التي تعرفها طائفة  
 العقال على ما يصادم اركان عقيدة السنة والحياة ولا يلقى منها في شيء . وهو قد  
 وجد في الاسلام اثمة كبار يترضى عنهم عند ذكركم ولهم قباب في حرر وتلقى فيها  
 الة ادبل وكانوا يقولون بوحدة الوجود . بل وحدة الوجود مما طردق السنة . كلا  
 فهل اخرج المسلمون هؤلاء الاثمة من الاسلام . اما تجدد الاله فليس . من عقيدة  
 الدروز كما يتهمهم . واتجسد شيء . والقرآن شيء آخر . واما تأويل آي القرآن  
 الكريمة بحسب زعمهم فكم من فرقة في الاسلام . وردت في الايات الكريمة . . .  
 . بعد فان الدروز روافد مائة منهم منها . منهم كانت بهم طوائف وحررات  
 تغلبون عنها . ويحكمون حكم واحد . ويريدون مقامة عدو لهم . . . من التمسح على  
 حارب حتى مع من يحاربهم . ومعظم عاداتهم اسلامية واسماؤهم اسلامية وفيهم من الاسلام  
 شيء كبير من جوهره . . . قد رأينا العهدنا ابناء هذا المذهب كما تعلموا قروا من الاصول  
 لاسلامية وفيهم اليوم فئة صالحة مستبيرة توبد المهر بالرجوع الى مذهب اهل السنة .  
 ومن اراد زيادة التفاصيل في مذهب الدروز فمليه بالرجوع الى كتبهم ورسائلهم . هي  
 مخصوصة في دور الكتب العامة هنا وفي الغرب . . . بل الدرور البوء في شوف لان  
 وحل حوران وادي النجف . بعض قرى الفوطنة بدمشق والحل الاعلى في حلب  
 وبعض قرى عكا ولا يقل عدده عن مائة الف .

\*\*\*

مؤسس هذا المذهب رجل من فارس اسمه ابرازا علي محمد  
 الشيرازي ولد سنة ١٢٣٥ هـ وتوفي والده وهو حدث فاعله  
 حاله وعلمه . وادي المدرسة العربية وحسن الخط وشغل لاول امره تجارة وسـ .



من المشركين أحد يكثّر من الرياضة والعبادة يخاف حله على صحته فأرسله إلى العراق  
وقضى أشهراً في كربلاء والتجف اجتمع خلالها إلى علماء الشيعة وخرج من العراق بأفكار  
تخاف ما عرفه الناس من الإسلام ، وأخذت دعوته فقال إليه جماعة وحج في تلك  
الأيام . وكان يقول ادخلوا البيوت من أبوابها « أنا مدينة العلم وعلي بابها » يشير  
إليه واسطة السمارة الأبدية ، ثم دعا نفسه « الباب » ومعنى الباب عند الشيعة باب  
المهدي المنظر وتحتل عن اسمه . وبعد مدة أرسل إلى يوشهر ومنها أرسل دعته إلى  
شيراز واصفهان بشون دعوته . فعقد والي شيراز لم مجالس المناظرة مع الفقهاء ففتى  
هؤلاء بكمال الباطنية ووجوب قتلهم . لكن والي أكتفى بقطع العصب الكمبري من  
كعابهم وسجنهم . وحي بالباب من يوشهر ( ١٩ رمضان سنة ١٢٦١ ) وأنزل في دار  
أبيه ربه يهدأ ربه ، ثم استقدمه والي مرآً وبعد معاوضة تطاهر لوالي بأنه اقنع  
بصحّة دعوة الباب وحمل هذا في قصره ، ثم عقده محضاً للمناظرة ففتوا بكفره فلم يسمع  
الوالي لا أن أشار بضربه على رجليه فلما استمعت أوعزوا إليه أن يصعد المنبر ويعمل  
توبته ففعل . وظهر لورده في شيراز واختلت أحوال فارس فبعث والي اصفهان  
بستدعي الباب إليه ، فلما رأى والي شيراز ذلك بعى جميع اصحاب الباب من ولايته ،  
ولما حمل الباب إلى والي اصفهان أوعز هذا بأن يحسن القوم استقباله فاستقبلوه ، ثم عقد  
له مجلس المناظرة ففتى العلماء بقتله ، فاعتذر والي عن تنفيذ فتواه ، وخشاه في قصره  
مطلقاً له حرية التأليف والكتابة وبقي في داره حتى قُتل والي وحلّاه في الحكم ابن  
أخيه ، فطالع هذا رجال عاصمة الملك بالامر ، فأمرؤا بنفيه إلى آذر بايجان حبس في  
قلعة جهريق ثم في قلعة ماكو .

وبث الباب دعائه وساعده المحيط واختلال الأمن في كثير من الولايات ، فاشتد  
دعائه في بث دعوته فلقبت قبولاً من بعض الناس ، وفي مقدمة أتباعه الملا حسين  
شرويه الملقب باب الاواب في خراسان ، واثاني الملا محمد علي البار فروشي بمازندران  
والثالثة امرأة من قزو بن اسمها زر بن تاج من عائلة عريقة في العلم وزوجة أحد  
المجتهدين وهي جميلة الصورة جميلة الادب ، تحفظ القرآن وتعرف تفسيره وأسراره ،  
فقدعت بصحة دعوة الباب ، ولم يلبث أن دعت إليه مرآً وجهرآ وان لم تجتمع به ، قال

الناس إلى مواعظها وفلنتهم بفصاحتها وجمالها وحمل شعرا ، وقد حشرت نقمها  
ولقت قرة العين ، ثم خرجت إلى حراست فالتفت في رشت البارفروشي أحد الدعاة  
ومعه جند من البابية بعث مبادي ببادي . نخلوا أيها الناس فقد صهر الامام المنظر .  
فانصوا منبرا ووقفت قرة العين صائرة وحث الناس على لاعة دابة ومن اعظم  
الامر الآخر ، تم شملت على هودج إلى مارندران والناس ينسوسها ، وحذت نظوف  
القرى تبشر بدعوة . . . . . فقصت عليهم الحكومة وحققها وحرقها .

تم قام الملا حسين بشرويه وقد كثر أنصار الباب والف منهم جيش صغير فأنزل  
جيش الشاه في مارندران وحمل الملا علي البارفروشي مقدما ومبا . حشرت على .  
وحمله عن الناس ، وأصيب شرويه في إحدى المارك واوصى جماعته بأن يطعموه  
« حشرت على . . . . . وعلت الحكومة على قلعهم . . . . . قيفوا على ملا محمد علي وحاكمهم  
فقتلوه على كورة ابهم . . . . . وابع عدد من قتل في هذه الواقعة ثم ألحق وحسمانة من الدابة  
وحسمانة من الحسد وغيرهم . . . . . وحذت مثل ذلك قيام أحد الدعاة الملا محمد علي  
النجاني في زنجان ولكنه . . . . . بوقى . . . . . وكنت ومع في مدينة تبريز فقاتل حكومة  
فارس دعائم حتى أبادهم . . . . . الباب وكان مسجوناً في سجن جهر بق . . . . . ملا اندلع لسان  
الثورة في مارندران ورنجوان وتبريز وقتلت الامس ، رة في رئيس حكومة فارس قتله  
فقتله بشورة الشاه في ٢١ شعبان سنة ١٢٦٨ هـ . . . . . وضعت حكومة فارس في أسياعهم  
السيف في جميع بلادها خصوصا بعد ان ثبت ان الذي حاول اغتيال ناصر الدين  
شاه سنة ١٢٦٨ هو من شيعة البابية .

كان من حملة العلماء الذين نشوا بدعوة الدين . . . . . راجح الله الله ميرزا حسين  
علي قله وقعت هذه الحوادث فقص عليه وسجن في حوكة ، وكان صغيرا وسيا بدافع  
عنه من نهضة الامام مع احرار على شاه ، ثم فرح عنه وفي إلى العراق واصل  
تعمور راجح العارمي مع حض فارس من سيرة رة سيا في طهران مثلا بهدوه في  
الطريق وقام في العراق سنة ١٢٦٨ هـ . . . . . حرك إلى لاسنة ومنها إلى دنة وقام فيها نحو خمس  
سنين ثم صدر الامر بنفيه إلى عسكا سنة ١٢٦٨ هـ . . . . . في حركه مررا يحيى توري

الملقب مدني بجي صيقل الى قبر من وظل اليها في عكا حتى وافاه اجله سنة ١٣٠٩  
 ودفن فيها ، وخطبه ابنه عباس افندي وكانت كتابه على غاية من حسن السمات  
 والخلق وعظم المعنى وسط البدو حسان لادب وحسن العشرة حتى استمال  
 راحلته من يمينه يمينه ومن لا يمينه . ولما تولى سنة ١٩٢٢ مرق امير الجماعة  
 وانقلبوا فرقا كما كان عباس افندي في حياته مع صيقل من خاصين منشاكين .  
 وميرت دعوتهم الى عدد قليل من ابناء البلاد والى مض اهل اور . واميركا .  
 وبالقون في عدد من داتوا بهذا المذهب في الغرب . وهم في الشام وفي اميركا  
 واوربا بضمة آلاف على الاعل .

بقولنا ان من اعيان الساب تحريم الكتب ليرة قبله ونسخ القرآن واحكامه .  
 به قصي هذه الامارات حتى الكفة وفير الرسوم وفرض بناء ١٩ مزارا باسمه ومن  
 دحها كان مكا ، اطلق الحج وقسم السنة الى ٩ شهر . وحمل الشهر واحد ٩ يوما  
 واما السنة عنده ٣٦١ واصاف اليها خمسة يوم منها مسروقة ورحمن عنها بحرف (هـ)  
 وحين اول يوم من شهر ١ فردين ماه . عامري الموافق للحادي والعشرين من شهر  
 مارس الافريجي الغربي الذي هو يوم الاعتدال الربيعي وهو يوم عيد النوروز عند  
 الفرس عيداً للفطر وخصه بنفسه وسماه عيد وضوان . وحمل الصوم ١٩ يوماً من  
 شروق الشمس الى غروبها . حصص الايام المذكورة للهو والطرب قبل دخول  
 شهر الصيام . والمنظورت عنده حمة المار والهواء والماء والتراب وكتاب الله ( اي  
 الابل كانه ) وكيفية التطهير . باب ان يتى ما تيسر من اسم النقطة اي الباب مع  
 تلاوة آية التطهير ٦٦ مرة على كل شيء نجس . وجعل الدم وروث البهائم وغيرها  
 طاهر . والاب وخليفته بهاء الله عدة رسائل وكتب منها ما كياه بالعارسية ومنها  
 بالعربية من اهمها من قلم الباب كانه البيان وفيه شربعته وتعاينه . ومن اهم كتب  
 بهاء الله كتاب اقدس نهج فيه مسيح القرآن . في ترتيب الآيات والسور ودون فيه  
 شريعته واحكامها باللغة العربية . وقد ادخل بهاء عدة اصلاحات على مذهب ادب  
 اقتضته الحال ذلك . وبعضهم يطلق على اهل هذا المذهب اسم البابية نسبة للمؤسس



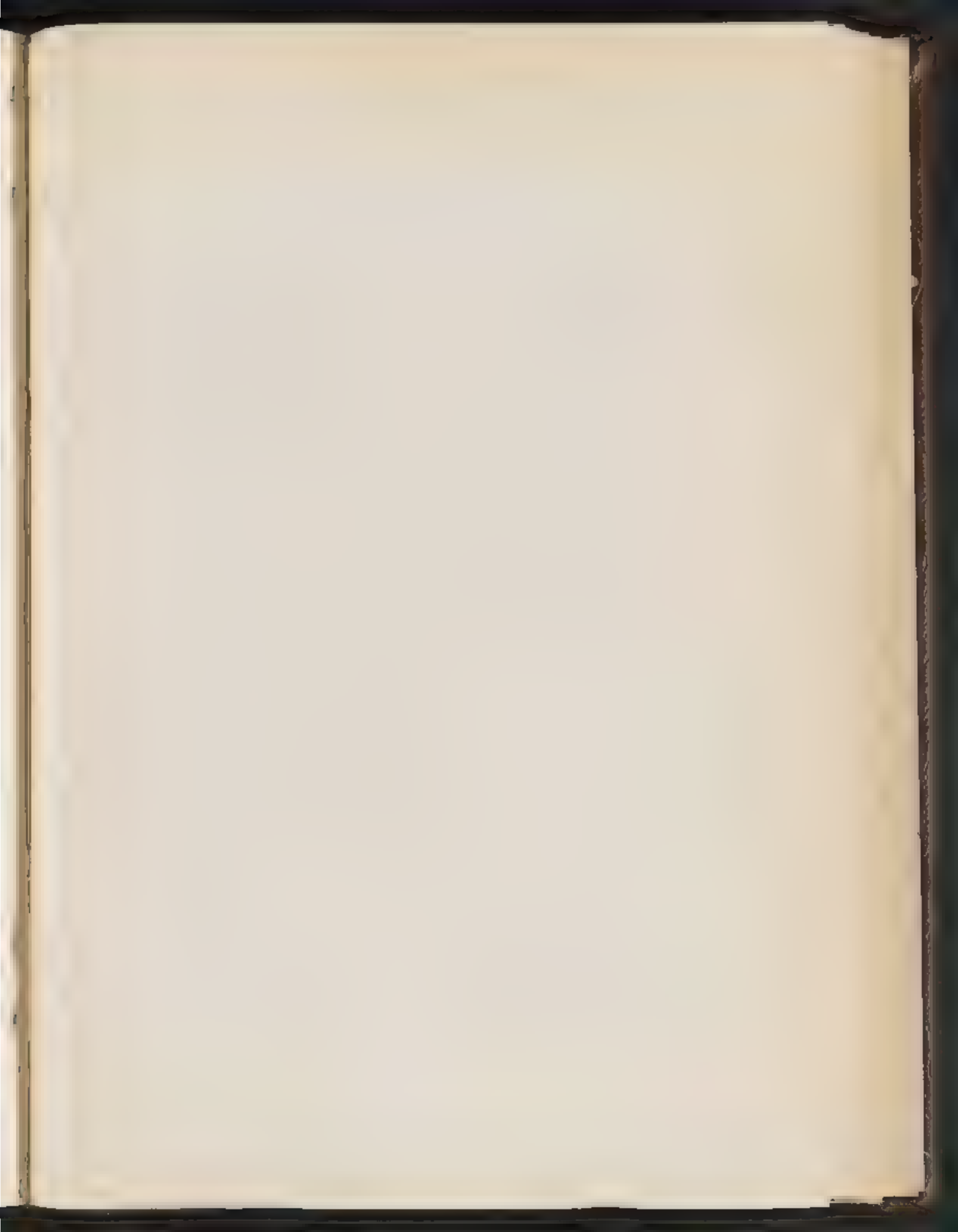
ويفرض عليهم ان يؤدوا الرسالة التي تؤمروا عليها الى صاحبها من دون عبث بها .  
ويحظر عليهم تعاطي الحدرات والمسكرات ، ويجب ان يدعو كل واحد منهم في كل  
شهر تسعة عشر انساناً ، وان يجتمع معهم ولو على شرب الماء القراح ، ويحظر عليهم  
الكدية ، ومن الضلال اعطاء الخمارين . . . قسم موارثهم على الصورة التالية مد  
صرف نفقات الدفن والخساسة : للمد ٩ من ستين ، للارواح ١ من ستين ، للوالد ٧ من  
ستين ، للام ٦ من ستين ، للاخ ٥ من ستين ، للاخت ٤ من ستين ، للاستاد ٣ من  
ستين ، ولا يرث احد من ذوي قربي حد ذلك .

ويحظر على الناس الماروا على يدانية في مذهبهم في الشام . ولا اعطت الحرية سنة  
١٩٠٨ ، انتقوا الى عكا وراى اشيائهم قبلها . . . فلا تراءى تجاوزوا للمائتين وهم على  
عبية من حسن الاحلاق . جميعهم ملة ولم شكبهم احد او شتكواهم من انسان ، ولا  
تجد بينهم من لا يحترف حرفه ومن ويكد . ولا سمح رئيسهم الاخير عباس افندي  
فقد كان محافظاً على صلواته مع الجماعة لم يخرج في سنته عن روح الشرع الاسلامي .  
فاما ان يكون صادقاً في اسلامه او انه عاش في نية متقنة كما يعيش كثير من ارباب  
اعن الصعيقة بن الحسنيين لم يمت السواد الاعظم ، ولا سيما الشيعة بين ظهراني  
هل السنة .

كان عباس بن عبد ادب ، كنهه بريح ، . . . . . مقولات فيتمدر على كل احد  
فهم كرامة ، له خطب وهو عاقل حقيقته في سياحة له في اور . . . . . ميركا دمت  
حمس مدنين ، ويؤخذ من مجموع اقواله . . . . . الية ترمي الى تطهير شرع  
استماوية على عقل وحر . . . . . الف الفة من اهل الادب السنية الثلاثة اليهودية  
والصراية والاسلام . . . . . مرة . . . . . حب المذهب كان يريد التوفيق بين  
السنة ، الشيعة . . . . . كان يرمي الى وحدة الملة لاساني وشر الاسلام . . . . . الذي يع  
بين قلوب البشر قوة تدس وتحكيم العقل ، العر . . . . . هذا التعصب الديني والخصمي ، لو حاي  
السياسي ، . . . . . شر الملة . . . . . محكمة . . . . . كبرى . . . . . بعض الخلافات التي تحدث بين الشعوب  
والدول ، والى تربية بني البشر على الهدى والاساية . . . . . الى اقامة القواعد الاقتصادية . . . . . يع  
لغة عامة لئلا يجمع الام .

ويقال على الخلة ان الشيع كان ميث الامة والاسماعيلية والصحة والدرية .  
وكما كانت فارس مائة كبير من اصحاب المدينة الاسلامية كانت ايضا ميث .  
ما نزع من الاسلام من العن والطرق المرفقة . ولو تسامح اهل هذه المداخ سيح  
شتر حقائقها لما نقول عليهم المتقولون ، ولا رماهم المخالفون بما قد يكونون منه ابر .  
بقي ان يقال ان في الشام مذهب اليزيدية عبدة الشيطان ، ومن ينشعلون هذه الخلة  
قرشان في ضواحي حلب ، ، ما كانت جمهرة اهل مذهبهم في حرج سحر .  
الموصل لم نخضعهم بمبحث خاص لانهم لا يستترعون الانبياء ، فثبت على لسان  
في سواد الامة . لله أكبر .





## الإخلاق والعادات

— وماذا كان —

عادات دمشق  
كان شهر الشاهين ومكرم قبل نصف قرن نقر  
في يومهم ، تكني كل طبقة باجتماعها مع أهل  
طبقتها ، فخرج عن ذلك ان ترى في المدينة الواحدة من مدب الشام الكبيرة ،  
يكاد يوم لأول وعلة انهم من بلاد مختلفة يناسون درهمهم ، ككهم ،  
ومكرم وطبقاتهم ، راطبع تصور انهم عفايتهم في لب من الشام مدحت  
والي المني شهر ، وضع اسس لاصلاح اثني ، لاجتعي ، لاري ، مدت  
المهصة الادوية عقب ذلك فتمدري الاولاد ، مدرسة ،  
واعتدوا ،  
الصور المتحركة ،  
بحلت بحر مدعوفراطية ،  
العامية والاحتكاك من ،  
ما يمكن ،

\*\*\*

لنقسم حملات دمشق الى مدينة ، مدينة ،  
الطر والحر ،  
(١) كتب هذا الفصل الفاضل السيد محمد شكري

والسلام ، قصة الختان ، ، بعض نذر الله يقوم بها من أهل من مرض شديد ، و من من سعر حطر و بعيد ، ، ذات القوة في تلك الاعياد اخراج الصدقات ، زكوات ، التوسيع على الفقراء ، وتكثر زيارات ، و يتصالح القوم عما بينهم من عيشت ، يصلون أرحامهم و يوسعون على عيهم ، و عاداتهم في ذلك ان بدأ لأصغر من بزيارة الأكبر ، ، يقدم الأكبر ، ، يحترمه في كل شيء ، و مثل ذلك على ما في الآية ، و ان في الآية على قوم تطوعوا الى احترام من كالب أكثر تحوفاً منهم ، و ذلك معقول لان من مرة عليه السم ، و حلب لدهر أنطوره ، و كثرت نجارته ، كان حدير لا حنة ، ، يوم تحقيق راحته من يقدم هذه الدامة لأمته ، و ليس ليس دحل في رت ، حدير الداس كما قيل أنعمه لاس .

، يقدم عيد المطر شهر رمضان ، و الله شقبي في عادات : منها تدم أو بضعة الصبي ، ، لا قطع عن مصر ، ذات شدة ، و يقضون بهاره في سماع انواعه في ساحه ، ، ابله في زيارات مصهم مصاً ، و انياد محال اللهو المباح ، و تكثر حركة الاحد العط ، ، البيع ، الشراء ، ، هو من المواسم المذكورة في البلاد .

ما حملات حتى في هذا العصر ، تتم حين رجوع احدهم من بعد اداء فريضة الحج رت تقدم الى خواص ذوي قرابه و حيراته و صدقاته و زملائه و حبابه هدية ، و تختلف هذه الهدية بحسب قدرته المالية ، و يهدي المثلوث بزيارته في داره ، و تقدمه خواص صدقاته و اقربائه فتن وصوله الى وطنه هدايا تكون غالباً من الداس الحر ، ، يكون مثل ذلك عند رجوع احدهم من زيارة مسجد الرسول لاعظم في المدينة المنورة ، و تحضر هذه الزيارات سبباً باقامة حفلة يدعوها مولداً وهي عبارة عن حتماع يصم اصدقة عنى به و ذوي قرابه و زملائه و حيراته في داره ، و يدعوون لشهدس و يتخوض تلاوة بعض آيات من القرآن كريمة و يشدون بعض قصائد في مدح الرسول يتلون المولد السوي فيه وتعداد بعض آثاره و بعض ارهاصات تقدمت بعثته ، و حين مولده ، يقصدون من ذلك التبرك .

و مثل ذلك حفلة الختان و من المتعارف فيها ان يهدي الى صاحب الحفلة اهله و اصدقائه تبتاً كبيراً من السم ، الارز ، و العر ، و القهوة ، بل من جميع ما يلزم لتلك

الحفلة ، ويكون ذلك ديناً عليه ، فاؤه ، حين اقامة حفلة مشبه عند الهاديين - ونعتم  
هذه الحفلة مثل اخواتها ايضاً ثلاثة اولاد

وم يرح بعض من لا يعتد بقولهم يدورون بعض لدر عرسية وهي ما تتوجه  
بالهبة يقيمون لها حفلة هي عبارة عن دعوة بعض الفقراء مشهودين ، ثم يصرون على  
الطرب والطل ، و يلعبون الشبتر ، وبعض قطع من السلاح الابيض ، بطعنون  
بافواههم النيران فيجتمع عليهم الاطفال وبعض صغار الاحلام فقط ، هي مدة  
اصيحت على وشك انهاء

ومن الحفلات الدينية ايضاً حفلات تكبر او زيارا للهوية ، و ردت هذه الطريقة  
لم حين اقامة هذه الحفلات ، من حص وهو توب بعض قصاص ، و - و -  
على رؤوسهم ما تتوجه « كلاماً » وهو من لاد مستطيل الشكل ، و - و -  
الطريقة بوضع عمامة خضراء فوقها و يدورون على انفسهم على سمات موسيقية بطريقة  
حرراً من حيث الفن الموسيقي ، و هي من حيث نظامها انفن حفلات الشرق الدينية على  
الاطلاق ، و هي حفلات مدنية ايضاً منها بالدينية .

\*\*\*

اد اقتصرت اقدم الوفاة تامل ، و قد ان كان من الاشراف ، ابناء و ردت « الظهور  
في دن المدينة ، ثم يحضر عرس المتوفي صدة ثمة ودية ودية ، و - و -  
متسلمين بقوة ، و التقرير الطبي في هذه الامة ، و - و -  
في طعام العرس على عامة جمعه ، و - و -  
خامس عسره ، و هم عاكف ، و يحبه ، و - و -  
شيعون حرته الى احد المساحد و يصوب عليه ، و يذرون به في بقعة يمشي  
لوقت و اداء حرته بذكر من الله ، و ذلك شهر ، و - و -  
اميرة يذرون الى منزل عميد الأسرة بمرته ، و يحضرون على ثلاث ليال بعد العشاء  
احد المساحد القرينة من در ، و - و -  
ذلك « صاحبة » ، و يحضر تلك الحفلة افراد و حيراته و ملاؤه ، و يصرون  
على الفقراء و المعوزين الدراهم و الطعام بحسب ثروة المتوفى ، و هذه مدة كادت تطلق



امارات تختلف بحسب مركز بيت الأشراف في المنع . وكوب الامر قضيا على  
الأحباب بعد بيت التجهيزات ، و بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
للتبرك د لا على رضى الطرفين . وبعد ذلك . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
وبعد اسبوع . كما يتخلف من جهة . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
عينة الاقارب اهل . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
خطوبة عدد من تلك لرفاع . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
واصدقائه . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
قراءة لمود . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
الزوجين الشرعي . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
شهرين . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
نوا نوار . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
موعد جملة العرس وعدد المدعوات من هن العروس . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
العالمين . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
عدد المدعوات من النساء الى دار العروس . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
العروس . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
المعيات والمطهرات . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
بماء . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
السيدات المدعوات الى دارهن . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
امها وعمتهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم .

هذه هي العدة السابقة . والحالة الخاصة بالعرس . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
واصدقائه . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
العروس . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
ساعتين نظرا . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
عند الباسه كل قطعة من ثيابه زاهية . بقرروا انهم . بقرروا انهم .  
به الحضور عقبى ذلك الى دار جملة العروس . بقرروا انهم . بقرروا انهم .



الأسرة فيدحه و يضع يده بيد عمره و يدخل هو الى غرفته و يذهب بسلام .  
 هذه جعلات الزواج و عوائد القوم قديماً ، واليوم قد زيد عليها عبارة صحة  
 الزوجين ، و يطرئون الى الكفاة العلية قبل كل شيء مما يشر الأسرة المقبلة باعلى  
 درجات السعادة الزوجية ، وهذا الشكل سبب ناس الأسرة بعض عليه المحافظون  
 بل واحد ، و يؤيده بكل ما توافر من قوة ، و يرونه أضمن لحفظ السعادة البيتية من جميع  
 أشكال طم وطمعة في العاد

\*\*\*

ومن عاداتهم خروج واحد فصل الشتاء واول ربيع الى المنزهات العامة يوماً  
 في لاسوع لاستنشاق الهواء النقي ، على اختلاف عدد و مظاهرهم ، نساء و رجالاً ،  
 تكون اما كن حلو من النساء خاصة من سناً ، ولا يتيسر الرجال ان يحاطون بحكم  
 العدة ، والشاد قليل . ومن المادات القديمة التي شئت من الامة ايضاً سماع القصص  
 في لقاء و قد ثلاثت الآن هذه العادة ، وكان يجتمع بين نفى عدد يختلف  
 بحسب المحل والقصص ، ويدعون القصص « الحكواتي » يتصدر في صدر المكان و يقرأ  
 لهم عدا القصص التي يروون فيها مثل رواية عنزة والزير والي ريد وهي روايات  
 حماسية ، مثل شجاعة الكرم والائمة والحبيبة وادود ، الصدق ، البرودة ، احراة  
 وحصة ، دماء و رعاية الدمار والجار ، الى آخر ما هنالك من مكارم الاخلاق يفسونها  
 الى الطل الرواية ، و يجعون نهاية النصر لهم والدائرة على منافئهم ، و يصفون الخصوم  
 بخص و كذب و اجل والرياء والفدر والحيانة والنكت بالهسد ، الى آخر ما هنالك  
 من معاصد الاخلاق ، مما يربي مومن السامعين على حب الفضائل و يوجب اليهم حمل  
 بها ، و بعض لم يفتح و يحملها على لمدعها ، وغالب من يجتمعون لسماع تلك  
 الافاصيص من طائفة لعموم ، وهم متصمون بمص تلك الفضائل .

ومن ملاحظهم حين الطل والعوم بدعونه « قره كوز » ، وكان في اول القرن  
 لخاص من اشد عوامل تشهير في تهذيب الاخلاق و قومها ، بل بقيه استاد هذا  
 الفن المشهور بدمشق السيد عيسى حبيب على السن تلك احيالات من لمواعظ الاخلاقية ،  
 بمسارات ماؤها انتقاد ، تفعل في قلب اشد الناس بلافة ، وكان يصور في كلامه العادات

السبب المنعشة في عصره ، ويظهرها في قالب ينفر الناس منها ، ويصور ظلم الحكام واصحاب العمود واعلاطهم ، في صور نقد طريف ، وكان يحترمه طلبه القوة . بعد استاذاً كبيراً في الموسيقى تخرج به كل من يلتقي لهذا الفن بدمشق .

ومن العادات الشائعة تعاطي القهوة والشاي في المقاهي العامة شتاءً ، وانواع المربطات صيفاً ، والتدخين بالتبغ والبارجيلة على الدوام ، وتكون صورة اجتماعهم حسب طقاتهم ، ويرتادون اما كن مكرم هذا ، بعد العشاء حين الانتهاء من محاولة الاشغال وطالب الراحة . واحاديثهم تدور على الرياضة وفي موضوعات علمية واجتماعية يتدحون فلاماً منكرة زماً ، ويذمون فلاناً لبقصة بدرت منه . ارتقت احاديثهم في هذا القرن الى الخوض في هذه الشؤون العامة ، ولم تكن في القرن الماضي لعمدي احاديث البطون والعراج الا قليلاً . ومنهم من يقضي مكرمه حصص الالام الشائعة ككاسطرينج وسليار والدومينة ولداما ، سرد والعب الورق على اختلاف اشكالها واسماها .

وقد فشت مؤخراً عادة رتياد بعض الشباب ماكن الشرب ، ووقعها على بين الرياض والفياض ، وعلى ضفاف الانهر ، تكون اسب لك الاحتمات متخفية ، فترام جماعات متشاكلين حول مناضد الشرب ، يجتمع كل البف على اليه ، وتحد حالاً الى كل مصدة عائداً راحل من ارباب الصوت الحسن يشد صحابه الاشد الحسان . ومنهم من يختلف الى زمرة من الموسيقيين الفنانين ، المحبوب لانهم كامود والكحجة والقانون والدائرة والناي . ومنهم من يقتصر على بعض تلك الآلات . ويجري غالب الاحتمات في اماكن خاصة . وما يحسن العدة للشرب فتعوي من كل شيء أحسن كالتشدين والناي . والآلات . وسمى تلك الاماكن الجلس ، نغم عاباً الماء واحصرة والشكل الحسن ، وتشدي ، وقت العروب وانهي عند منتصف الليل .

هذا مجم عادت دمشق ولا تختلف عنها عادات سكان القطر في الشمال وحبوب والغرب اختلافاً يذكر ما خلا بعض عادات دينية عند الطوائف غير المسلمة ، وفيما عدا ذلك فهم مثلهون في احاديثهم لاجتماعية ، وسكان هذه البلاد عن حرم

في اعاطفة على ما ارثوه من بعض احلاق الفاتحين العرب منذ ثقب وثلاثة عشر قرناً  
وهي الرزقة والوقار والصبر على المصائب ، ويلتزمون هذه الرزاة وهذا لوقا في اعمالهم  
وبجالسهم بل في بيوتهم وبين ذويهم وبجالس محرم وشرايهم وأنفسهم ، ويكرهون من  
ينصف رطب من الرعونة والشكوى الصريحة وتعمون محاسنه ، وبكل عادة من هذه  
اعادات شدد وهي قليلة .

\* \* \*

للعرب بين المسلمين عادات يستعملونها في افراسهم ، تراحم  
عادات احاديث .  
مذكرهم شدة يحططه الشريح الى ما بعد ان يحتاجه  
نطور بر من دكره من مشعر لاجار ورجع لا تار وقول :  
م . شعمونه في قضية الولادة من جعل متى نعت به امه وولده تسمه القالة  
فان كان غلاماً صلت على محمد وان كان حارية تزوت عن فاطمة الزهراء ثم يقدم الى  
حد اقاربه فيؤذن في دمه لأرت شرعي ثم يسمي من قس وليه . يطلع لاله حوكة  
شونير واحور لتكثير لنها وقصر . شرب على ماء الحمام المقوع فيه اصول السمك  
مدة اسبوع ويرسل احد اصدقاء الاميرة مائدة كبيرة تحمل على مقدار عظيم من  
الزلاية مع اربع السكر ، بول اهل الاميرة في يوم السابع وليمة حافلة بين اطمعتها  
حادي قوم . الدس . اشجرة تعرف باسم «علي» . قد يحضر في ليلة تلك الليلة  
قيان النساء ، مطرب للرحل . كل صديق لأوي المولود يقدم مدية بعضها ما كول  
ومعها ما يتجى به . مسكوكات ذهبية قدبة ، علق في قلنسوة الطفل ومم ذلك  
انهاية . مدعي اربعين يوم على الولادة تؤخذ النساء الى الحمام مع اترابها من  
النساء . مكس منها «راشدود» وهو فرد قوس والحرامي امرية . وادا شعرت  
ان انطق نعض في طبعه صاع له ان نحو بدر فن ونعصر اعاضتها في ثم يسكن  
معه . تدهن مرافقه . تربت وتدر عليه مستحق ورق المرصين ومثي بدأت أسانه

فضل بكتابة هذا الفصل الملامة الشيخ كابل المزي هذا من كتابه نهر

لذهب .



عشائي وزيادة والمهر عند العقراء لا أحد لأقله وأكبره منه ثمانمائة واثني عشر ألفاً .  
 والزوجة الغنية تصيف إلى المهر من مال أبيها قدره ورتبته وتصرف الجميع على شراء بيت  
 المنزل . وعقد الزواج يكون في بيت الزوجة باحتفال فائق يحضره المطربون ويطاف  
 على الحاضرين بكؤوس المصحات ، نواع الخوى الجميلة . وبعد أن يتم العقد بإتمام  
 ينقل الأخت إلى بيت زوجها إلى بيت الزوج بموكب حافل يتقدمه جماعة الخماطين  
 ولاعبو السيوف والعصي ، وشدة الأرحال ، سيق إليه القران ليأمر بتتميمها « تعالين »  
 يحضر فيها المطربون والموسيقىون وتحرق الألبان والرياح . وقبل ليلة القران بلياليتين  
 يدعو أهل الزوجة فاريين وبقريين عليهم الخناء وتقومها فيلن منها على أيديهن ما  
 منها العروس على يديها ورجليها ومصميتها وتعرف تلك الليلة بليلة العيش ثم في صبيحة  
 اليوم الذي يكون القران في مسائه تقام وليمة العرس . تكون لدعوى إليها على مجلس على  
 سماطها من أحب . وفي هذا اليوم يأخذ أهل الزوج امرأة من بيت أهلها ويكرس امرأت  
 لمراداة ويأمن بها إلى بيت زوجها وكن قبل ظهور العربات يأتين بها إلى بيت زوجها  
 ماشيات على أفهامهن يرعدن ولا يمررن بها على باب حمام زعماء بان جنه يخطفها . وأصل  
 هذا ما كان يعمل لانهكشارية من احتطاف العرائس الثواني يمررن على حمامهن فكانوا  
 لا يطلقون سراح العروس إلا بعد أن يأخذوا شيئاً من حبيبها ، ففوداً من زوجها .  
 في مساء هذا اليوم يأخذ الزوج زينته في منزل أحد أصدقائه ويحضر إلى ممره  
 بموكب حافل من المطربين والموسيقىين وهو يسير الموكب بين نسائين يشبهانه يقال  
 لها تعالين واحدهما تتدوح . قد جمعت أمه مصابيح صالحة على عتلات في مقدمتهم  
 شدة بترعون مواليت كما أتم حدهم موالية يهتف الجمع بقولهم : « الله يساور حوز  
 حوز خير » تحريف « الله يصور أزواج زوج جهاز » . وقد قدم صف الزوج  
 صفوف المطربين وأصحاب الأرحال خماسية وحملة المشاعل ومحرقو الألعاب النارية  
 والمدرعون واللاعون والسيوف العاب الفروسية إلى أن يصل هذا الموكب منزل الزوج  
 فيدخله وتلقاه عرسه ويضع يدها في يده أقرب إنسان إليه ويدخلان الغرفة المعدة لها  
 ويمنح على رأسيه طيلسان وردي اللون . وفي صبيحة تلك الليلة يدخل روح الحمام ومعه  
 الحلم العفير من الخلان والاحواب وبعد حرمته به يحمل به صدقاؤه الولائم على عدة





تثبت من القرآن . ثم يندور دور آخر في احتسابه ينهي به ذكر و يفرق على الحصريين  
 احتوى امره في راحة . في صباح اليوم الثالث من التوبة يتم الحزب العبر على الفهر  
 وتعد البسط على اطرافه . نوضع عليه ماء و د . ثم فوقه الزهور و يفرق على  
 الحاصرين آخر الرعات وبعد الانتهاء من قراءته يصطف الناس حفاقة و يذكرون  
 الله تعالى و يفرق على العقراء شيء من القود و يعري الناس امر . ثم في مقبرة .  
 وهذا اليوم . حتى انشأت وفيه . وفي كل من اليوم السابع . اليوم الاربعين . اليوم  
 يتم للسنة من الوفاة يدعى جماعة من القراء الى بيت بيت يتلون القرآن العظيم في  
 نهارهم وفي المساء تبسط الموائد و يفتح باب الدار القدر . فيكون ويزد دون .

ومما اعتاده الخليليون في اهل يوم من اعزهم . يكون مطورهم من طعام حلوان  
 يخرج جماعة من المحزة يصدق عليهم الناس شيء من امرس قال لهم " دار من  
 صي . سموا بلارمة رجل يشده على الاواب . هو " فار من صي على زح العلى طه  
 الى المصطفى حد الحسين . و بعض الناس يسمونه الحسينية . وهذه العادة موروثة عن  
 الطوائف العلوية التي كانت تقطن حلب . وفي يوم - شهر - يوم مع الناس على عباهم  
 رطاب . - حول طعام الخبوز الذي يشير اليه . من . ير انظر ناسي الشاعر بقوله :  
 . وظهرت سكة من الخبز . من من العشاء الى السحر »

وفي يوم عاشوراء كانت الحكومة في حلب - شهد الحسين يومه فيه و بقة حافله  
 بحضره الوالي . من دونه . يشهد احد انظر من قصيدة و موقوف في رثاء الحسين التي  
 مطلعها « من نحره استهل مكرا » . و تقطن الحكومة ايضا في آخر ارجاء من صدر وفي  
 اليوم الذي عشر من شهر ربيع الاول . يتحدث ثلاثة قصة مولد السوي في الخايع الكبير .  
 ويستقر الناس على تلاوة هذه القصة ليلا و نهارا في آخر هذا الشهر . و يرون من حياها  
 الولائم العظيمة . و تقطن ايضا في اليوم السابع . عشر من رجب و تحتفل بقراءة قصة  
 المراح في مشهد كور . و يجتمع الناس اينه الصحف من شعث في المساجد بين العشائين  
 و يقرؤن سورة يس ثلاث مرات . يفتحه لامة . بله العبد كور في كابر نزهة  
 الخناس غير ما من الكتب . و تخرج لاصى في شهر رجب . و يكثر تردد الناس على الجوامع  
 والمساجد و يقلون على تلاوة القرآن . منهم من يقصد المذاهب ليلال للنوح على المشعوذين



بشي الكهنة عن كرفة هذه راحة وهدوء مندي . وبعد مدة يرس الكاهن الى  
 اهل الخطوبة لينتفي معهم على مية عقد خطبة . ويقدم هدية . حسب ان مخطوته .  
 بعد عمل سمي المودة . وقد يكت اهل الخطوبة . يبيع عقد الخطبة ليقوم الكاهن  
 حجة على اهل الخطوبة وبقومهم ما انفق الخاطب في مدة الخطبة . اما اذا لم يبيع  
 عقد خطبة . ورسح لمعونة ثمنه . فيقع اهل البيت الى المدعوين لحضور حفلة الاكل  
 ويقال للمدعوين اني بيت . بيت . في اليوم . اهل ثم يتوجهون الى بيت الخطوبة  
 فيضعون عليهم حمراء . ورجلها . ويكون جميع ثيابها بيضاء . وتكون لها سبعة . وقت العفة  
 في بيت حرمها . وفي سيره . في امره . في شاكلتها . امامها المصايح وجماعة  
 اموسيني حتى لا يفر من بيت حرمها . حفلة لا منقلا لها خاضعة . ودخل بها الى  
 ربه . والامر عقد المدعوين . ثم يقف العروس بين يدي مطران الطائفة . ومن معه  
 من الكهنة . هم مخوض . لا سبه الكهنة . شمع . مطران . يترد . يات من الانجيل  
 بحصة عفة . د . ح . بحري . من العروس . لا يحب والقبول . التي عيده المصايح  
 . امره . رغبات . الحانة . حده . لا حرمه . عرق . لك نحو سبعة . الزمن .  
 . في احتفاء . برهينها هو . واخا صر . ثم تعرف ثلاث اطرب . وتدور اقداح الراح  
 فيرقصون . ويخرجون الى المخرج الاول من اهل . ويقدم الخاضع من صفرة « الدخلة »  
 . هي قطع من خم تدحج لمدى . حصر الحنة . معروفة . الخوازي . الحوازي  
 . غير ذلك . مدان . ثم خاضع . الكهنة . يودون ان السج . اطرب . ثم في منتصف  
 . ليل . يقيم . من الاد . في العروس . قصيدة . في الصباح . تقدم الخاضع من  
 الطور من . مولات الامم . في . الشوك . لانة . مع . من احلا . في . والمخوم . لمقددة  
 . ثم يتخلق احصه . حقا . بحرم . موه . برقص العربي . كردي . ثم يصرقون .  
 . في هذه الصيحة . يدي . حدي . وي . في اربعة قطعة من احدى تسمى الصبيحة  
 . في اليوم الرابع يحضر المدعوين في منزل . ثم ثمة العروسين . ثم في اليوم الخامس  
 . في العروسات . صبح . صبح . في يد حرم . ثم في اليوم الثاني عشر . يولم . روح الى  
 كهنة الطائفة . وبعد . بر . حرم . رل . لا . كوا . مدعوين . في القران  
 . يردن اليه انزلة .

انهم يدفعون من لزجة الى لزجة عكس ما هو معروف عند المسلمين ولا حد لا كثيره  
اذا كانت الزوجة غنية والرغبة منها في الزوج فوق رغبته بها وهو يسمى « دوطه »  
ومعنى الكتبة يترجمون هذه اللفظة بكلمة « يائنة » واذا كانت رغبة الزوجين في  
الزواج متساوية فليس هناك دوطه . اكل واحد من الزوجين يهدي الآخر قطعة  
من خبي فبئس ما سب نزهته .

بعد انتهاء هذه الحفلات يصرف بعض المعريين شهراً من حياتهم كالغيب عن منزلهم  
سمونه شهر العسل بمصداق حال في موسم روم حين طلاقان فيه حرهما كثر العرسين  
بضمان هذا الشهر في مداع الحياة الطيبة المؤدية عرافها لخلول ذلك الصيف الثقيل  
الى القيد الأبدى الذي لا يحل وثاقه الا بالموت : عادة اخذها الفريون عن الامم  
لوثية القديمة كمنها روى الى معرفة انفساء راحة الانسان . لزج وطول عيانه بعده  
المالك لأن الزوجة حين لايات فرجه بعد لاقتراح سوى . . . فلال حتى يدخلها في  
العربنس الطويل من تكاليف الحياة . ما صامها في لا بعد لا بعد امر . . . ثاشه  
الحياة وما فيها من راحة والتعب . . . ومع من الصبر قد سقط على وحده قليل من  
العس . كثر الا لسان لا يضطر الى ستمل ما في هذا الإباء اضطرار آخية . الا بعد  
ان تزوج فكان مقدراً ما بهانه حينئذ من الراحة وما بهقها من التعب كمقدار ما في  
ذلك الأباء من الصبر والعسل فلا يأت من العسل غير القليل حتى بعد . يظهر تحته  
الصبر فجرحه . مكرهاً صبره مرة عدم امكان حياة لا به وهذا صدق قول الناس في الزواج  
« فرح شهر ونوح دهر » .

وم . . . ستمل الصاري في اتراحهم انه متى احتضر المريض يحضر اليه كاهنه  
و يستأديه واجباته الدينية وبعد ان يقضي بحبه يترى بون بدفته مدة اربع وعشرين  
ساعة يضعونه في حلالها في صندوق من صمغ وفي هذه البرهة يرسلون رقاع الدعوة  
للمصير الاحتضار . حارة تم في الوقت المعين يضعون الصندوق في مكان مرتدان  
ولاً بقوات واكليل الزهر فيحمل الى البرهة ليضئ عليه ثم يحمل الى المقبرة امامه  
صفوف الكهنة يترى بون آيات من الانجيل وراهم عطية الطائفة وتلامذة امكان  
وحمة الصلوات والشموع . قد اكتشف لعش اربعة من كبار الطائفة يسكونه من اربع

اطرافه بمئات من اخري الاسود ، حين يصون به الى اللحد يقعه الخرون عن كواهامم  
و يقدم احد لاد فيريه على اه ترآتم يورده في لحده ، بصطف اهل اتوفي  
للتعزية ويمر عليهم الشمامسة لحينه انهم ينهم وفي مقدمتهم المطران ولعيف الكهنة .  
لبعض الامر القية د من تحت الارض محض مدفن موتهم يقال له حشواتة  
يودعون فيه اجسادهم والثراب عليه وقد يكون هذا يدنس مائة تشبه البيت  
مسبة على وجه الارض .

في اليوم السادس من اودة يحول الله في صلاة في البهية - مونها حذر - مسرحون  
فيها من امة في قدر ، تقع عليه الا من من اقود بين اهل بيت و من كبة صائمة  
وهذه صلاة تعد في اليوم التاسع وفي يوم الاربعين وفي نصف السنة و تمام السنة .  
و حداد ولد على به ثلاث من الا على أخيه والزوجين احدهما على الآخر  
والأخرى على ابيه سدا

\*\*\*

و من - تعلقه اليهود حذرون من اعدت في افراحهم و نراحهم و يحضوا الطين  
بعد يومين من ولادته . كان من ممد سرا من وكان كرا و به وحب على به  
من متديه من كاهن من سبط هرون بضم الطعل في حجره و يقول لا به . هذا الموود  
حق سبط الكهنة و يشوهه امة و تقدا و ممد من العضة . و من بلغ عمر الطعل  
سنة ب حده امة كل سمة ي . نه قد من اي زفاف يطعمانه من طعام ( السيعوداه )  
و من - ية عشرة في مدي - الك ممد - اة الة عشرة يلسونه ك ممد  
و هو صدره تربط حرافم لارعة من من العزل و يشد على راسه و عضده الايسر  
" يماين " و ممد من - شقن على كركت العشرة لاصحاح لال من ممد  
الوص - حية و ممد رجلا - صلاة الجماعة التي لا تم الا بعشرة رجال و يوث  
ممد من تركه به

و دال - عشرة وحب عليه . ح ممد احطية و من اسقى بمحوبة يكتب  
به قوت سكة - قوته شيط - فيه مقدار النهر المدموع من الطارفين  
و يدكر ان ممد عليه من الشر و ممد في به - ممد حمية - ممد بها ك ممد

فيها يكون سلم الزواج الائمة بالقود التي تعمدت الزوجة بتقديم اليه ومد الامة  
ايه تكون حدة الزوف المعروفة رسم « قدوس » فيحصر المدعوون وتعرف آلات  
الطرب وتدار كدوس ابنة العنب من وقت العصر الى وقت العرو - ثم يقوم رؤساء  
الدين ويجرون العقد بين العروسين ، يقرأ احدهم قدس بقف الزا من مدة قراءة  
الاول مقابلين ومدة قراءة الثاني متحرر ، يمتح على رأسها ملاءة من الصوف يسمونها  
« طليطة » ي صيلسان ، وفي هذه الساعة يقدم رواج الى زوجته قطعة من الفضة  
وتأخذها منه ويشهد بذلك رجالات ابس لها قرابة لاحد الطرفين وحين تأمل  
الزوجة القطعة المذكورة من الزوج يخاطبها بقوله ( هاري آت ميقدشت بي بي دامت  
زكيدات موشي وامرائيل ) اي انت مقدسة في هذه القطعة مثل دين موشي وامرائيل .  
ثم يتقدم الخاه الكبير ويهد كس من خمر يبارك عليه مدع طوالي ربعة المعراية  
ويشرب منه جرعة ثم يدار على الحاضرين فيشرب من شفاعته كل واحد منهم جرعة  
ثم يمداد الى الخاه ويرميه الى الارض في كسر بعد ذلك يدخل رواج البيت المعد  
خلوتها فاذا التقى آدم مع حواء في تلك الليلة وجب عليه ان يمسك عن مدة خمسة عشر  
يوماً وان يبطل اي ينقص في حوض خصوصي وعلى الزوج ان يدعو في ثاني يوم من  
زواجه عشرة من رؤس ، لمس ، بولم له ، عي ريسهم قبل لاكل ان يشارك عي  
المائدة سبع مرات كما يركب على كس من الخمر يوم الزفاف .

ومما يستعملونه في تراجمه ان ارض مني احضر جلس عند رحيله رجالات  
يذكره بقوله اشجع مرائيل ادودي ايوهي وادهاي احاد ) اي اسمع بالمرائيل  
الذين الهما لدين ، احاد ، فادافصى بحه ، صعه عي ، عوحوت ، ي اعنسل وعه نوه  
الماء اله تروادر حوه في ثوب من الكتان بعونه ، عقر بخص و حروق كى لا يطمع به  
ساشو القور ثم يصعون حنة الميت في ، لا ورت ، اي العش ، يحضر احد قور ،  
ويقرأ عليه قداتنا اي يصي عليه صلاة اميت ثم يحدل العس من ثلاثة اشخاص  
وعلى كل من مرث به الحارة ان يمشي معها اربعة ارجاء اكثر و طيب من لميت  
السماح فاداو صوار لعش الى الكيسة قور عليه احد اقربائه قدساً آخر ثم يحملونه  
الى مدفنه ويوارونه سيك ترانه ، يقوم احد الحاضرين ، يركب عليه بقوه ، ( روح





سرعاً فليس غيرهم من المذنبين ، لأن حالات رخصته قد لا تكفي ليعودوا . وكانوا  
من قبل مواعين بمواضعهم ، لا يحجبون ربة قواؤهم في إرخاء هذا القطار ، وكان من  
يسافر من حدى قري حبل إلى دوشى بصرب به اثنين سبعة هذا الحقة وكثرة  
استدانة وكثير ما كانوا يقولون

« حورث شجره ربح عنة »

وكان يقضى ما لعله تصور من الممد « الطاكيفة » ثم إلى الشدة . فلهذا سبب  
سودا ، فدل إلى اليأس ، وصحت في دقلقة ، وكان را شط أحدهم سمرى  
مصر والاسنانة ، يمد كس ورسى أريج ، يقصدونه من الف صفة . ثم  
نص عليهم من تحت رخصته . وقد دار في حرفة وكثير عديدهم ، وحسنوها  
ركوباً أحمر في بلادهم ، ويحجوا وإرشوا ، عدت عقديتهم من الشىء ، وهم  
كأكثر من حرور في طلب الرق . فمقدون على وجهه مضطربة ، تصددهم ، لا غير بحسبهم  
ولا دوة سحرها امرهم . حمى في حوزهم سرماً مرة ، وحمى أصلاً ربح الخمر .  
والفرقة لدى مناره به شمس عليه رؤسائهم . وكان يتعلمون منهم في هذه الدار  
أشد مراساً من الدوام . ولما كان المذهب من طلبة الملاحير ، والعاملين في قراهم من  
ديارهم ، أكثر من راحهم من صحتهم من ربح ، تحركات هذه رقة ،  
أن عدد الراجهين الأيمن كان أوفر من عدد الأيسر من اثنين ، فحينئذ أصبح  
تسرى « مادات الغربية لا يكاد يشعر به بين العامة على كثرة » ، وهو طبع محسوس  
من انصافه في قننته .

وقصارى ما قال في هذا الباب من من حده مدينة العرب من مدارمه  
هنا بالاحتلاط رعله وراء عمار لا قيد ولا سر . على حين كان غيرهم لا يرون  
بخدمهم بعض حذر ، حيلة . واران مد عدهم من كثرة ملاقه عرب كثير  
من غيرهم من هذه المديرة . والروح الإلإي عرف علمه . يجعله في روعه  
الرهان موزنة من ومية ، هم من دعة الصراية . لاستعير . وممكنات صفة  
يحل من راء مكر كوى فيه ، طورت هذه لفرق على حتم في أهله ، كما نرى  
مثلاً في أهل مدن ماحية .



من يتزدهجوا من هل ضيقه أخرى ، ولا ان يحيط به لاحتلاص الارض . وكان  
احلال و لوقر يلبس على اهل كل طائفة . . . . . من سباب السقوط ان ضعف  
ان مرة من امر الامر . . . . . ان شىء في راي غير من طائفة ،  
ولذلك على ضعف الاجساد على من هذه طائفة . . . . . و كانت في دورته  
الامراض العضالة غرووحهم عن الطائفة في . . . . .

كانت لهم عادات انشاء تسمي احكام . . . . . في الدلالة . . . . . من حصص . . . . .  
به دور في الحرص على كرمته ، . . . . . و قد كثر عيوبه من الشرف . . . . . بكتب به حكا  
ويده رلاح العرب . . . . . يوقع له . . . . . بحسب محض . . . . . بكتب لامر في الطائفة . . . . .  
من الشعب . . . . . في طائفة . . . . . «عربيا» . . . . . امر محض . . . . . حاضرة عرب  
او «جناب» بدل «حاضرة» . . . . . و اذا كان ضيق في صميم . . . . . كثر ، . . . . . ان كان تجميع  
احكام في . . . . . الكتب او في الامام . . . . . كل ذلك . . . . . في عدم . . . . . واحدا . . . . .  
القوم كانوا لقله أشغالهم يتسلون بمثل هذه التافهات ، و يضعون لها قواعد من عند  
انفسهم ، و يتناقصون في رضا الحاكم والوصول الى محله . . . . . في دورته ، . . . . . و قد  
هذا الداء فيهم الى العصر لاجير ، . . . . . فكأن من كتب به هذا الشرف . . . . . من حرمه من  
يته حقا عن سبب ، . . . . . و قد كثر فيهم حب الظهور حتى ان امره  
يبيع بسببه داره و يبدل له . . . . . من عملا صغير في حكمه . . . . . ليكسبي خريرو  
وعليه . . . . . يتمد على من فرته . . . . . منهم من اشهدا عن من اشرف يتقدموا الى  
من عقده . . . . . في ايديهم . . . . . و كمن يوث حوت . . . . . من . . . . . فجدد . . . . . طين  
والنقرب من اصحاب السلطان . . . . . للاحلاق . . . . .

و كانوا الى عهد قريب يقدمون رجلا على امره . . . . . في عهد . . . . . و خرو  
يرفعون مقام لرجل فوق مقام امرأة ، . . . . . و لا . . . . . في ترويض . . . . . في الطوبى  
الاسلامية . . . . . و انشدوا لمدينة اخذت من اصحاب الرجل عدد . . . . . لا شيء في قر  
في بيته ، . . . . . حكم لامرأته نهضته على هواها ، . . . . . خصوصاً . . . . . كانت اكثر . . . . .  
او كانت . . . . . على من امرته و عاداته . . . . . و حرم . . . . . هذه الاحلاق . . . . . في  
بيوت . . . . . و في البلاد المكتظة بالسكان . . . . . و يختره لاولاد . . . . . هم كما كان ذلك

في سائر بلاد القطر ، على صورة فيه التشدد الزائد ، حتى ان اولاد لا يكاد يجالس  
أبيه ولا يعتمد امره ، ولا يركبه ولا يدخن أمامه ولا يرفع صوته ، ولولم يزوج اولاد ،  
ولا سيج في البيوت التي احصطت ثمة بعدها . وكانت العادة ان لا يذوق احد بيت  
الوحيد من كبر فرد ، سكور في دار ، حدة ، اذا كانت الأسرة فقيرة في معرفة  
، احدة ، كثر ، يحضون ولد الاكبر في لارت شي من عقار ، الارض والمال ،  
ويزونه به على حوته ، لاحد من الطهور ، حدة كرمة البيت ، فيل يصعب ،  
و من به يحرمون لاسه رت به ، فلا تلتحق البهرة اي أسرة اخرى ، تن  
كبر من المخططين في سده مجتمع ، بل تن من عدد منهم في ارايين ايضا .  
كان المذهب في ثمة عشرة و مشرين من عمره ولا سيج في الطوائف  
الاسلامية ، و يتبعون قدوة حرون الى الدلائل ، مضيه الى الارباب ، وقد يحطف  
من عمره في بعض الطبقات ، اذا كانت من طبقة غير طائفته ، صاهر اهلها  
منه ، و نازحه ، او مد من اهل الحاطب ، المخطوبة ، عدد الكفاية في  
السنن او من ، كما وان يكون كرامة السن بخلاف ، برامم البراءة عند حجرة ، منهم  
صحو على مثل الامم التي تزد قليل من مرة في البيت ، يمكن حتى لا تحده الفقر .  
كما و عدد كرامة العيان من البسر والبركة ، ، فمقون من ، حر حلالا من سائهم ،  
و يشرعون مد ، اترا او وضع الماء ، اصطاح عليهم ، و يدرون البسور من  
رقت الماء ، قدموها الي قدسهم ، وادبهم ، و لم كعبهم حروف كرامة منهم  
تحويل لاولاد في صغرهم بحالات ، و يث تولد عدد من ، يجين حنا ، و الدور  
لقون ، لادهم استدة والعربية و نون شجرة ، قويا ، و لث كان المدور ، مد  
القدية في هذا حال على دلة عدد يحاف حبرامهم ، ، و قد رد هذا الحس كبرا  
عد تشار التعلم ، و معرفة قدر الحياة ، و أصبح يحس من ، و كثر يحس ، و نعت  
الاحلاق الحرة الا من مدور ، و أصبح القوم و تزول الراحة و يطلبونها حيثما  
و حذوها ، و يرعدون في سكي حلاله على كرامة عراهم بها ، و تحبدهم هو نها و نها  
و ماضرها ، و يا ، و نك كل هل ان من كثر الشايبين اقتدار على الاسلان  
عن ارضهم ، و لا تحاب تحلمه ، و التبح نزهة ، و لث هو نها ، و تحبدهم و نها

وسلّمهم : دُعيهم . وهذا مما ساعد على انهم لم يتوجهوا نحو البحر ، بل بقي من اس  
الى ارضه ، وسميت النعم بانه لم يفر من ربه . ومع ربه في الدنيا والآخرة  
الاخرى ، ولولا ذلك لكان كثر من حارب الله المحط به .

[illegible]

وهكذا بقى في الرقص والاعبات كلها وفيها أصبحت من ضلالتهم وتبعينهم وروحانية  
محضه في بيوتهم وواقف ادب الكبري ، وقد وقع بعض الناس في بؤس وروية على  
الطائر الخلدت لافس ، حاصرة ومقصرة ، لاسيما في بيوتهم ، ولولا ذلك لكانت تحمله  
مثيلاً لهم ، معروفة من احوال الافطار العربية ، فقد تولى امرؤ امرؤيه ، لاسيما  
من المسيحيات نوحس من فريخ الال من ، من و السارة ، وثمة من عفا عنه ،  
وترى السيدة مقدمة في الدس من نوحس في مصفاة قد غدا ، ثات طويلا ،  
وقد يكور ، ثم اقتبأت واقفاً بسطروم ، يدهن في الدوم وفي معرفة ، كبر  
عدد النساء الملاي فقدن صحتهم وشرفهم شدة ، مع ان قدر ورفص ، ودر ربت  
زبدان ، حشمتهم ووريات مريضة ، أفرط في عقيده ، وعرضهم لحدودهم من  
مدينة عرب ، واجتاز بها ، وكانت امرأة مسيحية في حيوي ، من في القرب ، هي  
تخجج وتخفي عن عشيته مجلس الرجال من غير محرمها .



وفي أممية بيروت في الشتاء والفنادق الكبرى في الجبل مدة الصيف ، نموذج  
من الحياة الديرية التي أصبحت مزيجاً عربياً من الاخلاق والعادات ، يبدو فيها  
التكلم والتصنع ، ويقدم منها الروح العربي ، وليس استلواً فيها على مستوى  
حبرائهم في النهوض الاجتماعي حتى ترمم لهم الآن صورة مبنية ، وقد أخذت بعض  
الديوت التي أحدثت أممية الحديثة لا تنكم في بيوتها أو مجالسها واجتماعاتها الا  
الافريقية وقليل منها لا ككبرية ، و مزجوت لفتهم الاصلية بالغة التي تعلموا  
بعضها في المدارس ، وصحت معظم عادات السكان افرنجية مقتبسة مقولة  
لا أصلية أصيلة .

وانت اذا دخلت اليوم دار لسانى متعلم من كتب له السمر كثيراً ، ورأيت  
العادات القديمة محفوظة بأحدك العجب ، لان اللبناني يحاول ان يقلد ، ولطالما عولج  
في هذه السبل حتى نزع منه عادته وقاليده ، ويتحقى رلامه في مساحيه ومنازعه .  
ومن شمع خروب التقليد انه اذا بعد ان تعلم بعضهم في مدارس تعلماً ناقصاً أثر  
يستعمل في سلامه وحديثه بعض العاط افرنجية ، تساءل في ذلك المحرري الخاهل  
و تاجر المثل ، فصارت احاديثهم مزيجاً من العربية والافرنجية كما دأبهم واحلافهم .  
أنت ان هذا الصقع انه ما استطاع ان يتخلل عن القديم يرمته ، ولا استمد لان  
يقبس الخليل من الجديد يحملته .

والا لاني اكثر من غيره من سكان هذا القطر اقتصاداً وتؤدة ، ومعرفة باساليب  
الحياة ، وبمذاهبهم ، مشددة حذر . وهو يصيب لا كان الخيال الاخرى ، وفيه  
مسكنه ووراعته وصناعته شيء من البطالة . وقد تبيت في بيت الفقير منهم في احدى  
المزارع الفقيرة ، ولا تسلك من مؤاكنه ، ولا تأنف من النوم في فراشه ، والجلوس  
على مقاعده ، ولا تنكأ الى وسادته . والزعامة الرعية من قبل عبد غير المسيحيين ،  
والرياسة الدينية عند المسيحيين ، كاننا بين اللبنانيين على أتمهما السهولة تسلط الزعيم  
او الرئيس الروحي على رعاياه ، لضيق الرقعة التي تمتد عليها نفوده . وقد استمد ان  
احل من هذه الزعامة ثريباً . طاماً على الجملة ، ودد فيه حب التضامن والصدق  
بما يلقه اياه الشيخ او الكاهن ، ورابط الناس بقيود بصفت اللغات منها بعض الصعوبة

وهذا أقرب الى الفهم من فوضى تعرب أطباها بين سكان الحبال الاخرى ، وجهالة  
ممندة الرأى على الكبار والصغار لا تدري متى يقشع ظلامها . وقد اضطر السكان  
ان يعتمد بعضهم على بعض الاحياء ، من ابناء في التعليم ، وكان ثوارية القدم تم  
لن ايلهم من الزم ، كما ويكتم في مدر ، فدية وشيعة .

فقدت عادات يست قيادة من احل ، فقد اكد الناس العادات وهي العثم  
والسرايين والامارات ، لا سمح من القرى والى هي مصطوب البيرة تيبين ، الطرايبين  
والسرايين ، من جمهور عظيم منهم ، لأن هو الناس العربي ، والقبعة لا فرجة  
شامة الاستمرار في النساء والرجال ، ولا سيما عند من توب ، تعرب العربي في مدارس  
التدبير في بيروت وما اليها من القرى والمدن . والقبعة اليوم تهزم الطربوش والعمامة  
والكوفية ، امثال امها ، كما نهر المدينة الشرقية ام المدينة عربية طوت او كرها .  
وربما كان حالة ان السياسية مؤخر اذ حل كثير في هذه ثمن السريع . وانما لوب  
المدى موانع شوارع اب . وكل ما قام به الناس في من امداس اشد من هذا الموضع  
كان مقدمة الى هذه بيعة . ولان الهجرة تحرت عنه ، الناس . وتم من جهة  
في شعور ، فلوهم ، كانت احطار كبير من هذه سرعة في فتد من عادات ابست  
عادتهم ، وأخلاق قد تلاءم ، أخلاقهم ، في ارض في مدح رب الحرام ، كما ان  
اذا من غرام اهل بالحبل عنه على هذه الصورة طب ، به شك ان بفروع من  
سكانه ، وسكانه يتعلمون لاليكونوا فلاحين ، من مل تحرك ، مستخدمين . وقد أولعوا  
بتقليد الامم ، اعضاء العيبة في عامة مداحيهم ، وتم لا نوة انة لهم ، في ذلك ما يحشى  
عليهم من عوقه ، ومن أظهر شؤمه على ، حتمهم ما تتم به اليوم هذا آخر من  
كرة الاحتلاس ، الاحتياض ، وبين حكومتهم ، صوت تحركهم بحيث كادت  
توانع ثقة العرب منهم ، ذلك لان الصلوك فيهم يحاول ان يعيش عيش ارباب  
الطبقة الوسطى ، وهؤلاء لا يقنعهم الا ان يدانوا الطبقات ، ونقيد اور  
أوقعهم في شراهم ، وفاتهم ان الأمة لا تفلح الا باقتباس الجديد ، والاحتداد  
بالقدي لميد ، وان كل شعب يحاول ان يرتفع عاداته ، بصطع خلافه ، يدغم في  
غيره ، وبذلك في بواقه من يريد ولا يريد .

العادات في الارزاء  
الاخرى

تختلف العادات بين القرى وتقترب ، بحسب قربها وبعدها عن الحواضر على الاغلب ، وبحسب اصول سكانها ، فادا كانوا من اصول عربية نحت فيهم عادات البدوية كاهل حوران مثلاً فانهم على قربهم من دمشق قد رسمت فيهم العادات البدوية ، كاهل الحواضر والبوادي من سكان اقصي الجنوب . ذلك لان العرب تسربوا الى الشام اولاً من الجنوب قبل الاسلام بقرون ، وما زالت موحات الهجرة تاتيها من تلك الاصقاع . وبما نجد اهل عوطة دمشق كاهل الحاضرة في مناحيهم كما يقول الرحالة ابن بطوطة ، ترى اهل المريج مرج دمشق ، ومما من العوطة ببيعتين ، كاهل حوران ، في عاداتهم . لباسهم وطراز معيشتهم . تتشبه فيهم عيش اسدانة ، وهم ملاحون متقنون على الحرت والكرت وماشييتهم قليلة . وعادات الميجيين في حوران وحسن الدروز ومادنا والكرك كعادات المسلمين السنة . الدروز ، المعدل القليل يدخل على عادات الميجيين لانهم امرع الى التعلم من الاكثرية وانت كانت الاقليت في الغالب اعني في الاكبريت . بيد ان الحال كانت على ذلك قبل الانتباه الاخير في الاقلية . مثال ذلك ان النساء المسيحيات في نابلس وحماة يحتجبن كالمسلمات مراعاة لعادات الاكثرية . ولباس اهل بلاد عمرة والخليل وبالش كاهل حوران ، كوفية وعقال . عباءة وقمطات . وكذلك اهل برحمة وحمص والمرة وما اليها مما هو في سمت الشمال من الاصقاع . وسكان قرى حلب القرية ، كسكان قرى دمشق يلبسون العمامة . وهذه لا تلبس ان تزل بالطربوش ، لان المتعلمين من ابناء القرى يؤثرون . اس الطربوش على العمامة . الكوفية . دع اهل المدن فقد قلت العمامة اليها . ولذلك يصح ان يقال ان القصة شهر الطربوش من الساحل ، وانظر ومن شهر العمامة في الوسط ، والعمامة شهر الكوفية والعقال من سائر اصراف القطر السورية . وهكذا لا ترى وحدة في اللباس في اية ناحية من انحاء الشام اختلفت بها . وقد يطن العربي الذي اعتادت عيونه رؤية التوحيد في اللباس ، اذا مر رحى احواضر عده . به في فاعة تمثيل هري ، تعرض فيها صور من البشر عريانة في حركتها والستها . جاء في « دوالي القطوف » ان عادات حورانيين في اعراسهم وولاداتهم

وأنهم شبهة بعوائد سورية القديمة بحرقه بعض عادات العرب ، من دفع  
 الخاطب لولد عمره ، قدما سيك عشرة آلاف عرش خمص الى ستة آلاف  
 ثم الى ألفي غرش فقط لهذا عند المسيحيين . وعندم اللطاف ( النقوط )  
 ورشق رأس عند مرورهم في الدمام من الدر وفي امة يحمون الطعام  
 الى بيت الميت . ومدة النوح سبعة ايام كاملة . ومن العار عندم بكاء الرجال الى  
 غير ذلك . وهم ملاس الرجل القمصان الطويلة ايضا لمسله لاردان ، والعسر  
 من سيج لهذا القطبية او الحريرة ، وسطية ، قطبية ، سعة اكمن قصيرة ، من  
 اخوج الاررق ، مطرة ، الحزير الاحمر الذي ، ولعقر ، يتخذ من حمة الاررق  
 البلاطاز ، وعلى رؤوسهم الكوفية ، لعق ، وفي ارجلهم لمدس و « حرمه »  
 الخذاء . اما ملاس النساء فقميص ارق مبرق مطرير ، ومع لاردان  
 والاكام ، فوقه « سلطة » اكبر مما يلبسه رجل من حمة و اخوج . وعلى  
 رؤوسهم « شير » اسود حريري . ولهم حات يتبع له ويرطبه من لوراء  
 والعربت بمص ووسن فوق لمدل . وللسن ، الويغ ، السر ، الصمراء  
 والحزومات القصيرة ، يتخذن زبر من حمة حياصة فتتبع اكبر من الف عرس ،  
 وله دواب منبرسة ، وفي معصتهم سائر قصبة تحمة ، وفي رجليهن حلاخيل قصبة ،  
 وفي آذانهم تركي ذهب ، حتى مسندير . وعلى رؤوسهم عصاة من قماش مرصوفه  
 بقود ذهبية تعرف بشكة ، وفي اص من حواء قصبة . ستممون جميعهم ساء  
 ورجلا الوشم الى غير ذلك مما يختلف باختلاف حالهم اه .

وعادات السكن في القرى المشابه وكذلك أسمتهم ، وكلما بعدوا عما يقال له  
 « القدن تمارحوا وصامو ، لما يرل المسنون في بعض قرى وادي بردى اذا كان عند  
 حارم المسيحي فرح او ترح ياقي المسنون يحمدون ضيفه . وقدمون له الهدايا  
 ليهضوا وجهه امام او ردى عليه والعكس . وعند من أحسن العادات في الصام  
 بين اهل البلد الواحد . وعادات المسلمين في الساحل والداخل ، كثيرة ، وكلها من  
 من عادات اهل دمشق . فدير زور وحلب وحمة وحمص : معرة وسطية ، كبة والادوية  
 وطرابلس وبيطبك وبيروت وحيداء صور ، صمد السطية وصيدا ونايس وعسكا

وحيفا ويدا ، القدس واحليل وعرة ، ورجلة وكل بلد فيه كلمة اسلامية او جوية  
من السكان لا تحدد عاداته الا دمشقية ، واهله يقتسمون من دمشق الى بيوم ما يراقبون  
من عاداتها ، ومدينة دمشق محوطة تهموا اليها موس الشاهين عانة ، واهل محوون  
لارفة التي فطروا عليهم ، ولا يهبطون كغير على عربة درة عرقوا في عظمهم  
واثروا على اس حبيهم . كل من دحان ولاسيما من سكان القطر في حرج منها كس  
ودعا لها دامر ولو حسر فيها جزءا من ماله . فربا القروي . « واهل دمشق احسن  
الناس حقا وحذا . و . واملهم الى اللهو واللعب ولم يلب كل يوم سات الاشتغال  
داهو واللعب . ووصف اجتماعهم هذا الذي يدعى اليه سنية اي يوم يستوت  
وما يجري فيه من اساحر والصراع و . والاحاب بما لا يخرج لان عمه كان مد  
نحو لف سنة . والغائب ان السنية من عادات اليهود سكان الدلاد الاصليين كما ان  
اضراب بعض المشايخ عن الفروسة به الثلاثاء ، من عادات الصابئة لان يوم البطانة  
عند الصابئة يوم الثلاثاء . ومع هذا فقد مدح دمشقيون منذ اقدم كثير ، وهوا  
كثيرا . ولعل المادح والقادح لا يخلوان من مائة .

ومن يترج من اهل هذا القطر باسرة دمشقية بحسب نفسه سعيدا ، فالدمشقيات  
يتمرن كثيرا ، وما برحت دمشق تضم اليها امرءا من هن الدلاد الاخرى وتقتله  
وتعيقها عن يدخل اليها من الرجال بعض نساها ، يدخلن فيها عادات العجمة  
الاموية ، ويترحن هن الوطن الواحد من طرقي الأمر واليهوت . والمدو والحصر  
من جميع النحل يؤترن ابر على السات ، وكاهن يهدن كثيرا ، ويعيش الأطفال  
في المدن كثر من القرى ، للعامة صحتهم ووجود الاطباء والقوانين . ولولا ان  
المدني يولد به كل سنة لاقرض لاله لكثرة العرو والمدح في الدهر السالف .

وجميع النساء المسلمات في الشام في القرى سافرات يعملن مع الرجال في الحقول  
والمراعي على صيانة لاندل فيها ، ماحلا بعض القرى قروية من الحواضر فان عادة  
احجاب صرت اليهن ، فيلبسن ملايات من خبز اسود او ررق على لاسب . وفي  
بعض المدن ملايات ملونة بصفر وحمراء . بعض فقط . ولكن نساء دمشق حصة  
احترن زبنا من الملايات ومناديل الوجه ، اقتبسنها عن نساء الاسفانة ايام كانت

الحجاب شائعاً في نساء الترك . في كشف الحجاب بين تركيا في العهد الاخير  
وأصبح زين كوي الغريبات قبضات على الرؤوس وأثواب قصيرة حميدة . وزال الحجاب  
او كاد عند نساء مصر . طبقة ائمة المدينة عليهن ، في نساء حواضر الشام كبيروت  
ودمشق . حجاب طرابلس حائرت بطبع مصر . في تقليد التركيات والمصريات .  
ولكن شدة المسيطرين من الرجال ، اضطرتهن الى الوقوف الآن عند حد حجابهن  
القديس ، فبطرن في الشوارع في حبرات سوداء مسدولة الى اعناقهن ومناديل سود  
مسدولة على وجوههن ، وقد تكون في المنزهات شرافة جميلة لا تكاد تخرج الوجوه  
من تزيينها وتدعو المسيطرين الى اسال الطرف اليهن .

ومنه حر الحركس من القافاقس بعد الحرب الروسية التركية سنة ١٢٩٤  
الى الشام واسكنهم المدينة في بعض قرى شح . حمص وحملة ودمشق وحمص  
وحرس . القيطرة ، اذ حو الى البلاد . بعض عاداتهم بين تربية المواشي والملاحة  
والصناعات الزراعية . يلبس على الحراكية الامساك . الصاين لاهم في حاجة اليه  
لدفع عادية الوادي عنهم ، . يلبس النديس على شيوخهم و شعاة على شاعهم . واداء  
رؤس الشبان منهم . يحطب دابة حطوبها من بيت ابائها . كانت مزارعها . مزارعها .  
و . يؤم بطرس حائرات مادم الكرك . عادات ، حتى اذا تزوجن عمدن الى الحجاب  
واعتدن عن شحس الرجال . والفتيات يحاطن بامراتهم . يلبس . يرفصن .  
و يتسامرون وتحدث من دون كبير . وقل فيهم تعداد الزوجات ، والمرأة الحراكية  
مثال المرأة الصاخة في تربية اولادها . ادارة شؤون بيتها .

وقد احدث الصهويون في فلسطين بدحلون عاداتهم منذ كثير من عهودهم ، ولكن  
من الصعب ان يقتبسها لسكان الاصاين لاهم بطروس اليهم بطر اعزاء ، وان كان  
في عاداتهم الخليل حداً حب النظام والتربية و نظافة والاقتصاد ، ونحو بد الاعمال  
الرعية على اختلاف ضروها . وكذلك الحال في الماخرين من الارمن الذين  
تسربوا من الشمال وامتدوا الى الجنوب فليسلاً والى العرب ، فان من عاداتهم ما هو  
المعقول ، وهو نظامهم الى ما لا حد له ، واقتصادهم ومهارتهم في التجارة والصناعة ،  
بهذا هم لا يمتزجون بشاهين . يريدون كل الصهويين ان يعاملوا اهل البلاد ليربحوا



منهم فقط ، لا تكون بينهم اسامع مشتركة كما هو الحال بين اساء هذا الوطن الواحد  
على اختلاف محله ، وعلى كثرة ما يوقد الواقدون من الرؤساء المتعصبين من حذوة  
التعصب ، يوشكون ان يقاطعوها غير ... حسهم ، ولكن السواد الاعظم ادعائهم  
بمثل وعمدوا الى مقاضعتهم لا في مامهم سوى الرحيل .

واهل دمشق وحب بل واكثر ائمة حنية من اشد الشاميين محافظة على عاداتهم  
واحلافهم ، وهم نمر الى يوم النقيب عطاء لشريف ، واستعمل الالقاب صحة ،  
راجت رة حة كبير على آخر عهد الترش اشبهين ، لان رنهم والقائم بما كانوا  
امرفوا في منحه له بيع ، موضع ، فصار اهل الطقنين الوسطى ، لادبا لا يتحاطون الا  
ناقب ( باشا ) او « لك » او « فدي » ، « دهاتك » ، « عطوفتك » « سمادتك »  
« سماحتك » « فضيلتك » « سيدك » ، ما القاب سيدنا وولانا فتكاد تواف  
حزوة منها من احاديثهم . نالت لامة هذه لاقاب كما نالت النقيب الدين  
في القرن الخامس الى القرون لاحيرة ، وقد وصف من حيرة . ثم اهل دمشق  
وحاربهم في الدمة اصلاحية فقال : « واه » اخر يرفعون اصواتهم بالمداء لكل  
« ص لعرء من محشمي الدمة واعيانها ويجلوهم بخططهم انه الذي قد وضعوها لكل  
واحد منهم بالاضافة الى الدين . فسمع ما شئت من صدر الدين او شمسه و بده  
« بحه » وز به او به ، « حده » محدد او حرة او شرفه او معينه او محبيه او زكيه  
« بحه » الى مالا ية به من هذه الاماظة ، صولة ، واهها ولا صي في العقهاء بتاشت

١١١١ اول من لقب بالدين في الاسلام بهاء الدمة من دويه ركن الدين وذلك  
في القرن الرابع للهجرة . وسرى هذا النقيب الى القراء ، ثم سميت نفوس العمامة الى  
النقيب بالدين ، أصبحت بعد قرون حارس لا تسمع الا القاءا هائلة مضافة الى الدين  
سواء في الناس في تمجدها لم تح من نفي هذه الحلية سوى الاندلس لان دولهم  
قيت عربية الروح ، وحسم حتى في الاء . ي كان حكمة فيهم للبربر . وقد حرم بعض  
العلماء قدياً على هذه الالقاب المتدعة بحمتهم لم يرفع ، فيها من تركية امس اسهى  
عما . قال القافشددي : وفي الامر على النقيب بالاضافة الى الدمة الى يوم القادر

ايضاً من سيد العلماء وحماة الائمة . حجة الاسلام . وخر الشريعة . وشرف الملة . وفي  
المرتين الى ما لا نهاية له من هذه الاعطاء اعماية ، فيصمد كل واحد منهم الى  
الشريعة صاحباً ذباً من كثر ما عطيه وقداله قال : ومحنة اهل هذه الجهات  
فاطمة بعضهم لبعض بالقول والتسويد ، بانتشار الخدمة وتعظيم المحصرة واداني احد

بأنه فاشح التقيت بالاصافة الى الدين ، كان اول من اتى بالاضافة اليه ابو نصر  
بهاء الدولة بن عضد الدولة بنويه زيد على لقبه بهاء الدولة « نظام الدين » فكان  
يقال « بهاء الدولة ونظام الدين » . قال ابن صاحب العيون : ثم تزايد التاقيت به  
وأوط حتى دخل في كتاب . خد . الاعراب والاكر . سائر من طالب . اراد  
وكره حتى صار انما على الاصل . ولا شك انه سيف زمانا قد خرج عن الحد حتى  
تعاظم اهل الاسواق ومن في مناهم ولم تصر به . بيزة . كبير عى صغر حتى قال في امر .

طاع الدين مستعيناً الى الله . وقال العباد قد طلوني  
تسمون بي . حقك لا اعلم . رف منهم شخصاً ولا يعرفوني

وقال ابو لريحون البهوتي : وهو العباس لما تقوا أعوانهم بالالقاب الكاذبة ،  
وصور فيها بين ابي العبادي ، وسودهم الى الدية بدمهم صاعته دولتهم ، فانهم  
أورطوا في ذلك حتى احتيج اليهم بحصرتهم الى فرق بينه وبين غيرهم فثبوا له التاقيت  
ورعب في مثل ذلك غيرهم ، وكاتب ان عاب ربح حاجته بالبدل ، وانرايح عانه  
بالادلاء ، واحتيج ثابك الى الفرق بين هؤلاء وبين اخنص محصرتهم ، فثبوا له  
التاقيت واخفوا به اشاه شاهية . مناع الامر بانه من لتكليف والتشفي ، حتى ان  
الداكريل ذكرهم قبل ان يتدي به ، . ككتب يعني رما . واسطر ، واخط لم  
على حطر من موت وقت الصلاة . قال . وكذلك ورراء اخلافة قد أقسو رلاداء  
كذي ايبين ودي الراسين ودي الكعبتين ودي السبعين ودي القملين وأمثال  
ذلك . وتسمهم كل يوم لما كانت الدولة منقطة اليهم ، وبلغوا فيه واستمرقهم  
الكذب فسمعوا وزراءهم ككالي الكهانة والكاسية الاوحد وأوحد الكهانة . ولم ترعب  
السامانية ولاية حرسان في هذه القاب بل اكتموا لتكيفة . وكانوا يدكرون في

مهمه حر مسدود يقوى حياء المملوك ، احاده يوم خدمه كراية عن سلام ، فينه طون  
الحل نه صيا ، والحد عدم عقه ، عرب . وصعة سلامهم ايه ، المار كوخ او السخود فترى  
الاعناق ملاعب بين رفع وخص . ط ، قرض ، حات بهم حلة في ذلك ،  
فواحد يحط و آخر يقوه ، عمتهم ، يي بهمه هو . وهذه حله من الاعطاف  
الركوعي في السلام كما عهدناه اقربيات الله . وعد استمر من رقيق الاماء ،  
ويا نوحا لهؤلاء الرجال كيف تخلوا سمات ريت حجاب لقد اندلوا اعمهم فيما  
العموس الابهة به . وستمعوا بك غير لذي المهي في اشرع عنه لم في هذا الكثر  
طرائق عجيبة في الداصل في شجب مهمه د نعا ، واهذه المعاملة وانهموا الى هذه العبة  
في لاء ص بهمه و ادا يحطون . صلاحهم بهمه قد سمات الالام عدم  
والرؤس ، ولم تميز لديهم الرئيس والرؤس .

من هذا الشأن الغريب وصفنا ابن حبيب . ولما أفرط القوم في عاداتهم في الجائر  
أدبهم والأمرح والمجتمعات والقيام والقيود وتبادل السلام وتقديم القهوة والشاي  
وعبرهما ، ودحت في طور من المزل عجب ، رعد فيها المتعلمون على المذمومة العربية ،  
و شأنا بدنها سد البوابة . وحدث بعد القصة المذكورة عن عهد الترت وهي حادثة  
لأهل الس . وقد مر ما يكبر سواد الشتمين يقل سواد المذاهبين ، أراين ، على ما قبل  
مخوفون ، لا ينفقون . فقد كانت من أسس بهنقدون ، أعال . لمثل ، أالكفاء ،  
والأحلام ، أالكشف ، أفي اليوم من . يشون إلى هذه المسان ، وحدث ، طشها حتى  
من القرى الجديدة . وأدبر من الأس فمحل قسمه وقع عند حده ، أأشروع وكنفي  
أأمره ، أأهه ، أأجر ربع رقة الدين ، أكن في صره ، أأه من القول .

حياتهم بآيات غير فوق ، ادهور ، مطر ، المنصر ، بعد فاتهم ، الحمد واشهد  
والسعيد والسديد ، نوحى ، انزل ، دث - وكلمهم لقوا فواد حيوشهم باصر ، لدة لة  
وعمارها وحاسها وعجدها ، حيم ، حاسها ، عيمها ، حيرها ، اقتداء ، بافعال الخلفاء ،  
وكذلك فعل مرحان من قبيس عه شمر ، دة ، حوز نقر منهم هذا الخلد سموا  
اسمهم ، مير العاد ، ر لامر ، ، فقه الله ، حي في احيه ، ديا ، سير لهم  
وعبرهم عجم ، د .

وبعض العادات لا تقوى على نزعها الا الايام الطويلة والشه السرم ، وهذا متعذر  
الآن لتعذر شر التعليم الاحاديثي في الشعب ، فقد كان الناس الى عهد قريب في  
الاحياء البعيدة عن مدينة حلب يخرجون في الحائر مسجرات وجوههم بمحطات ، لا سيات  
ترب الخداد ، باقيات موقوفات ، وهذا من عادات حلبية التي بها الاسلام .  
واول المسؤولين عن اقرار مثل هذه العادات المشايخ والوعاظ وارباب الصحف . وفل  
ان رأينا من المشايخ والوعاظ من يتعرض لانكار مثل هذه البدع والعادات الفاسدة .  
اما الصحف فعلى كسرة ما نشرت من الاوار في طبقات مخصوصة من الناس في البلاد  
بمدينة ، فقد بقيت في راحة من الواحي مقصورة كل التقصير ، وهو بحث في العادات  
المفسدة ولا حلال الساطنة . وما يخرج من كل في صحفهم الناس لا يريدون  
الاجتماع لا يقدرون فوق وساء ، لا لهم بلقوت السادة الكذب الخديعة والحق ،  
ويدعون ان قراءهم لا يرضون منهم الا بهذه الطرق . ولكننا على يقين من انه هم  
بهموس من قرائهم ما يلقى مع مصنعة حبوسهم وكياسهم ومن اصعب الاشياء  
على الدهوس الدورية ان يدرس في عمر رجال الصحافة فاس في العاية من السعادة  
والحمل المركب . وهذا من عواقب الحرية المفرطة ، فكل من يش من تحصيل رزقه  
وسدت في وجهه مذاهب المعاش لا يرى له بد . يعود عليه هو يد من الش ، صحيفة ،  
والطعن والقذف بالناس او اغرائهم ببدع ، تحزن . وهذا من تحف صرور  
لاحتيال والتدجين . فكل التدحرج الى عهد قريب من خصائص بعض مشايخ  
الطرق فذهبت الآن ربحهم وكادت وحاه هذا الصنف من الناس .

بذلك رجاء هم صمات الناس في هذا الفطري مادتين صبيشين . لو  
والكرم . ولا تزل هذه الصفات ماثلة في معظم الكهنة على كسرة ما اعتنوا  
مجتهدهم من تدبيل وتعديل . ونجد هذين المادتين على أمه في كثير من أهل  
الطوائف الوسطى والدار ، يقوون عليها ، من دون ان يتوهموا عيبا . احمر  
سماء ، يا او مطهر ديبوب . اما الطبقة العليا من الدارين يكون فيها لوء والكرم ،  
وان . فت والاسر ما هي ، تكرمت وعرض ترغيبه . كما صنف ورع الديني  
في اقوام ، وهاجنتهم عدت القويين ، انحلوا من عهدة الوفاء والكرم ، ولذلك ترى



شيء - ومعايش البدو من مواشيهم ، ما تدرأ عليهم من السموم والالان والاحاث والزبد وما يهون من نتاج فطاعتهم ، او من غنزه بعضهم بعضاً ان كانوا اشراراً على العظرة لم يندبوا اخلافهم قليلاً بالاحتكاك بالمحضرين ، واذ كان سكان البادية على هذه الحالة من السقل واكثرهم يوس في الشدة الى وسط بلاد العرب انقياء للسكلاء والماء ، أصبح من المتعذر ان نشأ له حرفة ناشئة بذات نفسها وحدها كل قبل منهم سبغ عاداته وأخلاقه .

وعرب الشام من اصول شتى وقد تميزت اسما فتلهم بها عظمت سبغ كل قرب او قرين ، فقد تميزت اسما اقل الى التي كانت معروفة بدخول الاسلام الشام ، في القرن الثالث الهجري ، وما عرف من اسمائها في القرن الثامن او التاسع تبدل في القرن الحادي عشر والذي عشر ، وهكذا تبدل اسماء العشائر في بلاد مصر عليها ، وقد تسمى القبيلة كلاً باسم ابيها او شيخها . والعشائر كلها سبغت الى اتخاذ وطون ، والامارة او الشيخة ترجع على الأغلب لمن كان له اصل قديم من بيته ، او من كان اذكى قومه حذراً ، واسمهم بالكرم يداً ، وأشجعهم يوم النزال قلباً ، وأصلهم سبغ الحوادث عوداً ، ثم ينتقل بالوراثة .

وغنزه القبائل بعضها بعضاً يحول دون قيام الثروة الساطقة والصابغة بهم ، وقد تكون القبيلة اليوم في العاية من طيب العيش ، راعية الابل بحلالها اي مشيتها ، فتعري من العبد في عقر دارها ، فلا تلبث ان تصبح أعمرى من منزل لا يملك ولا يد . ومع ما يصيبها من نقص في الانفس ، فقد كان من الراد ان يخذل رحلاً بالغ يقص من شيخوخة لانه يمتط في العرصة ، ويقتل سبغ من الفتوة بالنا . والحكومات الشامية اليوم تحظر على القبائل العرب ، وهم يحرمون بطون كل السيارات ورشاشاتهم في الارض ، والطيارات قد انتعشوا في الجو ، تحاول كل حكومة ان تعطي البادية ارضاً تزرعها لتأوي الى الهوى شائفة ، وتحمي عن عيب الدابة وما يستعمله من شقاوة وشقاق . ومن عشائر الشام ما عرف انها كانت رحالة فأصبحت مزارعة فقتة ، ولدت لها عشيرة الثوب في ما عنت يوم تحضرت ، مثل المداشنة او بني دندس وهم قبيلة بناية حلت الى حوران منذ نحو ثلاثة قرون . ثم انتقلت الى ارضهم من كعب من عمان







والشعيرات وتزيدت وانتواحة الكهبة والصبة وبني عزة والسماعية والرمل وعرب  
التركان وجسر الزرقاء وفسارية والعقرة وتعيسات والدمابرة والسواعيد والسمنية  
والعورية والسوطات والخبيرات والطوفية والمريسات وصحيج والخبيرات والبراريب  
والسبارحة واحواميس والعرايين والتلاية والنواصي والسرحدية والسدور والسميرة  
والخرامية والمحاكمة والمصرة وكرد الحيط وملاحه واشمالسة والبوزية والزعرية  
ورسد وقديرية مطر حبيبية وعلمانية ووقاص والصويلات والميراث وعشرات  
من انفسا كما متشامة في عاداتها واحوالها الطبيعية وجعلها لا تسد مطامعها الا  
الفارات واستباحة هي المعمور من البلاد عرفوا بذلك منذ عرف تاريخهم وكان  
الرومان خاصة يقيمون الحقول من احتياجهم القري ويتمون لهم منهم زعماء يصدونهم  
من الاعتداء بعضهم على بعض ، ، يحولون دون اعتدائهم على اقمين من سكان  
المرع والمدساكر .

وكما عرف البدوي انه يحير منفي اليه ، فهو كذلك اذا آتس ضمتا من احد  
اساء السبيل في البرية سرق منه ماله وثيابه او هميانه ودنته ، ودران يلقه فسهبه  
شأن معظم البشر عند القوة لا يحذر غيرها . ولطالما كان الحمود الشاميون ياء كانوا  
مهرن على عهد الترك من ايمن تطيل النادية عليهم ايدي الاعتداء نرة ويكسونهم  
ويطعمونهم قارة اخرى ، وهكذا كان العار يعري ويكتسي مراراً حتى يصل الى  
المعمور من دبره .

وما د عمل البدوي وماشيته ترمي أمامه ، وكيف يصرف ليله ونهاره ،  
وكيف تطيب له الحياة في الصيف والشتاء ، وهو معرض لاشد الحرارة ، اشد البرودة ،  
وخائف على الدوام يترقب غزوة خصمه وقبله الذي يماديه ؟ لا جرم ان البدوي ،  
وهو مذ كانه وفراسته معروف موصوف اكثر من الفلاحين اهل القري ، يعرف من  
لاحمار التي تنحه من اساء العام ما يدعي له الاحظة به ، ، يذله بسرعة البرق ،  
حتى ان ما يحدث في احجار العراق ، يصل خبره الى اس نادبة الشام وما وراءه  
من العرب ، قبل ان تصل السيارة البريد ، فينقل احبر في الاقواء من ٢ الى ٢ ،  
ويسمون الاحمار "العنود" اهل ما يسأل بدوي في لنادية او معمورة عن علوم .

واذا لم يكن عند البدوي ما يقبلي به من القصص والاخبار التي تكون في العادة غطاءً  
واحداً يحد تاعمر القبلية ربه يضرب عليها ، ويكتم من ظلمه او من محمودة  
بشعار . . . في العاد ان يكون ما يشده اليه شغفه التي ينعوس . . . ويحتوي على  
لاكثر الحاسيات واحداً العرافة والعروايات ، ايده تخلف وحوس لكره . . . الصيغ .  
والرقص معروف عنده ، هو يدكة والستة ، يرتص في العاد الفتيان وفتيات ،  
ومن الرجال والنساء المنزلات . . . المساء به في مص العث ر . . . وتكون من  
الحمال والشباب ، لا من القود لفة دول القديس . . . يقيدون ، صلات ،  
كما يقيدون النساء حيوات . . . البدوي يحضن حداث رعي من حيرت  
السم ، . . . الا قد اترب ، احل ، . . . مقب ربه ، عور ، للقيت .

ويجاس لرحل في العراء في حمة مصر رة تكون في العاد حية شيخ العلي ،  
يتماطون فمة الس ، هم يجبدون طبخها لقراغهم وتوفرهم على ما حتم . . . وقد يستعي  
البدوي عن الاكل او يقن منه كثيراً ، ولكنه لا يستعي لجل عن تعصي قهوة  
في كل ساعة وهي قله ، حوؤة ، شرابه له عش ، . . . قد يصرف احدهم ثل من سبي  
السنة اكر مما يصرف على طعامه اليانه . . . حب الحرارة الى قلب البدوي ، نحو  
اليه مقداراً من الس . . . حمة من اسهل الاشياء ، مقصور على مص الا ، . . . البر  
والحريس ، الا قد والعصيدة ، . . . سادح لعة ، وكهنتهم منشاة : فعدس  
من القطن ، عانة حمة ، وزار ردي ، كوفية وعفس ، ولا يلبسون في الاعم  
من حلاتهم فصلاً ، صندراً ، سراويل ، واكرهم حمة ، . . . يصطنع بضمه كسك  
واذي مومي ، الا من حيرد لا يمر ببعوضهم كحمان مدحون فيهم . . . هم رحدة  
تدق .

ومن نجد في ادية من يقرأ يكتب ، ف . . . مشيرد ف حمة ولا حمر  
فيها من لب حمة . . . من المشائر من سحر حمة ، من حمر كمر مع في  
منشاه ، مصر ، بقري ، مض ساء مشيرة القراب ، وبصري لاحة والطلاق  
وعطية ، حمر من مور النور . . . كمر النادية لا يظرون ، لا يصون ، لا يصون  
ولا يمران من لاسلام لان به ، حردون محمد رسوة ، ولا حمر ، . . .

انقلبا اسمهم كعرب الحاهلية هذه المدة بالقدرة وقد نصي بعض القبائل كالرومية ، ولما  
كان الماء يجره سيك منجمتهم ولتقلاتهم مع تديحون صعيداً طيباً ، والله يعلم هل  
يجوز كثيرهم قراءة فاتحة الكتاب ، او يعرفون بعض سورة الصافات . وما كانت  
هذه المشيرة نصلي من قبل لولا ان لاسها بعض دعاة الشيعة وعلموا كل فريق منهم  
اقامة الصلوات ، ولتقوم بعض معتقدات الشيعة من حيث لا يدرون . وقد تدثرت  
اليوم ايديت بالمدح او عدي قسم من الزاوية لا الحقوا مجد ، المذهب الوهابي مذهب  
محمد بن عبد الوهاب هو مذهب احمد بن حنبل باصوبه وقرينه .

وركان من الامور العادية في السادية ان يكون القائل في خصام دائم ، وهي  
اشبه بحكومات صمدى نقتل وتستعين بالمرتب على حشمتها . مست الحاجة الى  
قصة فصلون بينها في المنازعات ، وقضائهم منهم بقاضوت عندهم باجر معلوم ،  
واحكامهم صريعة نافذة ، ومن احكامهم ما هو مطابق للشرع الاسلامي ، ومنها  
ما هو من سات انكار القاضي ، ما يأخذ من العرف والعادة . والاختلافات امض  
بين المتخاصمين على ايدي الرؤساء صفا على الاكثر . وقد ان يراجع البدوي الحكومة  
في ماله لان من اصولها بحث . تحقيق ، وهو يجب قضاء عاجلاً ، وان يحكم له  
او عليه في حصة واحدة ، ويبقى القس في بعض القائل سبع سنين فاذا صالح اهل  
القتل ودفع لدية يعود الى عشيرته ، وتختلف دية القتل بين ٣٣ الف غرس الى ١٥  
الف ، ولا يجزى عند مضمرة لاحد مدسح سبعين ، وللقبيل ، والاخذ بالكثير  
عندهم ، ولا مدة عند معظمهم للطالبة رة . ومن الدور عنهم ان لدية احذ ثاره  
اعدارهم سنة وقال انني قتلته اخذه . وحزاه السارق تغريمه المال المسروق من ضعفه  
الى اربعة اضعاف ، وهو السارق العرار ، ويدفع الضارب للمضروب اذا عطل منه  
عضو نصف الدية . والراعي يرحم عندم حتى يموت ولكنهم تساهلوا في هذا الحكم ،  
والفحش عندهم على نسمة ما هو عند الحفصر ويكثر في بعض العشائر ويقل بحسب  
اختلافها باهل المدن وبعدها عنها . الجور لا اثر لها في السادية لان العرب قل يشمون  
الحز والادام فالحلم اذا والممدام واشتظف العيش عندهم يعدون في الاعياد اليوم الذي  
يرتل على سيجهم ضيف يحب ان يجر له شاة فانهم في تلك الوجبة مدعوون كلهم بالطبيعة





فتوغل البدو في البادية ، وتوجهوا نحو بلاد العرب ، وقد جعلهم في قفر أو مستعد دد ثم  
للقبال ، وأصبحت الشجاعة فيهم طبيعة ، ونعذرهم لعدم ما كان شأنهم بمقابلة العدد  
العديد من العدو قد اضطروهم للالتجؤ إلى العصابة ، وفي التضامن المطلق بين أفراد  
القبيلة ، حتى تطلب العشيرة رحمتهم ، بحق أحد أفرادها ، وأقرت أنفسهم له فيهم  
لاخوة والأبوة والحموية ، ومما زاد الأمر ، ومن الأسرار في القضية  
وتندرج هذه الصورة أي القبيلة ، والذي عليه عشار الشرق العربي أنها تطلب  
وتطالب بحقوق أفرادها إلى الجدد الخامس من جدود الطالب والمطلوب ، أي كل فرد  
يتصل مع أيهما أحد الأول أو الثاني والثالث أي حسن ، به حق تطلب حق فرد ،  
وعليه أن يخضع للحق المطلوب منه ، ولهذا بذلك فوجدت قواعد موروثة ، ثم إن تعداد  
البدو عن المدن وتفردهم في الأرض النقرة يضطروهم إلى الكرم الصيف ، القاصد وحماية  
الصحف ، انتهى ، حتى ، فعلى أحد أفراد قبيلتهم ، هذا الأمر الذي يكثر حذره  
لديهم يلقب صي ما أسلمه ، وقد فويت هذه البرية فيهم ، حتى ضربت كرمهم بالثقل ،  
وقد والله سائر الأمر ، من مطوي سائر العرب ، مستعبضة ، ويصحب كرماء العرب  
وكرمهم ، محب ، والبدوي يعتقد أنه لا ذكر له ولا ارث أفضل من صمعة الكرم  
والحدود ، وإن هذه المزية لا تزال عند بدو الشرق العربي على ما كانت عليه في زمن  
أجدادهم أحاسانين ، فلا يخفى ضعف بيت أحدهم ، بما كان أو معدة ، إلا ويسرع  
لتهيئة كل ما يرضيه ويسره ، من الكرم من ماله ، يضطرون إلى تحمل أعباء الذين  
الثقيلة لأرضاء قاصدهم ، ودا من ماله من على مائة فدوا الحنص ، والمهمل وأولادهم  
والصغار ، وكذلك إذا انخر اليهم حمار ، أو سحرهم ، مطوود ، وتربط عليهم  
موتور مطرود .

\*\*\*

رأي في الاخلاق ، فإن الأمم في العادة طفتان من أمائها « وسطى  
الشامية ، العلبي ، . . . . . طبقة الدنيا وهي طبقة العامة مستتمة  
لا متبوعة ، لأن ما هي فيه من رخص اسباب الحياة ، لا يترك لها محالاً للتكرس في  
شيء ، غير ما يقع تحت حكم مباشرة ، ونشد حاجتها الطبيعية اليه . وقد تقلد



المعرف براهم ، فرب الناس اى امتنانه رعمافه .  
 فقد فشت المطامع فيهم . واستحو لاوال من كانت لونها وصعها ، وانحتها .  
 الاحصاء بمطهرهم القدبة من . لا عمل ما بدت به مقاتلهم ، فقصو .  
 على اوضاع الامة ، وركبو مراكب ادو . واستمروا لانهم اكل ما اعتقدوه  
 حلالا طيبا فاضاعت لامة شح . او مقوا انما ، واستعت مريضا . لا تعرف  
 كيف نكيه . ويس في التجمع من يدقته احب . كعب : اقشون وهم رجع  
 هم امارون . وكان يشار اليهم . ان من هذه الطقة في بدهر امار ، بدون  
 شتمهم على احماء والسلاطين . سيطروا . رخلاصهم على القساء .  
 ومن هانت عليه عمرة معه يوشك ان . شتم كل محمدة . ولقد درك احدكم  
 شيوخ العية ، ما شاهد هذا النوع في طقه . يشد على صلاب العلم الذي ن  
 ينقل كل واحد منهم صيانة حتى لا يفسد لاح . نخدي . لا يسي .  
 . اب الحكومات . ارب . الحطاط . وصاعته حنوفها ، والا كان  
 لماصب اندين والمدنيا محطونا لا حاصرا

الى سويد بن عبد العزير قصاه بذلك .  
 ابن الي شيبان اندمشي فقال له : يا ابن محمد ايت القصة .  
 شدت الله تحت حنك شعير . فقال داود .  
 لكن حتى ايس تحتم شعير . فقال شدت من هذا الطيلسان .  
 ام . قال سويد : فوالله ما هذا الطيلسان الذي توى علي .  
 الي القصة . هذا ، فوالله لو ولوني بيت اس فيه شر من القصة .  
 قول عالم سبي زمن كان صاحب الساطار .  
 ور السليم من الاجرب . ومهم من ضرب لانه لم يقدر .  
 عليه قوله لانهما الرينة في العر .  
 والى . عصر الاحير .  
 . انها الرنى .  
 اولاً تسقط مجدك هبة عدد طقة من الموس عد هذا ؟

في تيجان الفاتنين على الدين من اهل السواد الاعظم لا يعترفون اميراء بلادهم بطونهم ، شاهد بعض رعاياهم من الطوائف الصغيرة يجمعون ثمن من ادوا حوهم ، يقدونهم الى متعة سعادتهم ، وفسوس لم دور التعليم والقربى ، يشبونهم من السقوط ، في صبره اليه بحكم الايام ، فلا يدع ان جاء مجموع طوائف المسيحية على فته ، ياتوا ارقى من مجموع الطوائف الاسلامية على اثرة سيرة وسعة تراثهم ، فكان من ثمرات مدينة امسين من الاسلام استودعها اهل مصر في مصاحفهم ، فكان لهم فيها عموم النفع ، وكانت هذه الرضاة من ماضي ساحة في تهذيب الشعب عندهم ، فأخرجوه من فيه الفوضى الى راحة الطمانينة ، وهذا هو الترتيب الذي تراه ماثلاً في المجتمع المسيحي وهو على حصة صليانية في المجتمع الاسلامي لا يات احد الاسلام باحطاط اعلى وما المؤاخذة الا من حده على عسره عم لا يصدق مد صله وهموا واحبه ، ولو كان الدين عاملاً من عوامل سقوطه ، ما كانت بين يدي تدين بالودية سبي مقدمة أمر الارض عدوهم .

ولا مشاحة في من طاقة لبس من فئة صاحبة ، انكها كانت في كل عصر  
في احوال من العار من فئة باس سبها ، وهو فئة أشد أمة وطهوراً وهي التي  
قد قدمت احرنت في من اجمع . عت من هذه الامة مسكية ما كانت  
ومات بها ، ودرت في كل دور مع مطوعها كيف ارت . لانس بدهر  
عانت هذه طاقة ، احدى من كثر ، فصر صرقة آت . قرضها لاسها  
حالت طاع الاكون ، وشررت في شدة ، كثر كمال العتال نورا  
ومر اعن اهمة والتبعة . ونشرت فند ، حب الصدق ، الصدع باحق . ونعمي  
مرافق . مرير ، النصايل . وتخصر ، ها في . حبها من ورشاد العامة من طريق العلم  
الصحيح . في من تشد فيه الباع بين يدية حديث ، او بين الدين والاحاد ، وتجلي  
لانقال في كل مطهر احياء . ودرت هذه الفئة نحاول انس تسترد ، مؤثرة  
وانتجج محد . الا ، وهي في حلة الخاصر لا نندي ، ولا نعيد . وما تحدث ان نخرج



نفسه قبل ان ينصف الناس . . . من ضم نفسه كان حرباً بين يظلم غيره ، ولهذا  
امثال غير قليلة فيمن يظلم غيره . . . « زين » اليوم وهم المستقون في الناس . .  
مردح حر . . . يتخذ الا . . . يخرج دعوته كما يخرج الصاب والعاقم ويستعدي  
ويستط . . . يحول . . . يست . . . كل خير . . . سنع الناس به تمت صفاتهم  
له بهمة لا حرة ، ترى حرة . . . يتخذ في الحياة غير طريقته وحالته في غيره  
وسيرته . . . قد بين في ص . . . بمكة غيرها حريات على لكيات حكماً مستطاً  
ويطلق وتطوف بعد السبل في يوم . . . السوفة لانهم كبر سوادهم يستميلهم  
بالدعاية والمكافة ، وماذا يهجمه من الخاصة وهم قليل عديم ، وما به من عضيه  
ورضاهم ما دام الجمهور عنه راضياً ، واحسن ما براء للوصول الى قلوب العامة ان  
يرمي كل صاحب سبل ، لان في صي « قوي » تطوي المطهر اديا وهو عندها  
« به من احب » يتودع اواب سبله ، لا اي . . . يصدق كل من لم يؤه ويتوهم  
ان ايقاد لا يرمون من زلفه المخرج . . . لاسن المسارح ، احسن ، المتجدد  
والعبد الخفي يوب صاحبه غيره . . . فن . . . تهذيب لا يحاول صاحبه درجة اذا  
تخطاها دركها انذار .

عرفت الناس در من ردا على ن . . . يتع في اواب الرق ، وتصدق عليها  
الامر على ان . . . فاحية . . . كور في « كوت » عن رجل كتب لها صاحباً  
قديماً . . . كثير من . . . يا حنده عليه عبيد الطعام والشهوات ،  
كل حواش كل مرة من لا . . . الحصة لهمة لا ستحق صداقها ، يات  
ما استطاع من احب . . . نحن . . . له لاجلاء الا . . . لا نريد به حراً . .  
وهكذا فحده . . . الخ . . . في . . . . . وهكذا عرفت نفسه عن ان يرقها للقرود  
في دمه ويرد . . . تله . . . في . . . عوته . . . زهد في احاء العربض الزهد  
صاحبه في القدر . . . وشدة هيامه بدمه . . . در . . . رحلان . . . كان التهمة بالقبيل  
الرب . . . وآخر حهرا . . . تنها توكل . . . هذا . . . وقد . . . من حلاق مص  
الماصرين ، وعبرة الاعقاب في النافرين .



صغر لتعطيل في لالام بعد قرون . . . . .  
 مدح من ، القصص ، وخطت العقول ، ضعف مستوى العرب ، شهذب في الناس  
 من تصدى ترى عربة ديدم اللالات التي يزل ما بعد . . . . .  
 سينة تحف هدي ندس هارث مع . . . . .  
 عن انتار سكره را . . . . .  
 العرب . . . . .  
 من كمال ش . . . . .  
 مشن بعد ع . . . . .  
 س . . . . .  
 هذا كبر من . . . . .  
 وحش . . . . .  
 في بكر . . . . .  
 حرمه كاي . . . . .

المن . . . . .  
 لار . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

و . . . . .

وتنوا . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .















[illegible][illegible]

...عامة و هو الذي لا يملكه من غير واحد

[illegible][illegible]

١٠٠٠ ص ١٠٠٠ من الألعاب والنسب ورواقس العبد خديت  
 يتروى من بني ابي حنيفة من اهل حنيفة لا شيوخ من دعوى الاس  
 يحكمو سلطان من اهل حنيفة في حنيفة من حنيفة من حنيفة  
 يروى في حنيفة من اهل حنيفة من حنيفة من حنيفة من حنيفة  
 العرف والعادة من حنيفة من حنيفة من حنيفة من حنيفة من حنيفة

بصنع صفة محيطه ، و ما دام محيطه على ما ترى ولا يدع اس كن بعد هذا أعظم  
قانون ممدوي او ارضي في حكم الهند .

\*\*\*

ولا يعرفون الطبقة الوسطى في مصر، هي التي هي لامة حقيقة لا محالة  
بكثر فيها احبوا بقول شر وهي التي تقوى بحمل المنافع ودرء المصاير وتنافس في  
حرف الدين، هذه السعادة لا بدت هي في حاشي حدود حقوقها كبرية  
ما يتم على سبيل من الحريات اجتماعها، هي ابي مكر وقدر وقد قام كثير من الاعمال  
المناطة بصنيعها من وضع، فيهم الصراخ فيهم الألفة، فيهم الرحمة حبيبهم ومن  
من ربيعهم هم قوه تظهر في حبش الامنة من سبيل صيغته متيقظة، من  
في كثرهم والمروءة، وهو سرير من الازالة لا الهة وهم ملوك على  
ارباب السلاطنة، دهم البوق على صااعهم، دهمهم، دهمهم وقد تجدهم  
انفسهم ان يتخذوا بديلاً عن عمل عام، وهو واحد وهو

[illegible]

أكثر ما تعاب به هذه الأمة عديانهم على الأمانة والشرع لا أنطق بها لا  
ما لا يسر بمصالحها خاصة وإذا كان في بعضها ما يحجب شهوات ولا عسر من حرجت  
عليها وحاربتها المقيمين عليها . ولذلك سمعت هـ في كل قرن مهجة امتنوني بي  
صالحهم لقلل الثبات وني اجمع . وقد سررت مذهب بي التصديق خصوصاً  
أحسننت الدعاية يادي بدو وكنهه إلى قس العمد أمرع من ماء إلى الحدور .  
ومن أضرب ما يضر هـ شعب انه قل يخضع لاربع خصوصاً حقبة بقا نقر معاريه بي

حركته . مكانه . وكل لرعيه . به من حسن للاحلاق و ارادة الخير لها .  
 وهذه حلاق العرب عينها أفرطوا في حب حريتهم فحاول الصعلوك فيهم ان  
 يكون . حية . فارع الانحلال الى دولهم بالطبعة . وظهر التخط في احرام  
 الرياضات منذ غر الاسلام . وظلت هذه الاخلاق سلسلة في دمنهم اي هذه  
 المصور . وقد برز اجمع في شيء من اعمال المجتمع ان . نسب لدولة راسا على  
 عقب . منقل . لو الى هذه . على ان يتولاه قريبه لذي لا يحبه . وان يهت في اللحم  
 واليران المستعرة فراق عظيم من قومه . كانه من هذا الحريق ما يشوي به سمكته .  
 وانت اذا حلت روح المجتمع الشامي . تراه فرادى لا يقف كبير عن غيره  
 من المجتمعات الشرقية الرفية . اذا حلت نخلة جماعت . هناك . تمنح في القوى  
 والانحلال في الروابط . الشاويون اذا اجتمعوا تحالفوا عادة على الرياسة والتصدر

وصفا ادب عربي اغترب زمتا طويلا في بلاد الغرب فقال : عرف  
 عما يحس العرب ان . بان الى التطرف في كل شيء الى تحمية النفس والى الانابة  
 زائدة . في احب العدري و الى التفتك . في الصدفة السادرة والى حقد لذي  
 لاهية به . او تناله والى الشفق بالماديات الى الديمقراطية الحقة والى عبادة  
 الشخصيات البارزة . الى الاعتماد من والى عدم الاعتماد عليها . والى سرعة اليأس  
 والى السقوط في القنوط عند . ان معونة يجرها في طريقا . ومسارة أخرى ان في  
 لامة العربية قوى عصية مرة تدفعها الى اسرف الاعمال . وطول الى اسقامها  
 واحسن . قال وسبب ذلك على ما يظهر له ان هذه الامة العظيمة الذكية العاقلة على  
 الاطلاق تعيش . تمسك بمواطنها القوية . كثر محمد يعيش وتمسك بعقولها . وسير في  
 حينها واعمال اليومية بقوة اصباح الشخصية التي لا تترك سبلا للحصول عليها  
 لا طرفته . هد نرى محمد عينا سافه . دعه دكا . . مقدرة على الاعمال وذوو  
 نظر بعيد . اكسا سراع الكثر . فماف قوى توارس . مسرع ما تقع في البأس ان  
 اصابتنا مصيبة . وان اصابتنا حسنة اخذنا سورة الفرح وكذا نفقد رشدا . قال وهذا  
 الحكم يطبق على الافراد والمجموع . ويجري على كبيرنا صغيرنا وعالمنا وجاهلنا الاماندر .

وتأبوا في ذكر الاحتماد لان له كائنات عظيم . وحببت مسحة في ضعف  
قوتهم . وكل واحد يريد ان يمد قوته وكونا معصا . وان لم يوفقه رفقوه على  
ما رآه في عداهم . ورتبا آدام . كرس الاختلاف في الاحتماد . بشدة العدو  
واستحيه . فلا تعرف عند من أصبحت كثير العمل جملة عند راس  
والفشل وبمها ما يمت كاحسين في بطن . فليس رقتن شر سوبا . وقد باشي  
غير مستين لمجرات والجامع . بحدهم الخج اكثر من غيرهم لانهم على تربة منقارة  
. على نفس . دؤوب في خفية . وما يدري من مائل في هذا الجمع الضرورة  
التي دلت اليها تلك الصعرا . قوة الكبر . على حين ترى ان هذا الكبر لا يحسن  
على الاسب لا الادلال قوته . لوهومة والاشجاب عاضيه يقف عند حده . ولا يعرف  
ان يرمي على اعطية العبرة . سدد اعلمه . حاضرة .

ومن عيب اسود الاعظم . اهول . من عليهم . واحد قليل فيهم . يحسون مداعة  
. اهول وناو . رجوا . مض للثاء ان يرو . في قوتهم من يحد . يبراهن . ممن  
وهم لا يعملون . ولا يعرفون كيف يمشون . وسيد من العاص . معطل . ومن  
عدهم . لا يصدقون صاحبهم . لاس . صوة الط . من عليهم . قد . لوجههم  
. مسترشد . لانهم من اي الصفة . لا اني الصديق . حق . قرب ان  
يرضو حبسهم . يسكت . اومه عن قوته . قرب . اومه في حصرته . المعارير  
حتى اذا عاب عن عيوبهم سلقوه . رسة . حديد ونحو . اومه . اعتد . وه . عاوه . قد  
لا بد من تهمته . ومن احل هذا في القوة . عدا . حلاق . كل . في برعب  
له كتب ها من بقدها . يكره . عدا . مدس . ولا . عدا . عدا . الشهرة التي  
تشاهد في بعض الشاهدين تحت حوت . الى نبي . من حشمة . القوة .

كانوا في الايام الماضية . دارا . لمقد . من شخص سله . صفته . شهوة  
. اراق من يد . عدا . اوصوه . هذه التهمة الشبهة . في صرب عتقه . عدا . من  
تمة . ومع في القرون لك حرة . وليوه . شلم . عدا . من ربة التهمة . عدا . من  
من لا ترضيهم حاله . اضافوا الى من يحالون النيل منهم تهمة « عروقي من عدا »  
كل . وطية . ماهديه من اختل والتخاذل وطلب الطهور بقاصمة الطهور . وبالشقة . ادين



الوطن كمن تجرهم مجرهم في المدر واحاصرهم ومن تدبر احوال هذه الطائفة ردى  
نظاره درك ان كل من يستحوط بهذه يدري هو اول من يدوس كل مقدس  
للبوع عرض حقير .

والدواء الساجع في مداواة هذه الاخلاق هو ان يكون للصغار مدارس وطنية منقذة  
لنفوسهم العبد الصالح . للاحلاق الصالحة والقومية استحيحة . ان كبار الدين المشهور  
سوء الفلة في طوعهم ، يتعلمون املا في كل مق ، لا بد منهم من محاسنهم ، مع من  
مطاميرهم ، حافهم ، ما لهم . فان من اسف لمصنف مع الاسرار في العصر والشيء من  
في فحس سيرتهم في امير . يجب ان يافشوا احاديث ولا يؤس في خطاب . المؤري  
ط . بقدر سره .

\*\*\*

سابقون فرين من نفر من هذه الصفات ان عرفت في وصف حلاق  
الطقات . الصفات . ما كل مكنونا لا يعرفه الا رب الصفات . من في ريس احوال  
ما يكون ان السكوت من عايب حتى لا يدعوا ربا غير الله لا يعرف  
اكثر مما يعرف مسا . وكان لا يلى في عروبه ان نجامل وجمعه بهد ان السكوت  
عن العيوب عيب كبير . وكتب الله مدرحة في حكمه . والتاريخ لا يكتب على  
اهوى ولا يبنى لارضاء الناس . وما يحل . مصفا بصير لا ويعترف . وهو متدسا  
حدث صف . ما احاط هذه تدبير من انصاف . مدد طوبى لمن لا يكون الا سوء  
حلاق من تولو من . انها مرها . وانه من . فخيال . حله من صريح الحق عن محضه  
ان ولف الشام كمن يدكر ونقوه في ساحة . صارة الشريعة عمل شكر . ولو اذبت  
عن طر . انهم واللايين . ورقت على الاك . السكوت بين . دامت حلاق اهل  
اخذ والمقد فيها لانه . نقوه . لا يحال . هذا على موطن الضعف من موسم  
وعقوله . قال . كنت عن الحق شيطان حرس . وصديقك من صدقك لامن صدقك .  
فضائله . لك على عقي ثا . فليس عفت كان في معروف

## استدراكات وتصحيحات

—

و، في لاجر، ائمة من حطاط اشاء نده بن «ض حوادث» وناق كات  
 مد، في مكر، «اه عده» في «س» «مد» «اب» أخرى عد نجرار الطمع .  
 ووقعت اما «احد منها» منها اليه «مد اشير» ومن «الفصل» بعض العلية «الاد»  
 «رشد» ما «به» «تتم» «اد» المسند، كات «مد» تصويبات «به» الصفحات التالية،  
 «له» «تحقق» «تد» كرس كل الشكر «من» المقدرة «سند» «يد» «اي» «او» «المر» حوام  
 الله «ح» «من» «القد» «لن» «طرد» «في» «خطط» «من» «شو» «الي» «مباشرة» «مقدات» «ه»  
 «مد» «من» «ك» «في» «الحالات» «ه» «تد» «قد» «س» «لا» «لا» «رحو» «شج» «سليم»  
 «عاري» «في» «دشقي» «شهر» «اي» «بحرف» «اس» «او» «حمد» «يمور» «شالي» «اقاهرة» «ت» «لا» «بر»  
 «شكيب» «أرسلان» «في» «لورن» «من» «مد» «س» «ش» «السيد» «عبد» «الله» «مخلص» «في» «حر» «د»  
 «السيد» «عمر» «صاح» «البرعوني» «في» «مد» «س» «ب» «والسيد» «عيسى» «امكندر» «المعروف» «به»  
 «رحه» «من» «اب» «ع» «و» «لاب» «س» «مر» «رحي» «في» «القدس» «س» «السيد» «حميد» «عري»  
 «في» «حيما» «ج» .

قد حطاط في «علائ» «لرحه» «لذك» «رمقوب» «رو» «سبه» «محلة» «انقنطع»  
 «قاهرة» «ص» «و» «لاب» «شاس» «ري» «ارني» «سبه» «محلة» «لغة» «العرب» «سبه» «بعداد» «ر»  
 «سبه» «عارف» «الكدي» «في» «محلة» «لجمع» «العمي» «عري» «مدشقي» «س» «والمرحوم» «الاب»  
 «وس» «شج» «الاب» «عري» «لامس» «سبه» «محلة» «اشرفي» «سبه» «مروت» «س» «ال» «السيد»



## اعلاد الصيغة السطر

معكرات بحسب مدار في بلاد فلسطين .  
محاصرته في سنة ١٢٠٠ لأردن لأديب وهبة  
مقرب في التعليم في فلسطين على عهد الاتراك ولائكمير لاجد  
سابع الحدي .

الكشاف عن اسم الاوقاف محمد سعيد الي  
مجموعات رعية ، الاقتصادية ، الادارية عن لؤي دبر لزهر  
نوحه احبر .

رسالة في تاريخ حرس من وصف فراه لاجد رسد  
قصيدة عد رحمن بن انقيب المعروف من حمرة التي يدكرهم العيين  
البداء في لائمين لأمية والعنابية شرح حين مرده ك .  
حداول قري دولة سورية وضعت معرفة ورقة الدحية في سورية .  
محاصرة في عمر بن عبد العزيز لعارف الكندي

تحفة الادب في الرحلة من دمياط الى الشب وسحب لاجد من  
صاح لادمي العرابي المتوفى سنة ١١٥٩ هـ في حزانة  
تتمه بة في قاهرة .

- |   |    |    |   |
|---|----|----|---|
| ١ | ٢٣ | ٢  | ٥٢٦١ ٥٢٦٢ هـ حمرة ١٢٠٠ هـ بية مدلا من مروت          |
| ١ | ٢٧ | ٦  | ضميرة صمد ذاك سيك ا                                 |
| ١ | ٣٠ | ٨  | القرن السادس اقرن لادس ( القاهرة )                  |
|   | ٣٢ | ١٨ | السيد سعد ممد راجد ا ١١٠٠ هـ طاعة ١١٠٠ هـ           |
| ١ | ٣٤ | ٩  | يخذف ٥ لورده في ص ٣٨ من ٣٤ .                        |
| ١ | ٣٦ | ١٠ | تاريخ العوين محمد امين الطويل اللادقية ا            |
|   |    |    | العلاحة اليونانية قسطوس بن لوقا لرومي ترجمة مرسس بن |
|   |    |    | هلي الرومي ا قاهرة ا                                |
|   |    |    | الموتج للرباني ( ١٢٠٠ ) القاهرة                     |

## المجلد الصفحة السطر

- كتاب اورد ، والكتاب للمشير ( ابيليك )  
 تاريخ العلم العربي لاحمد بنور ( القاهرة )  
 سيرة عمر بن عبد العزيز لابن محمد عدا الله بن عدا الله المتوفي  
 سنة ٢٠٠ هـ ( القاهرة )  
 لاسلام حيدر الدين الزركلي ( القاهرة )  
 عمان في عمان له ( القاهرة )  
 ديوان حيدر الدين الزركلي ( القاهرة )  
 او املاء ١٠٠ اليه احمد العرب بن يحيى ابو الحواري ( القاهرة )  
 ذكرى الي املاء طه حسن ( القاهرة )  
 شعراء المصرية عد لاسلام لابن فوس بنو بروت  
 بروت تاريخه ، تاريخه  
 هي التعاليم لانتاني في فلسطين ( القدس )  
 نظم العقيدان في عيار الاعيان للعلال الموصي ا به برك  
 من تاريخ الحركات الفكرية في لاسلام ابدلي حوري القدس  
 قطعة من ، مع من صوم فيها حورب ، سنة ١٢٥ هـ الى  
 سنة ٥٠٠ هـ شرحها ، شرحها سنة  
 بشر في القرات المشه لاس احمد بن ( دمشق )  
 المصنف القديس المذكور حبيب بن يحيى بن عبد العزيز داء  
 قرب ( بروت )  
 شرح التوبة ، شرح لاس احمد بن ( دمشق )  
 ( القاهرة )  
 فقه مصر ، فقه فقه القروشي احمد بن  
 توي  
 كتاب لاس احمد بن يحيى بن عبد العزيز ، فقه

الانصار لابي احمد عبد الرحيم بن محمد بن عتيب حيدان  
معتز بن شيرازي الكوفي بهرح  
صور بنده سور بنده من رعدة امارح الكوفي حيدان  
١٠٠

حرره ابراهيم بن المصري في سورته والاصول شرها  
 احوي وس قرني وشي نصف مجلد  
 حصر به اسلامي ، بعض النسخ مشود ارد فيه في العربية شرح  
 بوسنص ، فيه قصور وتعليقات للامير شكيب أرسلان  
 تحفة الاحباب ، في الطلار في حططه ، رررر  
 والق . . . ررررر

حاجه حيون الكبرى كمال نام المديري  
حاجه الكويث الشاهره من المديري ٥٠

مكتبة الملك  
تحت إشراف  
الشيخ  
المفتي  
الشيخ

القاهرة

سنة ١٢٠٠ هـ  
 من شهر ربيع الأول  
 في القاهرة  
 في يوم الاثنين  
 في شهر ربيع الأول  
 في سنة ١٢٠٠ هـ

١٠٠ في مبرد حنة ، لمحمة احمرى القاهرة  
١٠١ في محيلة احمد ، الصامت لاء في جبر رداك  
١٠٢ لاء في حان لاهم لاء بيروت





## المجلد الصفحة الطر

ومع ذلك - التوجه من ١٤٠٠ م. صعبا على الك. - الهلالي وبس  
معناه ١٤٠٠ م. عثماني في قلنا عليه ، وكتب كلاً شخص  
العرف في كثير من الاختار اهد فتك منه لا . يوافق  
صدق ١٤٠٠ م.

٩ تاريخ في ١٤٠٠ م. صوابه تدبیرات مقدية حول على ال .  
٣٧ ٢٥ مواليد في ١٤٠٠ م. كبر لاجد في ١٤٠٠ م.  
بك - في ١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م.  
٣١ ورد في ١٤٠٠ م. كبر مؤرخي حروب . والصواب مقتطف  
في ١٤٠٠ م. بذلك نسخة مقتطفة من مادة مؤرخين . في ١٤٠٠ م.  
١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م. لاجد في صوابه مؤرخ صغير في الرياضة  
لاحتج . في ١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م.  
١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م.  
المرح . في ١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م.

٤٠ ٣٠ ١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م.  
١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م.  
Dussaud : Topographie Historique de  
Syrie Antique et Medieval ١٤٠٠ م.

١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م.

١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م.  
Miot : Memoires pour servir à l'histoire des  
expeditions en Egypte et en Syrie

١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م.

١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م.

١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م. في ١٤٠٠ م.

لمحمد الصفحة السطار

Louis Rambert : Notes et impressions de  
Turquie . L'Empire Ottoman sous Abdul-Ha  
mid II 1895-1905

معكث وثائق، تركية، والملكية، دية على

جمهورية في ١٨٩٥ - ١٩٠٥

Charles-Roux : Les échelles de Syrie et  
Palestine au XVIIIe-siècle

شخصية سورية ومخصص في قرون ثمان عشر

Pierre La Mazière : Partant pour La Syrie

في حسان شمس ريب

Goutaut-Biron : Sur les routes de Syrie apres  
deux ans de mandat

من كتيبي شمس ريب

Lawrence : L'Arabie dans l'histoire (1916  
1918)

كتيبي شمس ريب

A. Rabbat : L'évolution politique de  
Syrie sous mandat

شخصية سورية في عهد

Louis Halphen : Les Barbares et les  
invasions aux conquêtes turque et Arabe

شخصية سورية في عهد

Arnold van Gennep : L'ethnologie et les  
nationalités

شخصية سورية في عهد

Ramsy Muir : Nationalisme et Internationali  
sm

شخصية سورية في عهد

G. Contenau : Le Congrès international  
d'archéologie de Syrie - Palestine avril 1926

شخصية سورية في عهد



المحور الثاني: المظهر

٥٢ ١٠٧٠٣٠٤٠٨٠٩ صرودة شاربون، مصرعون، يري مقر ن

هذه هي الكبري ، لا الكبرة ، ويصعب معرفة من  
الكوبري لأن عدته ساوادي ، وهذا من كتب  
الحنابلة عن به حيدر

۱۴. واحد ہمزی کے قول حروف واحد العین ہن

الميلد : بن - لاصم الفيراء القار - القبول - العطف  
 ١. زيت الحوري - الامتص - الامتص - الامتص

٥٥ - نخب ا والصبر به ا تحمل في المطر - والاسماعيلية ا

٥٥ \* المورثة فوق لا تحب له مذهب + ابراهيم

۵۵ ۶ بصورت میں نہایت سے المانچس جلد میں ویلڈ ہوئی ہے

١ ٥٥ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

۱. لاہور ۲. لاہور ۳. لاہور ۴. لاہور ۵. لاہور ۶. لاہور ۷. لاہور ۸. لاہور ۹. لاہور ۱۰. لاہور ۱۱. لاہور ۱۲. لاہور ۱۳. لاہور ۱۴. لاہور ۱۵. لاہور ۱۶. لاہور ۱۷. لاہور ۱۸. لاہور ۱۹. لاہور ۲۰. لاہور ۲۱. لاہور ۲۲. لاہور ۲۳. لاہور ۲۴. لاہور ۲۵. لاہور ۲۶. لاہور ۲۷. لاہور ۲۸. لاہور ۲۹. لاہور ۳۰. لاہور ۳۱. لاہور ۳۲. لاہور ۳۳. لاہور ۳۴. لاہور ۳۵. لاہور ۳۶. لاہور ۳۷. لاہور ۳۸. لاہور ۳۹. لاہور ۴۰. لاہور ۴۱. لاہور ۴۲. لاہور ۴۳. لاہور ۴۴. لاہور ۴۵. لاہور ۴۶. لاہور ۴۷. لاہور ۴۸. لاہور ۴۹. لاہور ۵۰. لاہور ۵۱. لاہور ۵۲. لاہور ۵۳. لاہور ۵۴. لاہور ۵۵. لاہور ۵۶. لاہور ۵۷. لاہور ۵۸. لاہور ۵۹. لاہور ۶۰. لاہور ۶۱. لاہور ۶۲. لاہور ۶۳. لاہور ۶۴. لاہور ۶۵. لاہور ۶۶. لاہور ۶۷. لاہور ۶۸. لاہور ۶۹. لاہور ۷۰. لاہور ۷۱. لاہور ۷۲. لاہور ۷۳. لاہور ۷۴. لاہور ۷۵. لاہور ۷۶. لاہور ۷۷. لاہور ۷۸. لاہور ۷۹. لاہور ۸۰. لاہور ۸۱. لاہور ۸۲. لاہور ۸۳. لاہور ۸۴. لاہور ۸۵. لاہور ۸۶. لاہور ۸۷. لاہور ۸۸. لاہور ۸۹. لاہور ۹۰. لاہور ۹۱. لاہور ۹۲. لاہور ۹۳. لاہور ۹۴. لاہور ۹۵. لاہور ۹۶. لاہور ۹۷. لاہور ۹۸. لاہور ۹۹. لاہور ۱۰۰. لاہور

١٠٠٠  
١٠٠٠

فہرست آراء لایں خمسہ : حقہ قور بھی سب معنی اراد  
البدن لہ پتہ وں لارامیں سکک الیاد العایہ

حوص الاعى . الفى الاسن

۵۱      رد دهمه اء ارء • حچون حو بوب و شها بوب . سكب حو بوبون

في حرمه ويطير واشعاعه يور برو ولا حبل اللبكه و ماموسا

تم نشره بكونه لأبيه من المرات الى حماة وحمص ومن دمشق

۱۰۰ روزه دسری فیکه کی و بیکی بخیه دهک واحد مل کل

الحديث صحيح، مالك، وهو يعرف شيء عن أبيه، الشيء من قول ابن

در ارجاع به وزارت معارف و اوقاف و صنایع مستظرفه و بوی علی حداد و قضا

المحلل حبة لسطر

خطوطاً قديمة بخط ... مصري أبي الهيثم عيسى يختلف عن  
الأثر المصرية واعتبر على ... من هذه الآثار في حمة  
وحصن وجب ومرسى ... كركميس وغيرها وقد سلمت هيئة  
محوه الحبيب الشماير على ما رسموا به الآثار المصرية اربعة  
اقرب الى الزوايا مائة في شكل مستطيل فوهة حوضهم انهم  
صاروا الى الحفرة :

٥٨ ١ ذكر (أ) أكون العرب ليس انو من حداد اربعة الى ميهول العرات  
 . انكر دحون العرب فطس منذ خمسة آلاف سنة ووس بعد لا  
 يعرف اصلاً نريش آء حد ت هذا القول . فينبر القولان .

٥٩ ١ ٢٢.٢ افة ففافي افي .ا كوفي - اءاء روس : بره صين  
- برهم صين وهو من نكلاء لاس الانور من ارار

1. 6. A. الابطاطور - الابطاطور . الابطاطور .

٤ و ٣ : مات الارز بوقت الامر ، نجت الاشتر العواص بكات  
للامر . وهو مات لا شيء لان ما ي صوي سنة بهه في  
سنة ٢٠ ق - م ا د ب تقدمت من سنة ١٥٥ الى سنة  
٧٢١ مريض فم مرض عليهم بحث بحقوقهم ركة  
" حرت اذا حدث عليهم ل معرب ك يوم موت هـ  
مداحة ، الا ك يوم احث ر

[illegible]

١٥٠، ٩ و ٢٤ الفأودي القارون من حبي - ص  
و يوس السديد - تيدج رلدن ايجلدا ال - مت  
عمره س عا ي ين عمر - عمره ست عمره بن الطرب و ما  
عمره بن - بن فهو قديم بحمد زينة مؤرخي العرب است



٢- ٨٥، ٨٦ : يكون عدد ضد العرس - ليكونوا عدة على العرس . زيد  
من مودة ردد من دولة او ابن دولة او المول . ابن عريب  
شحي من سرور من صغير ، صرو ، الخرايت ، صرء  
الحايات

و عن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله عز وجل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

کتاب العساہیں کا تیسرا حصہ جسے حق صحیح لایا ہے۔ حق عن  
حق العرب وورد فی الشعر وہی . حق اُن بقول  
عائشہ البیہ . بی عاں . بیتہ والحق علی سورۃ الاعی فانی  
حور وشرق فی الأردن وحدثت عند خبر شیخ المتشریفین  
ولمکن لای

والسيرة، والسيرة، ودرهم السيرة، طراغص ح.  
ص ٥٠ ن ١

٢٣ قرية حرثة . الاصع حرثة ما حرثة هي . مكان آخر  
٢٤ كات دمشق محتاجة و مر بحري . كات بيروت و بلادها الطهي

وكانت المردة يتعدون على الطريق بين الشام وبيروت ولما جاء  
 ابو جهمر المنصور الى دمشق قدم عليه الامير ارسلان بن مالك  
 من المعرة ومعه جماعة فشكوا اليه توالي القحط عليهم بسبب الجراد  
 واقطعهم حسن بيروت الخالية وعهد اليهم بحفظ الطريق فرجعوا  
 ونادوا بالرحيل مشائهم نحوًا وزلوا بحسن الي الجيش ثم نزلوا  
 محل المعيشة اظهر البدر . ومنها الى من القيل وصارت بينهم  
 وبين المردة الوقائع . والعسايب ان الامير فند بن مالك واخاه  
 الامير ارسلان يجب ان تكون الامير ارسلان بن مالك بن  
 يركات ( م ) .

- ١٨٥٣ عند ذكر انتقال الموارنة من جهات حمص كان يناسب ان يقال  
 وحمل القتلون لان كثير من مسم حوًا من مالك والمناجحة فئة كبيرة  
 في حمة شترتي اصلهم من غير حلية في القتلون الادلى ( م ) .  
 واستمرروا وحكومتهم . واستمرروا وحكومتهم ( م ) .  
 ١٢ يقول ( م ) ان سكان الحولة والغور واريحيا حبل مستقل . منه  
 يقال لهم العوارنة ليسوا عرب .  
 ١٥ صحح . اشار هنا الى الكتابة الكرثونية التي هي عربي باحرف  
 مريانية وكتب كثيرة للموارنة الكرثوني ( م ) .  
 ٢٣ او ٢٤ وكان السابقون — وكان السابقين .  
 سلسلة — سلسلة .  
 ١١ قرهم — وقرهم ( م ) .  
 ١١ و ٩ بين مرء الا فرج الدين كانوا يحسبون العربية صاحب قلعة الشيف  
 الذي ذكره هناك الدين بن شداد في سيرة صلاح الدين ( م ) .  
 الحشيون في الشمال والكنعانيون في الجنوب — الحشيين في شمال  
 والكنعانيين في الجنوب ( م ) .



## الخبر الصفحة السطر

فيوقفونها على الحصن . بصرون أعاقهم : يرمون برؤوسهم الى

خارج فصرخوا أعاق الى رجل ثم انهزم اليهود

١٠٥ ٩ ادا فين الحاملة والاسلاء فالراد رلا سلاء كما قال الدودي

من حين نشر وشاع بين الناس وذلك قبل هجرة الرسول الى

مدينة نحو ست مائة .

١٠٦ ٢١ وموتة الحر . وموتة واحر راء بالحلم المتجمعة .

١٠٨ ١٠٨٥ هذا من كثر راء في منته الرسول عليه الصلاة والسلام

مع دحية الكلبي على يد عظيم يهري ليذفعه الى هرقل وهو بالشام

على ما جاء في الصحيح : « هو الله الرحمن الرحيم » من محمد

رسول الله الى هرقل عظيم الروم . سلام على من اتبع الهدى .

اما بعد فاني دعوك بدعاية الاسلام ، اسلم تسلم ، واسمؤنك الله

أحرك مرتين ، وان وبت فان عليك اسم الأريبيين (الملاحون

وقيل الاساع ، ويا اهل الكتاب ته . الى كلمة صواب يسا

ويحكم ان لا تعبد الا الله ولا تشرك به شيئا ، ولا تعبد مصا بعضا

ارب . من دون الله ، فان تود فقولوا شهدوا بانا مسلمون اه .

وكتب الرسول ايضا في الخرت من اي شمر العسالي امير دمشق

« انت اليه شجاع من وهب .

« حمزة يعفور . وحمزة يعفور (ت)

أما رسوله . يعوذ بآتي عشرة اوقية وش . الش نصف

اوقية وهو عشرون درهما لانهم يسمون الارمين درهما اوقية

ويسمون العشرين شأ ويسمون خمسة اواة . قتله الخواري .

ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصدق امرأة من

سأله اكثر من آتي عشرة اوقية وش الاوقية اربعون ، الش

عشرون فيكون المجموع خمسة اوقية درهم .

## الحمد للصحة السطر

١ ١٠٩ ١٥٢ انحرو المسلمون الى قرية يقال لها مؤنة - وجعلوا على يمينهم رجلاً  
من عذرة يقال به قطنة بن فتادة وعلى يسارهم رجلاً من الانصار  
يقال له عبادة بن مالك اه .

ذكر الثقات انه كان لسبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان واسمه  
عبد شمس صاحب اليمن عشرة اولاد سكن الشام منهم اربعة وهم  
الحم وعسان وحذاف وعاملة .

١ ١١١ ١٨٧ بنى وأزده . واشهور اشدود اب ا

غرا المسلمون الشام سبع عر ت . عن سلفة بن اعيل الحضرمي  
قال : فتح الله على رسول الله فها فتيت رسول الله فدنوت منه  
حتى كادت ثيابي تحس ثيابه فقلت يا رسول الله ثبت الخيل وعطوا  
السلاح ، وقالوا قد وضعت الحرب اوزارها . فقال رسول الله :  
كذبوا الآن جاء القتال الآن جاء القتال ، لا يزال الله يزيغ  
قلوب أقوام نقالهم ويرزقكم الله عز وجل منهم حتى يأتي  
امر الله وهم على ذلك وعقر دار الاسلام بالشام .

١ ١١٥ ١٣ الوافصة وذكرها ابن بطريق باللفظ اليافوصة وهو اسمها اليوم  
تقع في مكان مرتفع يطل على وادي اليرموك بجهة محطة وادي  
كيد المحرفة عن وادي حلد ا د )

١ ١١٦ ٢٥ ولما انصر مسلمون في وقعة اليرموك كان هرقل في بيت المقدس  
وقد جاءها للاحتفال بتخليص الصليب الذي استرده قبل ذلك .

١ ١١٧ ٩٢ فقاتلهم - فقلبه المسلمون ا س )

وكانت خل - فكانت وقعة خل ( س )

١ ١١٩ ١ كتب عمر الى ابي عبيدة وكان كتب اليه في امر الشام : اما بعد  
فاندوا دمشق وانهدوا لها فانها حصن الشام وبيت منكم .  
وهي لا يحني - وهي كما لا يحني

## المجلد الصفحة السطر

- ١ ١٢٠ ٢٥١١ ذكر في الاصل ان وقعة اليرموك كانت في رجب سنة ١٥ هـ  
وقد ظهرت . بيعة مبريانية ثلث ان الوقعة كانت في اليوم الثاني  
عشر من رجب سنة ١٥ هـ الموافق ٢٠ آب سنة ٦٣٦ م عثر على  
هذه الوثيقة ريت من علماء المشرقيات وحبا لا اشتراك مع  
استشرق الاثني بولدي ( د )
- ١ ١٢١ ٣١ وحاصرها - حاصرها .
- ١ ١٢٣ ٥ ولم تعص الا قبليزية في فلسطين . وقول ( اب ) ان عسقلان ايضا  
امتنعت وحوصرت زمنا طويلا . وفي فتح عسقلان قالوا :  
وكتب عمر بن الخطاب ( رض ) الى معاوية باصره ينزع ما بقي  
من فلسطين ففتح عسقلان سنة ٢٣ هـ صلحا بمد كيدر . ويقال ان  
عمر بن العاص كانت فتحها ثم نقض أهلها وأمدهم الروم ففتحها  
معاوية وأسكنهم لرواط ووكّل بها الحفظة اه .
- ١ ١٢٨ ٠ فتنة الروم - فتنة على الروم .
- ١ ١٢٩ ١٧٠١٤ هـ مدان من - له مد من ان .
- وفي الامهات المعتبرة ان عياض بن غنم كان بالشام مع ابن عمه  
ابي عبيدة بن الجراح فلما توفي ابو عبيدة استخلفه بالشام وأفره  
عمر بن خطاب . قال لا أعير أميراً أمره او عبدة .
- ١ ١٣١ ٤ وقال عمر لئن عشت انت شاء الله لأسيرن في الرعية حولاً ،  
فاني أعلم ان للناس حوائج تقطع دوني ، اما عمالي فلا يرفعونها ،  
واما هم فلا يصلوب الي . فأسير الى الشام فأقيم شهرين ،  
وبالحزيرة شهرين ، وبمصر شهرين ، وبالبصرة شهرين ،  
وبالكوفة شهرين ، وبالبصرة شهرين . وكان عماله رضي الله عنهم  
على مثاله من العدل والزهد وحسب الحق . قالوا انه ولي سعيد بن  
عاصم بن حذيم حمص وكان لا يقبض رزقه وعطاءه ولما قدم عمر



المجلد الصفحة السطر

حمص امر ان يكتبوا له فقراءهم فرفع الكتاب اليه فادبه  
سعید بن عامر فبكي عمر ثم عد الف دينار فصرها وبعث بها اليه  
وبكى سعيد واغضب ثم اعترض حديثاً من حيوش السنين فاعطاهم  
ايها ولا منه زوجه عن عمه وقالت: لو كانت حبت منها شيئاً  
استعين به في يانعت لي قولها .

١٣٣ ١٥٧ حاشية عند الكلام على قنسر بن : كانت قنسر بن عاصمة البلاد  
الطبية واستعمل انواء بدة عالياً حبيب بن مسلمة بن ماث و مؤثر  
عمر على حمص وقنسر بن سعید بن عامر بن حدة الحجي ثم امر  
عمر بن سعد بن عبيد الانصاري . وقد مصر معاوية قنسر بن  
مفردها عن حمص . قبل ان فعل ذلك اسسه يريد وما برحت  
قنسر بن مصرأ بها في الشام حتى كان عهد عمر بن عبد العزيز  
فولى عليها هلال بن عبد الاعلى ثم اولى عليها ايضاً اوييد بن هشام  
الاصطي والمرت بن مسلم على حواجزها . اوييد بن القمقاع  
والهم بن حيار بن عيسى . لى . بن القمقاعية قرية  
من بلدان بلاد يربد بن عمر بن هيرة . كذلك مسرور بن  
اوييد . عند . بن كوتر العوي .

مذكر بعض المؤرخين بن عتق اصف الى معاوية حمص وحماة  
وقنسر بن . العواصم . بن طين مع دمشق . كتب عمر فده لاه  
ال . كتاب . مودت اخيه يريد . خرج عمر على اخيه وورق  
. . . . .

١٣٤ ١٦ شر بن ارضاء . . . . . وفي اليعقوبي سر بن لي  
ارضاء . وقيل بن ارضاء العامري من بني عمر بن ذوي وفي اسد  
الغابة سر هو بضم الباء . سكون السين . هو سر بن ارضاء . بن  
ابي ارضاء وسمه عمر و . به في كتاب الطبقات الكبير لابن سعد .

## المجلد الصفحة السطر

مت معاوية بن عمرو بن العاص سنة ثمان وثلاثين الى مصر  
ومعه اهل دمشق عليهم يزيد بن اسد النجلى وعلى اهل فلسطين  
رجل من حرم معاوية بن حديج على اشارة واد الاعور  
الساخي على اهل الاردن فصاروا حتى قدموا مصر فقتلوا  
المنافاة على اهل مصر محمد بن ابي بكر فهزم اهل مصر عند  
قتل في المرقين جميعا . قال عمرو . وشهدت اربعة وعشرين  
رجلا فلم يروا كيد المنااة ولم ار الاطال الا يومئذ . قال  
هو اهل مصر قرب محمد بن ابي بكر فأحضر معاوية بن حديج  
فكانه ثشي الله فقله عن كتاب التولية والقضاة .

١٣٦ ٦ ١ مت يلي عمره على الامصار كات من جملة من بعث سهل بن  
حذاف الى الشام فاما سهل فانه لما انتهى الى تبوك وهي تخوم  
ارض الشام منقذته خيول معاوية فرددوه فاصرف الى علي  
فعد علي عند ذلك ان معاوية قد جاءه ان اهل الشام رجعوه .  
١٣٧ ٢٢ او ٢٢ لما بدأت الفتنة بين علي ومعاوية ضاق هذا من قبصر الروم وقد  
جمع الجوع يخرج اليه فيجاءه على اشارة فقرر له عمرو بن العاص :  
كتب اليه الله انك ترد عليه جميع من في يدك من اسارى  
الروم . فله الموارنة وصاحبة تحده مريضا الى ذلك اخصيا  
بالعفو .

قال اديبوري واهل الشام . انه صعب اذا اصرفوا من الحرب  
يدخل كل فريق منهم سكة الفريق الاخر فلا يعرض احد  
لصاحبه . كانوا بطلان فلا يخرجونهم من المعركة ويدعونهم .  
١٤٠ ١٠ او ١٠ قال اديبوري . لما رأى الحسن من اصحابه الشلل ارسل  
الى عبد الله بن مسعود بشرائط اشترطها على معاوية على ان يسلم له  
الخلافة . كات الشرائط الا احد احد من اهل العراق بالبيعة

## المجلد الصفحة السطر

وان يؤمن الاسود والاحمر ، ويحتمل ما يكون من هفواتهم ،  
 ويحمل له خراج الاهواز مسلماً في كل عام ، ويحمل الى اخيه  
 الحسين بن علي في كل عام التي الف درهم ، ويفضل بني هاشم في العطاء  
 والصلوات على بني عبد شمس ، وكتب عبد الله بن عامر بذلك  
 الى معاوية فكتب معاوية جميع ذلك بخطه وحنه بخاتمته وبذل  
 عليه له العهود المركة والايمان المعلقة واشهد على ذلك جميع  
 رؤساء اهل الشام ووجه الى عبد الله بن عامر فواصله الى الحسن  
 (رض) فرضي به وكتب الى قيس بن سعد بالصلح وبأمره  
 بتسليم الامر الى معاوية والانصراف الى المدائن فلما وصل الكتاب  
 بذلك الى قيس بن سعد قام في الناس فقال : ايها الناس اختاروا  
 احد الامرين القتال بلا امام ، او الدخول في طاعة معاوية .  
 وحساروا الدخول سب طاعة معاوية . فسار حتى وافى المدائن  
 وسار الحسن بن الحسن من المدائن حتى وافى الكوفة ووافاه معاوية  
 بها فالتقيا فوكد عليه الحسن ارض الله الشروط والايمان اه .  
 قال الاحمق بن قيس وقد اذنه كتاب الحسن بن علي رضي الله  
 تعالى عنه بنصره : قد بلونا الحسن وآل الحسن فلم نجد عندهم  
 بنة الله ولا صيانة المال ولا مكيمة الحرب . ولم يجبه الي ما  
 طمعه به اه .

عمرو بن العاص قرب معاوية والحقيقة انه من بني سمر وهو  
 بطن مستقر عن بني مية ر ا .

يرى ا ب ا ان وصية معاوية الى ابنه يزيد موضوعة لان عهد  
 الرحمن بن ابي بكر توفي في طي معاوية على الصحيح .

بعد قدوة من قافية ، الصداق حقيقودية هي واقعة بار ،  
 الاستانة . ل

## المجلد الصفحة السطر

١ ١٤٩ ٣ رأى (ب) ناقصاً في الروايات التي نقلناها عن صلح عبد الملك

ابن مرزبان مع الروم في هذه الصفحة وفي صفحة ١٥١، ١٥٢

والاصطراب ومع في نوع المدفوع ومهلة ادمع .

١ ١٥٢ ٣١ كان موريقي وموريقيان من قواد ملك الروم في القسطنطينية

حارب اوارنة قوطم لطبيعتين ولشيتين وانتهى حربه الى طرابلس

وصرب حياهم ما بين اميوس وفريفة الدادوس ثم وفد وفد من

لاون القائد الذي سمجته الملك الى البطرك يوحنا والامير

سمعان . شرهما بانه قد نجا من الخدس وقبض على يسفسيان الملك

وقطع ايمه وعاه وتولى الساطة مكانه وانحلى زنجار الحيش

الموجه عليها ، فلما عرف الجليليون واهل المواسم بهذا الخبر

اساءوا على الاراءه . اعالي احدى اسباب الآفة قتلوا حتى قتلوا

اكثرهم ، وانتهز الساقون . قال يدويهي : وسمعت هذه الحنة

على يوحنا مارون والاسم سمعت اسمها التي حوت بين من

الكورة حنة شرطي كانت بدت الممرقة بين امورية والمكية

لانس ندس انه واجيش لروم . قادوا رايهم سموا بمكية نعاماً

للكلثمة والذين تمتوا في الامانة تحت طاعة الطريرك يوحنا .

مارون سموا موارنة .

١ ٥٧ ٢ يريد من الوليد - يريد من عبد الملك (د)

١ ١٥٨ ٨ وكان ذلك من العوامل الكبيرة في قتله . يقتل يريد من

الوليد . ناقص بن مات على فراشه . ا -

كانت الخليفة من بني امية اد مات وقاد حوراد في ارضهم

عط . ٥ عشرة دراهم فيقولون . غير غير وزبادة عشرة . اي

رحل يرحل . واصبح ذلك من امثال الشاميين اه .

قال طبري لما بلغ يزيد (٣٦) امر حصن دعا عند العزيز

## عدد الصفحة السطر

من صحاح فوجهم في ثلاثة آلاف وامره استبدت على ثاية  
العقب . . . . . من معاد فوجهم في الف وخمسة . . . . . مره  
ان بدت على عقبة السلامة وامره ان يمد بعضهم بعضاً . . . . .

١٦١ ١ . . . . . حرف دل عوطه ٢٧ . . . . . لولا عليهم يزيد من حد انفسري  
محصر . . . . . دة شق . . . . . اميرها امن من عمرو فوجه اليهم مروان من  
حصن ان نورد من الكونز في عشرة آلاف فلما دنوا من المدينة  
حملوا عليهم وخرج عليهم من المدينة فاموا . . . . . ح دل  
مروان عنكم وأحرقوا نزة . . . . . قري من امية . . . . . حد يزيد من  
حد فقتل . . . . .

ادار الامو من ادار الامو . . . . .

١٦٢ ٢ . . . . . قرة وصير في الصمد . . . . . قرة وصير قرب القهرة . . . . . ال  
ف . . . . . الامو من ضرب في كين عجمة الصن . . . . . لالى ان  
ن في ارض اصين وقد لاحظت . . . . . ل . . . . . ف

١٦٣ ١٠ . . . . . من حيد مدح لأحطن في نى مية

حشد نعى حق غاي . . . . . ف

د . . . . . نعت هم بمكرهة صبروا

شمس لعداة حتى سنفاد له

وأعطى الله من أحلاماً . . . . . ا قدروا

ب . . . . . حشد د دعو أحوا . . . . . اميرعين . . . . . وأب جمع أنوف

م . . . . . من عة نى . . . . . كلف . . . . . شميس جمع شمس وهو لرحل

الصعب الحق . . . . . واستنقذت . . . . . لاير من . . . . . القبل وفادني منه

اي قتله من . . . . . حشدته . . . . . وعد في ي طات . . . . . صا الله و صني

لأحلاء لمقن . . . . .

١٦٤ ٢٠ . . . . . نورد لأمو من قوار الامو من . . . . . وانساب قراصهم . . . . .

## المجلد الصفحة السطر

سطر مكرر وهو من سطر ١٦٦ ٢٥٣ على الاستدراك وهو رقيق العظم سبب سقوط الدولة الاموية بان  
 الامويين ارتكبوا اخطاء في المبالغة باضطهاد العلويين منها  
 تسميم بي هاشم بامر سليمان بن عبد الملك وان الامويين فقدوا  
 اعظم الرجال الذين كانوا يخدمون الدولة بحلاص وحرصوا من  
 اخرجوا منهم حتى اخرجوه ككل من عدا الله وقتيلة من مدمر  
 ويريد من الملوك موسى بن نصير فقدت الدولة بفقدهم وفقد  
 امثالهم جانباً لا يقدر من قوتها وانحطت هيبتها وان تاعد اطراف  
 المملكة بما صار اليهم من فتح اي عهد هشام بن عبد الملك ساعد  
 على احتلال حواء لدمه ، فقد سعت دائرة ملكهم اي ما تلمعه  
 قلمهم دولة الزمان ، وضبط من هذا الملك لمترامي الاضرب  
 مع صموده لمساكن هذه اصلاط بذلك العهد ، متمدد حاد ، لا سيما  
 على امة حديثة العهد في سياسة الامم ، وان الامويين حافظوا  
 على حشونهم لا الى الى خلافة هشام ، واحذ الخلفاء بعد ويريد  
 ان يريد تيسر الى الثوب وراحة ، يصف اي ذلك تقسام  
 العرب في حروب التي هي مع الدعوة العويية والعباسية الى  
 مصرية مهابية ، ربح ردة منهم على دلاية سبب من الدعوة ،  
 اما ما يقويه منس الواسع من سبب الدمة لامة ية ، يجري اليه  
 دمارها فمذبح ، وما كاسب منه صحيفته ، في طر انوار  
 توي ، واحقيقة ر حمة لامة من كايو اشدا ، على حصومهم  
 دون سائر الامم ، وكوا في مبره من العباية لعية والاهية  
 راعين من الناس فوق مبره كبير من الحكومات المطلقة .

يريد ان

٦٦ ٢٥٣ او ٨٠١ يريد ان — يريد من ١٠



## المجلد الصفحة السطر

من القدر لمدين قناه ورن لا رثهم الاستاد (س) ن افقد  
 تهمنا رانصب مي مية وفس الاول - اساد فع - حتى عن يزيد  
 - مرة الشاوية ردية في الكتب لا تحق على احد - قال الثاني  
 في تاو اما عما عن حصوم الامويين : منهم اوحدوا الامويين  
 - حسبهم حد حدة - مر داكل و امية قد شأ دولة غراء  
 في احدي معاخر العرب على لدهر فانهم كانوا ايضا ملوك العرب  
 - حص - لاسلام - والملك والخلافة لم ينشئها الامويون ، ولا م  
 من - صغوا - ساسه - ن السقون لالون ، الخامون امية  
 على الاسلام - السيف - في صايعتهم على ن ابي طاب «صاحب  
 لومة - خط - لومد والقوى» اه - هذا ما قالاه وهو كلام  
 لا يجوز من نوعة عوية - ص - بحسب كلامنا على الامويين  
 عمده - ما في النفاذ من المؤرخين فيهم ، ووزنا عملهم ميزان  
 - فن - لاصاف - - ريج لاهتم غير الاعمال التي خرجت من  
 القوة في العمل ، فعمل الامويين اثن مئة مرة من عمل العلويين  
 على ما يخص به صاحبهم «كرم الله وجهه» من الصعاب المتارة  
 - من الاستادين - شار اليها ، ومن يقول قولا من عقلاء  
 الامة ، يجوزون في هذا - مصر - شيخ - في الامويين  
 لا يرون الا في رعة دبية وعبد - مستقره - فرأنا دعا لاهواشيه ،  
 على حين نوحى ان كتب الامة تاريخها بما علمناه وعلمه من قبلنا  
 مثل ابن خلدون - ابن تيمية - ابن جرير والدينوري وغيرهم من  
 المجمع على علمهم وعقلهم من سلف هذه الامة .

وي ان تيمية في مساج لسة عن - من العلماء ان عليا كانت  
 ر هدا - كن الصديق ارهد منه لان ار كر كان له المال الكثير  
 في اول لاسلام - نجارة الواسعة فأنفق في سبيل الله وكان حاله



## المجلد الصفحة السطر

- نوافقه على ان بعض ما امتشهدنا به قد لا يصح ايراده الا من  
 ر ب تجاوز الضعيف . اما الاستشهاد بالشعر فقد قصدنا به اولاً  
 قوية الموضع ، او من صورة امر وقع وما قبل فيه في عصره ،  
 وقد استشهد بالشعر لادنى مناسبة ترويحاً لنفس القاري ، بعد  
 ان يكون ثلاً صححات من الوقائع الخافة وسرداً عليه اشياء  
 اضطررنا الى سردها حتى لا تضيع سلسلة الوقائع والاحداث .  
 وفي فيها دريته . وفي فيها هو دريته .  
 ١ ١٧٧ ٢ صحيح الجملة هكذا . لم نكد نقطع هذه الجملة في الشام . وفي  
 سنة ٢٩٤ رعم رحل الى السعياي .  
 ٢٨ ١٦ الخون بن فلسطين والاردن . ولاصح في شمال فلسطين ( ب )  
 ٧٩ ٣ وبالجملة من اهل الشام والوا عبد الله بن علي وكانوا معه بخاربه  
 المصور وعصره ثم المصور عفا عن اهل الشام .  
 ١ ١٩ ٦ المولى بك الصحيح المولى بك ا ب .  
 ١٨٣ ٢١٥ ٢ عبد الله بن سعيد الحرمي عرشي ر ب .  
 رعميطر . ربي رعميطر . ودي سبك القاموس رعميطر ولكن  
 شارحه صحيحه ربي رعميطر ث .  
 ١ ١٢ ٢٣ ثلاثة فارس من الصاب — من الضباب ا ب .  
 ١ ١٨٥ ٢ ورره — وراره  
 ١ ١٨٦ ٢ ذكر المصودي ان عبد الملك بن صالح توسك بالرقعة سنة ١٩٧  
 وكانت العامل على الجزيرة وجند قنسرين والعواصم والشعور  
 واضطربت البلد ان بعد وفاته ، وتعلب كل رئيس قوه عليهم ،  
 وصار الناس حروب حرب بطاهر محمد وحزب بطاهر بالأمون ،  
 فبقى يد الا وقيه قوه تحاربون ، لا سلطان يجمعهم ولا شيء  
 يجمعهم . وقد فضت الخلافه الى الأمون كان بقورس وما والاها

من كورالو صم الله من من. والاهلي. و. خوار. . الاها من كور  
فدسرين شمش من . . . . . الحاصر ادي من . . . . . حب  
مهم النوحى . . . . . وقد كس يعقوب من . . . . . الحاصر  
وهرت اهل فدسرين . . . . . مرة العرب . . . . . من . . . . . لاها من  
الميم حمص احواري من حطون النوحى . . . . . بحرة و. ما. لاها  
حراق الميراني . . . . . و. ما. والاها . . . . . و. ما. . . . . حمص و  
استط واقفاء مدشتي و لأردب و. ما. طين حمص من رؤ . . . . .  
القدس حتى الى ادمون عبد الله من حمص . . . . .

١٩٧ في سنة ٢٠٠٠ كتب المأمون الى عمه عيسى دمشق في التقدم و  
عمه في حسن السيرة، وتخفيف المؤنة وكف الادر عن امر  
محله قال : تقدم الى عمائك في ذلك عند التقدم واكتب الى  
عمال الخراج عن ذلك وكتب بهذا الى جميع عمه في حد  
انك م حمد حمص ، لاردن ، فلسطين .

۱. ۲۵۱۳ اینج صوابه اح پند، انصافه ش و ب  
توی ماحور توی ماحور

نہ کرنا۔ احیاء ضلپ الی اس صول اس یزجہ اذہ

## المجلد الصفحة السطر

- خمارويه وقد قال ( ت ) ان الذي يذكره انت طلب الزواج  
وقم بعد هذه ان طولون وان حمارة به هو الذي طلب ان يراج  
ابنته لولي العهد فقال المعتضد بل انا اتزوجها . قال و يذكر ايضا  
ان الخليفة هو الذي دس على خمارويه من يزين له هذا الطلب .  
وهذا هو الاصح على ما ذكره القات .
- ١ ٢ ٣ المتوكل . معتمد .
- ١ ٢٠٥ ١٣٠٦ و ٣ ي المعتمد - بالي المعتمد . نهر الموحاء هو غير نهر الطوا حير ( ب )  
فقتل سعد فقتل سعداً س .
- ١ ٢٠٦ ٢٤ واحلف جيش جيش . وحلف جيش جيش .
- ١ ٢٠٧ ٠٠ قصة القرامطة مكررة بالحرف والمعنى في صفحة ٢٠٧ و ٢٠٨  
و ٢٠٩ و ٢١٠ ب ا و نقد ( ن ) مثل هذا فقال ان عبارات  
تكررت بعضها في صفحات متقاربة مما لا وجه له ولا فائدة منه .  
وقد نورد في بعض الاحيان اسماء اشخاص لام يعرفون عند  
الجمهور معرفة تامة ولا نجن نذكرهم ذكراً كافياً . وعذرنا عدم  
الاطلاع على تراجم هؤلاء الاشخاص واذا تكررت بعض عبارات  
بعضها او اردنا قصصاً لمظنين مختلفين فلا يكون الا من العجلة .
- ١ ٢٠٩ ٣ وقالوا في نعلين لقب القرامطة انه محرف عن كرميتة ومعناه  
البيطية احمر العينين وذلك انت القرمطي الاول مرض مرة  
واحدة في بيته راح اسمه كرميتة لقب بذلك لحرارة عينيه فسمي  
باسم مضيقه اس ا
- ١ ٢٠٠ ٢ تصحح العسارة على هذه الصورة بين عساكر الخليفة ٠٠٠ بين  
القرامطة تمكن ٠٠٠
- ١ ٢ ٢٢ اسكندري - اسكندري
- ١ ٢ ٥ ٧ وبلغ كافور وبلغ كافوراً

مجموع الصفحات المطبوعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

تحدثنا ان رأيت في عرض كلامه دواء مفيد ، وحرى  
قوة ، وتورة عجم قوس ، وحسن نهزم حمولة ، ولا على ليدت  
تأبلا يكشف العطاء عن حقيقة لاصدا ، وحو ، ا عليه ما  
مثله شعر ليدت ، كذا المحدث مستند ، مقربه حتى يستحق كل  
مره ، ومن هذا القصر ، صد عدنا ، وراودة التي استقياسها  
الكتاب على ، وقرينة تدفع الحجة على ان يعان كل حادث محافة  
ان تقع في حديق الهري ، وقد قبل استاف لوون : اذا كان  
من الصعب على نورد ، يكشف لاصدا حقيقة التي قدرت  
عليه ، فعاد حصة ، فكيف يستطيع مؤرخ ان يدرث الاصدا  
السرية بالثورة ضد الدهر من اوقاع التي يحول اصحابها  
عندهم ، اهـ

١ ٢٢٢ ١٢ في سرقة في الداس صوانه خصرة .

١ ٢٢٧ ١ دامية عوية دامية عوية

١ ٢٢٥ ٢ وفي تاريخ العرب من كان اليهود قطمون في القرن الرابع

حاجات صهيون وبنس ، صهيون في اللادقية ، العوي ، بنس الصيربة

في احسن ، ودر سنوات لروم على ارجاء اللادقية في سنة ٣٥٧ نمر

العويون ، سطحت لاررية والعسكرية ، اعدوا الثورة على لروم

وكان برأسهم حارس من استحق الصامبي العوي السوحي ومار

واستقل رالاروية سنة ٣٠١ ثم حكم لمدة محمد بن استحق السوحي

ثم علقه اخوه ابراهيم .

الف - الد

١ ٢٣٤ ٢٤ قرعويه - قرعوه

١ ٢٤٢ ١٩ بعقوه - بعقوه اس



مجلد الصفحة السطر

- ٢٤٣ ١ ٢ وهم — دهم (س)
- ٢٤١ ١ ٧ المديرين — المديرون
- ٢٥٠ ١ ١٩ واخذنى بالنار — واخذنى بالنهر (س)
- ٢٥٨ ١ ٢٥ و١٣ الى عمه ويقتل وآله — الى عمه ويقتل هو وآله (س)
- لوزيرين — الوزير ابن
- ٢٦٣ ١ ١١ فيقوى بها وعسكره فيقوى بها هو وعسكره (س)
- ٢٦٤ ١ ٢٢ لم يخطب بعدها في دمشق للعلماء والحقيقة انه خطب ثم مرراً كما جاء في نفس الصفحة وبعدها في صفحة ٢٧١ و٢٧٣ (ب)
- ٢٧٠ ١ ١٣ و٩ و٣ تنش الى اخيه — تنش الى ملك اخيه
- تسلم تنس (ت)
- ارتقى — ارتقى (ت)
- ٣٠٠ ١ ١٩ دير ايوب وكمر بصل ليسا بالبرموك وانما هما حمله (ب)
- ٥ ٢ ١٥ ابي في . طالم — طالم (س)
- ٢ ٢ ٢٣ فمض وحسان — فمض هو وحسان (س)
- ٩ ٢ ٢٥ بعد ط بين = ط بين
- ١٠ ٢ ٣ نائب = نائب
- ٢١ ٢ ٩ أرق = أرق وفي ص ٢٩ ص ٢٣ بجير الدين أبق (أرق) .
- اي انكم توفتم فيه وقد نص ابن الفرات في تاريخه على انه أبق ونص عبارته « وأقام الامير معين الدين أنسر الاناك مكان الملك جمال الدين محمد ولده الملك عضد الدولة بجير الدين ابا سعيد أبق بعد الباء الموحدة قاف بن جمال الدين محمد بن بوري وهو آخر ملوك دمشق من بيت طعتكين » (ت)
- ٢٤ ٢ ١١ و٢١ و٢٣ طعتكين = طعتكين
- نثر = نثر

## المجلد الصفحة - طر

ترداد = تردد

|    |   |  |
|----|---|--|
| ٣٢ | ٣ | ٢٥ الملوحة = الملاحه (ب)                                       |
| ٤٠ | ٣ | ٥ وعرا صلاح لدين والمقبة نور لدين ب ا                          |
| ٥٦ | ٣ | ٢٢٣٠ وفرقة بحر عيذاب = وفرقة سارت بحر عيذاب .                  |
|    |   | وأرسله مع حاتم الدين ( اي الاسطول ) والمعروف استعمال           |
|    |   | أرسله لمن يعقل وأرسل به لما لا يعقل . ( ت )                    |
| ٥٨ | ٣ | ١٨ و١٥ مجد البابا = مجد بابا . ريحا = اريحا . ( ب )            |
| ٦٢ | ٣ | ٢ و٣ وهي الأمنة = وهي من الأمنة . الملك آماري = اموري (ب)      |
| ٦٣ | ٣ | ١ وقع الفرج به . عكا . صور . لم يملك سوى صور ١٠ ب              |
| ٦٩ | ٣ | ٢٥ فلي الاهل والبلد = ولولد                                    |
| ٧٠ | ٣ | ١٥ كان صلاح الدين كثير ما يقول ان مرادنا من البلاد رجالها      |
|    |   | لا اموالها ، وشوكها لا امرتها . . . . . طرنا للمدة لا امرتها . |
| ٧٢ | ٣ | الكاسات = الكوسات  |
| ٧٤ | ٣ | خمارد كين = خمارنكين ( ب )                                     |
| ٨٧ | ٣ | ٧ . بلع = ولما نلع   |
| ٨٨ | ٣ | ٧ في تاريخ المومنين ان النصيرية هدموا جبلة في الحروب الصليبية  |
|    |   | ولم يق حوى نل النوبني قرب جبلة . واتحد الاسماعيليون مع         |
|    |   | الاكرد في اخروب الصليبية على المومنين فاستجد هؤلاء بالامير     |
|    |   | حسن مكروب السجاري فجاءهم سنة ٦١٧ في خمسة وعشرين                |
|    |   | الاما من امو من . برل عبي الكلاب قرب قلعة ابي قيس              |
|    |   | وعلى سطح جبل الكلبة فتجمع الاسماعيلية مع حامائهم الاكرد        |
|    |   | واجتمعوا في مصاب وأناروا ليلاً على حياح الامير وعساكره         |
|    |   | وساوه فرجع الى سنجار حياً . اه .                               |
| ٨٩ | ٣ | ٣ ساي لوي أمر في الحملة الصليبية السابعة كما ذكر في ص ١٢٨      |

## المجدد الصفحة السطر

اي في مدة الصالح نجم الدين ايوب وابنه قوران شاه ١٠ ث

٩٠ ٢ ٨ و ٣ من شامة = او شامة

المليقة : المليقة

٩١ ٢ ١٧ الى عمه الأشرف = الى اخيه الأشرف ١٠ ث

١٠٥ ٢ ٨ مدة صاحبها = يد صاحبها

١٨ ٢ ١٣ متصصة : متصصة

١٩ ٢ ٢٠ من ١١٠ من ٥ الادراي : مله النادر ١٠

١٧ ٢ ٢٢ على ٤ = ٤٤٤

١٠ ٢ ٦ الناصر قلاوون : باهور قلاوون

٢٢ ٢ ٢ استقرت الهدنة بين الملك الطاهر بهمن وبين الاستشار بمحسن

الاكراد : انقلب في رابع شهر رمضان سنة خمس وستين وستمائة

لمدة عشر سنين متواصلة عشرة بدو عشرة اشهر وعشر ساعات

على ان يكون النصف من ثلاث قرى جميع المملكة الحامية

والشيرازية والخوزية : بلاد امد عود الملك الطاهر والنصف لميت

الاستشار : الهدنة في سبع سنوات من خزانة اربع عشر من صنع

الاعشى ١٠

واستقرت الهدنة بين الملك الطاهر بهمن ايضا وبين ملكة بيروت

من الدلاشامية في شهر سنة سبع وستين وستمائة حين كانت

بهدا مدة عشر سنين متواصلة على ان يكون جميع المتدربين من

بلاد الملكة الى بلاد الطاهر وبالعكس : بين مائة من عوامهم

وأموالهم وعشائهم : بحرآيلا ونهارآء وعلى ان الملكة لا تمكن

احداً من الفرنج على اختلافهم من قصد بلاد السلطان من جهة

بيروت وبلادها : من ذلك : تدفع كل متطرق بسوء وتكون

البلاد من الخمين محوطة من الشترمين انه سدين ١٠

<sup>1</sup> البحر الصفة الطر

وعقدت هذه بين ملطون الثالث الطاهر وولده ، نكاح السعيد  
وبين الدرع لا - أربعة على قلعة لدة بالشام في سنة تسع وستين  
وسنة على أن تكون قامة لدة وخوات المدكورة إلى آخر  
المراد بين الطاهر ولا يكون أيت الاستار ولا الخرب  
فيها حتى ولا طب ووجه ، لا لأحد من جميع العربجة فيها نكاح  
ولا طب ووجه ، إلا ما - اوصورة هذه الهدنة دحت في تسع  
مئة وخمسة

٢٣ ٢ ٢٤ قصة حمير موبت الميت الطاهر باسم مذكورة في أبي العدا و بن  
الخليفة أيضاً (١٥١٠)

١٢٦ ٣ ، ١ ، لا اذ وند، الم - بحتق اعط الصالح ( ث )

لما فتحت طرابلس كتب محيي الدين بن عبد الظاهر كتاباً يصف  
هذا الفتح : وسمي ذلك ( الحصار ) من مستهل شهر ربيع الاول  
الى يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر فزحف عليها في مكره  
لثلاث ايام رحماً فتح كل حصه ووعده وكل صلبة وصلدة ، و  
صعدت منه حتى الاسلام الصرعى سوارها ودخلت عليهم من  
افطارها ١٠٠٠ كاسب احدها من مائة سنة وثمانين سنة في يوم  
الثلاثاء واستردت في يوم الثلاثاء ( وفي رسالة اخرى لها قامت  
بهد الاموي بمئة سنة وستا وثمانين سنة )

٢٤٧ ٢٢٧ عقدت هدنة بين السلطان الملك المنصور قلاوون الصالح صاحب  
الدمار المصرية والالادانية ولده الملك الصالح علي ولي عهده  
من حكماء العرب حكاه ما معها من الالادسواحل الشام في شهر  
صفر الثاني من سنة ١٢٧٠ وهي يومئذ بالديار لمدة عشر سنين  
وعشرة اشهر وعشرة ايام عشر ساعات على ان لا يكون للعرب  
من البلاد والمصحات الا ما شرح في هذه الهدنة وغير فيها من

المجلد الصفحة السطر

البلاد وعلى ان الفرنج لا يجدون في غير عكا وعسليت وصيدا  
 مما هو خارج عن اسوار هذه الجهات الثلاث المذكورات لافلعة  
 ولا برحا ولا حصنا ولا مستجداً . ومما جاء فيها ان شواني السلطان  
 وولده اذا غمرت وخرحت لا تعرض باذية الى البلاد الساحلية  
 وان اكسر شي من هذه الشوي في سبي ميا من موالي البلاد التي  
 انعقدت عليها الهدنة . سو حذا فان كانت قاصدة من له مع  
 ممكة عكا . مقدمي بونا عهد بيده كفيل المملكة بعكا ومقدمي  
 البهوت محطها . تمكين رحلتها من الزيادة واصلاح ما اكسر منها  
 والعود الى البلاد الاسلامية . متى تحرك احد من ملوك الفرنجة  
 وغيرهم من حواجر قصد الحصور لمصر السلطان وولده سبي  
 بلادهم الممنقة عليها هذه الهدنة فيلزم نائب المملكة والمقدمين  
 بمكان يعرفوا السلطان وولده بحركتهم قبل وصولهم الى البلاد  
 الاسلامية الداخلة في هذه الهدنة عدة شهرين واذا قصد البلاد  
 الشامية عدو من التتار وغيرهم في البر والغارث العساكر الاسلامية  
 من قدام العدو ووصل العدو الى القرب من البلاد الساحلية  
 الداخلة في هذه الهدنة . قصدوها حصرة فيكتب الى كفيل المملكة  
 بمكانة مقدمين بها . يدروا عن بيوتهم ووعيتهم وبلادهم بما  
 نص قدرتهم اليه وان حصل حمل من البلاد الاسلامية الى  
 البلاد الساحلية الداخلة في هذه الهدنة فيبرم كفيل المملكة بمكانة  
 والمقدمين بها حنطهم والدفع عنهم ومع من بقصدهم يقرر  
 . يكونون قسرين مضمنين بما معهم .  
 وعقدت هدنة سنة ٦٠١ بين الاشكري صاحب القسطنطينية  
 وبين الملك المصور قلا . بن صاحب بدير البصرة . دمشق . حلب  
 على ان لا يجارب احدهم لآخر . برعا تغرب في بلادهم .

في الانس الحليس . اء الكائنس بدلائن جمع الكائنس وسبغ  
رواية أخرى دعى الكائنس وهي اوجه . . الايات لابن خاامر  
الضبع في عكا .

٢ ١٢٨ ٢٣ وأمر وحجم = وأسر هو: جميع (١٠٠)

١١٩ ١١ قال مكسيم بنى في تاريخ الشعوب العام اثناء كلامه على اخفاق  
الحملة الصليبية الاولى ما تعريبه : لئن كان الصليبيون مخلصين  
تحصن دينا فقد كان ينقص هذه الستمائة الف رجل وحدة لقيادة  
والتهماس والانشاء ، ولم يكن . واثباتا ادنى ساطعة ادبية .  
ان وحدة العاية المراد بلوغها لم تكن لتحول دون ظهور المطامع  
والمنافسات والدسائس ، وبضاف الى هذا السبب في الضعف  
اسباب اخرى مادية ، وهي صعوبة الطريق وقلة اسباب التموين  
وتدني القوى الحربية ، سبب تحرق الجيوش في المدن المفتوحة  
او رجوع بعض الصليبيين الى الغرب الى ما هنالك من خط  
واوشتة وخسائر في الحرب . وقال في الحملة الصليبية الثانية ان قلة  
ايمان الكيسى وصعوبة التموين وقلة المؤنة جعلت الحملة شؤمى  
فقتل الثلاثمائة والخمسون الف رجل الذين كانت ثلثهم منهم  
قتلا ذريعا في مريسون واركلي .

وذكر من جملة فوائد الحروب العلية انها أوقعت صير المسلمين  
نحو أوروبا وفرت بين شعوب أوروبا وحميتهم تحت لواء واحد  
وأشعرت قلوبهم حب الوحدة الادبية وساعدت على إيجاد فكرة  
أوروبية . واحداً المسلمون . المسيحيون يعرف كل منهم صاحبه  
ويعرفون كيف يحترم بعضهم بعضاً ، وعقدت بينهم المعاهدات  
والصلوات خلال الهدنات والانتقاع عن استعمال السلاح وقد  
جهز ريشاردس فئة من العرب جعلهم فرساناً ، وعقد الكحة



لمجلد الصحفة الطار

بين المطعنين ، ودخل التمتع المتبادل في الأخلاق وهل ان  
الصداقات والمدة والارادة واللباس والعبود الخربة  
م تحن من ثيرت اشرف ، وان ابدية الشرقية دخلت في ابدية  
العرب دون ان تستعمرها .

كان في حبس الصالحين بريحه ن قدأنت بريح مشقة آلاف  
صحة ودون لامل على فتح صيدانية . كنه سيكور .  
الصر فلاوم ان كان مر د الان والصواب ، تصور وان  
كان المراد انه فيقال الاصر من ولاوم .

ول بلاه لمن عي لاوري الموشقي . استولى الله رعي  
دمشق في سنة سبع وتسعين وستة .

احسن لله دمشق عرك . سبعة مع يث با عماد الاولاد  
برمشق يترك مع المر . مع روق يد الودي  
س قاسيوس . اصحو مع لاهل الفساد  
ضرقتهم حورب الدهر رقة . بل ونب لاوم . الاولاد  
مات بحبات عن الله . من باهت من لادي لادي  
مصور مشيدات قصت . في رر لابه كالاعبد  
موت فيها التلاوة وذك . بر عاني الحديث بالاسد  
حرفوه ، حروفه ، رت . قصه لاله رب الامداد  
وذا نه ربح العفة ، قصه رنه ، عورها وذاك النادي

٤٣ ١٧ ٢٠٠٠ . من شمس لدرى في هذه الواقعة في مرج الصفر (١٧٠٢)  
بمرج صفر بصت وحده كما فعلت من قبل والاسلام يؤلف  
ارهر روصت ارشي الله عونه . عات رة ، س رة ك فطوف  
مدراس رخصت قد صحت ده . حة بدما لعل مبرم  
ان ن قال

المجلد المصفحة السطر

دارت عليهم من اجتماع دائرة  
ونكسوا منهم الاعلاء فانهم موار  
وفي حجاجهم عن صا در  
وراء من الصف ما هو من حيث مبرها  
فما اشد له في "عوج السجح" ولا خارج من دماغ كعب  
قام لا عاو سنة ثلاث وسبعين مع مد حب ليس على س  
يكمل الحب ليس من سر حاد حيوان او حب الارمن حد  
الهربان

[illegible]



المجلد الصفحة السطر

٢ ٢٠٨ ٢٤ وقايتباي كان أعظم ملك في الممالك البرجيين حتى كان في  
الخارج اعظم ملك في الاسلام قال روبرمهايه : ب فاية اي كان  
محتاجا امارته وحملاته الى مواد مهمة ونقله اسطوانات بالية انطاماً  
حسناً لم ينظم انت يجبي الخراج الا بالقوة . وقد انتقده  
المؤرخون انتقاداً شديداً ونرى ان ما عمله من الواجب وهو امر  
مفهوم بذاته في بلاده ايحيد الاسباب اللازمة للدفاع عنه . وقد  
ادى عدم الترتيب في الجباية الى خراب مملكة الممالك والسلطان  
كان مضطراً من اجل هذا الى استعمال الشدة في الجباية اه .

٢ ٢٠٩ ١٥ « جان بلاط بن يشيك الاشرفي » وسب من ١٢ طومان باي بن  
قانسوه ابي النصر الاشرفي قايتباي « فاذا كنتم حققتم انت  
الاول ابن الثاني في الموضوعين فيها ونمت والا فيكون الصواب  
(من) بدل (بن) فاني رأيت التعبير بذلك في مواضع لا تحصى  
كثيرة من تراجمهم واحبارهم اذا أرادوا ان يذكروا شخصاً كان  
مملوكاً لا حرّاً مسوراً اليه قالوا ( فلان من فلان ) . كذا  
'ضنه في ردي' ارأي محرفاً عن ان ثم ظهر لي به تعبير حرّاً  
عليه ونكي م اصل فيه الى ري قاصع . نص صريح فليس  
باعت تملكون فيه اي شيء . ولا بعد ان يكونوا عتروا بالان  
عن المملوك او المملوك ثم تحرف من الساج من واكت ورد  
( من اي كبير من العسارات لعدة مؤرخين يستعمل معه ان يكون  
محرفاً فيها جميعاً . »

٢ ٢١٢ ٥ من ن طولون في حوادث سنة ٩١٠ اعق رني اساطير من ان  
تعرض المشاة من كل حارة بدمشق وكذلك الجند ارباباً للعدو  
وعرض عليهم عونا ميدان الحصاة القبيات لميدان الاحصر وازداد  
طغيان زعمهم ( احداهم ) وعلموا الهجز من ارباب الدولة ثم قام

نجد الصحة السطر

اتساعوراً عرماً او صافية وجمع زعم المورث و هو حوفا من  
القرى و رعية حارث دمشق واحد من اموال الاس شيتا  
كبر و حرة الامير ركمن شيتا كبر من تله حرب ثم  
خرجوا اطلاق اطلاق تفتت يحو عده ارباب اوبه حتى  
عرصة اسدس لاحضر و فستق البث رومهم و ذيق لهم  
حرمة و مد ايد رك الامير فتح اسدس دمشق و الفس حماة  
و خرج معه مشاة الرسالة له ان حرس دارهم حول دمشق  
و بين مدبه مدبر يادي رلامن و ترك حول الدلاج اه

و ثقت قون محيرة = مود محيرة

و يؤخذ من ان صوفان السلطان حم لاح لاهور للسلطان  
و ر ب العثري فبعد هو حماة سلطت مصر ابد  
عد و ر على ان يحد البث من حبه خرج من مصر و ترك  
و لده ما ر ب ا حبه و ر به رسالة عسكر فكسر و فر  
ح ان الاد لا فوج و رسل ريد ان عص مرثم يضبطوا  
ح في الاد و لا يكة من الخراج م و هذا كان السب  
في معاداة البث و ر السلطان مصر ثم صاب السلطان لم يرسل  
صاحب مصر و الشام به ي ا ح السلطان ريد الذي فكت  
المرسة و هت السلطان ح سة و و ر في بوسة

٢٠ ان سلطان سليم = السلطان صام

١٤ لثة عشرة قلعة = لاث عشرة قلعة

٢٢٣ ثاس عشر من شعبان = ثاسن و عشري رة اس ا

٢٢٦ ٢٠٣ بيت ذ صفر ٩٠٤ قوص الحكارا اسمن سلج الاول ا

بنة دمشق خسردي العراي من الاد ليرة الى عريش مصر

على مال معين قدره مائت الف دينار و ثلاثون الف دينار و اضاف

امراة كسة لدمش من الحشمه الكبرى . تايمة ودو دارمة  
السلط . امرية بمسرة . غير ذلك من لامريث اليه .  
والحجوبة في الشام . كانت لانه اصناف حجب الحجاب . ككون  
مقدم الف من شأنه الجلوس بدار العدل ولا يقف كما يقف  
حاحب الحجاب بين يدي السلطان بالديار المصرية واذا خرج  
السائب عن دمشق كان هو نائب العمرة عنه . بقوه رمر الله  
اى ان يقام نائب آخر . لما احل الا حرا . من . من بعده  
وعشرة ورثه . كما و ارمة . حاحب الحجاب . ثلاث . رتاه  
طوبى . ثمان وعشرون . عشرة . رتاه . في . واك . يكون حجب  
الحجاب والذي بيه في لارمة ميمة . لاني بمسرة . كل حد  
من تزيات دونه . ايك . قام الله . العثماني محمد .  
السوالمة السوالمة .

٣ ٢٢٨ ١٢ ٢٣ . يقول ابن خلدون في ح . د . سنة ٩٠٠ انه حجي يروى . من افراح  
اى دمشق مع جمعة من اهل بيروت . احمره انه صلع من البحر  
اى عند عين القمر هؤلاء الفرح . سبي . في الارواء . ورامو احد  
مينا . بيروت . فماني عاييه . المذون . فلبو . فقل من لمين نحو  
مئة ومن الافرح نحو الاربع مئة . وهرت المافون وقد كانوا حاوا  
في تسعة مراكب منها خمس برشات ولاني غمرة .  
مدودار ح . من دهاد . يطبق سبي عهد . ايك على النحاس  
يوصلون كتب السلطان ويقدمون اليه السمر . غيرهم من  
تنبون مام لذلك .

٢ ٢٣١ ١٨٢ من ثمان ميس من ثمان ميس .

يرى مصر . فدين ان من المؤرخين من قالوا ان الخليفة المتوكل  
لذي اخذه السلطان سليم فاتح مصر الى الامانة لم يقتل كما كان



## مجلد الصفحة السطر

بظن بل بقي الى مدة السلطان سليمان وانه اطلقه من سجنه ووسع  
عليه وقال بعضهم انه اذن له في السفر الى مصر فسافر اليها ومات  
بها مدة ولاية داود باشا على مصر ونرى ان مسألة هذا الخليفة  
ما زالت موضع نظر فلتقرر .

٢٣٣ ١١٠٢ حكم الامير حر الدين المعني من حدود باقا الى طرابلس

ويقول بانه لم يتجاوز صيد وعكا

الاصهاية = الاصاوية ( ث ) .

٢٣٩ ٣ ثمان حنين ثمان حنين .

٢٤١ ٧١٧ شخص واحدة شخص واحد .

الناس اياس .

٢٤٣ ٣ محمود محمود .

٢٤١ ١٣ حد بحيرة قلاخ القدموس والمليقة والمليقة مراراً وكانت

الاسماعييون - نردوها بعد مدة وفي سنة ١٠٠٠ تقريباً هجم

الاسماعيليون على القدموس عندما كان العلويون شعوليين بالعبادة

في يوم العدير وقتلوا من المشايخ ثمانين شخصاً عدد العوام وتملكوا

القدموس ( تاريخ العلويين ) .

٢٥٢ ١٠ الكاحل = المنكاح .

٢٥٥ ٠٠ قبشلق = قبشلق .

٢٦٤ ١٧ نوله = نوله او نولا ( ع )

٢٧٣ ٣ الراعة الرعثة ( ب ا )

٢٧٥ ٢ ذكر محي درربة آر معن وحسذا لو وضعت حاشية على خطي

لمحي لان المعنيين من السنة ونسبتهم الى التدرر وهم من تسمية

اميرم ( امير جبل الدرور ) ( ع ا )

٢٨٥ ٢ طورسون = طوسون

## انحدر الصخرة السطر

٢ ٢٩٠ ١٧ في سنة ١٣٠٠ هـ ٤٠٠٠ م قام الانكشارية في  
طرابلس على واليها ابراهيم باشا فأهلكوه وجاء بعده عثمان باشا  
محتاضاً مما وقع فيه سنة من الاصلاح وكان وقع حصاه بين بعض  
رحاله واحد الفلاحين فتجمع الناس واستمد رحل الباشا فجمع  
الفئة فقتلوا اولاً اثنين او ثلاثة من الانكشارية انو منهم اى  
مجلسه ، فاقول به ان الانكشارية لا هليل يجب احد ان يرميهم  
لانهم اهانوا سيدهم اى الباشا ورموه بضرب العندين فاحدوا  
بطلقون النار على المارة فقتلوا سبعة او ثمانية شخصاً وجرحوا  
بعضهم ، ثم استدعى الباشا الانكشارية ليعتصمهم في قصره فاولوا به  
بترصمهم الدوائر فمرو من معهم تحت حجب الليل وهدجوا واما حوا  
ومن العدد ماو من احد الباشا في وقعة معهم وطرد الانكشارية  
عسكر الاسا من المدينة واهرحوهم من امكنهم فقتلوا من جماعته  
من يستظم الفرار وقطعوا حسامهم ارباً والقوها في النهر ، ودامت  
المعركة يوم ٦ نيسان طول النهار فقتل من رجال الباشا من ٢٥  
الى ٣٠ ومثاهم من الجرحى كانوا في حالة خطرة وقتل ٧ او ٨  
من عسكر المدينة اى الانكشارية ، من العدد جرت مساوشات  
خفيفة ثم عقد الصلح بين الباشا والانكشارية على ان يمرل  
قائم مقامه او كيجتبه وكان احد ، عض الصباط ويخرج عسكره  
من المدينة ويكنفي محبته ، لانكشارية والحمد وطي الناس  
رؤساء الشعب من لانكشارية كسوات وحلم عليهم فطافوا على  
أعيان المدينة وقبض الانكبار وهدم حوا ، السنة ورصخوا  
لم بدر يعات ، وجاء هؤلاء المشاغبون الى تجار الفرج  
المرسولين ، وأعطاهم قصص فرسا جوح قيمة ستين فرساً ،  
ولما بلغ مسامح رحل الباب العالي هذه الفئة عزل عثمان باشا

عن الصدقة السطر

عنده سلمون شافوه دة طراس اي سكينتها ، مشغولاً من قريو  
فصل فرسا الى ارة بحيرة في الاء الى عرفة فخار في صربايد  
سبع رايح العويين ، يكن العلويون بخارون مع الاترك فقد  
من كانوا بحار من مذهب مصر ايضا لاندطقة ضيقة والنفوس  
كثرة في عهد لائرك صبح يقبل لاي احد اكل ما عنده  
وامت احرب بين الكهين اي عبي سنة ١٤٠٠ مدة سبع  
سنوات ، اتخذت احبة العشر ككبة والوصرة ، القراحدة  
والشوصة ، الخبيبة ، بنت محمد ، شحت على عشرة عبي بني  
رلا في حرقو فرده ، عند تجمع بني عبي في دمة عبي الشقاق  
حاصروها مدة هذه اجمع قرا ، ولم في ثدي اي عبي سوى  
الحصار الذي كان عبي - دة صوقي دة سوي عبي الدوق في  
ذلك حصن ثمة المشايخ حصن الذي كان في قريه عبي الشقاق .  
٢٩٣ ٨ القوفول والاء ، منها الاورد والاوردة عا ورس

وحق الانكشارية

٢٩٤ ١٧ لامر حيدر لامر حيدر  
٢٩٦ ٢ دة عمن ، حده دة عمن هو ، حوده ، من  
٢ ٣ قريه العرب قريه عرانة  
٣ ١٠ دة ، حمانه ، حاره ، حمانه  
الصورة بحده حان دلا من زهرة ، هذه امانة انهار القساطلي (ع)  
٢ ٣ ٢ ٤ أي عبي  
٣ ٢ ٤ أي دهب أو الذهب  
٣ ١ ٢ عرب عرنة عرب عرنة  
٢ ٣ ١ ١١ علي دة ، عرنة ، حمانه ، لا ، فوق الب ثمة مجتال في سنة  
اي مدينة جناحة .

## المجلد الصفحة السطر

|   |    |    |     |    |   |
|---|----|----|-----|----|---|
| ٢ | ٣  | ٣  | ٨   | ١  | ورفع سورها الدحي . ورفع سور عكا لدحي .                      |
| ٣ | ٣  | ٣  | ٨   | ١  | ونفى عثمان قرية شماعمرو وصوابه . ونفى قامة قرية شماعمرو . ع |
|   |    |    |     |    | والصواب انه رمها وعمرها                                     |
| ٣ | ٣  | ١٣ | ٣٠  | ١  | وادي الملك وادي شيخ ب                                       |
| ٣ | ٣  | ٣١ | ٣   | ١  | او المدينين المدينين  |
| ٣ | ٣  | ٣٥ | ٣٠  | ١  | استلاء = نذر  |
| ٣ | ٣  | ٣٧ | ١   | ١  | واستبر = ونام   |
| ٣ | ٣  | ٣٨ | ٢   | ١  | وفتحت روميا . فتحت روميا                                    |
| ٣ | ٣  | ٣٩ | ٢٠  | ١  | حبس فانس حبس فانس   |
| ٣ | ٣  | ٤٠ | ٢   | ١  | الاعيان ائمة في الاعيان متعنة                               |
| ٣ | ٣  | ٤٤ | ٨٠٧ | ١  | ولا من يرد عنهم = ولا من يرد عنهم                           |
|   |    |    |     |    | الولايات ، الولايات .                                       |
| ٣ | ٥  | ٤  | ٤   | ١  | أحرزه . أحرزه   |
| ٣ | ٥  | ١٩ | ١٩  | ١  | وصل الى حبيبت . وقتلت به مدة . وصل الى يفا . برن            |
|   |    |    |     |    | فيها مد فتحوها . ب  |
| ٣ | ٥٢ | ٠  | ٠   | ٠  | ٠   |
|   |    |    |     |    | ما كانت حيوش نصرية فحصر عدده رشافي عكا حاه                  |
|   |    |    |     |    | من داس ستة رهن وحبسوا صفوف العسكر المصري ودخلوا             |
|   |    |    |     |    | عكا اساعدة ويريد تاهرين ملاحهم ضاربين من عارضهم .           |
|   |    |    |     |    | ع . من تاهرين محمد علي = أصوب به حبيده لانه عباس بن         |
|   |    |    |     |    | احمد صومون بن محمد علي همداد أردتم تحقيق الدية ولا          |
|   |    |    |     |    | فولد فولد ولد ١٠ ث  |
| ٣ | ٥٤ | ١٩ | ١٩  | ١  | وهو . عربر مصر . ولد به ابراهيم . عباس = أصوب عباس          |
|   |    |    |     |    | ولا حسن بن يعل ولد به ابراهيم وحبيده عباس . ث               |
| ٣ | ٥٦ | ٠٠ | ٠٠  | ٠٠ | آخر الشقة شريف تاهرب ابراهيم رشافي يحققه . ث                |

المجلد الصحيح سطر

لا يعلم انه صاهره . ت

٣ ٥٩ ١٩ عند مبرك سليمان عند برك سليمان (ب) ١  
٣ ٢٣ ٢٠٠ ٥١٢ وممها من كبار صاعة من ضباط وممها طائفة من

ضباط صاهره .

رباب والاولى ان يذكر عدمه بين قوسين ، نصيبين والاعتقاد  
في دشا بصرعي ذلك ، لا سند معروف يقول انها غير (ت) .  
ذكر انصف المحول في تدوين حروب ابراهيم باشا واقعة  
ترتيب كانت يوم ١ ربيع الثاني سنة ١٢٥٥ ٢٤ حزيران  
سنة ١٢٣٩ من ابراهيم باشا استولى من العثمانيين على مائة  
وعشرين مائة وعشرة آلاف مدقية وجميع مهمهم ودحارهم  
وعثمانهم وقتل منهم اربعة آلاف وخمسمائة وحرق ١٨ الفا  
منهم مائة آلاف وخمسمائة وقتل امراء كثيرين وقتل من  
حسب ابراهيم باشا اربعة آلاف وحرق مائة وفقد اربعة آلاف ثم فصد  
بهم حدث البيرة) هرب العثمانيون عنهم مهمهم ٣٣ مدقة عتادها .

٣ ٦ ١٥ من سيناء من سيناء .

٣ ٧٣ ٨ من عتاد من العتاد .

٣ ١٩ ٣٣ حدثت القصة في القدس . لاصح في القدس بيت لحم . (ب)

٣ ٨٠ ٣ كتب كنييسة اقيمة . وكنيسة المهد في بيت لحم . (ب)

٣ ٨٤ ١٦ وممده .

٣ ٩٥ ٩ قصايا الكاثوليك = قصايا الكاثوليك والموارية .

٣ ١٠٠ ٦ ذكر في تاريخ العوالم انه سنة ١٢٨٠ شنت حرب شديدة

بين بني علي والكعبة وجماعة كعبة والموارية بني علي حتى بلغوا  
قوية من يدوتهم حرقوا عتادهم وديرتهم وممسة وخرابوها  
وكان الرجال يحاربون والنساء يشعلن بالنار والاحراق

المجلد الصفحة السطر

- وهم . و علي عي العرقية . ديرة . روية البسائنة وحرقوها .  
 ١٠٣ ٣ ١٣٩٣ - ١٣٩٣ ج ١
- ١٣ ٣ ١٣ ثنائي ثنائ
- ١١٦ ٣ ١ اليوم رضوا . اليوم رضوا .
- ٣١ ٣ ١ المسحي بالبراق . يسكي . وقع في حي البرق ( ب )
- ١٣٢ ٣ ١١ و ١٨١٣ استول اليهم . على نصف قضاء صمد و يدا و هدا . ا . ع  
 فيه كثيرا . ب
- و نها اترق الاصبح اترق . بعض . ب
- حالة صلين . نرس . د . ب . د . د . ب . ا
- ٣٣ ٣ ١ لم يريد حاص . لم صوام . يريد في فرهم . ب . ا
- ١٣٦ ٣ ٥ البسليم . ليتيد
- ٣٧ ٣ ٧ و ٢ يكر و حماعته . يكر هو و حماعته . ( س )
- على هذه القرية . في مركز فضاء . فيه مستشفى و دار حكومة ( ا )
- ٣٨ ٣ ١٨ و تقار . و في رير
- ٤١ ٣ ٥ ٢ شئت ايتها . الصحيح . كانوا مهاجرين قبل المعركة ( ا )
- ١٢٩ ٣ ٥ دي صرر حفير . اصرار الحفير . ( ا )
- ١٢٩ ٣ ٥ ٥ احترق الاكابر اجهة التركية في ١٩ من سنة . الظاهر ان  
 اسم الشهر قد سقط . في الطبع . وهو ايلول سنة ٩١٨ و يا هذا  
 و . كرت تواريخ فتح كل مدينة . فيينا سقطت في ٢٣ ايلول ٩١٨  
 وكذلك عكا والناصرية و يمكن طبرية و نابلس و طول كره . التي  
 اسمها في معاجم البلدان العربية طور كره . ( ع )
- البيان - الذين و لم يبق هناك المان . ( ب )
- ١٥٩ ٣ ٣ و ٣ و ٣٣ . اخذ العرب شريحته و اوسع على حجي المموم المحقق ( ب )  
 و احتلت اجمارة الاور . بية . اسكندرونة يوم ٨ تشرين الثاني .



لجلد الصفحة السطر

- بلاد كافية مقدمة = بلاد مقدمة قديمًا كافيًا .
- ٣ ٦٠ ١٢ القنابل والقناير = القنابل محرفة عن القناير فالصواب الاكفاء .  
 باحداهما . ( ت )
- ٣ ١٧٣ ٢ ٢ يقرر المؤتمر السوري كما قلنا ان يكون ولي عهد الملك فيصل  
 اخوه الاصغر الامير زيد .
- ٣ ١٧٥ ٢٠ في تاريخ العلو بين ان الثوار الاثراك اعتدوا على القرى الساحلية  
 المتجاورة واحرقوا ستين قرية وقتلوا بعض العلو بين ودامت الفنة  
 ستة اشهر قتل فيها من اهل الحضر وصهيون اكثر من قتل في  
 الحرب العمومية الكبرى .
- ٣ ٧٧ ٦ مجموع النفوس لا ينطبق على التمهيل ( ب ) .
- ٣ ١٨٤ ٢٢ على بلادها تعدها — على بلاد تعدها .
- ٣ ١٨٥ ٣ يقول ( ف ) ان ما اوردناه بشأن الاندلس على الشام نقولنا :  
 وقبل انه كان ( ويلسون ) حتم الس يجعل الاندلس على الشام  
 للارجنين وعلى فلسطين لغير فقال الخ فيه نظر ونحن معه في هذا  
 الشأن ولذلك اوردنا الكلام بصيغة المجهول ولم نقم قوله اننا  
 نحافظ على التقاليد الموروثة وواجه النظر الحاية ( ص ١٣٩ )  
 ٤٠ ٦٧٤ ١٧٧٤ ) نحن هاروبنا ما علمنا ونحفظناه واهل  
 حضرتنا ينظر الى تاريخ البلاد غير نظرنا اليه ويجب ان نكتب  
 برأي غيرنا او بما يمليه نهضت المتصيين الذين تخرج بهم بعض  
 من يكسبون في تاريخنا .
- ٣ ١٨٦ ٣٤ الكمات — الكميات . ( ت )
- ٣ ١٨٩ ٣١ وامورات — وامورات .
- ٣ ٩٠ ٧ كما حمل فلسطين على آخر والصحيح ان علمهم الكليدي . ( ب )
- ٣ ١٩٧ ٧٠١٣ في ٢٢٢٢ قانس — في ٢٢٠٠ — ٢٦٠٠ قانس .

## المجلد الصفحة السطر

الزيرة - زير

و: وصغر هم المقصودون الاصح عمان والامير عبد الله . ( ب )

١٨ الكفاءة - الكفاية . ١٩٩ ٣

١ وما نحن اقدم . وما نحن الاء اقدم . ٢٠٣ ٣

٢٠٢ ٣ بير كوخا - بار كوخا .

٢٠٦ ٣ ١٣٠٩٠٣ المدينة - المدينة .

ر ف - زبون .

س: قط مد عشرة مؤمرات لآقي على حلاصة عملها .

٩ س: قط الصهيونية مما دل على انه ٢٠٧ ٢

١٤ حق وكنت حق وكنت . ٢٢ ٣

٢٤٠٧ اعتراض اعراض . ٢١٦ ٣

اما يا لاصح ابط .

١٦ تدعى ساسوايل لاهاموايل ٢٢٨ ٣

١٢٥٥١ زيبا زيبا ٢٣٤ ٣

والثاني حورن الأردن

اي افرادها - اي افرادها

٩ ولاية رأسها - ولاية رأسها . ٢٣٥ ٣

١٢ القدس لم تكن ابالة مستقلة بل كانت تابعة الى بيروت ودمشق

ثم استقلت مؤخر .

٢٠ الزيرة - زير او الحيزة . ٢٣٦ ٣

١ الحاميتين - الحاميتان . ٢٤٣ ٣

٠٠ يقتلنا بلاد قود - بلا قود ٢٧٤ ٣

١٢ واثار يوسف كرم هذا وكان قائم مقام النصارى في شمالي لبنان

على متصرفه داود شافعة ، وعرفل مساعيه في اصلاحه ،

## المجلد الصفحة السطر

ومن جملة ما رفع الخراج في لبنان من ٣٥٠٠ كيس الى ٧٠٠٠  
بريل محر من مير بيعة الجبل ، وادى النفور بين المتصرف  
ويوسف كرم الى الحرب فكسر عسكر داود باشا فاستشهد المتصرف  
ولاذ يروت ودمشق ورسكو بيعة زهاء عشرة آلاف مقاتل  
وسارت على كرم واعداه تدخل فنصل فرنسا في الامر ونجح  
حماية الافرنسية ليوسف كرم فركب من بيروت على درعة  
قاصدا الى فرنسا وكان ذلك سنة ١٨٦٦ م .

٤ - ٦ كان في عمة مدرسة قديمة تفاخر مشاهير علماء اليبان فيها ،  
وكانت تصانفها على العهد اليوناني مرجع الاول في السلافة  
والفصاحة . وكان في يديها ربة في القرن الثالث للمسيح مدرسة  
علمية علم فيها الرريجين حد رجال الكنيسة وتخرج فيها الاسقف  
اوريب نواتاريخ الكسبي . فبين انه كان في اريحا مدرسة  
اسمها بلبا

٤ ٥ ٢ قول الشعر قول شعر .  
٤ ٩ ٢٠ يحدف امر رحا من حبة لانه من هل اقرب اني وقد ورد  
سمه ص ٢٥ ص ٧ .

٤ ٢٠ ذوة اسماء بن عبد الله بن ابي مهاجر مولى بني مخزوم من اهل  
دمشق كتاب يؤدب اولاد عبد الملك بن مروان .  
من كتاب بي امية دمشق سود من قبس الحيري .

٤ ٢١ ٢٠ له كتاب مع كتابه ومع .

٤ ٢٢ ٧ من ص ١ عن القدر الذي استطيع ان شق به من اقول  
تؤحد رسمه . وانما عليها عشرة من الزهافة ، وقال ذلك الخاص  
المشوق سنة ٥٥٥ هـ كيف شق لكل ما كنهه عن العرب في  
حاملتهم ومن كان له كتب كنه في عصر حاملية وفقدت

## المجلد الصفحة السطر

كأنا الآن . وكذلك ابن الدية صاحب الميرست توفي سنة ٣٨٥  
وهو من القائلين الذين كل مستشرقين الاوربيين والاميركبيين ،  
ولكننا نرى في ذكره امور كثيرة بصحت تصديقها . قال ثم ان  
الكتب العربية القديمة لا يرجع تاريخ كتابتها الى امد من سنة ٣٥٠  
وهذه قد تكون سابقة من الادخال الخ . هذا ما قلناه وهو يرمي  
الى ايقاع الشك في كل ما كتب ودون في حصار العرب .  
وهذا المظهر يسقط علم التاريخ لا محالة ، بل ان حوادث العالم  
الكبرى لا تثبت بعد ذلك على محك هذا المنطق . فقد رأينا ان  
علم الفروع من اكرهنا محي اسيد المسيح عليه السلام وقالوا ان  
التاريخ لا يؤيد مثله ولا وجوده . وكتبوا في ذلك الكتب  
وهم تصحوا على . تذكر كتاب في محدين اسمه « المسيح في طور  
الديار لم يمش قط »

Jesus devant l'Histoire et la fable

واذا ترى اما اذا احدا يذهب التشكيك . طل كل خبر وتر  
في القديم والحديث . ثم لاحظنا ما كتب ما كتب  
الخامسة ، لم نألف قصة حالية بل امتد الى ما دونه اهل  
الفرانج الساميين من احبارهم مما لا سهل لي تكره ، ولم يبق  
دليل صادق على خلافه . فنجيب كيف شق بعض الشككين  
بروايت ابن الدية . ثم يفتضونها في اما كن حري فمجرد حطار  
عرض هو . وان الدية قد دهن ما عرفه على ما اجمع الباحثون  
عليه وندت عدد من احبار المدينة ، بل نقلاً عما ذكره من كتب  
بعينه وعن عام من المؤمنين . فكيف تحلل هذه ما يرونها حيناً  
وتحرم ما لا يرونها اجاباً . وكان لا بد من يذهب مذهب  
الشعوبية اي يسئل المعجز على العرب ان يرد لكل ما يقوله العقل ،



## المجلد الصفحة السطر

وما د لا يتق هؤلاء الدافدون بما كتبه العرب ، وثاني  
صدورهم بكل ما كتبه من قسم ، أو ما قيل انهم عرفوه ،  
بأحدهم فقد . مسألة لا تقبل النقض ، ويعدون كل ما صدر  
عنه من أء حجب مديبات التي يجب ان تُدرس ونبحث . أمن  
العدل ان يتق بكل ما يراه عن الحدين والاشورين والابن  
، مصر من . كما بين والقيمية بين ، مع عدم اعصاره عند ،  
وقد ، اصح من نرى بجه ، ما هي اليها من مكتورته . ولاشق  
من د . واما كل شيء وكما في صحيح . من من عرب . رى  
الرد من في لام . من اجل من يذهبون هذا مذهب الابعاد  
ككرو ما يكرهه الخط من قدر مدينة العرب ، يخلصوا من  
هذه الدعوى الى ان السنين ايسر ثم مدينة تذكر ، لانهم عي  
رئي . من . فيقولون التاتين المدينة من يعرفون . فيك التصوير  
والنقش من سائر الساميين وان ذلك هو ذلك من كتابات .  
وعنده ان صحاح هذا لرئي يخافون انكار المديبات ، ولا الى  
ان لا يفتشوا ، لان هو الناس كثيرة في كل عصر وعصر ،  
وقد اصاح ، فته كل من تطال الى ربح هذه العقيدة من  
يعودهم لانها من وكما رها ان يعرفون لوسطى ، كانت الامس  
لدمت من فكرة ديبية اليوم . تشع بدعوة سياسية ودينية معاً .  
١٩ احمد بن سليم بن حنبل . وفي من ٢٠ من ٢٠ ابن حنبل  
صوابه ابن حنبل كما في التعر الساء في قصة الشام لاس طولون  
ومادة حنبل من شرح القاموس . ت

١٨ من القرنين — في القرنين ٢٦ ٢

٩ قال والده — قال ولده ٣ ٤

١٠٥ قال الصدي وكو . سمون عصر سيف الدولة الطرار اذهب ٣٢ ٤





## المجلد الصفحة السطر

- ١٨ شرح المنصل لأزغشري وشرح التصريف الملوكي لابن جني وهما  
٤٩ ٤  
مطبوعان الذي طبع شرح المنصل وشرح التصريف قد طبع في  
طبع متن تصريف ابن جني في لبسبك في مطبعة قدسية مرة ثا  
١٨ أو ٩ كيكادي - كيكادي .  
٥٣ ٤  
بدر الدين محمد بن حماد مكرراً مدارفة أسطر في الصفحة دلت .  
٥٤ ٤  
١٣٠١ أو ١٣٠٢ عيسى بن محمد بن محمد بن الفخار الحوي ٧٥  
أحمد أفراش والعربية دس في عدة مدارس بحجة السيد طي  
بورانس عبد الرحمن بن أميني عالم دمشق في هذا قبر .  
وعدد من ١٩ عبد الرحمن ميني فقيه الحج هذا الاسم مكر  
بها في تكراره ١٢ .  
شهاب الدين محمود الخبي حاد مكرراً في نسخة منها عد  
أسطر قليلة  
الكتاب المحدث ٧٣٩ أو الصواب ٣٣ أو ٣٤ .  
شهاب الدين محمود حبي ورد ذكره في ص ٥٥٤ .  
أواله من حمد بن خضر الدمشقي محمد بن حبي في سنة ٧٢  
سنة العرب ١٢٠٠ محمد بن علي له شقيقة اتخذته كانت حبة ١٧٦  
فأصاب في دمشق إبراهيم بن أحمد الباعوني من أهل هذا القرن  
ومن أهله أيضاً سيف بن عبد الكري وجمال الدين أبو المحاسن .  
للخزري كتاب طقات في البشر في قرآت العشر طبع مؤخر .  
١٣٠٢ في حب حبلى - حمد الشيخ عرس الدين ٩٧ عالم الخدات  
٥١ ٤  
١٣٠٢ في حب حبلى - حمد الشيخ عرس الدين ٩٧ عالم الخدات  
٥٠ ٤  
أبيقات ، أهنية ، وفق وأوصيق ، الطاب وهو صمد حب شجرة  
لاؤادة شرفية حاد حب الاعظم .  
١٣٠٢ في حب حبلى - حمد الشيخ عرس الدين ٩٧ عالم الخدات  
٥١ ٤  
١٣٠٢ في حب حبلى - حمد الشيخ عرس الدين ٩٧ عالم الخدات  
٥٠ ٤  
١٣٠٢ في حب حبلى - حمد الشيخ عرس الدين ٩٧ عالم الخدات  
٥١ ٤



## مجلد المستنعة اسطر

|           |     |        |                           |  |
|-----------|-----|--------|---------------------------|--|
| ١٦        | ٢   | ١٦٠١٥٩ | اطون حرحس                 | طابت حاله وقد وقعت لفظة                                    |
|           |     |        |                           | «صالحه» بعد سطر بين سطر .                                  |
|           |     |        |                           | حودث ، اردني .   |
|           |     |        |                           | مصطفى الحيري . محمد علي السراج .                           |
| ٢٢        | ٢٩  |        | الدورة . طار كنه .        | طارتهم .   |
| ٧         | ٨٤  |        | او من مدارس المشرق -      | على مدارس .  |
| ١٦٦       | ٨٩  |        | كما انهم .                | كما انهم .   |
|           |     |        |                           | مجمع علمية - مجمع علمية .                                  |
| ٣٥٣ و ٣٥٤ | ٩١  |        | واربع محلات               | وربع محلات   |
|           |     |        |                           | افتتاح هذا الماركون هذا الماركون                           |
|           |     |        |                           | فلا يات ما ينشأ - ما ينشأ                                  |
| ٢٣        | ٩٢  |        | نشهد الاغنياء             | نشهد لاهبا .   |
| ٢٠        | ٩٤  |        | وفي سنة ١٦١٠م             | أنشئت مطبعة دير قزحيا في لبنان وهذا                        |
|           |     |        |                           | الدير بعد نحواً من ثلاث ساعات عن قنوبين وقد طبعت في هذه    |
|           |     |        |                           | المطبعة الكتب الدينية باللغتين العربية والسريانية . والطبع |
|           |     |        |                           | كان على الحجر لا بالحروف .                                 |
| ٢٠        | ٩٦  |        | اللهم في - اللهم الا في . |  |
| ٢٠ و ٢٠٩  | ١٠٠ |        | عدوة - عدوة .             |  |
|           |     |        |                           | الديققون ساميون ، يسوا عرنا ساميون .                       |
| ١٥        | ١٠٢ |        | شيجو الى - شيجو الى .     | استناس   |
| ١         | ١٠٤ |        | ومثل ذلك قد اصبحت له      | حدث . على بيت مجموعة .                                     |
| ٣٥        | ١٠٥ |        | صور حري من - صور من .     |  |
|           |     |        |                           | والانداع في عمل - وابداع في عمل                            |
| ٣٣ و ٣٤   | ١٠٨ |        | الكرار - الكرار           | جمع كراب . يظن في اعراسية على نوح                          |

## لجند الصحة السطر

صغير مرصع بالجواهر كانت ملوك فارس يعاقونه فوق مريز  
الملك وبلدونه حياناً ، وبطلق ايضاً على قلعة من الدجاج  
مرصعة وهي امارة هات  
وفي دارها لاجراس الثقال الصواب الاحراس جمع حُرص  
بضم الحاء الموحدة وسكون الواو ولصناد المهملة في آخره وهو  
الحلقة من الذهب والقصة او حقة القرط

- ٢ ١٣٠ ٣ عدد ملك هو ربي السيد لافصى  
٢ ١٣٣ ٩ يقول راع اذكر من قصي شهرة في تاريخه المخطوط في تاريخ  
راعي بن محمد بن صباح الرساء عالم صمد المتوفى سنة ٧٤٩ هـ  
كان في دل امره بزم القمى وقال بن عبده كاد في علم  
الملك صورت فيه جميع الابراج والنجوم الملقبة بالكتاب الجي  
لاجر ، الاسود ، تحت كل صورة رحوزة تدرجها  
٤ ٣٩ ٤٠٥ الم ان الصارد بدلاً من الصادر بتقديم الدل على الراء  
معاوية بن ورميل - معاوية بن قرم  
٤ ٤٤ ٣٠ من القصص من اي الحكوة ( الحكواتية ) او الادبانية الخ وهؤلاء  
لا يستعملون في مصر لادبية بل يقاس لهم المحدثين اي المحدثون  
واما الادبانية تحريف - الادباء فطائفة مختصة بالرجال الازجال  
تطوف على الدور والخوانيت بطل للكديبة ( ت )  
٤ ٢١ ٣٣ لا يفتخروا الا بقومو  
كسر من رص - اقل من ارض  
٤ ٢٩ ٢٢ الارضي اي الارض التي  
٤ ٥٩ ٤ لكل مدرسة لكل قرية  
٤ ٧٠ ٨ يستمد من عمله - يستمد المرء من عمله  
٤ ٦٧ ٧ بعض الاشجار - بعض القرى

## المجلد الصفحة السطر

٤ ١٨٣ ١٠ الحمامات المعدنية - ر. قامهين التي في « شرق الاردن »

درجة حرارتها ١٢٠ درجتي فارنهایت ، واما حبيبي قرية تياسين في العور غور الاردن من حيث راس درجة حرارته ٩٨ ف. وحمه في داله تحب ش وحمه الي سيم في موقع سيم من رص صفة قريه سيم كعبارت وحمه برور اليص من راص صفة بت ودرجة حرارتها فوق ١٠٠ ف. اما حمامات صبرية ودرجة حرارتها ١٢٢ فارنهایت وحمه حدر ، ووه عاب حيد الطعم شرب سحر ، وباردا بخلاف طبرية ( ع ) .

٤ ٢٣ ٩ تحب احمر سباح ، يا ندي ر الشاه على عهد المره

تعاكل في اسواق حب من المصانع ، تيمه .

٤ ٢٤ ٢٣ اقبشاني كانت في المسجد الأقصى مصنع له كامل الادوات

وذلك في عهد الملوك العثمانيين واولهم سليمان القانوني ، هو اول من استعمل الف في ر حرفة حارج قبة شجرة ، ولا تزال بعض قطعته موجودة في اسجد ، و يوجد آلات مصانع فيها لرحبين ارمينيين ، يايت مقدس من كورديه التي كانت من سهر معدن القسافي في بلاد الهند الفنيه و يشتمل المصانع صناعة الف شابي التي يرغب الفرج في اقتناها ، هي حيدة الصفة مض الشيء الا انها لا تحاكي الأنواع القديمة صفاً ، و يوجد لثراب طينه الصفاء من مصوعب سخارة اصوعب ندي يطحن رآلة بحرية فويده ع .

٤ ٢٦ ٥ شام و فعدة الشام فعدة

٤ ٢٧ ٩ بقول بعض الكثر ان شجرة بحرية لم تقطع في البحر رومي

في قعر الاول للاسلام لانه كان يده من حركة الاسطول اليهودي ، كن تجارة الشام ، بت ركه حرم مع اور ، صح للشام

المجد لصحة النظر

- من كالنصرة التي كانت اقربها من الهند اكثر منافسة للشام .
- ٢٧٤ ٤ ٦ بلاد ما ككه كان في ذلك - بلادنا كان في ذلك كله .
- ٢٣ ٤ ٥ الف - العا
- ٦ ٥ ٧ . اراحتاح امير مؤمنين الى حد وكس الى من . لاه ناحية من بلاده باشخاصهم اليه والى اي ناحية من النواحي او الى عدد من اعدائه خالفه او اراد نقض شيء من سلطانه ان ينفذ امره ولا يخالفه ولا يقصر في شيء كتب به اليه .
- ٥ ٥ ٥ كل جعل يجمع خمسة رجال وذكر منهم اربعة فقط . بدكر
- ٥ ٥ ٥ من ب
- ٦ ٥ ٢ وقال من صولون : كان سحق الحرا كسة من حرير اصفر اطلس بطرز مرر كس شراريب وهلاله من ذهب شبه عمل المصطفى اه وقال غيره كانت ليريك راية كبيرة صفراء وهي مطررة بذهب وعليها الف السلطان . بعدها راية عظيمة صفراء ايضا وفي راسها حصاة من الشعر وهي التي تعنى بالخالبش . يتلو ذلك رايته صفراء حتى الصحق .
- ١١ ٥ ١ ابل من وضع البردي لاسلام معاوية ولاصم به عمر بن الخطاب وانما معاوية طعمه ورثه .
- ٨ ١٥ ٥ رس ماحور مير دمشق بيك يام يعتقد على الله وكانت امرته سنة ٢٥٠ الى اليرموك رحلا واعطاه طيور وقال به ارسل طيور بحرك طير بعد طير . يستدل منه ان الزاحل كان مرفوعا عند العرب في قرن الثالث للهجرة .
- ١٧ ٣٤ ٥ . كان الناس يعرفون مساهم في المرك على ما قال انقر يزي .
- ١ ٣٥ ٥ جزيرة رهدس . الاصح على ما اعلمه سارود وقد اشتهر هذا الاسم على كثير من المؤرخين ( ب ) .

المجلد الصفحة السطر

- ٥ ٤١ ٣ ازدهد و الاصح اسدود وهي فرقة لا ترون الى الآيات ١٠
- ٥ ٥٢ ٦ عامر بن حديد عامر بن حديد
- ٥ ٧٤ ٩ في سنة - شيخ الناصر فلادون باليوافي في ذم الخند والرعايا  
 للشام وصدر بذلك منشور بخط العلامة كمال الدين محمد  
 الرملكاني من انشائه وقرئ على المبر بالخامع لاموي . حملة ذلك  
 من الدراهم الف الف وصعرة الف وستة واربعون امسا . مائة  
 وحمسة ورمون درهمما ومن العلال المتنوعة تسعة آلاف  
 واربع مائة وثمان ورمون عريرة ومن الحبوب مائتان وثمان  
 وعشرون عريرة ، من العلم حمسة مائة راس ومن العولاد ستة مائة  
 وثمانية ارطل ومن الزيت الفان . ثلاثة رطل ومن حب الرمان  
 الف وستة رطل ام .
- ٥ ١٥ ١٠ صدر مرسوم سنة ٥٥٠ عن نائب ممثلة الطرابلسية الى نائب  
 حصن الاكراد . سطل ما احداث حصن من حجارة والقو حش  
 والزم من بدمية ، أخرى عليهم . حصن . امير مؤمنين عمر  
 اس اخطاب .
- ٥ ١٠ ١ تصحيح هكذا : فقير غير مقول فيه
- ٥ ١٠ ١ اصف راضي - صاف ارض وجمعت مدسحت ارض على  
 ارض اصاف وهو غير صحيح فجمع ارضون
- ٥ ٢ ٩ و ٢ المرصد تنكم المرصد لا يملككم .  
 ووصعوا اسماء هم - ووصعوا لها اسماء .
- ٥ ١٢٦ ٢ كانت مذكورة سو . كانت مذكورة
- ٥ ١٢٩ ٩ التي قضت : ابيه الذي قضت المعوضية : ابيه .
- ٥ ١٣٣ ٦ غير محصور على الاسلام - غير محصور . لاسلام
- ٥ ١٣٦ ٥ ومدحت في شام . ومدحت ناشا في الشام .



## محدد الصفحة السطر

- ١٦٦ ٥ ٢١ سهل كبسون . لاصح سبيل قيشون . ( ب )
- ١٦٧ ٥ ٨ صرف قيسارية بيوم لا صرف هناك . ( ب )
- ١٧٢ ٥ ٩ قدر الزبابة . نقدر راوية .
- ١٧٦ ٥ ٦ ولاشاع . ولاشاع
- ١٩٢ ٥ ١١ قطعها معي . قطعها
- ٢٠١ ٥ . اعطه بقويات . اعطه القريث
- ٢٢٣ ٥ ١٢ لطروف والاحوان . للاحوان
- بحرمة من بحرمة
- ٢٢٤ ٥ ٦ بنة النبي بن عزة و باوا . واسها نذني كما في باوث . وان حاءت  
في احسن التقاسيم لتقديمي . يعني حاط ملاء و باقوت اصم .
- ٢٤ ٥ ٩ تحذف « الرقة » لانت لرفقة لا نعد من بلاد الشام بحسب  
مصنفها لانها على الشاطي « الشرقي » من الثمرات .
- ٢٥ ٥ ٦ استخدم الرومان . استخدم الرومان
- ٢٥٨ ٥ ٢ حوران ، لسان وقامية وعيرها . حوران ولبان وعيرها
- ٢٦٥ ٥ ٢٣ واعطى بحرمة . واعطى الجدة .
- ٢٦٩ ٥ ٧ و ٥ الكتابة الاثرية هي على التلات :
- ١ . اسم الله الرحمن الرحيم . لا اله الا الله وحده لا شريك له  
محمد رسول الله صلى الله عليه . بنى هذه القبة المباركة .
- ٢ : عبد الله عبد الله الامام ادموا انت امير المؤمنين في سنة  
الدين وسعدين تقبل الله منه ورضي الله عنه آمين .
- و ككيات الثلاث الموضوعات ضمن قوسين هي بخط اصغر ونقش  
اعبر . هي كانت ولا شك [ الملك بن مروان ] وقد أبدلتها يد  
صاع ام اندي تولى عمارة القبة سنة ٢١٦ هـ من قبل المأمون  
وهو صاحب ربحي . لكن . . . . . هو ب يرفع التاريخ الاصلى بناء

## مجلد الصفحة السطر

القبة وهو سنة ١٢ ونورفع لأحييت حرمه ع ١٠  
كانت في مسجد بيت المقدس ثلاث مفصير للنساء طول كل  
مقصورة صمد در ٢٠

الملك الطاهر بن بروس نوبت سنة ١٠٠٠ وعمر ٠ عند الافصى  
و تحرة سنة ١٠٠٠ هـ لاسنة ١١٠٠ (ع ٠)

٢٠٠ ٥ وركر صاحب الاء في ان انون دحل دمشق فطاف فيها وجعل  
يطوف على قصور بي امية ع ٢٠٠٠ فمدح صحو من صحوه  
وقد هو معروف من راجع لاحتصر كله وفيه بركة ماء يدح  
ويخرج منها من عين نصب اليها في الحركة ممتد من يدحها  
ستس على اربعة رءاء سرات كثر اقصت بقراص من دماهم  
في ذلك دهن آخر حتى لب قصور بي امية من مصها الى  
اد من القرن الثالث ولما تحرك كهم

٢٨٥ ٥ ذهب صاحب حلب محمود بن صر لا اي حصبة انوري  
الادب ٢٥٢١ مكان تحت نخه حمه نوسبي فوله دار  
ورحمة فله ثروة فقل على دائرة المدبر من فيها

در باب ها وعش امه في دية من آل مرداس  
قوه محو مؤمي ٠٠ بتر كوا عني سيك لايم من رس  
فن مي لذي الا هكذا فحين الناس الى اس  
و تكامل الراء عمن دتوة حصرها لايمر محمود بن صر قد  
ري حسن امدار وفر لاجبات متقدمة من ٠٠٠٠  
صرفت على ماء لدار من ٠٠٠٠ بولاد عدد لرحل نوي عمارتها  
ولا ادري كم صرف عليها ٠٠٠٠ لمعرف قل : عارنه عليها  
العا دبر مصرية ٠٠٠٠ فصر حصار في دبس ر ٠٠٠٠  
وعظمة مدهمة وحضان هاق دهب وسرفار دهب فسلمها الى

المجدد الصفحة السطر

ابن حصبة وقال له :

قل لاني الدنيا الا هكذا فليحسن الناس الى الناس

١ وبقول الظاهري الخ هذه العبارة وردت في ص ٧ من ٢٩٩ .

٨ كذب سيف الدين احد الامراء النوحين على باب داره سيف

عبد ليناس :

قسماً بمن ضمت ابا طح مكة ومنى وزمزم والكتاب المنزل

ما شدتها طمع الخلود وانما هي جنة الدنيا لاهل المنزل

والدار لا تزال قائمة وطيدة الاركاب .

١٦١٠ من نابلس = فوق نابلس .

يقول ( م ) ان الافضل ان يطلق اسم بيعة او كنيسة على

معبد النصراني ويخصص اسم كنيس بمعبد اليهود .

٢٤٥٥ يقول ( م ) اراجع سمر الملوكة الثالث من التوراة تر وصفاً مدققاً

لمبكل اورشليم وان النصرانية كانت قد انتشرت قبل قسطنطين

والدليل ملايين الشهداء الذين صفكوا دماءهم في عامة انطاكية

العالم في سبيل نصرتها انما نالت النصرانية الحوية على يد القيصر

قسطنطين الكبير اه . وقوله فيه نظر لان ما قلناه هو رأي علماء

النصارى من الافرنج الذين كتبوا بغير مؤثرات دينية

وتعصبات مذهبية .

وقال ايضاً : لم يكن الاسقف رئيس دير الا من باب العرض

حتى ان اول الرهبان لم يكونوا من مصاف الكهنة ، انما الاسقف

من باب او طيفة والدرجة رئيس ابرشية اي ولاية كنيسة اه .

٢٣١٩ و ٢٣٢٠ طور زينا = طور

سو الحارت = بني الحارت

اوزيب يقول ( م ) ان الاسم الشائع هو اساهوس .

## المجلد الصفحة السطر

٥ ٦ ٦ واعاد هرقل بناء ما كان خرب كسرى من الكنائس في مصر  
والشام . وذكر المؤرخون ان الفرس خربوا كنائس القدس  
بمادة اليهود وبما خربوا كنيسة الجسانية وكنيسة النية وظللتا  
خربا الى القرن الرابع الهجرى ولما انصرفوا عمر النصارى كنيسة  
القيامة والمقبرة والاكرانيون ومار قسطنطين اه .

٣ ١٢ ٦ بطر برىكا = بطر بركا .

١٧٣ ١٤ ٦ من مما = مما .

الارمن القديس = الارمن القدماء .

كاثوليك الرومانيين = اللاتين .

١٦ ٦ ٤ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٥ الاكس هومو = الاكسي هومو .

واديار سان مبولكر = وكنيسة القيامة .

واخوات روزير = واخوات الوردية .

والبدكتهين = والبسكتهيات ومثلها في سطر ٢٢ .

سيده صهيون = رانسبون .

لاخوات روزير = لراعات الوردية .

١٩ ٦ ٥ و ١٣ و ٣١ و ١٤ و ٢٥ و كنائس صغيرة تاشة = للفرسيين والروم

الارثودكس وكاثوليك والموارنة ومدارس الخ ( ١٠ ) .

من رأي م ان النصرانية انتشرت اولاً في المدن كالقدس

وابطناكية ولاسكندرية وافس الخ حتى وصلت الى داخل

بلاط القياصرة .

لكرمليين = لكرمليات ( م )

ومدرسة اكبركية ومجمع الاب = ومدرسة اكبركية لجمعية

آباء القلب القدس وجمعية الاب ( م )

وفي الطور دير : كنيسة لكل من الفرسيين والروم الارثوذكس .



## المجلد الصفحة السطر

العقار وفيه جامع مشام شه القاصي بدر الدين بن مرمر (١٣٠١)  
 ونحزاب جامع لنونية مهم هو... وفواظده وكذلك جامع الشامية  
 وجامع التبان في المناظية فان فيه عمودين مهمين وفيه قاشاني  
 ... ملاصق جامع السيدة سكينة جامع من ساء البعث الطاهر  
 عليه كنيسة ، وفي جامع ركن الدين منكور من المعروف بالركنية  
 في حي الاكراد قوش كنيسة مهمة .

قال وطلوب في رسالته لمرة في فيل في المرة : ودراسة العتيقة في  
 دحية لكبي . في الصلاح شعدي ودفن ابن عيينة ... حده  
 الذي شه رص امرة فريفة على رب دمشق وودكر في الاعلاق  
 خطيرة ... حد امرة منها مسجد العانة مسجد امين الدولة ...  
 ويعرف بالخليل ، مسجد بني عمر ... شعدي صفة فدية ، مسجد  
 لعامود حور ... بن الشيراي ، ... حوار ... بنان صاحب  
 نرج الدرس ، ... طامي حوار ... بنان ... ، مسجد بمارة  
 حصص المعروف بمحبص ، ... شعدي الدين حادة انتهى . وها  
 من الخوامع الخوامع الذي عمره اور بر صفي الدين بن شاكر من  
 اهل امة لسانة وهو الذي لفظ جامع دمشق وحاط سور اهل عليه  
 عمل العوارة ... حدها وعمر جامع امرة وجامع حرمنا . وجامع  
 امرة شه ابن السامرة . في سنة ٧٣٠ كل جامع المزة بنساء  
 المرحاني الزاهد وافق عليه نحواً من عشرين الفاً . واجل من  
 انتسب الى المزة الحافظ المزي المشهور المتوفى سنة ٧٤٢ دفن  
 مقابر الصوفية ومن انتسب اليها الحافظ واعني العوفي الاسكندري  
 الاصلي توفى سنة ٩٠٠ . قال وهذه الملك الظاهر  
 بدمشق كنيسة اليهود وكنيسة لمصانة باقدس التي للمصري  
 وعبر ذلك . من زه يا لمرة زامية اشيج سعيد لني حارحما

٦٥ ٦

## مخبر الصفحة السطر

شرق مصلى العبدس . وفيها من التربة الشاحر عبد الرحيم

رحي وقد حمل فيها . . . . . ووقف عليها اوقافاً ( ٧٣٥ ) .

٦ ٧ ١٥ خمسة عشر رطل = خمسة عشر رطلاً .

٦ ١١ ٣٥ تحذف « يراجع المدارس » .

٦ ١٢٨ ٩ مندوسة النورية = مدرسة النورية

٦ ٥٧ ١٤ هذه الاسماء من هلك في رضى شاء من الصحابة الكرام . أبي س

كعب . اولدرداء . اولامامة . وعبدية . ابو هاشم بن

عنتة . اوس بن اوس . الال الحشوي . تميم الداري . جعفر

بن الي صاب . حنيفة بن مالك . الحارث بن هشام . الخباب

ابن عبد . حرابة بن . يد . حد بن الوليد (؟) . خزيمة بن

اث . زيد بن حارثة . سعد بن عبد الله . سيرة بن فائق .

سبيل الانصاري . سبيل بن عمرو . شرحبيل بن حسنة .

وشمعون وصهيب الرومي . اختك بن قيس . صرار بن الخطاب .

صرار بن الازهر . عبدالله بن حوالة . عبدون بن السعدي .

عبد الخطاب الهشمي . عبدالله بن سعد . عبدالله بن رواحة .

عبد الرحمن بن الي كز الصديق . محمد بن بي حذيفة . مدرك

الغزازي . معاذ بن الي سفيان . المقداد بن معدي كرب .

معاذ بن حن . معاذ بن الاسقع . عبد الرحمن بن عوف .

وصلة بن عبد .

٦ ٢٠ الشعور . مومة . الشعور بالمرور .

٦ ٢٠ ٣ معنى هن . معنى . معنى المسلمين .

٦ ٣٣٦ ٩ يندس . يندسك = يندسون الى اناسك .

٦ ٣٥٦ ٣٣ وصموا اسام = وصموا اسام

٦ ٣٥١٥ ٧ وفي سنة ٧ . سوسكوس على حبات . نسخة . كذا الطرا المسمية

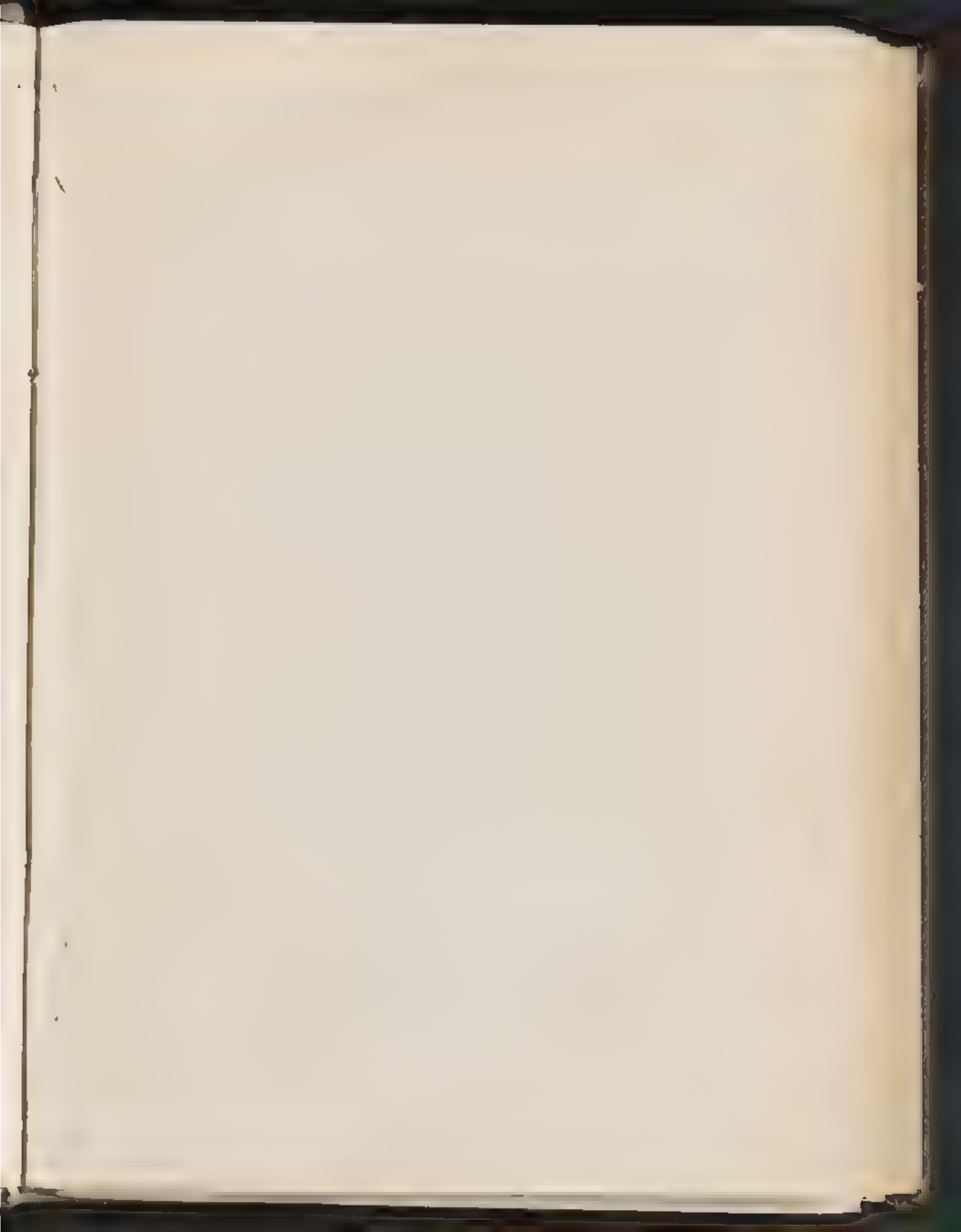


وإطاع الممكرات ، كآب بها جنة دله الناصر ، لا اوب من هم  
الخور حور ، وان معمر البصرة في بلادهم حاور ، مستعد ام  
امر حاد ، كآب من العناية رضى الله عنهم على حيطات  
الحوام ، الفاسد ، الشوارع والطرفات ، كآب حلات في  
سائر الاعمال ، حسب ثم امر بقطع ذلك وكان من مصلح  
دولة في الاسكندرية ، قوتها في الحجر اه

١٢ ١٣ ١٤ في تاريخ فلسطين من العزة، والسيطرة، والسيادة كانت في جميع  
البلاد، حل، السهل للشعر، وأهل الوبر، فبلاد السبع، وعاء كانت  
مستقيمة من العز، رقة، والحقارة، والحقارة، والحقارة، والحقارة،  
والحقارة، والحقارة، والحقارة، والحقارة، والحقارة، والحقارة،  
عائلة التي صحت وأصراء، التياها، الحارثيل، والحقارة، والحقارة،  
حارثية، فاهها، ربيعة، من عشرين، عارفة، والحقارة، والحقارة،  
القسي، والحقارة، والحقارة، والحقارة، والحقارة، والحقارة،  
عز، والحقارة، والحقارة، والحقارة، والحقارة، والحقارة،

٣٣٣  
فان اوق عذره العرب - التي اتحمي - ان حذر من ان يقاتل  
منه الى ابد - وحين علم ان ياتوه عربيه - من شعيه - وادع  
الذي اتوه عربيه - وادع اتحمي - من الوردق  
اذا هي اتحت حذيره - به - وادع مهاذك - مدح  
و اتحمي الصبر في الحزم - ان كان نصيحه - لا اتحمي الاحرص  
للناس - ان كان مدح

۱۔ قیمت اعلیٰ قبیہ فیہ فی الطبع ہندی اس صدمہ ۲۰۵



حياة محمد رد علي  
موراف حطط الشام

ترجمته محمد

حصل السيد من السلمية بسبب لاكراد لايهبة ، هـ ، حدي اني دمشق  
في اشارة ، كان من اهل البسار فرقة وسكن فيها ، ثم ذهب في بعض السنين الى  
مصر ، فالتقى به من سفد دت ، و عملاً من أعمال محمد ، و كتب  
دنياً حراً ، و شق ذلك عليه ، و مر تصدقته في كل ما نزل ، و صطراب  
بذهب في الامانة مستعداً ، و مازل يعمل و ساعد حتى اختفى ، و فتح  
عليه هذا ان يصرف الضر عن دعوه بمحمد ، و أخذ يقار به قربان في  
الشام ، فضاء له و لا لاده من مده ، و في مقل للسطر ، و حثت لأحد صدقة  
من حثت أصاب بدلاً و اصب ، و هكذا رجع في دمشق بحرد من توبه و ذهب  
فهرت مد قايين ، و خلف ، و لدي بته فقر و شتم لاور امره بته صاعده حياصة تم  
ر نخارة ، فأثرى مرات و خسر مرات ، و ابتاع في آخر امره مزرعة صغيرة في القوطة  
بمررتها انا و اخوتي منذ كنا صغاراً و الى الآن .

ولدت في دمشق ، و آخر صبر سنة ١٢٠٥ هـ ، من أم شرابية ، و لما  
بلغت السادسة في العمر اخذت بتلقي القراءة و الكتابة و مبادئ العلوم الاسلامية  
و الحساب و الطبيعيات في مدرسة كافل مبيباي الامير بته ، و نلت شهادتها من الدرجة

لاولى . تم دحلث الكتب الرشدي العسكري مدرست مادي التركية ، وكانت  
 دروس الافرسية ناصة واري ، مدي ، يري لدر حذت عنه نحو هذه اللغة  
 وصرها على الاصول مدة ثلاث سنين ، . برعت الترجمة من لافرسية الى العربية  
 وبالعكس . مما اخرجت من اداة المدرسة بترجمة من درحة متوسطة ، لاي لم اتمكن  
 على ما يجب من الرصيات لاصاني بالحسرو وضعف العصر . بحيث ، أكد أنني  
 عن هذا يوم لا . من شككاد ، خطه ، في ، حقة ، في انحرافه مع الاسف  
 عبت مدة ست سنين موصلة في قمر الامور لاحبة ، وحدث في حلاله ، فن آداب  
 التركية . وشرعت في شي فيها كشي لافرسية ، . قد احتلعت حواين كاملين  
 الى مدرسة الامصار رين الاصطلاح ر داب اللغة الافرسية ، ودرست الطبعيات  
 ودره من الكيمياء هذه اللغة لأربدة كيمياء .

، قد منطقت مع ذلك ح من وقت مدرست لآداب العربية ، المعلوم الاسلامية  
 وثاقيت اللغة الفارسية حتى حداثها ، . بينهم . وفي خلال تلك المدة اتصلت بالأساتذة  
 شيخ طاهر احراري ، سيد محمد ، . شيخ صالح عاري وحدث عنه وعن  
 غيره من مشيخ الطائفة الشيعية كل ما وسعني فرائقه ، من كتب اللغة والأدب  
 والديان والاحتجج والفارسي والفقه ، . عير والديمة . وكان انا مل الاكبر في توجيه  
 رادتي نحو الدعوة الى الاصالة الاجتماعية ، والاقدام على التأليف والشرح ،  
 واشتر في محبة لأحد ، . الذي ، . وحرص على ثراث حضارتهم ، أستاذي  
 لاكبر شيخ صدر احراري ، ثارت لؤمة منذ اتصلت به الى ان ذهب الى ربه  
 سنة ١٣٠٠ هـ محمد لأثر . ككت في طر الشعر فبالي عن تعاطيه أستاذي  
 اميرك ، . رادتي على ان لا تشد فقط ، وما رحي به من الادوات ، لثلا بشعاني  
 الشعر منه عن صب العير فصدعت برمد ، كما ككت قبلت صيحة والدي ، ونا  
 بوم ، ترك الاشاد بصوت رحيم . لاسف ذلك كن بعد في طره شيقا وضيعا كما  
 روى ذلك عن شيخه . . هناك حرمي والدي الموصفي ، وحرمي شيجي الشعر .  
 ولولا صيحتهم ، لعبت بهدين ، . وكاري ملوى واي ملوى . ولكن أستاذي  
 المارك حرمي باللغة والانشاء . ووالدي ، وكان عاميا يقرب من الأمية ، أعق عن

سبعة : ملهي . فمكثت مدة صبيح بدر ربه عي أمه بدقي ، وقد انتع لي حراقة  
كتب كانت تعدني ذلك العهد شبتا في بدقي

وأهم ما أتت به طابعته - بعدد من مطبوع من كتب الأدب العربي وحساب  
من المخطوط الذي عثرت عليه - كتب الفلاسفة وسائر لاجئ ، و أصول الشعوب  
ومديانهم . وطاعت لأفريقية ثم كسبه في بربرية ، وموسكيو وماء وسندسر  
وقوليه وفين ورنان وسميون وتوتقي ، لايس ، ووو ، بوترو ولوب ، برنير وبني دي  
جولابل والمنتر ، صارت وف ، وتد رست اعلاص العاصمية ولاحتيانية والك ريجية ولادبية  
باللغة العربية . حررت مبدشأت بحى عدة مطردة ، أنخلف عم فيد شهر ، وهي ان  
أقرأ أكثر مما كتب ، وقد دومت موضوعه درسه في مجلة لما ينشره بهمي .  
وعهد الي سنة ١٣١٥ هـ . تحرير جريدة « الشام » لاسبوعية خورشها الاب سبين  
كانت مدرستي الاولى في الصحافة ، وسالدي فيها معرفة الانكليزية والافريقية . ثم  
دعيت الى المؤازرة في مجلة مقتطف المصرية اكبر مجالا للعربية . نشرت فيها  
أبحاثا حجة في التاريخ والاجتماع ، لابد مدة خمس سنين . ودانت لي شهرة في عالم  
الأدب العربي لمنزلة هذه المجلة اذ ذاك بين أبناء اللغة العربية ، وكثرة من نفع  
تحت أنظارهم من العلماء والادباء والباحثين . وفي عام ١٩٠١ هبطت مصر للسياحة  
بقصد الذهاب الى سيريلدرس ، فعرض علي صاحب جريدة « الزائد المصري »  
نصف الاسبوعية ان أحرر في جريدته ، فلبيت الطلب متكارها ، اذ كانت عائتي  
عن العودة الى الشام امور قام بها المشاغبون الخمسة في دمشق . واتهموني تشبها  
بامور هي من المحرمات في عرف الحكومة العثمانية ، تم رحمت لي الشام عد عشرة  
اشهر . ومن اعظم ما استفدته من رحاتي هذه الاخذ عن عالم الاسلام والاصلاح  
الشيخ محمد عبده ، حضور محاسنه خاصة بالعمامة .

وفي شتاء سنة ١٣٢٣ قُتِلَت الحكومة العثمانية داري في دمشق بحجة أنه علقت  
مباشرة في شوارع المدينة مكتوبة بـ «ساعة سلامة» ، وفيها مطاع في أحد الأعيان و «وي» ،  
ومثل هذه الممارسة وهذه الأفكار لا يحسم ولا يعرف عيني ، فظهر للحكومة القوية  
المعتبرين ، وكانت من شردني ، بناءً عن داري .

وفي هذه الوفعة نظم صديقي العلامة الامير شكيب رسلاب فصيحة رنخاية  
بد عمي بها ، و يصف ما حل لي بحسب من ما يحه الله .

|                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| ألا فـ من في الدحى لم يـ  | صـلاب اعمـ بي مـمير لـأـ  |
| وس أرقته دواي لموى        | قدوس الذي أرقته الحكم     |
| وكـ في ارباب نجي فتى      | طربـ الكـتاب شر يد قـد    |
| برى الارض ضيف كـنق بيرغ   | و نوى عـى ر الوحود المدم  |
| و كـدا بحسرين مـ ليلة     | على من جمر العضا في الضرم |
| نمى الادب مـا مدحة        | ولوبات يرعى هناك مـ       |
| و كـ مررة تحت حب الطلام   | كسر صدر لاربـ انكـتم      |
| يخاف مـا حركات عصون       | و يخشى الدسـم اد ماسـم    |
| واب تشد رفقـ في أيكـ      | نورقـ في صونها والنعم     |
| و كـ دت لاجـ يرعى         | ديه السما بالنجوم اسم     |
| طالـ به الليل حتى بدا     | بعث عمود صـاح المحطم      |
| من دمره حـ انـ النجوم     | انـمـدي الى مسكـه عن مـ   |
| اد ما السمـ بدا راجـ      | نومـه بحوه قد د محـ       |
| ولولا لدحى لم يـ الدجا    | وقد امكن الظلم لولا الظلم |
| نـه در القوي د حمتـه      | ثما دسهونه يحـى العلم     |
| و "حـسرين" رندس "الاشعري" | دبر مـا فدوى واعنـه       |
| و محو "الليجة" رام احما   | و كـ رديجة من مـتم        |
| دبرى هـاب عـدره           | و كـه فيم دوا والكرم      |
| لا تشـك رفقوا لاجونه      | صربـ بعلي الحوى واسـم     |
| اياني كـاوس في الارعين    | وبرد العشبات الى المعـ    |
| رض تراها سمـا             | وعوق الدواقي وتحت لـديـ   |
| يجول وقد صار مثل احيـل    | و دقـ هو لاح لم يقـنـجـ   |
| و فوق الحدود كـون المـار  | وتحت اـ في كـوب العـم     |

وبقي كل يوم سؤال وبحث  
وقد كانت في كبسهم بيته  
هيكات على كسه مارة  
وقدوا بي في «رودس»  
وقدوا سيجمله أدهم  
وقد قبل «فران» من دونه  
«مض» تحت غايه فصي  
و «كرد علي» «دراغرة»  
فيا كرد لا يحزنك الخطوب  
ومن راء ان يتعاطى البان  
فذي حرفة القول حريفة  
وك «ككتة» أعفت بكفة  
ومن «ككتة» اندي هوي  
فيا كرد صبراً على محبة  
وصراً على ورقات لها  
وه «ككتة» زهر يدوت  
اراهر نسير في جمعها  
وما بر الا شمر دكي  
وقولوا لو ش «كرد علي»  
شربت النسا حين جاءته مع

كان التضييق علي في الشام يريد كلاً استعاضت شهوتي ، والشهرة حقيقه كانت  
علي صاحبها آفة في الدور الحميدي ، قرأت بعد طول التأمل ان المقام فيه عتاً ،  
فأخذت بالاستعداد للهجرة الى مصر لأصدر مجله انقبس ، فأصدرتها في اول سنة  
١٣٣٤ هـ ، ونوليت معها رئاسة تحرير جريدة الظاهر اليومية ، وبعد سنة عيّنت  
امين سر تحرير جريدة المؤيد ، والخرائد الثلاث التي توليتها في مصر هي «لرائد  
المصري» و «الظهر» و «المؤيد» ، كانت من الصحف التي تصدر بالوطنية





كنت حمياً وتلاثين مقده ومحصرة في صعب حتى لا يستطيع في وصف صحة فرنسا ، وطبعت هذه المقالات في كتاب سميت « غرائب العرب » وما كان في الحقيقة الا غرائب باريز ليس الا . وبعد ان اتمت ثلاثة اشهر في « كرنيه لاني » سارير عدت الى الاستانة عن طريق قينا مبراً مما نسب الي . وفي سنة ١٩١٢ اقام لنفس الوالي الحميدي دعوى على المفتيس ، فقبض على مديره المسؤول المرحوم ابي محمد ، واخذ عالماً من علماء المدينة اسمه الشيخ ابراهيم الاسكوي ، وارسلها الى الاستانة فحما مدة ، وذلك تهمة ان المفتيس نشر قصيدة لهذا العالم تمس الآل الساطاني . والحقيقة انها زعمات وصانع ، وكانت نشرت في جريدة من جرائد الشام قبل ان تنشر في افتيس بمشربين . اما انما تمكنت من الفرار كآلة الاولى ، وطبعت مصر عن طريق البر مع تشار الخول . فدخلت الاستاميلية بعد سير اربعة عشر يوم ، فطعت فيها الشام من وسط الى اقصى نحوها حادثة . ثم رأت مما نسب الي كآلة الاولى ، عدت الى دمشق بعد ستة اشهر ، وعاد المفتيس الى الصدور . الا ان الوالي كان تمكن من اصدار احاديثي على بيع مطبعت ، فاعيا من محس ، فاضيمت احساره بها الى محسره في اطلاق صحيفته السياسية مرتين . ولم يعوض علينا احد شيئاً مما حسره . واكتفى المفتيس الى ذلك حين رآه كانه اراد ان يوط وعنه فقط . وقد استقلت وعودتي الى دمشق كما يفتيس المطابع ، فتمكنت من بدل الرأي العام ، وبالف بعض من اصنفه لوني بالخفاوة ، وهم يزيدون على الذين ، كانوا يوم وفيت في الدعوى ينكرون عملي في انتقاد الحكومة ، ومن قبل كانوا يصفقون و - تحسوس ، ويخفون وبدعون ، فلما ادر وجهها لزام ولا حصه ، فكتبت الى صدي المرحوم العلامة رفيق بك العظم اقول له ان القوة لانه في دمشق في هذه المرة كما بلافون الملو . فمروح لهذا الاقبال ، ولا ساءني ذلك لادبر ، ونحت لحوت من اجدع الجماعات الذين لا ينتنون بحال على افكاره .

وفي سنة ١٩١٣ ررت ايطاليا وصو بسرا ، مر ساء ، عر ، لاستانة ، وكنت ٣٣ مقالة في وصف مدينة تلك . كان اداعي الى هذه الرحلة الدية الممت عن اعطوطار التاريخية التي نقل عنها بتصوير اسمي صور . لاير ايولي كابتالي

من عباد الله المخلصين الذين شربوا لعلهم يصفوه ثم يصفون  
 دمشق بقتلهم وبتعويهم ثم يشاركون في شربهم حتى يصفوه  
 فتنكب النركة وحقبة من قفاس كرك وقرع كقشره ثم يصفون  
 وصلاح حر عور هو ودم حار وحميد لا فلاح فيه وادعوه  
 يصفون به هذه النركة و قفاس عور و قفاس عور و قفاس عور  
 حصة من قفاس عور و قفاس عور و قفاس عور و قفاس عور  
 لا من قفاس عور و قفاس عور و قفاس عور و قفاس عور  
 حصة من قفاس عور و قفاس عور و قفاس عور و قفاس عور  
 في السطة العثية لا من قفاس عور و قفاس عور و قفاس عور  
 و كرك حوي في هذه النركة و قفاس عور و قفاس عور  
 حصة من قفاس عور و قفاس عور و قفاس عور و قفاس عور  
 كرك كل يوم من قفاس عور و قفاس عور و قفاس عور  
 في هذه النركة و قفاس عور و قفاس عور و قفاس عور  
 و كرك حوي في هذه النركة و قفاس عور و قفاس عور

[illegible]

راجہ جہانگیر نے اپنے دربار میں صدر مدرس اور محققین کو بلا کر  
 قتل کیا۔ ان کے سر کاٹ کر دیواروں پر لٹا دیے گئے۔ ان کے  
 دیکر شاہین شاہ نے کہا کہ "ان کے سر کاٹ کر دیواروں پر  
 لٹا دیے گئے۔ ان کے سر کاٹ کر دیواروں پر لٹا دیے گئے۔"



سقطت دمشق بأيدي الحلفاء ، وانقطعت الطارق بين الشام والاستانة ، فعادت الى دمشق بعد ثلاثة اشهر من سقوطها ، لا تعود اصدار انتمس ، لكن الحاكم العسكري العام . كان من اصدقائي ، الخ علي ان تولي رئاسة ديوان المعارف فقلت متكارفاً ، حدث في درس حنة لمدارس لاصلاحها على ما يلائم روح الامة العربية ، حدثت رشاد دار الانوار ونجيب دار الكتب الظاهرية بحسار حديث . تم حصل حلاف مي بين الحكومة وحدث . يحي عن رئاسة ديوان المعارف ، فحدث علي الحكومة بالقاء ، فقلت ان كان ولا يد في قلب ديوان المعارف ، اعصائه ورئيسه لي يجمع علي . ويكون علاقتهم مع رئيس الحكومة برتبة ، فقل هذا لاقتراح . شرعت في ان يسير الجمع العلمي العربي في ٨ حزيران سنة ١٩١٩ .

وفي آخر تشرين الثاني سنة ١٩١٩ صدر الامر بدعوى الصبيح الذي تصرف رئيس مجمع العلمي . عده ، لا يصوب فقط بل تصرف علي داري الكتب والآثار . وكان ذلك شهاب من مص الاحزاب التي . أنت ان اسأرها علي امباء . وحدثت معرلاً في دري اني ان حدثت في . مرة المعارف في ٧ ايلول سنة ١٩٢٠ من دخول السلطة الافرنسية في المدن الاربع ، وهي الوزارة التي غيروا اسمها بعد مع صائر الوزارات رسم " مديرية عامة " . وفي خلال ذلك اخذت عشرة من الطلاب للاختصاص في العلوم المالية في جامعات فرنسا . ورتبها لثلاثة اشهر ، كما ردت عيكا وهو لاند . ككتنزا وساي . ياد سويسرا . بط . ككتن ارجحة الثامنة في احدى وخمسين مقالة ، وأعدت طبع " عربات العرب " . وحدثت فيه الرحلات الثلاث ، ١٩٢٠ في محلدتين . وكان احد اعوان الخبر ل عوره . بل معوض . عام الجمهورية الافرنسية في صومرية وسار شرعي ساني . مدن اطالاسي في احدى مجلات النريزية عبارة بقصد مهم . مدح لاندات الفرنسي في التي ليس بعدها وتقربط عوره ودعونه . وحدثت ما عري اي في صحف . وكان احد موضحى اللجنة لافرنسية في دمشق دس . بصاً علي ساني في حطة . ردت علي القاها " لمة الافرنسية في معرض بيروت البحري علي جمعة من الرئيس . حملاً بخصوص العهد العيصي . تحطرت في بي . ول . ومتعصت بما وقع في المرة الاولى . دائرة لثانية ، ونا . يرق عمي من التشكيب

سبحه نظر وكيل المفوض استقلت من المعارف ، وبقيت في رئاسة المجمع ، وكنت أديره أثناء وزارة المعارف بعدها . كان في ذلك خير لاني حضرت . كندي في خدمة المجمع وتأسيسه على ما يجب . فقدمت له بحيط والحالة المالية . وعرضت علي وزارة المعارف في الحكومة المؤقتة خلال ثورة سنة ١٩١٤ هـ . واعتذرت . ثم ثرت الانقطاع الى المجمع واتمام كتابي « خطط الشام »

وفي ١٥ شباط سنة ١٩٢٠ هـ . تمت لي وزارة المعارف في حكومة صاحب السيادة الشيخ روح الدين الحسي . بقيت أدير شؤون المجمع العلمي الى الآن . وفي ١٠ ايلول شهر ثور سنة ١٩٢١ هـ . تمتي دعوة سورية والمجمع اعلمني بتمثيلها في مؤتمر المستشرقين السابع عشر سنة ١٩٢١ هـ . فقدمت لي الادراك فمرت بجيبك . ودرسا . وقد اعطيت فرصة وجودي في وزارة المعارف . فأسست مدرسة المعلمين الادبية العليا جعلتها من فروع الجامعة السورية . كما هيأت جميع سائر اقسامها . والاهليات تضاف ايضا الى الجامعة . فبذلك تمت له جميع شئون . فسمعت الطب ، وسمعت الحقوق ، وسمعت الآداب ، وسمعت للآداب . وسمعت الزم العمل في البسة

اضافة الفرع الاخير من فروع الجامعة . هو العلوم والعلوم . كان المقتبس عقب الهدنة قد عاد الى الصدور . وطل يطرد نشره ، حتى ألفت العصاة حرة الساحل الشمالي . فصح القول الفصل لأناس من صديك العامة وانحرار الشبان ، ممن اخذوا بيددهم . وجر ان يذهبوا الى رعايتهم . وفي شيخ الاوكار ودعوتها الى الثورة . وتوت توقيف المقتبس على اصداره . فسمعت من الناس ، واهراق دماء الأبرياء . ليرحم الله . فسمعت على حين كنت على مثل البقية ان الانتداب الفرنسي واقع لا محالة . فسمعت على . فسمعت من السياسة حوها وصرها ، وكركت خطها ونجرها ، ان في ما يكون . والله علي . فلي عبري من رجال الصحافة ، في امر لا فائدة منه الا لمن . فسمعت الثورات مصلحتهم الخاصة . وبقيت حريدا معطلة سنة كاملة حتى دخل الجيش الفرنسي فعادت الى الظهور . وظهرت جريدة المقتبس بخبر المرحوم شوقي احمد كرد علي . تصدر حرة في الحلة ، وطبية الصيغة . المتزعزعا . فلما ملك أصبح تحريرها الدعوة في ايدي أناس ارادوا تسخيرها



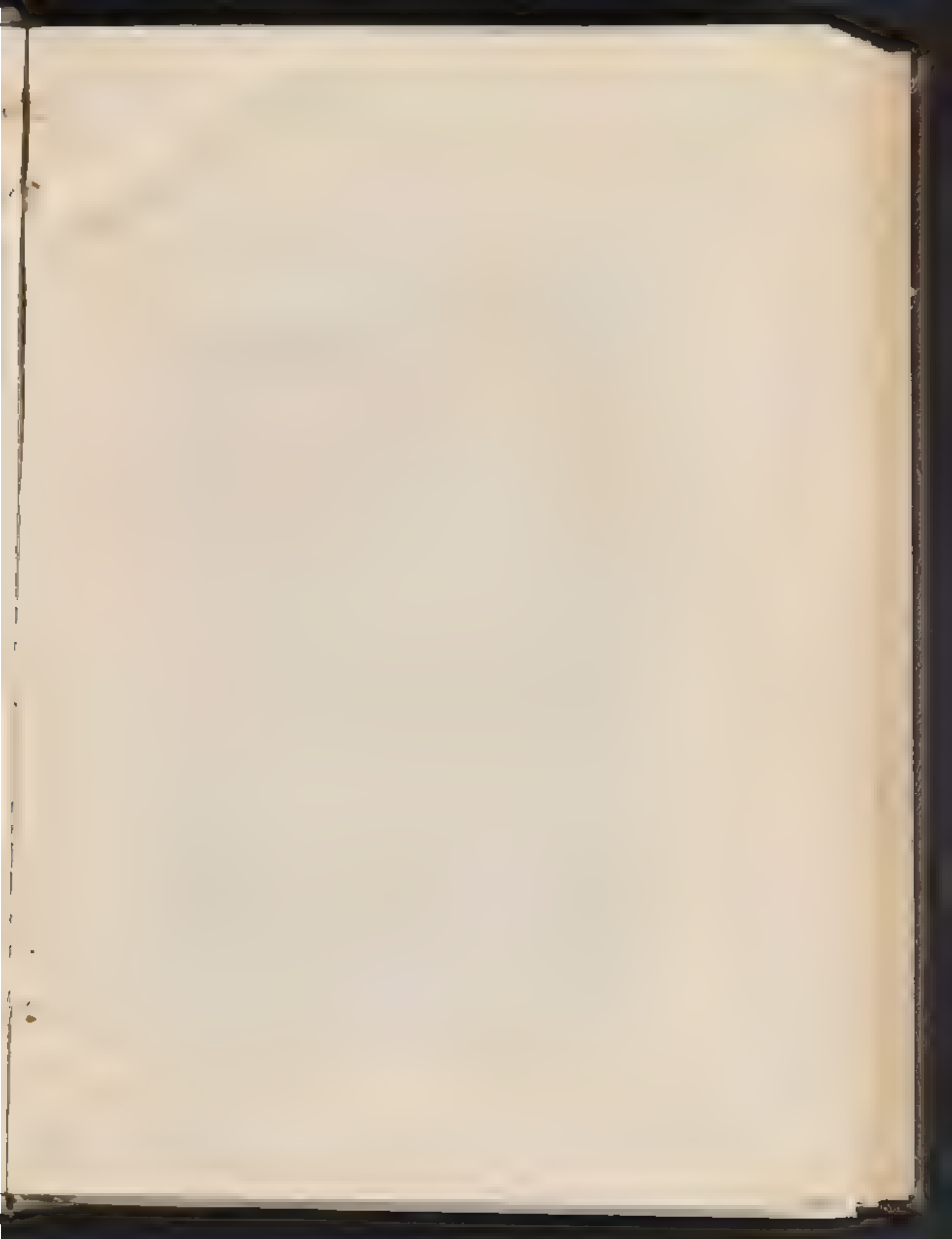




أهم المطبوع من كتيبي مجلة المقتبس . - فيه مجلدات وحرف ، صدر منها ثلاث  
سبب في مصر وخمس في الشام . وفي بحث في الاجتماع والادب والتربية والتعليم  
و تاريخ ومنها « رسائل البلقاء » و « غرائب الغرب » و « غابر الاندلس » و « مصرها »  
و « تاريخ الحضارة » و « القدم . احديث » و « رواية لمحرم البري » و « قصة المضيلة  
و « رديلة » . واول ما نشرت رواية « نعمة الزمان » سنة ١٣١٠ هـ . و « آخرة » خطط  
الشام ، وهو كتاب في مدينة الشام وتاريخ مصر في تاريخه ثلاثين عاماً ، وطاعت  
لاحده رهاه الف . ما في مجلد . للامات الثلاث العربية والتركية والافريقية . و « طاعت  
في سبيل زايمة نحو الف . خمسة ثمانية حية ، و يدخل في ستة مجلدات وربما كان بمجمعه  
في أربعة . وعندني من النسخ التي لم تطبع « حرية الوجدان » و « الحرية المدنية »  
و « الحرية السياسية » معربة عن حول ستمان الفيلسوف الافرنسي . ومنها « كنوز  
الاجداد » و « مكتشفات الاحقاد » و « امراء الانشاء » و « اخلاق المعاصرين »  
الى غير ذلك من المجلدات . الاثبات المشورة في المحلات والصحف واخرها مقالاتي  
والنقادتي في « مجلة المجمع العلمي العربي » خلال تسع سنين .

حققت عصي امواج دموية ، معربة دماوية العربية ، محباً للطرب والانس  
والدعة ، عشقة لطيفة . سياحة . وقد كان للزرعة الصميرة التي ورثها اباها  
المرحوم والده في قرية « جسر بن » من قرى الغوطة اثر ظاهر في تربية ملكي .  
ما استعيت انا واحوتي لاول امراء عن طرق الاواب تنجبل او التسلل للعاش .  
ولم احسن . بعد انتعاش سياسة الادب حتى بعد ان تجردت للعلم المحض ، من  
حرمة كتاب من جملة اعراضها نالي ، كغير من الكتاب الذين عولوا بالمفاحة  
كاوا برقوق . جهات كثيرة على حساب النيل مني ، والتطاول علي ، وما زلت  
حتى الساعة لا اجد من يمس بقطرة من علي حب الشهرة ، بالومها من طريق الطعن  
من اشهرهم ، ولم يجد في ان اجبت احد هؤلاء الطاعنين في وقت من الاوقات .  
اللهم الا اذا كان هناك ثمر بخلق وطيفة ، قصة عنية ، ذكر او افع بدون اسم  
التمامل المخالف . وقد وقع مرة بحمد اسمها صحتها ثوب الدين ، ان سلفت نحو ثلاث  
سنين فكتب في المقالات . القطع الصغيرة في حياها ، و « اقر اكبر ما كتبت ،





فهرست احكام المدارس

من حطط الش . .

— و — — — — —

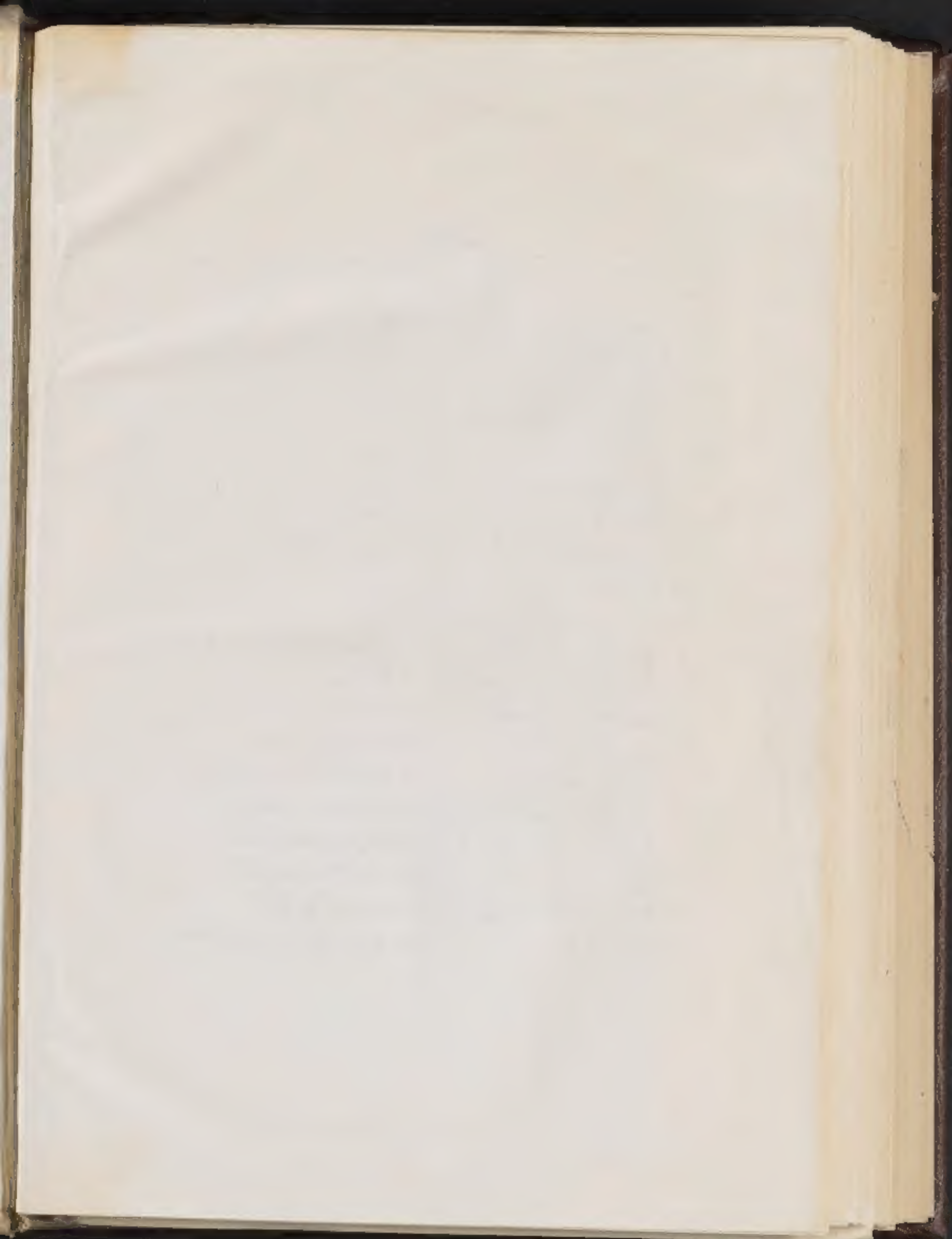
| صفحة | صفحة                                  |
|------|---------------------------------------|
| ١٢   | ٣ ( التاريخ المدني ) « البيع والكنائس |
| ٧٦   | والديرة « — بيوت العبادات عند         |
| ٩٠   | الافنديين                             |
| ٩٨   | ٤ منشأ الادبار والبيع                 |
| ٩٨   | ٥ اعظم الكنائس واقدمها                |
| ١٠٠  | ٩ مبدأ هدم الكنائس                    |
| ١٠٢  | ٤ كنائس دمشق                          |
| ١٠٤  | ١٥ كنائس حلب                          |
| ٨    | ١٩ الكنائس والادبار في القدس          |
| ٢٠   | ٢٢ عمل الارمن ، ارمنيت العظيم         |
| ١٣٠  | ٢٥ الادبار في الشام                   |
| ٣٦   | ٤٥ المساجد وحوامعها — في اول          |
| ٤٠   | متمم                                  |
| ١٢٤  | ٤٨ مساجد حلب                          |
| ٥٣   | ٥١ حوامع عمارة حلب                    |
| ٥٥   | ٥٢ مساجد الساحل وحوامعها              |
| ٥    | ٥٥ حوامع المدن الساحلية               |
| ٦٠   | ٦٢ حوامع العاصمة وخارجها              |
| ٦٧   | ٦٧ « المدارس » في دمشق                |
| ٧٠   | ٧٠ دور القرن دمشق                     |



i14337923

B12027005





1 - JAN 1986

DS  
94  
K8  
1925  
v.6

